بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ إملاء في يوم
الاثنين السابع من المحرم سنة ثلث وسبعين وثلثمائة الحمد لله
العزيز القهار الصمد الجبار العالم بالأسرار الذي اصطفى سيد البشر
محمد بن عبد الله بالنبوة والرسالة وحذر جميع خلقه مخالفته فقال عز من
قائل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وصلوات الله عليه وعلى آله أجمعين

أما بعد فإن الله تعالى ذكره أنعم على هذه الأمة باصطفائه بصحبة
نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى آله أخيار خلقه في عصره وهم الصحابة النجباء
البررة الأتقياء الذين نصروه في الشدة والرخاء حتى حفظوا عنه ما شرع
للأمة بأمر الله تعالى ذكره ثم نقلوه إلى أتباعهم ثم كذلك عصر بعد
عصر إلى عصرنا هذا وهذه الأسانيد المنقولة إلينا بنقل العدل
عن العدل وهي كرامة من الله لهذه الأمة خصهم بها دون سائر
الأمم ثم قيض الله لكل عصر جماعة من علماء الدين وأئمة المسلمين
يزكون رواة الأخبار ونقلة الآثار ليذبوا به الكذب عن وحي
الملك الجبار فمن هؤلاء الأئمة أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي

وان ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رضي الله عنهما صنفا في صحيح
الاخبار كتابين مهذبين انتشر ذكرهما في الاقطار ولم يحكما
ولا واحد منهما انه لم يصح من الحديث غير ما اخرجه وقد نبغ في
عصرنا هذا جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الاثار بان جميع
ما يصح عندكم من الحديث يبلغ عشرة الاف حديث وهذه الاسانيد
المجموعة المشتملة على الف جزء اقل او اكثر منه كلها سقيمة غير صحيحة وقد
سالني جماعة من اعيان اهل العلم بهذه المدينة وغيرها ان اجمع
كتابا يشتمل على الاحاديث المروية باسانيد يحتج محمد بن اسمعيل ومسلم
بن الحجاج بمثلها اذ لا سبيل الى اخراج ما لا علة له فانهما رحمهما الله لم يدعيا
ذلك لانفسهما وقد خرج جماعة من علماء عصرهما ومن بعدهما عليهما احاديث
قد اخرجاها وهي معلولة وقد جهدت في الذب عنهما في المدخل الى
الصحيح بما رضيه اهل الصنعة وانا استعين الله على اخراج احاديث
رواتها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما او احدهما وهذا
شرط الصحيح عند كافة فقهاء اهل الاسلام ان الزيادة في الاسانيد
والمتون من الثقات مقبولة والله المعين على ما قصدته وهو حسبي و

كتاب الايمان

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق الخزاعي بمكة ثنا عبد الله
بن محمد بن ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابي ايوب
حدثني ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا
حدثناه علي بن حماد العدل ثنا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الوهاب

ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين وهو
صحيح على شرط مسلم بن الحجاج فقد استشهد بأحاديث القعقاع عن أبي صالح
عن أبي هريرة ومحمد بن عمرو وقد احتج بمحمد بن عجلان وقد روي هذا الحديث
أيضا عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وشعيب بن الحبحاب عن أنس وروايه
ابن علية عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عائشة وأنا أخشى أن أبا قلابة
لم يسمعه عن عائشة حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق
ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي بلج وأخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا
عمرو بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن يحيى بن أبي سليم
وهو أبو بلج وهذا لفظ حديث أبي داود قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يجد حلاوة الإيمان
فليحب المرء لا يحبه إلا لله هذا حديث لم يخرج في الصحيحين وقد احتجا جميعا بعمرو بن
ميمون عن أبي هريرة واحتج مسلم بأبي بلج وهو حديث صحيح لا يحفظ له علة
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن
وهب أخبرني الليث بن سعد عن عياش القتباني عن زيد بن أسلم عن
أبيه أن عمر خرج إلى المسجد يوما فوجد معاذ بن جبل عند قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك يا معاذ قال يبكيني حديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اليسير من الرياء شرك ومن عادى أولياء
الله فقد بارز الله بالمحاربة إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء
الذين إن غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى
يخرجون من كل غبراء مظلمة هذا حديث لم يخرج في الصحيحين وقد احتجا جميعا

به بهذين لمسلم عن ربيعة عن الصحابة وقد اتفقا جميعا على الاحتجاج بحديث
الليث بن سعد عن عياش القتباني وهذا اسناد مصري صحيح ولا نحفظ له علة
حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانى ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران
ثنا ابو الطاهر ثنا ابن وهب اخبرني عبد الرحمن بن ميسرة عن ابي
هانى الخولاني حميد بن هانى عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان
ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب الخلق فسلوا الله ان
يجدد الايمان في قلوبكم هذا حديث لم يخرج في الصحيحين ورواته مصريون
ثقات وقد احتج مسلم في الصحيح بالحديث الذي رواه عن ابن ابي
عمر عن المقرى عن حيوة عن ابي هانى عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ذكره كتب
مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض الحديث
اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا ابراهيم بن اسمعيل
العنبري ثنا ابو كريب ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن القعقاع
بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء فان تاب صقل منها
فان عادت زادت حتى تعظم في قلبه فذلك الران الذي ذكره الله
عز وجل كلا بل ران على قلوبهم هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين
وقد احتج مسلم باحاديث القعقاع بن حكيم عن ابي صالح
حدثنا الامام ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه انبانا بشر بن
موسى ثنا الحميدي ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة

قالت لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى
نزلت فيم انت من ذكراها الى ربك منتهاها هذا حديث لم يخرج
في الصحيحين وهو محفوظ على شرطهما معا وقد احتجا باحاديث ابن
عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة —

حدثنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود
ثنا عبيد الله بن موسى انبانا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاغر
عن ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال العبد لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال صدق عبدي
لا اله الا انا وانا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
صدقه ربه قال صدق عبدي لا اله الا انا ولا شريك لي واذا قال
لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدي لا اله الا انا لي الملك ولي
الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال صدق عبدي
لا حول ولا قوة الا بي هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين وقد احتجا
جميعا بحديث ابي اسحق عن الاغر عن ابي هريرة وابي سعيد وقد ثم
اتفقا جميعا على الحجة باحاديث اسرائيل بن يونس عن ابي اسحق

اخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحرث بن ابي
اسامة ثنا يونس بن محمد ثنا الليث بن سعد حدثني عامر بن يحيى عن
ابي عبد الرحمن المعافري الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص رجلا من امتي
على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل
سجل مثل هذا ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي

الى فيقول

الى نظور فيقول لا يا رب فيقول الك عذر فيقول لا يا رب فيقول
بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم قال
فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت
البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين وهو
صحيح على شرط مسلم فقد احتج بابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو
بن العاص وعامر بن يحيى مصري ثقة والليث بن سعد امام ويونس المؤدب
ثقة متفق على اخراجه في الصحيحين

اخبرنا ابو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا ابو الموجه ثنا
ابو عمار ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افترقت اليهود على احدى وسبعين
فرقة او اثنتين وسبعين فرقة هذا حديث كثير في الاصول وقد روي
عن سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمرو وعوف بن مالك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا ابو سعيد محمد بن شاذان
ثنا ابو عمار ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد وقد احتج مسلم
بمحمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة واتفقا جميعا على الاحتجاج بالفضل
بن موسى وهو ثقة

حدثنا ابو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا ابراهيم بن هلال
ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد ثنا محمد بن صالح بن
هانئ ثنا ابو سعيد محمد بن شاذان ثنا ابو عمار ثنا الفضل بن موسى عن

عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد
كفر هذا حديث صحيح الاسناد ولا يعرف له علة بوجه من الوجوه فقد
احتجا جميعا بعبد الله بن بريدة عن ابيه واحتج مسلم بالحسين بن واقد
ولم يخرجاه بهذا اللفظ ولهذا الحديث شاهد صحيح على شرطهما جميعا
اخبرنا احمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا قيس بن انيف ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن المفضل الجريري عن عبد الله بن شقيق
عن ابي هريرة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون
شيئا من الاعمال تركه كفرا غير الصلوة —
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني
ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن ابي جحيفة
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اصاب حدا فعجل الله له عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان
يثني على عبده العقوبة في الاخرة ومن اصاب حدا فستره الله
عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه هذا حديث
صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقد احتجا جميعا بابي جحيفة عن علي
واتفقا على ابي اسحق واحتجا جميعا بالحجاج بن محمد واحتج مسلم بيونس
بن ابي اسحق اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري —
حدثنا محمد بن اسحق ثنا احمد بن يوسف ثنا النضر بن محمد ثنا
عكرمة بن عمار ثنا اياس بن سلمة حدثني ابي انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل بفرس له يقودها عقوق ومعها

مهرة لها يتبعها فقال من أنت فقال أنا نبي قال وما نبي قال رسول الله
قال متى تقوم الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيب ولا يعلم
الغيب إلا الله قال أرني سيفك فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سيفه
فهزه الرجل ثم رده عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنك
لم تكن تستطيع الذي أردت قال وقد كان قال اذهب إليه فسله
عن هذه الخصال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وقد اتفقا جميعا على
الحجة بإياس بن سلمة عن أبيه وفي صحيح مسلم بهذا الإسناد بعينه تحدث
عن أحمد بن يوسف بغير حديث

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران
الأصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا عوف بن أبي جميلة وأخبرنا
عبيد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحرث بن أبي سلمة
ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول
فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح على شرطهما
جميعا من حديث ابن سيرين ولم يخرجاه وحديث البخاري عن إسحق
عن روح عن عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة قصة موسى أنه آدر

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاء ثنا إبراهيم بن
عبد الله السعدي ثنا قريش بن أنس ثنا حبيب بن الشهيد وأخبرنا
أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن
أبي عدي عن حبيب بن الشهيد ثنا حميد بن هلال ثنا عفان بن
كاهل وفي حديث ابن أبي عدي كاهن قال جلست مجلسا فيه عبد الرحمن

بن سمرة ولا اعرفه فقال حدثنا معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض نفس تموت لا تشرك بالله شيئا
وتشهد اني رسول الله يرجع ذلك الى قلب موقن الا غفر الله لها
قال فقلت انت سمعت من معاذ فعنف القوم فقال دعوه فانه
لم يسئ القول نعم انا سمعته من معاذ بن جبل زعم معاذ انه سمعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح وقد تداوله الثقات
ولم يخرجاه جميعا بهذا اللفظ والذي عندي والله اعلم انهما اهملاه
لان صالح بن كامل ويقال ابن كاهل فان المعروف بالرواية عنه
حميد بن هلال العدوي فقط وقد ذكرت عن ابي حاتم انه روى عنه قرة
بن خالد ايضا وقد اخرجا جميعا عن حميد عنه من الثقات لا ارى بسا
لهم الا ورد قبلنا ما يدلك انه يخرج مثله والله اعلم —

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن
ابي داود المنادي ثنا يزيد بن هارون انبأنا ابو غسان محمد بن
مطرف عن حسان بن عطية عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان
شعبتان من النفاق هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
وقد رضي بروايته عن آخرهم —

اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي ثنا زهير بن محمد عن
صالح بن ابي صالح عن عبد الله بن ابي امامة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البذاذة من الايمان البذاذة من

الايمان

هذا صحيح مسلم لصالح بن ابي صالح السمان —
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا
سعيد بن ابي مريم عن معوية بن ابي صالح عن ابي يحيى سليم بن عامر
قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوم حجة الوداع اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا
زكوة اموالكم واطيعوا امركم تدخلوا جنة ربكم هذا حديث صحيح على
شرط مسلم ولا نعرف له علة ولم يخرجاه وقد احتج البخاري ومسلم
باحاديث لسليم بن عامر وسائر رواته متفق عليهم —
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا
وهب بن جرير ثنا شعبة واخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن
الحسن الاسدي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ادم بن ابي اياس
ثنا شعبة واخبرنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الله بن سلمة يحدث عن صفوان بن عسال المرادي قال
قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي صلى الله عليه وسلم نسأله
عن هذه الاية ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فقال
لا تقولوا له نبي فانه لو سمعك لصارت له اربعة اعين قال فسألاه
فقال لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تمشوا
ببري الى السلطان ليقتله ولا تقذفوا محصنة وانتم يا يهود عليكم
خاصة ان لا تعدوا في السبت فقبلا يده ورجله وقالا نشهد

اكتب بي فقال يا منعكما ان تسلما قالا ان داود عليه السلام دعا ان
لا يزال من ذريته نبي وانا نخشى ان يقتلنا يهود هذا حديث صحيح
لا نعرف له علة بوجه من الوجوه ولم يخرجاه ولا ذكر الصفوان
بن عسال حديثا واحدا سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ
وسأله محمد بن عبيد فقال لم تركا حديث صفوان بن عسال اصلا
فقال لفساد الطريق اليه قال الحاكم وانما اراد ابو عبد الله هذا
حديث عاصم عن زر فانهما تركا عاصم بن بهدلة فاما عبد الله بن سلمة
المرادي فقال الهمداني وكنيته ابو العالية فانه من كبار اصحاب
علي وعبد الله وقد روى عن سعد بن ابي وقاص وجابر بن عبد الله
وغيرهما من الصحابة وقد روى عنه ابو الزبير المكي وجماعة من التابعين

بلغ

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني انبا ابن وهب
اخبرني ابن ابي ذئب وحدثني ابو بكر بن اسحق انبا الحسن بن علي
بن زياد ثنا اسمعيل بن ابي اويس اخبرني عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن
والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا وما ذاك يا رسول الله قال جار لا يأمن
جاره بوائقه قالوا وما بوائقه قال شره هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه بهذا اللفظ انما اخرجا حديث ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه
حدثنا ابو بكر بن اسحق وابو بكر بن سلمان الفقيهان قالا ثنا عبيد
بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني محمد بن عجلان عن

الفقيهان

القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه
الناس على دمائهم واموالهم هذا اتفقا على اخراج طرف حديث المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده ولم يخرجاه بهذه الزيادة وهي
صحيحة على شرط مسلم وفي هذا الحديث زيادة اخرى على شرطهما
لم يخرجاها —

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الحسن محمد بن سنان
القزاز ثنا ابو عاصم انبا ابن جريج اخبرني ابو الزبير سمع جابرا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين من سلم
المسلمون من لسانه ويده وزيادة اخرى صحيحة على شرطهما ولم يخرجاه

حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن احمد القاضي ثنا ابراهيم
بن الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي عن فضالة بن عبيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اخبركم بالمؤمن
من امنه الناس على انفسهم واموالهم والمسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا
والذنوب وزيادة اخرى على شرط مسلم ولم يخرجاه —

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني
ثنا الحسن بن موسى الاشيب وعن يونس بن عبيد وحميد عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن من امنه الناس
والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء
والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يامن جاره بوائقه زيادة

زيادة ذكرها صحيحة سليمة من رواية الحميدي وصلين في متن هذا الحديث
ولم يخرجاه —

حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا
سليمن بن حرب ثنا شعبة واخبرني ابو عمرو محمد بن جعفر العدل ثنا
يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال حدثني عبد الله بن الحرث واثنى عليه خيرا عن ابي كثير عن عبد الله
بن عمرو قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والظلم ثم
قال الظلم ظلمات يوم القيمة واياكم والفحش والتفحش واياكم والشح
فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالقطيعة فقطعوا وبالبخل فبخلوا
وبالفجور ففجروا فقام رجل فقال يا رسول الله اي الاسلام
افضل قال ان يسلم المسلمون من لسانك ويدك فقال ذلك
الرجل او غيره يا رسول الله اي الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره
ربك قال الهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي فهجرة البادي
ان يجيب اذا دعي ويطيع اذا امر وهجرة الحاضر اعظمهما بلية وافضلهما
اجرا قد خرجا جميعا حديث الشعبي عن عبد الله بن عمرو مختصرا ولم يخرجا
هذا الحديث وقد اتفقا على عمرو بن مرة وعبد الله بن الحرث النجراني
فاما ابو كثير زهير بن الاقمر الزبيدي فانه سمع عليا وعبد الله ممن يعد
من الصحابة وهذا الحديث عند الاعمش عن عمرو بن مرة —

حدثنا علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا عبد الله
بن عمر بن ابان ثنا حسين بن علي عن الفضيل بن عياض ثم
عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحرث عن زهير

بن الاقمر

بن الاقمر عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم
فذكر الحديث بطوله وبهذه الزيادة التي ذكرناها عن عبد الله بن
عمرو فثبت بهذا صحيح على شرط مسلم من رواية ابي هريرة اخبرناه ابو الحسين
محمد بن احمد القنطري ثنا ابو قلابة ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان وحدثنا
ابو بكر بن اسحق واللفظ له —
اخبرنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا ابن بكير حدثني الليث
عن محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتفحش فان الله لا يحب
الفاحش المتفحش واياكم والظلم فانه هو الظلمات يوم القيمة واياكم
والشح فانه دعا من قبلكم فسفكوا دماءهم ودعا من قبلكم فقطعوا
ارحامهم ودعا من قبلكم فاستحلوا حرماتهم —
حدثنا ابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب الفقيه ثنا محمد بن غالب
ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن بالطعان
ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
فقد احتجا بهؤلاء الرواة عن اخرهم ثم لم يخرجاه واكثر ما يمكن ان
يقال فيه انه لا يوجد عند اصحاب الاعمش واسرائيل بن يونس
السبيعي كبيرهم وسيدهم وقد شارك الاعمش في جماعة من
شيوخه فلا ينكر له التفرد عنه بهذا الحديث وللحديث شاهد اخر
على شرط مسلم —
حدثنا ابو بكر بن اسحق انبانا محمد بن ايوب ثنا احمد بن

احمد بن یونس ثنا ابو بکر بن عیاش عن الحسن بن عمرو الفقیمی عن محمد
بن عبد الرحمن بن یزید عن ابیه عن عبد الله قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم لیس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش
ولا البذی وللحدیث شاهد ثانی عن ابراهیم النخعی لا بد من
من ذکره وان لم یکن اسناده من شرط الشیخین اخبرناه
ابو الحسین علی بن عبد الرحمن بن ماتی بالکوفة ثنا الحسین بن الحکم
الحبری ثنا اسمعیل بن ابان ثنا صباح بن یحیی عن ابن ابی لیلی
عن الحکم عن ابراهیم عن علقمة عن عبد الله ان النبی صلی الله علیه
وسلم قال المؤمن لیس بالطعان ولا الفاحش ولا البذی محمد بن
عبد الرحمن بن ابی لیلی وان کان لیس بالحافظ فانه
احد فقهاء الاسلام وقضاتهم ومن اکابر اولاد الصحابة والتابعین
من الانصار رحمة الله علیهم —

حدثنا ابو محمد دعلج بن احمد السجزی ببغداد ثنا محمد بن علی بن
زید الصائغ ثنا سعید بن منصور ثنا یعقوب بن عبد الرحمن و
عبد العزیز بن محمد عن عمرو مولی المطلب عن المطلب عن ابی
موسی الاشعری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من عمل سیئة
فکرهها حین یعمل وعمل حسنة فسر بها فهو مؤمن قد رجعنا
برواة هذا الحدیث عن آخرهم وهو صحیح علی شرطهما ولم یخرجاه وانما
اخرجا فی خطبة عمر بن الخطاب من سرته حسنته وساءته
سیئته فهو مؤمن وله شاهد بهذا اللفظ ———

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد بن عیسی

القاضی

القاضي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن
ابي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن ابي امامة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأله رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال اذا سرتك
حسنتك وساءتك سيئتك فانت مؤمن فقال يا رسول الله ما الاثم
قال اذا حاك في صدرك شيء فدعه وقد رواه علي بن المبارك ومعمر بن
راشد عن يحيى بن ابي كثير اما حديث علي بن المبارك فحدثناه مكرم
بن احمد القاضي ثنا ابو قلابة ثنا يحيى بن كثير العنبري ثنا علي بن
المبارك حدثني يحيى بن ابي كثير العنبري انبا علي بن المبارك ثني
عن زيد بن سلام عن جده عن ابي سلام قال سمعت ابا امامة
يقول سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال اذا سرتك حسنتك
وساءتك سيئتك فانت مؤمن واما حديث معمر فاخبرناه ابو
عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني ثنا [illegible] ابراهيم ثنا عبد
عبد الرزاق انبا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام
عن ابي سلام عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الايمان فقال من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن هذه
الاحاديث كلها صحيحة متصلة على شرط الشيخين —
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليم ثنا بشر بن
بكر حدثني ابن جابر قال سمعت سليم بن عامر يقول سمعت عوف بن
مالك الاشجعي يقول نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فاستيقظت
من الليل فاذا لا ارى في العسكر شيئا اطول من مؤخرة رحلي لقد لصق
كل انسان وبعيره بالارض فقمت ~~بالارض~~ اتخلل الناس حتى دفعت

الى مضجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ليس فيه فوضعت يدي
على الفراش فاذا هو بارد فخرجت اتخلل الناس واقول انا لله وانا اليه
راجعون ذهب برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرجت من
العسكر كله فنظرت سوادا فمضيت ارمي بحجر الى السواد فاذا معاذ بن
جبل وابو عبيدة بن الجراح واذا بين ايدينا صوت كدوي الرحى او
كصوت القصباء حين يصيبها الريح فقال بعضنا لبعض يا قوم اثبتوا
حتى تصبحوا او ياتيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلبثنا ما شاء الله
ثم نادى معاذ بن جبل وابو عبيدة بن الجراح وعوف بن مالك فقلنا
اي نعم فاقبل الينا فخرجنا نمشي معه لا نساله عن شيء ولا يخبرنا بشيء فقعد
على فراشه فقال اتدرون ما خيرني ربي الليلة فقلنا الله ورسوله اعلم
قال فانه خيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة ثم
فاخترت الشفاعة فقلنا يا رسول الله ادع الله ان يجعلنا من اهلها
قال هي لكل مسلم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواته كلهم
ثقات على شرطهما جميعا وليس له علة وليس في سائر اخبار الشفاعة
وهي لكل مسلم —

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انبا ابن وهب اخبرني سفيان الثوري واخبرنا ابو العباس محمد بن
احمد المحبوبي بمرو ثنا احمد بن سيار حدثنا ابو بكر احمد بن اسحق انبا
يوسف بن يعقوب قالا ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن
ابيه عن ابن عباس قال ما قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما حتى دعاهم
هذا حديث صحيح من حديث الثوري ولم يخرجاه وقد احتج مسلم بابي

نجيح

بجميع والا يعبد الله وحده ليبارزوه من موالي المكيين وقد روى عن علي
بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ واتفقا جميعا
على اخراج حديث عبد الله بن عون كتبت الى نافع مولى ابن عمر اسأله
عن القتال قبل الدعاء فكتب لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغار على بني المصطلق الحديث وفيه وكان الدعوة قبل القتال
حدثنا علي بن حمشاد العدل ثنا هشام بن علي السيرافي ثنا
عبد الله بن رجاء ثنا سعيد بن سلمة بن ابي الحسام ثنا محمد بن المنكدر
سمع ربيعة بن عباد الدولي يقول رايت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يمشي في منازلهم قبل ان يهاجر الى المدينة يقول يا ايها الناس
ان هذا يامركم ان تتركوا دين ابائكم فسألت من هذا الرجل قيل
ابو لهب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ورواته من اخرهم ثقات
اثبات ولعلها او واحد منهما يوهم ان ربيعة بن عباد ليس له راو
غير محمد بن المنكدر وقد روى عنه ابو الزناد عبد الله بن ذكوان
هذا الحديث بعينه ——
اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا ابو حاتم
الرازي ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابن ابي الزناد اخبرني
ابي حدثني ربيعة بن عباد الدولي قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الجاهلية بسوق ذي المجاز وهو يقول يا ايها الناس
قولوا لا اله الا الله تفلحوا قال يردد ذلك مرارا والناس مجتمعون
عليه يتبعونه واذا وراءه رجل احول ذو غديرتين وضيء الوجه
يقول انه صابئ كاذب فسألت من هذا فقالوا عمه ابو لهب

قال وإنما استشهدت بعبد الرحمن بن أبي الزناد لأنهما قد استشهدا جميعا

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني

ثنا أبو عاصم ثنا صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت

جاءت عجوز إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عندي فقال لها رسول

الله صلى الله عليه وسلم من أنت قالت أنا جثامة المزنية فقال

بل أنت حسانة المزنية كيف أنتم كيف حالكم كيف كنتم بعدنا قالت

بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله فلما خرجت قلت يا رسول الله ت

تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال فقال إنها كانت تأتينا زمن خديجة

وإن حسن العهد من الإيمان هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد

اتفقا على الاحتجاج برواته في أحاديث كثيرة وليس له علة —

حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن

إبراهيم العبدي ثنا موسى بن أيوب النصيبي وحدثنا أبو بكر أحمد بن

إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ثنا صفوان بن صالح ثنا

الدمشقي قالا حدثنا الوليد بن مسلم ثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد

عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله

تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة إنه وتر يحب

الوتر هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس المؤمن

المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور القهار الغفار الوهاب

الرزاق الباسط الجواد الكافي الغني الودود الشكور الفتاح العليم القابض

الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف

الخبير الحليم العظيم الغفور العلي الكبير الحفيظ المقيت وقال صفوان في حديثه

المغيث

المقيت فيما ذكره ابو بكر محمد بن اسحق في مختصر الصحيح الحسيب الجليل
الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد
الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد
المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي
البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام
المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع
الباقي الوارث الرشيد الصبور هذا حديث قد خرجاه في الصحيحين
باسناد صحيح دون ذكر الاسامي فيه ولم يذكرهم غيره وليس هذا لعلة
فاني لا اعلم اختلافا بين ائمة الحديث ان الوليد بن مسلم اوثق واحفظ
واعلم واجل من ابي اليمان وبشر بن شعيب وعلي بن عياش وعلي بن
عياش واقرانهم من اصحاب شعيب ثم نظرنا فوجدنا الحديث قد رواه
عبد العزيز بن الحصين عن ايوب السختياني وهشام بن حسان جميعا
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بطوله حدثناه ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان
ثنا الامير ابو الهيثم خالد بن احمد الذهلي بهمدان ثنا ابو اسد عبد الله
بن محمد البلخي ثنا خالد بن مخلد القطواني وثنا محمد بن صالح بن هاني
وابو بكر بن عبد الله قالا ثنا احمد بن سفين النسوي ثنا خالد
بن مخلد ثنا عبد العزيز بن حصين بن الترجمان ثنا ايوب السختياني
وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها

دخل الجنة الله الرحمن الرحيم الاله الرب الملك القدوس السلام المومن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الحليم العليم السميع البصير
الحي القيوم الواسع اللطيف الخبير الحنان المنان البديع الودود الغفور
الشكور المجيد المبدي المعيد النور البادي الاول الاخر الظاهر الباطن
الغفار الوهاب القادر الاحد الصمد الكافي الوكيل المجيد المغيث الدائم
المتعال ذو الجلال والاكرام المولى النصير الحق المبين الباعث المجيب
المحيي المميت الجميل الصادق الحفيظ الكبير القريب الرقيب الفتاح
الحكيم التواب القديم الوتر الفاطر الرزاق العلام العلي العظيم الغني
الملك المقتدر الاكرم الرؤف المدبر المالك القدير الهادي الشاكر
الرفيع الشهيد الواحد ذو الطول ذو المعارج ذو الفضل الخلاق الكفيل
الجليل الكريم هذا حديث محفوظ من حديث ايوب وهشام عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة مختصرا دون ذكر الاسامي الزيادة فيها
كلها في القران وعبد العزيز بن الحصين بن الترجمان ثقة وان
لم يخرجاه وانما جعلته شاهد الحديث الاول

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب
بن جرير ثنا شعبة واخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا
ابراهيم بن الحسين ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة وحدثنا ابو بكر بن
اسحق وابو بكر بن بالويه قالا ثنا محمد بن غالب ثنا عفان ومحمد بن كثير
وابو عمر الحوضي قالوا ثنا شعبة اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت
عيسى رجلا من بني اسد يحدث عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الطيرة شرك ولكن الله عز وجل يذهبه بالتوكل وعيسى

هذا هو ابن عاصم الاسدي كوفي ثقة والصحيح ما ذكرته ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ ثنا يحيى بن محمد ثنا يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى واخبرني ابو بكر بن
عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد الباهلي ثنا يحيى ثنا
سعيد عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زر عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة من الشرك وما
منا ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا حديث صحيح سنده ثقات رواته
ولم يخرجاه وعيسى بن عاصم الاسدي قد روى الطيرة عن محمد
بن ثابت وغيره وقد روى عنه شعبة وجرير بن حازم ومعوية
بن صالح وغيرهم —

حدثنا ابو بكر محمد بن صالح بن هانئ ثنا ابراهيم بن ابي طالب
والحسين بن محمد بن زياد واحمد بن سلمة قالوا ثنا يحيى بن اسحق بن
ابراهيم ثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر هذا
حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بمثل هذا الاسناد وخرجاه في
الكتاب وليس له علة ولم يخرجاه وله شاهد على شرط مسلم فقد احتج
بشريك بن عبد الله النخعي حدثناه ابو بكر بن اسحق وعمرو بن منصور
العدل قالا ثنا عمر بن حفص السدوسي انبا عاصم بن علي ثنا
شريك بن عبد الله عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة عن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل يمين يحلف
بها دون الله شرك —

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو يحيى

عبد الله بن احمد بن زكريا بن ابي ميسرة المكي ورد خبرنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الصفار وابو بكر بن اسحق الفقيه قالا ثنا بشر بن موسى ثنا
قالا ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن
هلال قال اتاني ابو العالية انا وصاحب لي فقال لهما انتما اثبت و
اوعى للحديث مني فانطلق بنا حتى اتينا نصر بن عاصم الليثي فقال حدث
هؤلاء حديثك قال نصر ثنا عقبة بن مالك وكان من رهطه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاغاروا على قوم فشذ رجل من
القوم فاتبعه رجل من السرية معه السيف شاهر فقال الشاذ
من القوم اني مسلم فلم ينظر فيما قال فضربه فقتله فنمى الحديث الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال فيه قولا شديدا فبلغ القاتل فبينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب اذ قال القاتل يا رسول الله والله ما قال الذي قال الا تعوذا
من القتل فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمن قبله
من الناس واخذ في خطبته ثم قال الثانية يا رسول الله والله ما قال
الذي قال الا تعوذا من القتل فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعمن قبله من الناس واخذ في خطبته ثم لم يصبر ان قال
الثالثة والله يا رسول الله ما قال الذي قال الا تعوذا من القتل فاقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف المساءة في وجهه ثم قال ان الله
عز وجل ابى على من قتل مؤمنا قالها ثلثا هذا حديث مخرج مثله في
المسند الصحيح فقد احتج مسلم بنصر بن عاصم الليثي وسليمان بن المغيرة فاما عقبة
بن مالك الليثي فانه صحابي مخرج حديثه في كتب الائمة في الوحدان
وقد بينت شرطي في اول الكتاب باني اخرج حديث الصحابة

عن رضيهم اذ رجع الطريق اليهم وقد تابع يونس بن عبيد سليم بن المغيرة على
روايته عن حميد على شرط مسلم ـــ

حدثنا ه ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا ابو خليفة الفضل بن
محمد بن شعيب القاضي ثنا احمد بن يحيى بن حميد ثنا حماد بن سلمة عن
يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن نصر بن عاصم عن عقبة بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بال الرجل يقتل الرجل
وهو يقول انا مسلم فقال القاتل يا رسول الله انما قالها متعوذا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده او كره مقالته وحول وجهه عنه فقال
ابى الله على من قتل مسلما ابى الله على من قتل مسلما ـــ

حدثنا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ببغداد ثنا ابو بكر بن ابي العوام
ثنا يزيد بن هارون انبا همام وحدثنا ابو بكر احمد بن سلمان
الفقيه ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا موسى بن اسمعيل قالا ثنا ابو بكر
بن اسحق انبا محمد بن محمد بن حيان الانصاري انبا ابو الوليد و
موسى بن اسمعيل قالا ثنا همام بن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة قال حدثني شيبة الحضرمي انه شهد عروة بن الزبير
يحدث عمر بن عبد العزيز عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ثلث احلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الاسلام
كمن لا سهم له واسهام الاسلام الصوم والصلوة والصدقة ولا
ولا يتولى الله عبدا فيوليه غيره يوم القيمة والرابعة ان حلفت
عليها رجوت ان لا اثم لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستر عليه
في الاخرة فقال عمر بن عبد العزيز اذا سمعتم مثل هذا الحديث

يحدث به عروة عن عائشة فما حفظوه ثنا شيبة الحضرمي قد خرجه البخاري
وقال في التاريخ ويقال الحضرمي سمع عروة وعروة بن عبد العزيز وهذا
الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه -
حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحق بن أيوب الفقيه ثنا الحسن بن علي بن
زياد ثنا سعيد بن سليمان الواسطي وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس
بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين وحدثنا علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة
ثنا سعيد بن منصور قالوا ثنا هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي حرب
عن أبي الأسود عن فضالة الليثي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
إني أريد الإسلام فعلمني شرائع من شرائع الإسلام فذكر الصلوة وشهر
رمضان ومواقيت الصلوة فقلت يا رسول الله إنك تذكر ساعات أنا
فيهن مشغول ولكن علمني جماعا من الكلام قال إن شغلت فلا تشغل
عن العصرين قلت وما العصران ولم يكن لغة قومي قال الغدو والعصر
هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وفيه ألفاظ لم يخرجاه بإسناد
آخر وأكثرها فائدة ذكر شرائع الإسلام فإنه في حديث عبد العزيز بن أبي
داود عن علقمة بن مرثد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر وليس من شرط
واحد منهما وقد صنف هشيم بن بشير في هذا الإسلام عن داود بن أبي هند
خالد فلا يضر الحديث بل يزيده تأكيدا -
حدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن النضر بن مطر ثنا
وهب بن بقية وحدثنا علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا
إسحق بن شاهين قالا ثنا خالد بن عبد الله عن داود عن أبي حرب
عن عبد الله بن فضالة عن أبيه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان

فيما علمني ان قال المحافظ على الصلوات الخمس فقلت ان هذه ساعات
لي فيها اشتغال فحدثني بامر جامع اذا انا فعلته اجزأ عني قال حافظ
على العصرين قال وكانت من لغتنا قلت وما العصران قال صلاة
قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها وابو حرب بن ابي الاسود
الديلي تابعي كبير وعنده عن اكابر الصحابة لا ينقص سماعه من فضالة
بن عبيد الليثي فان هشيم بن بشير حافظ معروف بالحفظ وخالد بن
عبد الله الواسطي صاحب كتاب وهذا من الجملة كما خرج مسلم في كتاب
الايمان حديث شعبة عن عثمان بن عبد الله بن موهب وبعده عن محمد بن
عثمان عن ابيه حدثني علي بن حمشاد العدل ثنا عبيد بن عبد الواحد و
اخبرني احمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا محمد بن
ابي السري العسقلاني ثنا الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن
معدان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للاسلام
ضوءا ومنارا كمنار الطريق هذا صحيح على شرط البخاري فقد روى
عن محمد بن خلف العسقلاني واحتج بثور بن يزيد الشامي فاما
سماع خالد بن معدان عن ابي هريرة فغير مستبدع فقد حكى الوليد
بن مسلم عن ثور بن يزيد عنه انه قال لقيت سبعة عشر رجلا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل متوهما يتوهم ان هذا متن
شاذ فلينظر في الكتابين ليجد من المتون الشاذة التي ليس
لها الا اسناد واحد ما يتعجب منه ثم ليقس هذا عليها حديث اخر
بهذا الاسناد —
حدثنا ابو بكر بن اسحق ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا محمد بن ابي السري

ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وتسليمك على اهلك فمن انتقص شيئا منهن فهو سهم من
الاسلام يدعه ومن تركهن كلهن فقد ولى الاسلام ظهره هذا
الحديث مثل الاول في الاستقامة ——

اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا ابراهيم بن
الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة و اخبرني الحسين بن علي
ثنا محمد بن اسحق ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى
بن ابي سليم قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اعلمك او قال الا ادلك على كلمة
من تحت العرش من كنز الجنة تقول لا حول ولا قوة الا بالله فيقول الله
عز وجل اسلم عبدي واستسلم هذا حديث صحيح ولا يحفظ له علة ولم
يخرجاه وقد احتج مسلم بيحيى بن سليم حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه
ثنا محمد بن غالب بن حرب و اخبرني الحسين بن علي ثنا محمد بن اسحق
قالا ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وحدثنا ابو
علي الحسين بن علي الحافظ ثنا علي بن العباس البجلي قال ذكر عبد الوارث
بن عبد الصمد قال حدثني ابي ثنا شعبة عن الاعمش عن زيد بن وهب عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله
انه يعجبني ان يكون ثوبي جديدا وراسي دهينا وشراك نعلي جديدا قال
وذكر اشياء حتى ذكر علاقة سوطه فقال ذاك جمال والله جميل يحب

الجمال

الجمال ولكن الكبر من بطر الحق وازدرى الناس هذا حديث صحيح
الاسناد ولم يخرجاه وقد احتج جميعا برواته وله شاهد آخر على شرط مسلم
اخبرنا ابو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا جنيد بن مسلم
شريك المنبر ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد ثنا هشام بن سعد
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال قلت
يا رسول الله امن الكبر ان البس الحلة الحسنة قال ان الله جميل يحب الجمال
حدثنا ابو بكر بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع
الزهراني ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعا الله جبريل فارسله الى الجنة
فقال انظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها فقال وعزتك لا يسمع بها احد
الا دخلها فحفت بالمكاره قال ارجع اليها فانظر اليها فرجع فقال و
عزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
وقد رواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو بزيادة الفاظ
حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد ثنا محمد بن عبد الله بن
مرزوق ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال
يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها فقال لا يسمع
بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال اذهب فانظر اليها قال
فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد ثم خلق
النار فقال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فنظر اليها فقال لا يسمع
بها احد فيدخلها قال فحفها بالشهوات ثم قال اذهب فانظر اليها

قال نعم فنظر إليها فقال يا رب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى
أحد إلا دخلها

حدثنا محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن عصمة العدل قالا ثنا
السري بن خزيمة ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ثنا يحيى بن يمان
ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن
عباس فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قال للسماء أخرجي
شمسك وقمرك ونجومك وقال للأرض شققي أنهارك وأخرجي
ثمارك فقالتا أتينا طائعين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه وتفسير الصحابي عندهما مسند

حدثنا أبو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا الحارث بن أبي
أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا مالك بن أنس وأخبرني أبو بكر بن
أبي نصر الداربردي بمرو ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي وأخبرني أحمد
بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قالا حدثنا القعنبي فيما قرأ
على مالك عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
بن الخطاب عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر بن الخطاب سئل
عن هذه الآية وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم قال
عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عنها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه
فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل
الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج ذرية فقال خلقت هؤلاء
للنار وبعمل أهل النار يعملون هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري

بمصر ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا ابي عن كلثوم بن جبير عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اخذ الميثاق من ظهر آدم

فاخرج من صلبه ذرية ذرأها فنثرهم نثرا بين يديه ثم كلمهم قبلا فقال الست بربكم

قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا

انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل

المبطلون هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقد احتج مسلم بكلثوم بن جبير

حدثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا بشر بن موسى ... كان عليه جبة صوف

وسراويل صوف وكمة صوف وكساء صوف ونعلان من جلد حمار غير

ذكي هذا اتفقا جميعا على الاحتجاج بحديث سعيد بن منصور وحميد هذا ليس

بابن قيس الاعرج قال البخاري في التاريخ حميد بن علي الاعرج الكوفي منكر الحديث

وعبيد الله بن الحارث النجراني محتج به وقد احتج مسلم وحده بخلف بن خليفة

وهذا حديث كبير في التصوف والتكلم ولم يخرجاه وله شاهد من حديث

اسماعيل بن عياش حدثناه علي بن حمشاد العدل وابو بكر بن بالويه قالا ثنا

محمد بن يونس ثنا عبيد الله بن

بياض

ن عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم عليكم بلباس الصوف تجدون حلاوة الايمان في قلوبكم

اخبرنا ابو جعفر احمد بن عبيد الحافظ بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين

ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شيبان واخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله

[illegible] ثنا اسحق بن الحسن الحربي ثنا الحسن بن موسى الاشيب

ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن الحسن عن عمران

عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في بعض
اسفاره وقد فاوت بين اصحابه فرفع بهاتين الآيتين صوته يا
ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل
كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فلما سمع اصحابه
ذلك حثوا المطي وعرفوا انه عند قول يقوله فلما تأشبوا حوله
قال هل تدرون اي يوم ذاكم قالوا الله ورسوله اعلم قال ذاك يوم ينادي
آدم فيناديه ربه فيقول يا آدم ابعث بعث النار فيقول وما بعث
النار فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون في النار وواحد
في الجنة قال فابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة فلما راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك قال اعملوا وابشروا فوالذي نفس محمد بيده انكم
لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه ياجوج وماجوج ومن هلك
من بني آدم وبني ابليس قال فسري عن القوم قال اعملوا
وابشروا فوالذي نفس محمد بيده ما انتم في الناس الا كالرقمة في
ذراع الدابة او كالشامة في جنب البعير هذا حديث صحيح الاسناد
ولم يخرجاه بطوله والذي عندي انهما قد حرجا من ذلك خشية
الارسال وقد سمع الحسن من عمران بن حصين وهذه الرواية
التي في ايدي الكثير عند معمر عن قتادة عن انس وهو صحيح
على شرطهما جميعا ولم يخرجاه ولا واحد منهما
اخبرنا ابو احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة عن انس قال لما نزلت

هذه الآية يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله ولكن عذاب
الله شديد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مسير له فذكر الحديث بنحوه واتفق
جميعا على اخراج حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد بعض هذا المتن
كما حدثناه ابو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد وابو جعفر
محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة قالا حدثنا ابراهيم بن عبد الله العبسي
ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير
في يديك قال يقول اخرج بعث النار فذكر الحديث مختصرا دون ذكر
النزول وغيره رواه البخاري عن عمر بن حفص عن ابيه عن الاعمش
ورواه مسلم عن ابي بكر عن وكيع —

حدثنا ابو بكر بن اسحق ثنا ابراهيم بن عبد السلام وحدثنا محمد بن
صالح ثنا ابراهيم بن ابي طالب قالا ثنا ابو كريب ثنا حسين بن
علي عن زائدة عن عاصم بن كليب عن محارب بن دثار عن
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوات المظلوم
فانها تصعد الى السماء كانها شرارة قد احتج مسلم بعاصم بن كليب
والباقون من رواته هذا الحديث متفق على الاحتجاج بهم ولم يخرجاه

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن
اسحق القاضي ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن
سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني اسحق بن يحيى عن عبادة
الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس
يوم القيمة ولا فخر ما من احد الا وهو تحت لوائي يوم القيمة

يوم القيمة ننتظر الفرج وان معي لواء الحمد انا امشي ويمشي الناس معي حتى
اتي باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد فيقال مرحبا بمحمد فاذا
رايت ربي خررت له ساجدا انظر اليه هذا حديث كبير في الصفات
والرواية صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه —

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي
حدثني ابي قال سمعت الاوزاعي وحدثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن
مخلد الجوهري ببغداد —

حدثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير المصيصي ثنا الاوزاعي
ثنا ابو بكر بن اسحق انبا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو
اسحق الفزاري ثنا الاوزاعي وهذا لفظ حديث ابي العباس قال حدثني
ربيعة بن يزيد ويحيى بن ابي عمرو الشيباني قالا ثنا عبد الله بن فيروز
الديلمي في حائط له بالطائف يقال له الوهط وهو مخاصر فتى من
قريش وذلك الفتى يزن بشرب الخمر فقلت لعبد الله بن عمرو خصال
تبلغني عنك تحدث بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من
شرب الخمر شربة لم تقبل توبته اربعين صباحا فاختلج الفتى يده
من يد عبد الله ثم ولى فان الشقي من شقي في بطن امه وانه من خرج
من بيته لا يريد الا الصلوة ببيت المقدس خرج من خطيئته كيوم ولدته
امه فقال عبد الله بن عمرو اللهم اني لا احل لاحد ان يقول علي ما لم
ما لم اقل اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر
شربة لم تقبل توبته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان
عاد لم تقبل توبته اربعين صباحا فلا ادري في الثالثة او في الرابعة

قال فان عاد

قال أبو ذر وكان حقا على الله أن يسقيه من ردغة الخبال يوم القيامة قال
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق خلقه في ظلمة ثم
ألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور يومئذ شيء فقد اهتدى ومن
أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن سليمان بن داود سأل ربه ثلثا فأعطاه اثنتين
ونحن نرجو أن يكون قد أعطاه الثالثة سأله حكما يصادف حكمه
فأعطاه إياه وسأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه وسأله أيما
رجل يخرج من بيته لا يريد إلا الصلوة في المسجد أن يخرج من خطيئته كيوم ولدته
أمه فنحن نرجو أن يكون الله أعطاه إياه قال الأوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد
بهذا الحديث فيما بين الفسطاط وإلى صفر هذا حديث صحيح قد تداوله الأئمة و
قد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجاه ولا أعلم له علة —
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب
أخبرني معوية بن صالح عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول خلق الله آدم ثم أخذ الخلق من ظهره ثم قال هؤلاء للجنة ولا أبالي
وهؤلاء للنار ولا أبالي قال فقيل يا رسول الله فعلى ماذا نعمل قال على مواقع
القدر هذا حديث صحيح قد اتفقا على الاحتجاج برواته عن آخرهم إلى
الصحابة وعبد الرحمن بن قتادة من بني سلمة من الصحابة وقد احتجا
جميعا بزهير بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس له راو غير
أبي عثمان النهدي وكذلك احتج البخاري بحديث أبي سعيد بن المعلى وليس
له راو غير حفص بن عاصم —

حدثنا ابو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
ثنا علي بن المديني ثنا مروان بن معاوية ثنا ابو مالك الاشجعي عن ربعي
بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
صنع كل صانع وصنعته -
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي
محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا الفضيل بن سليمان عن ابي مالك الاشجعي
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله خالق كل صانع وصنعته هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى
ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن
حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله رقى كنا نسترقي وادوية كنا نتداوى
بها هل ترد من قدر الله تعالى قال هو من قدر الله هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين ثم لم يخرجاه وقال مسلم في تصنيفه مما اخطا معمر بالبصرة
ان معمرا اخطا به مرتين يقال مرة عن الزهري عن ابن ابي
خزامة عن ابيه قال الحاكم وعندي ان هذا لا يعلله فقد تابع صالح
بن ابي الاخضر معمر بن راشد في حديثه عن الزهري عن عروة
وصالح بن وان كان في الطبقة الثالثة من اصحاب الزهري
فقد يستشهد بمثله -
حدثنا ابو بكر احمد بن كامل القاضي ببغداد وابو احمد بكر بن
محمد الصيرفي بمرو قالا ثنا ابو قلابة ثنا ابراهيم بن حميد ثنا صالح
بن ابي الاخضر عن الزهري عن عروة بن حكيم بن حزام قال قلت

يا رسول الله

يا رسول الله رقى نسترقيها وأدوية نتداوى بها هل يرد من قدر الله
قال هو من قدر الله —

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بابويه ثنا إسحاق بن الحسن بن
ميمون ثنا نعمان بن سلم ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني عن سعيد بن مسروق
عن يوسف بن أبي بردة عن موسى عن أبي بردة قال أتيت عائشة فقلت
يا أماه حدثيني شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطير تجري بقدر الله وكان يعجبه الفأل الحسن قد احتج
الشيخان ببرواة هذا الحديث عن آخرهم غير يوسف بن أبي بردة والذي
عندي أنهما لم يهملاه بجرح ولا بضعف بل لقلة حديثه فإنه عزيز الحديث جدا

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد بن
عبد الله الرقاشي ثنا أبو عاصم ثنا سفيان وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد
المحبوبي بمرو ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير قالا ثنا سفيان عن منصور عن
ربعي بن حراش عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن
العبد حتى يؤمن بأربع حتى يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق
ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
وقد قصر بروايته بعض أصحاب الثوري وهو عندنا مما لا يعبأ به —

حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان
عن منصور عن ربعي عن رجل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي وإن كان البخاري
يحتج به فإنه كثير الوهم لا يحكم له على أبي عاصم النبيل ومحمد بن كثير وأقرانهم
بل يلزمه الخطأ إذا خالفهم والدليل على ما ذكرته متابعة جرير بن

جرير بن عبد الحميد الثوري في روايته عن منصور عن ربعي عن علي و

جرير عن رجل عن الناس كذلك منصور —

حدثنا علي بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا اسحق بن اسمعيل
الطالقاني ثنا جرير وحدثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن ابي
طالب محمد بن نصر قالا ثنا اسحق بن ابراهيم انبا جرير عن منصور
عن ربعي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن
بأربع يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني رسول الله بعثني بالحق
وانه مبعوث بعد الموت ويؤمن بالقدر كله —

اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث
ثنا سليمان بن حرب وعثمان بن ابي شيبة قالا ثنا جرير واخبرني
ابو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا يزيد بن صالح واحمد بن ابان
قالا ثنا جرير بن حازم قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول
سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال امر هذه
الامة مواماً او قال مقارباً ما لم يتكلموا في الولدان والقدر هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولا نعلم له علة ولم يخرجاه —

حدثنا دعلج بن احمد السجزي ببغداد ثنا موسى بن هرون وصالح
بن مقاتل وحدثنا علي بن حمشاذ ثنا ابو المثنى العنبري واحمد بن
علي الابار وحدثنا احمد بن سهل بن حمدويه الفقيه ببخارا ثنا
صالح بن محمد بن حبيب الحافظ قالوا ثنا احمد بن جناب المصيصي
ثنا عيسى بن يونس عن سفيان الثوري عن زبيد عن مرة عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم و

اخلاقكم كما

اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا من يحب ومن
لا يحب ولا يعطي الايمان الا من يحب هذا حديث صحيح الاسناد تفرد به
احمد بن جناب المصيصي وهو شرط من شرطنا في هذا الكتاب ان نخرج
افراد الثقات اذا لم نجد لها علة وقد وجدنا لعيسى بن يونس فيه
متابعين احدهما من شرط هذا الكتاب وهو سفين بن عقبة اخو
قبيصة حدثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا مهران بن
هرون الرازي ثنا الفضل بن العباس الرازي وهو فضلك الرازي
ثنا ابراهيم بن محمد بن حمويه الوزري ثنا سفين بن عقبة اخو قبيصة
عن حمزة الزيات وسفين الثوري عن زبيد بن مرة عن عبد الله
بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم
بينكم ارزاقكم وان الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطي
الايمان الا من يحب واذا احب الله عبده اعطاه الايمان ثم
واما المتابع الذي ليس من شرط هذا الكتاب فعبد العزيز بن ابان
والحديث معروف به فقد صح بمتابعين لعيسى بن يونس ثم بمتابع
الثوري عن زبيد وهو حمزة الزيات
حدثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي
وحدثنا علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى وحدثنا محمد بن
الحسن ثنا هرون بن يوسف ثنا ابن ابي عمر قالوا ثنا سفين
واللفظ للحميدي ثنا الزهري حدثني عروة بن الزبير قال سمعت
كرز بن علقمة يقول سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله هل للاسلام من منتهى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نعم ايما اهل بيت من العرب والعجم اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام
ثم يقع الفتن كانها الظلل تابعه محمد بن راشد ويونس بن يزيد عن
الزهري اما حديث معمر فاخبرناه القاسم السياري ثنا ابو الموجه
محمد ثنا عبدان انبا عبد الله عن معمر عن الزهري عن عروة بن
الزبير عن كرز بن علقمة قال قال اعرابي يا رسول الله هل للاسلام
من منتهى فقال نعم ايما اهل بيت من العرب او العجم اراد الله بهم
خيرا ادخل عليهم الاسلام ثم تقع الفتن كانها الظلل هذا حديث
صحيح وليس له علة ولم يخرجاه لتفرد عروة بالرواية عن كرز
بن علقمة وكرز بن علقمة صحابي مخرج حديثه في مسانيد الائمة سمعت
علي بن عمر الحافظ يقول مما يلزم مسلم والبخاري
اخراجه حديث كرز بن علقمة هل للاسلام من منتهى فقد رواه
عروة بن الزبير ورواه الزهري وعبد الواحد بن قيس عنه
قال الحاكم والدليل الواضح على ما ذكره ابو الحسن انهما جميعا قد
اتفقا على حديث عتبان بن مالك الانصاري الذي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيته وليس له راو غير محمود بن الربيع
حدثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا السري بن خزيمة
ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ واخبرنا ابو عبد الله الصفار وابو
بكر محمد بن احمد بن بالويه قالا ثنا بشر بن موسى ثنا ابو عبد الرحمن
المقرئ ثنا حيوة بن شريح انبا ابو هانئ حميد بن هانئ الخولاني
ان ابا علي الجنبي اخبره انه سمع فضالة بن عبيد يخبر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي الى الاسلام

وكان

وكان عيشه كفافا وقنع به هذا حديث صحيح على شرط مسلم وبلغني انه خرجه باسناد
آخر حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هانى ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
دينار قالا ثنا الحسين بن الفضل البجلي واخبرنا ابو محمد بن جعفر
بن ابراهيم الخلدي بمكة ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا سورة بن
خليفة ثنا حماد بن سلمة عن عثمان الشحام عن مسلم بن ابي بكرة عن
ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من الكفر والفقر وعذاب القبر هذا حديث صحيح على شرط مسلم
ولم يخرجاه وقد احتج مسلم بعثمان الشحام —

حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا ابراهيم بن ابي طالب و
محمد بن اسحق بن خزيمة قالا ثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى الحساني
وثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا الحسين بن محمد بن زياد وثنا
ابراهيم بن ابي طالب قالا ثنا زياد بن يحيى الحساني انبا مالك
بن سعير ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما انا رحمة مهداة
هذا حديث صحيح على شرطهما فقد احتجا جميعا بمالك بن سعير و
التفرد من الثقات مقبول —

حدثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا
ابي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن القاسم بن
عوف الشيباني قال سمعت ابن عمر يقول لقد عشنا برهة من دهرنا
وان احدنا يؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على
محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي ان يوقف

عنده فيها كما تعلمون انتم النفر ان ثم قال لقد رأيت رجالا
يؤتى احدهم القرآن فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمته ما يدري ما
امره ولا زاجره وما ينبغي ان يوقف عنده منه ينثره نثر
الدقل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا اعرف له علة و
لم يخرجاه —
حدثنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا
يعقوب بن سفيان الفارسي وحدثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا
الحسن بن علي بن زياد قالا ثنا اسحق بن محمد الفروي ثنا عبد الرحمن
بن ابي الموال القرشي واخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن
محمد الشعراني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن ابي الموال عبد الرحمن ثنا
عبيد الله بن موهب القرشي عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم
لعنهم الله وكل نبي مجاب المكذب بقدر الله والزائد في كتاب الله
والمتسلط بالجبروت يذل من اعز الله ويعز من اذل الله
والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك
لسنتي فقد احتج البخاري بعبد الرحمن بن ابي الموال وهذا حديث
صحيح الاسناد ولا اعرف له علة ولم يخرجاه —
اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ املاء في شهر
ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة انبا ابو احمد بكر بن محمد
الصيرفي بمرو ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا ابو النعمان محمد بن
الفضل ثنا عبد الوارث بن زياد واخبرني محمد بن عبيد الله الجوهري

واللفظ له

واللفظ له ثنا محمد بن اسحق انبا محمد بن معمر بن ربعي القيسي
ثنا ابو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي ثنا عبد الواحد
بن زياد ثنا عبد الله بن الاصم ثنا يزيد بن الاصم عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ارايت جنة
عرضها السموات والارض فاين النار قال ارايت الليل الذي
الذي قد لبس كل شيء فاين جعل النهار قال الله اعلم قال كذلك
الله يفعل ما يشاء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا اعلم له علة
ولم يخرجاه —

اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي انبا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي وحدثنا علي بن حفص العدني ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا
محمد بن يحيى قالوا ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ادري تبع نبيا كان ام لا وما ادري ذا القرنين نبيا كان
ام لا وما ادري الحدود كفارات لاهلها ام لا هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولا اعلم له علة ولم يخرجاه —

اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي حدثنا بهز بن اسد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
آدم صورة وتركه في الجنة ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطوف
به فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك هذا حديث صحيح
على شرط مسلم وقد بلغني انه اخرجه في آخر الكتاب —

اخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ببغداد قال قرئ على

عبد الملك بن محمد وانا اسمع ثنا قريش بن انس ثنا محمد بن عمرو و

حدثنا ابو بكر بن اسحق انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا المعتمر عن محمد

بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم باعا بباع وذراعا بذراع وشبرا

بشبر حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه معهم قال قيل يا رسول الله

اليهود والنصارى قال فمن اذن هذا حديث صحيح على شرط مسلم

ولم يخرجاه بهذا اللفظ —

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني

ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا المنهال بن عمرو

ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى

انبا ابو معاوية عن الاعمش ثنا المنهال بن عمرو عن زاذان عن ابي

عمر قال سمعت البراء بن عازب يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد

بعد قال فقعدنا حول النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينظر الى السماء

وينظر الى الارض وجعل يرفع بصره ويخفضه ثلثا ثم قال اللهم اني اعوذ

بك من عذاب القبر ثم قال ان الرجل المسلم اذا كان في قبل

من الآخرة وانقطاع من الدنيا جاءه ملك الموت فقعد عند

راسه وتنزل ملائكة من السماء كان وجوههم الشمس معهم الكفن

من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة فيقعدون منه مد البصر

قال فيقول ملك الموت ايتها النفس المطمئنة اخرجي الى مغفرة

من الله

من الله ورضوان قال فيخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء
فلا يتركونها في يده طرفة عين فيصعدون بها الى السماء فلا يمرون
بها على جند من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الطيبة فيقولون فلان
باحسن اسمائه فاذا انتهى الى السماء فتحت له ابواب السماء ثم
يشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهي الى السماء
السابعة ثم يقال اكتبوا كتابه في عليين ثم يقال ارجعوا عبدي
الى الارض فاني وعدتهم اني منها خلقتهم ومنها اعيدهم ومنها اخرجهم
تارة اخرى فيرد روحه الى جسده فياتيه الملكان فيقولان من
ربك قال فيقول الله فيقولون ما دينك فيقول الاسلام فيقولون
ما هذا الرجل الذي خرج فيكم قال فيقول رسول الله قال فيقولون
وما يدريك قال فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت
قال فينادي مناد من السماء ان صدق فافرشوه من الجنة و
البسوه من الجنة اروه منزله من الجنة قال ويمد له في قبره
ويأتيه روح الجنة وريحها قال ويفعل ذلك به ويمثل له رجل
حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك
هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك وجه
يبشر بالخير قال فيقول عملك الصالح قال فهو يقول رب
اقم الساعة كي ارجع الى اهلي ومالي ثم قرأ يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة واما
الفاجر فاذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا
اتاه ملك الموت فيقعد عند رأسه وينزل الملائكة سود الوجوه

معهم المسوح فيقعدون منه مد البصر فيقول ملك الموت اخرجي
ايتها النفس الخبيثة الى سخط من الله وغضب قال فيفرق في
جسده فيقطع معها العروق والعصب كما يستخرج الصوف
المبلول بالسفود ذي الشعب قال فيقومون اليه فلا يدعونها
في يده طرفة عين فيصعدون بها الى السماء فلا يمرون على جند
من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الخبيثة قال فيقولون فلان
باقبح اسمائه قال فاذا انتهي الى السماء غلقت دونه ابواب السماء
قال ويقال اكتبوا كتابه في سجين قال ثم يقال اعيدوا عبدي
الى الارض فاني وعدتهم اني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم
تارة اخرى قال فيرمى به من السماء حتى تقع في جسده قال ثم قال ومن
يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي
به الريح في مكان سحيق قال فياتيه الملكان فيقولون من ر
بك قال فيقول لا ادري فينادي مناد من السماء ان قد
كذب فافرشوه منزله من النار والبسوه من النار واروه
منزله من النار ويضيق قبره حتى تختلف فيه اضلاعه قال وياتيه
ريحها وحرها قال فيفعل به ذلك ويمثل له رجل قبيح الوجه
قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك هذا
يومك الذي كنت توعد قال فيقول انا عملك الخبيث
قال وهو يقول رب لا تقم الساعة حدثني محمد بن عبد الله
العمري ثنا محمد بن اسحق ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل
ثنا الاعمش فذكره باسناده نحوه وقال في آخره وقرأ علي ب

المنذر في عقب خبره ثنا ابن فضيل حدثني ابي عن ابي حازم
عن ابي هريرة بنحو من هذا الحديث يزيد حديث البراء الا انه
قال ارقد رقدة المتقين للمؤمن الاول ويقال للفاجر ارقد
منهوشا فما من دابة في الارض الا ولها في جسده نصيب وقد
رواه سفيان بن سعيد وشعبة بن الحجاج وزائدة وهم الائمة
حفاظ عن الاعمش اما حديث الثوري فحدثناه ابو محمد عبد
الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان وزا سالته محمد بن ابراهيم
الصوري ثنا مؤمل بن اسمعيل ثنا سفين عن الاعمش عن المنهال
بن عمرو عن زاذان عن البراء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جنازة فاتينا القبر ولما يلحد وذكر الحديث واما حديث
شعبة فحدثنيه ابو سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان رحمهم الله وزا
سالته ثنا علي بن مسلم الاصبهاني بالري ثنا عمار بن رجاء
حدثنا محمد بن بكر البرساني ثنا شعبة عن الاعمش عن المنهال
بن عمرو عن زاذان عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
في حديث القبر واما حديث زائدة فحدثناه ابو سعيد عمرو بن
محمد بن منصور العدل ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا معوية
بن عمرو الازدي ثنا زائدة عن الاعمش عن المنهال بن عمرو
عن زاذان عن البراء قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على جنازة رجل من الانصار فذكر حديث القبر بطوله هذا
حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا جميعا بالمنهال بن عمرو
وزاذان ابي عمر الكندي وفي هذا الحديث فوائد كثيرة لاهل

لدليل السنة وقمع للمبتدعة ولم يخرجاه بطوله ولهذا الحديث

بها على صحته

حدثنا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد ثنا

يعقوب من اصل كتابه قالا ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا

ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال ذكر

وسلم المؤمن والكافر ثم ذكر طرفا من حديث القبر

وانا به صححته بهذا الحديث ولعل متوهما يتوهم ان الحديث

ابو الحسن عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز ببغداد ثنا

ثنا ابو ابراهيم الترجماني ثنا شعيب بن صفوان ثنا

عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن ابي البختري

البراء بن عازب انه قال خرجنا مع رسول الله ص

في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد

الله عليه وسلم واستقبل القبلة وجلسنا حوله ثم ذكر

به هذا الحديث وليس كذلك فان ذكر ابي البختري

وهم من شعيب بن صفوان لاجماع الائمة الثقات

عن يونس بن خباب عن المنهال بن عمرو عن زاذ

حدثنا بصحة ما ذكرته جعفر بن محمد بن نصير الخلدي

ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابراهيم بن زياد سبلان

قال اتيت يونس بن خباب بمنى عند الجمار

عن حديث عذاب القبر فحدثني به واخبرني

ثنا محمد بن احمد بن يوسف السلمي انبا ابو م

ثنا ابو عمرو الصفار ثنا سعدى بن ميمون عن يونس بن خباب و اخبرنا
احمد بن جعفر القطيعي واللفظ له ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا
حدثني ابي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن يونس بن خباب عن المنهال
بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب في حديث عباد بن
عبيد انه سمع البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جنازة فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على القبر وجلسنا
حوله وذكر الحديث بطوله هذا هو الصحيح المحفوظ من حديث يونس
بن خباب وقد رواه ابو خالد الدالاني و عمرو بن قيس الملائي
و الحسن بن عبيد الله النخعي عن المنهال بن عمرو اما حديث
ابي خالد الدالاني فحدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
السري بن يحيى التميمي ثنا ابو غسان ثنا عبد السلام بن حرب
ثنا ابو خالد الدالاني عن المنهال بن عمرو واما حديث عمرو بن
قيس الملائي فحدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا احمد
بن النضر المرندي ثنا القاسم بن محمد بن ابي شيبة ثنا ابو خالد
الاحمر عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال بن عمرو
واما حديث الحسن بن عبيد الله فحدثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني
ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن يونس ثنا ابو بكر بن
عياش ثنا الحسن بن عبيد الله عن المنهال كلهم قالوا عن زاذان
عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فهذه الاسانيد
التي ذكرتها كلها صحيحة على شرط الشيخين
اخبرنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا علي بن الحسين بن

الجنيد ثنا المعافى بن سليمان الحراني ثنا فليح بن سليمان حدثني
هلال بن علي وسعيد بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال يمشيان بالبقيع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بلال هل تسمع ما اسمع قال لا والله يا رسول الله
ما اسمعه قال الا تسمع اهل القبور يعذبون هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ انما اتفقا على حديث شعبة
عن قتادة ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب انبا محمد بن ابي
بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة سمع عبد الله
بن سلمان عن ابيه عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عبد لا يشرك بالله شيئا ويقيم الصلوة ويؤتي
الزكوة ويجتنب الكبائر الا دخل الجنة قال فسالوه ما الكبائر قال
الاشراك بالله والفرار من الزحف وقتل النفس هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولا اعرف له علة ولم يخرجاه
اخبرنا ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم العدل حدثني ابي ثنا يحيى بن
يحيى انبا يزيد بن المقدام بن شريح بن هاني عن المقدام عن
ابيه شريح بن هاني انه لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله اي شيء يوجب الجنة قال عليك بحسن الكلام وبذل
الطعام هذا حديث مستقيم وليس له علة ولم يخرجاه والعلة
عندهما فيه ان هاني بن يزيد ليس له راو غير ابنه شريح وقد
قدمت الشرط في اول هذا الكتاب ان الصحابي المعروف اذا
لم يجد له راويا غير تابعي واحد معروف احتججنا به وصححنا حديثه

اذ هو صحيح

اذ هو صحيح على شرطهما جميعا فان البخاري قد احتج بحديث قيس
بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم يذهب
الصالحون وقد احتج بحديث قيس عن عدي بن عميرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم من استعملناه على عمل وليس لمرداس وعدي غير قيس بن ابي
حازم وكذلك مسلم قد احتج باحاديث ابي مالك الاشجعي عن ربعي
واحاديث مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه فيلزمهما جميعا
على شرطهما الاحتجاج بحديث شريح بن هانئ عن ابيه فان المقدام
والد شريح من اكابر التابعين وقد كان لهانئ بن يزيد وفد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدثناه جعفر بن محمد بن نصير الخلدي
ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا يزيد بن المقدام ثنا شريح عن
ابيه عن شريح بن هانئ قال حدثني ابو هانئ بن يزيد انه وفد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم يكنونه بابي الحكم
فقال ان الله تعالى هو الحكم لم تكنى بابي الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا
حكمت بينهم فرضي الفريقان قال هل لك ولد قال شريح وعبد الله ومسلم
بنو هانئ قال فمن اكبرهم قال شريح قال فانت ابو شريح فدعا له ولولده
فقد ذكرت في كتاب المعرفة في ذكر المخضرمين شريح بن هانئ فانه
ادرك الجاهلية والاسلام ولم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار
عداده في التابعين –

حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا هشام بن الصديق
ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ وحدثنا ابو بكر بن اسحق انبا محمد بن يعقوب
ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا حرملة

عمران التجيبي ثنا ابو يونس سليم بن جبير مولى ابي هريرة عن ابي هريرة قال
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان سميعا بصيرا فوضع اصبعه الدعاء
على عينيه وابهاميه على اذنيه هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وقد احتج
مسلم بحرملة بن عمران وابي يونس والباقون متفق عليهم وهذا الحديث
شاهد على شرط مسلم —

حدثنا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي
ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثني ابن ابي فديك حدثني هشام
بن سعد عن زيد بن اسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كانت من فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة اعظم من فتنة
الدجال وما من نبي الا وقد حذر قومه ولاخبرنكم بشئ ما اخبره نبي
قبلي ثم وضع يده على عينه ثم اشهد ان الله ليس باعور —

حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهدي بن رستم
ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة وحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا ابو المثنى
ومحمد بن ايوب قالا ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن ابي اسحق عن
ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قشف الهيئة قال هل لك
من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل من الابل والخيل
والرقيق والغنم قال فاذا اتاك الله مالا فلير عليك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل تنتج ابل قومك صحاحا اذانها فتعمد الى الموسى فتقطع
اذانها وتقول هي بحر وتشقها او تشق جلودها وتقول هي حرم فتحرمها
عليك قال قلت نعم قال فكل ما آتاك الله لك حل وساعد الله اشد من
ساعدك وموسى الله احد من موساك هذا حديث صحيح الاسناد

وقد رواه جماعة من ائمة الكوفيين عن ابي اسحق وقد تابع ابو النضر
النضر عمرو بن عمر ابا اسحق السبيعي في روايته عن ابي اسحق ولم
ولم يخرجاه لان مالك بن نضلة الجشمي ليس له راو غير ابنه
ابي الاحوص وقد خرج مسلم عن ابي المليح بن اسامة عن ابيه وليس
له راو غير ابنه وكذلك عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه وهذا اولى
من ذلك كله —

اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا جعفر بن ابي عثمان
الطيالسي ثنا عفان وابو سلمة قالا ثنا حماد وحدثنا ابو بكر بن عبد الله
انبا الحسن بن سفيان ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الاية فلما تجلى
ربه للجبل قال بيده منه فقدر هذا —

حدثنا ابو بكر بن اسحق انبا محمد بن عيسى بن السكن ثنا
ابو سلمة ومحمد بن عبيد الله الخزاعي قالا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن انس قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب ارني انظر
اليك قال فاخرج من النور مثل هذا واشار الى نصف انملة الخنصر
فضرب بها صدره حماد قال فساخ الجبل هذا حديث صحيح على شرط مسلم
ولم يخرجاه —

اخبرنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة
ثنا عبيد الله بن سلمان الاغر عن ابيه عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله ويضحك اليهم الذين

الجيش الذي اذا انكشف فئة قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل هذا
حديث صحيح وقد احتجا بجميع رواته ولم يخرجاه انما اخرجا في هذا
الباب حديث ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين الحديث في الجهاد —

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا
عفان و ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا محمد بن غالب ثنا عفان ومحمد بن
محمود البناني قالا ثنا عبد العزيز بن مسلم عن الاعمش عن حبيب بن ابي
ثابت عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه حبة من كبر ثنا شيبان واخبرنا
ابو العباس المحبوبي ثنا احمد بن سيار ثنا سفيان واخبرني ابو عمرو بن ابي
سعيد النحوي ثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد الرقي ثنا عقبة بن مكرم
ثنا سلام بن قتيبة ثنا هشام بن ابي عبد الله واخبرني محمد بن علي
الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا احمد بن يونس
وابو بكر بن ابي شيبة قالا ثنا ابو بكر بن عياش كلهم عن عاصم بن ابي النجود
وهذا لفظ حديث شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن مصعب بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشد
الناس بلاء قال النبيون ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب
دينه فان كان صلب الدين اشتد بلاءه وان كان في دينه رقة
ابتلي على حسب دينه فما يبرح البلاء على العبد حتى يدعه يمشي
على الارض ليس عليه خطيئة ——

حدثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا القسم بن زكريا

الطرازي المقرئ ثنا محمد بن يحيى القطيعي ثنا عمر بن علي المقدمي ثنا اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا كان اجل احدكم بارض اثبت له اليها حاجة
فاذا بلغ اقصى اثره فتوفاه فتقول الارض يوم القيمة يا رب هذا ما
استودعتني قد اتفق الشيخان رواته هذا الحديث عن اخرهم وعمر بن علي
المقدمي متفق على اخراجه في الصحيحين وقد تابعه محمد بن خالد الوهبي على
سنده عن اسمعيل حدثني ابو الحسن علي بن العباس الاسكندراني العدل
بمكة ثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد الواحد الحمصي ثنا ابو الحسن كثير بن
عبيد بن نمير المذحجي ثنا محمد بن خالد الوهبي عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان منية احدكم بارض اتيح له الحاجة فيقصد اليها فيكون اقصى
اثره منه فيقبض فيها فتقول الارض يوم القيمة رب هذا ما استودعتني
وقد اسنده هشيم عن اسمعيل بن ابي خالد ــــ

حدثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله بن
سليمن الحضرمي ثنا موسى بن محمد بن حبان ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن هشيم عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا كان اجل احدكم بارض جعلت له اليها حاجة
فيتوفيه الله بها فيقول الارض يوم القيمة رب هذا ما استودعتني قد
فقد اسند هذا الحديث ثلثة من الثقات عن اسمعيل وقد وقفه
عنه سفين بن عيينة ونحن على ما شرطنا في اخراج الزيادة من الثقة
في الوصل والسند ثم لهذا الحديث شواهد على شرط الشيخين فمنها

حدثنا ابو العباس بن محمد الدوري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان
واخبرني بكير بن محمد بن الحداد الصوفي بمكة ثنا ابو مسلم ثنا عباد بن
موسى ثنا سفيان واخبرنا ابو بكر بن اسحق واللفظ له انبا محمد بن غالب
ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن ابي اسحق عن مطر بن عكامس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله لرجل موتا ببلدة جعل
له بها حاجة —

حدثنا ابو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا محمد بن
موسى بن حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابو حمزة عن ابي اسحق
عن مطر بن عكامس العبدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعل
الله اجل رجل بارض الا جعلت له فيها حاجة هذا حديث صحيح على
شرط الشيخين فقد اتفقا جميعا على اخراج جماعة من رواته ليس لكل
واحد منهم الا راو واحد وله شواهد اخر من رواته —

حدثنا ابو احمد بكير بن محمد الصيرفي ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا
سليمان بن حرب وحدثني بكير بن الحداد بمكة ثنا ابو مسلم ثنا حجاج بن منهال
قالا ثنا حماد ثنا ايوب واخبرنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي المليح عن
ابي عزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله قبض
عبد بارض جعل له اليها حاجة هذا حديث صحيح ورواته عن آخرهم ثقات
وسمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول
سمعت يحيى بن معين يقول اسم ابي عزة يسار بن عبد له صحبة واما
ابو المليح فاني سمعت علي بن عمر الحافظ يقول يلزم البخاري ومسلم

اخراج

اخرج حديث ابي المليح عن ابي عزة ورواه جماعة من الثقات

الحفاظ **حدثنا** ابو الحسن احمد بن محمد العنبري ثنا عثمان بن سعيد

الدارمي وحدثني ابو الطيب طاهر بن يحيى البيهقي بها من اصل

كتابه ثنا خالي وحدثني الفضل بن محمد الشعراني قالا ثنا احمد بن حباب

المصيصي ثنا عيسى بن يونس عن سفيان الثوري عن الحجاج بن فرافصة

عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم تابعه ابو شهاب

عبد ربه بن نافع الحناط ويحيى بن الضريس عن الثوري في اقامته

هذا الاسناد واما حديث ابي شهاب فحدثنا ابو بكر بن اسحق ثنا ابو بكر

يعقوب بن يوسف المطوعي ببغداد ثنا ابو داود سليم بن محمد المبارك ثنا

ابو شهاب عن سفيان الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن يحيى بن ابي

كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن

غر كريم والفاجر خب لئيم واما حديث يحيى بن الضريس فقد رفعه محمد بن

حميد هذا الحديث وصله المتقدمين من اصحاب الثوري والمشهور

المتاخرون عنه واما الحجاج بن فرافصة فان الامامين لم يخرجاه لكني

سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري

يقول سمعت يحيى بن معين يقول حجاج بن فرافصة لا باس به وقال ثنا

عبد الرحمن بن ابي حاتم سمعت ابي يقول حجاج بن فرافصة شيخ صالح

متعبد ولهذا الحديث عن يحيى بن ابي كثير اقام اسناده —

حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا اسحق

بن ابراهيم بن عباد ثنا عبد الرزاق حدثني بشر بن رافع عن يحيى

يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم سمعت ابا سعيد بن ابي
ابي بكر بن ابي عثمان يقول سمعت الامام ابا بكر محمد بن اسحق
يقول سمعت احمد بن يوسف السلمي يقول سمعت عبد الرزاق يقول
كنت بمكة فكلمني وكيع بن الجراح ان اقرأ عليه وعلى ابنه كتاب
الوصايا فقلت اذا صرت منى حدثت فلما صرت منى حملت
كتابي فحدثته ثم ذهبت الى مكة للزيارة فلقيني ابو اسامة فقال لي
يا ابا بكر خذ عنك ذاك الغلام اليه درسي فقلت تأخذ عني قال حملت
اليه كتابك فحدثته فقلت ليس بعجب ان كيف عني حدثني بشر بن رافع
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم قال فاخرج ابو اسامة فقال
املاه علي فقلت والله لا امليه عليه فذهب ه سمعت علي بن عيسى
يقول سمعت الحسين بن محمد بن زياد يقول سمعت محمد بن يحيى يقول ابو الاسباط
الحارثي هو بشر بن رافع قال الحاكم بشر بن رافع انما ذكرته شاهدا وقد ر
لدن مشايخنا ايقول فيه وقد وجدت له شاهدا آخر من حديث جابر
حدثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى
انبا خارجة عن عبد الله بن حسين بن عطاء عن ابي الاسباط الحارثي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم هذا حديث تفرد به الائمة
بالرواية وترك [illegible] الرواة [illegible] فانهما لم يحتجا
بالحجاج بن فرافصة ولا ببشر بن رافع ———

صح

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن علي الوراق ثم
دالقيه حمدان ثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا يونس
بن عبيد عن الحسن عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
نفسا معاهدة بغير حقها لم يجد رائحة الجنة وان رائحتها لتوجد من مسيرة
خمسمائة عام هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد وجدنا
لحماد بن سلمة شاهدا فيه —
حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن حمدون بن زياد
ثنا ابو يوسف يعقوب بن اسحق القلوسي ثنا شبيب بن الخطاب البصري
ثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قتل نفسا معاهدة بغير حقها حرم الله عليه الجنة
ان يشم ريحها وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام فاما قول من قال
عن يونس بن عبيد عن الحكم بن الاعرج فاخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى
ثنا محمد بن ايوب انبا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى ثنا
يونس بن عبيد عن الحكم الاعرج عن الاشعث بن ثرملة عن ابي بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاهدة بغير حقها
حرم الله عليه الجنة قال الحاكم قد كان شيخنا ابو علي الحافظ يحكم بحديث
يونس بن عبيد عن الحكم بن الاعرج والذي يميل اليه القلب ان
هذا اسناد وذاك اسناد آخر لا يعلل احدهما الآخر فان حماد بن
سلمة امام وقد تابعه عليه ايضا شبيب بن الخطاب وهو شيخ ثقة
من اهل الاهواز والله اعلم —
حدثنا ابو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا ابو

ابو عبد الله محمد بن علي بن مخلد الجوهري ببغداد قالا ثنا الحارث بن ابي اسامة
ثنا سعيد بن عامر الضبعي ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن ابيه عن جده
علقمة بن وقاص قال كان رجل بطال يدخل على الامراء فيضحكهم فقال
له جدي ويحك يا فلان لم تدخل على هؤلاء وتضحكهم فاني سمعت
بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم
بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان يبلغ ما بلغت فيرضى الله بها
عنه الى يوم القيمة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما
يظن ان يبلغ ما بلغت فيسخط الله بها الى يوم يلقاه هذا
حديث صحيح وقد احتج مسلم بمحمد بن عمرو وقد اقام اسناده عنه
سعيد بن عامر كما اوردته فخالفه بكذا اورده سفيان الثوري و
اسمعيل بن جعفر وعبد العزيز الدراوردي ومحمد بن بشر العبدي
وغيرهم اما حديث الثوري فحدثناه ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي
ثنا عبد الله بن الحسن بن احمد بن ابي شعيب الحراني ثنا جدي ثنا
موسى بن اعين ثنا سفيان عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابيه
عن جده عن بلال بن الحارث المزني قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم من سخط الله لا يدري ان يبلغ ما بلغت
فيكتب الله سخطه الى يوم القيمة وان الرجل ليتكلم بالكلمة من
رضوان الله لا يدري ان يبلغ ما بلغت فيكتب الله له رضاه الى
يوم القيمة واما حديث اسمعيل بن جعفر فحدثناه ابو بكر محمد بن
احمد بن بالويه ثنا موسى بن هرون ثنا يحيى بن ايوب

الزاهد ثنا إسماعيل بن جعفر أنبا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده
عن بلال بن الحارث المزني أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن يبلغ ما بلغت
فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة
من سخط الله ما يظن أن يبلغ ما بلغت يكتب الله بها سخطه إلى يوم
القيامة ورواه حديث عبد العزيز بن محمد فقد أخرجه مسلم فأخبرناه أبو النضر
الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا ابن
الدراوردي حدثني محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده بلال
بن الحارث أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أحدكم لـ
يتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن يبلغ ما بلغت فيكتب الله
بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما
يظن أن يبلغ يكتب الله بها سخطه إلى يوم يلقاه ورواه حديث محمد بن
بشر محمد ثني علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة
ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو حدثني أبي عن أبيه علقمة بن وقاص
قال مر به رجل له شرف وهو بسوق المدينة فسلم عليه فقال له
علقمة يا فلان إن لك رحما وإن لك حقا وإني رأيتك تدخل
على هؤلاء الأمراء فتتكلم بما شاء الله أن تتكلم وإني سمعت بلال
بن الحارث المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله ما يظن أن يبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم
يلقاه وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن يبلغ ما

ما بلغت فيكتب الله عليه بها من سخطه الى يوم يلقاه قال علقمة ويحك فانظر
ما تقول وما تكلم به فرب كلام منعني ما سمعته من بلال بن الحارث قصر
مالك بن انس بروايته هذا الحديث عن محمد بن عمرو ولم يذكر علقمة بن
وقاص اخبرنيه ابو بكر بن ابي نصر الداروردي ثنا احمد بن محمد بن عيسى
القاضي واخبرنا احمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
قالا ثنا القعنبي فيما قرء على مالك واخبرنا ابو بكر بن اسحق ثنا الحسن
بن علي بن زياد ثنا ابن ابي اويس حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن
علقمة عن ابيه عن بلال بن الحارث المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن ان يبلغ ما بلغت
فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من
سخط الله ما كان يظن ان يبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه
قال الحاكم هذه رواية من الحجاج الذي قدمنا ذكره بل تزيده تأكيدا اجتماع
مثل مالك الا ان القول فيه ما قالوه بالزيادة في اقامة اسناده —
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو عاصم
واخبرنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم البزاز ومحمد بن مسلمة
الواسطي قالا ثنا يزيد بن هرون قالا ثنا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذي يحدث فيكذب ل
يضحك به القوم ويل له هذا حديث رواه سفين بن سعيد والحماد وعبد الوارث
بن سعيد واسرائيل بن يونس وغيرهم من الائمة عن بهز بن حكيم والله اعلم
فقد بين اكثر الائمة اهل النقل في عدالة بهز بن حكيم وانه يجمع حديثه وقد ذكره
البخاري في الجامع الصحيح وهذا الحديث شاهد لحديث بلال بن الحارث

المزني الذي

المزني الذي قدمنا ذكره وقد روى سعيد بن إياس الجريري عن حكيم
بن معوية وروى عن أبي التياح الضبعي عن معوية بن حيدة —
حدثنا علي بن حمشاذ ثنا إبراهيم بن إسحق والعباس بن الفضل قالا
ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن
سعد قال قال عمر يا رسول الله سمعت فلانا يذكر شيئا خيرا ذكر أنك
أعطيته دينارين قال لكن فلانا ما يقول ذلك ولقد أصاب مني ما بين
مائة إلى عشرة قال ثم قال إن أحدكم ليخرج من عندي بمسئلة متأبطها
قال أحمد أو نحوه وما هي إلا نار فقال عمر يا رسول الله فلم تعطيهم قال يارضع
يسئلوني ويأبى الله لي البخل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
بهذا السياقة وقد رواه عبد الله بن بشر الرقي عن الأعمش عن أبي سفين عن جابر
حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا الحسين بن محمد بن زياد
القباني ثنا داود بن رشيد ثنا معمر بن سليمن عن عبد الله بن بشر عن الأعمش
عن أبي سفين عن جابر عن عمر قال دخل رجلان على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألاه في شيء فدعا لهما بدينارين فإذا هما يثنيان خيرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن فلان ما يقول ذلك لقد أعطيته ما بين عشرة
إلى مائة فما يقول ذلك فإن أحدكم ليخرج بصدقة من عندي متأبطها
وإنما هي له نار فقلت يا رسول الله كيف تعطيه وقد علمت أنه له نار قال
فما أصنع يأبون إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل رواه معمر بن سليمان
الرقي فلم يخرجاه وقد خرج مسلم عن عبيد الله بن بشر الرقي إلا أن هذا
الحديث ليس بعلة لحديث الأعمش عن أبي صالح فإن هذا له إسناد آخر
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه ثنا محمد بن سفين

سعيد البزاز ثنا أبو عامر العقدي ثنا كثير بن زيد قال سمعت سالما
يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي للمؤمن أن يكون
لعانا أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم البزاز
ثنا عثمان بن عمر ثنا كثير بن عمر ثنا كثير بن زيد عن سالم عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله لا ينبغي لمسلم أن يكون لعانا قال سالم
وما سمعت عمر لعن شيئا قط هذا حديث رواه جماعة من الأئمة عن كثير
بن زيد ثم أوقفه بعضهم على ابن زيد وحده فأما الشيخان فإنهما لم يخرجاه
عن كثير بن زيد وهو شيخ من أهل المدينة من أسلم كنيته أبو محمد لا أعرفه
بجرح في الرواية وإنما تركاه لقلة حديثه والله أعلم ولهذا الحديث
شواهد بألفاظ مختلفة عن أبي هريرة وأبي الدرداء وسمرة بن
جندب يصح بمثلها الحديث على شرط الشيخين فأما حديث أبي هريرة
فأخبرناه أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد
الدارمي وصالح بن محمد بن حبيب الحافظ قالا ثنا سعيد بن سليمان
الواسطي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع أن يكونوا
لعانين صديقين تابعه إسرائيل بن يونس عن أبي حصين ثنا
علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا عبد الله بن
رجاء ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمعوا أن يكونوا لعانين صديقين
وأما حديث أبي الدرداء فحدثناه أبو بكر بن عبد الله أنبأ
الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى بن

عمران

عمران عن ہشام بن سعد عن زید بن اسلم وابی حازم عن
ام الدرداء قالت سمعت ابا الدرداء یقول سمعت رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا یکون اللعانون شہداء ولا شفعاء وقد
مسلم بہذا اللفظ وا حدیث سمرۃ بن جندب فحدثنا ہ علی بن حمشاد
وعبد اللہ بن محمد الصیدلانی قالا ثنا محمد بن ایوب ثنا مسلم بن ابراہیم
ثنا ہشام بن ابی دۃ عن الحسن عن سمرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قال لا تلاعنوا بلعنۃ اللہ ولا بغضب اللہ ولا بالنار ہذہ الاحادیث التی
خرجتہا فی ہذا الباب بالفاظہا المختلفۃ کلہا صحیحۃ الاسناد -
حدثنا ابو عبد اللہ محمد بن یعقوب الحافظ ثنا الحسن بن سفین
الشیبانی ثنا محمد بن سلمۃ المرادی ثنا حجاج بن سلیمن بن القمری
وبات قبیل بن وہب ثنا ابو غسان المدنی عن ابی حازم
عن سہل بن سعد الساعدی انہ سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان اللہ
کریم یحب الکریم ویحب معالی الاخلاق ویکرہ سفسافہا
حدثنا ابو زکریا یحیی بن محمد العنبری ثنا ابو عبد اللہ محمد بن ابراہیم
العبدی وحدثنا احمد بن محمد بن سلمۃ ثنا عثمان بن سعید قالا ثنا
احمد بن یونس ثنا فضیل بن عیاض الصنعانی محمد بن ثور عن معمر عن
ابی حازم عن سہل بن سعد قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال
ان اللہ کریم یحب الکریم ومعالی الاخلاق ویبغض سفسافہا
ہذا حدیث صحیح الاسناد من جمیعا ولم یخرجاہ وحجاج بن قمری
شیخ من اہل مصر ثقۃ مامون ولعلہما اعرضا عن اخراجہ بان الثوری
اعضلہ کما اخبرنا الحسن بن حلیم المروزی ثنا ابو الموجہ ثنا عبدان

ثنا عبيد الله عن سفين قال سمعت ابا حازم عن طلحة بن عبيد الله بن
كريز الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كريم يحب
الكرم و معالي الامور و يبغض او قال يكره سفسافها هذا لا يوهن
حديث سهل بن سعد على ما قدمت ذكره من قبول الزيادات
من الثقات والله اعلم ———

حدثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا محمد بن ايوب ثنا ابو الربيع
الزهراني و احمد بن ابراهيم قالا ثنا حماد بن زيد عن الصقعب بن
زهير و حدثني محمد بن صالح بن هاني واللفظ له ثنا ابراهيم بن ابي
طالب ثنا ابو قدامة ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت
الصقعب بن زهير يحدث عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عمرو قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي عليه جبة
من طيالسة مكفوفة بالديباج او مزرورة بالديباج فقال ان صاحبكم
هذا يريد يرفع كل راع ابن راع و يضع كل فارس ابن فارس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا فاخذ بمجامع ثوبه فاجتذبه و قال الا ارى
عليك ثياب لا يعقل ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فقال
ان نوحا لما حضرته الوفاة دعا ابنيه فقال اني قاصر عليكم الوصية
امركما باثنتين و انهاكما عن اثنتين انهاكما عن الشرك والكبر و
امركما بلا اله الا الله فان السموات والارض وما فيهما لو وضعت في
كفة الميزان و وضعت لا اله الا الله في الكفة الاخرى كانت
ارجح منهما ولو ان السموات والارض وما فيهما كانت حلقة فوضعت
لا اله الا الله عليها لفصمتها و امركما بسبحان الله وبحمده فانها صلوة كل

شي

شئ وربما يبرز في كل شئ نهر حديث صحيح الاسناد ولم يخرجا للصعقب
بن زهير فانه ثقة قليل الحديث سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن عمر
يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم يقول سألت ابا زرعة عن
الصعقب بن زهير فقال ثقة وهو اخو العلاء بن زهير وهذا من الجنس
الذي يقول ان الثقة اذا وصله لم يضره ارسال غيره فقد اخبرني
علي بن عيسى الحيري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا بن ابي عمر
ثنا سفيان عن عجلان عن زيد بن اسلم قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم ما رايت رجلا اعطى الراعي غنم من محمد ثم ذكر نحوه منه
حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا احمد بن محمد بن عاصم الرازي ثنا بن
نمير ويحيى بن ايوب وابو موسى الانصاري ومنصور بن ابي مزاحم
ومحمد بن الصباح قالوا ثنا ابو بكر بن عياش وحدثنا علي بن عيسى ثنا
ابراهيم بن ابي طالب ثنا شجاع بن مخلد واسمعيل بن ابي سالم
قالا ثنا ابو بكر عن ابي حصين وفي حديث اسمعيل بن سالم ثنا
ابو حصين عن ابي بردة قال كنت جالسا عند عبيد الله بن زياد
فاتى برؤس الخوارج كلما جاء راس قلت الى النار فقال عبد الله
بن يزيد الانصاري او لا تعلم يا بن اخي اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان عذاب هذه الامة جعل في دنياها هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولا اعلم له علة ولم يخرجاه وله شاهد صحيح حدثنا
علي بن حمشاذ ثنا موسى بن هرون والحسن بن سفيان قالا حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا يحيى بن زكريا عن ابراهيم بن سويد النخعي
وكان ثقة عن الحسن بن الحكم النخعي عن ابي بردة قال سمعت عبد الله

عبد الله بن بريدة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عذاب
امتي في دنياها ـــ
حدثنا ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا ابو قلابة الرقاشي ثنا ازهر بن
سعد ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن ابي بلج عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه
قال ذكر الطاعون عند ابي موسى الاشعري فقال ابو موسى سالت عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وخز اعدائكم من الجن و
هو لكم شهادة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وكذا رواه
ابو عوانة عن ابي بلج اخبرنيه ابو القاسم عبد الله بن محمد السقاء ثنا ابو
بكر بن رجاء بن السندي ثنا عباس بن عبد العظيم العنبري و محمد بن [illegible]
عتاب قالا ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن ابي بكر بن
ابي موسى عن ابيه عن عبد الله بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم
بن اسحق الزهري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله و حدثنا
ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا ابو المثنى و محمد بن ايوب قالا ثنا مسدد
ثنا يحيى بن عبيد الله عن نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالنرد فقد عصى الله و
رسوله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لوهم وقع لعبيد الله
بن سعيد بن ابي هند بسوء حفظه فيه ـــ
اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا عبد الرزاق قال سمعت عبد الله بن سعيد بن ابي هند
يحدث عن ابيه عن رجل عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال

فقال من لعب بالكعاب أو قال بالكعاب فقد عصى الله ورسوله وهذا
مما لا يوهن حديث نافع ولا يعلله فقد تابع يزيد بن عبد الله بن الهاد
نافعا على روايته عن سعيد بن أبي هند —
حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى
أنبا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن سعيد بن أبي هند عن أبي
موسى الأشعري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده النرد
فقال عصى الله ورسوله من ضرب بكعابها يلعب بها —
حدثنا أبو بكر بن إسحق وعلي بن حمشاذ قالا ثنا بشر بن موسى
ثنا عبد الجبار بن العلاء العطار بمكة ثنا سفين بن عيينة عن مسعر
عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم
والأظلة لذكر الله قال بشر بن موسى ولم يكن هذا الحديث عند الحميدي
في مسنده هذا إسناد صحيح وعبد الجبار العطار ثقة وقد احتج مسلم
والبخاري بإبراهيم السكسكي وإذا صح مثل هذه الاستقامة
لم يضره توهين من أفسد إسناده —
أخبرنا أبو العباس السياري بمرو أخبرنا أبو الموجه أنبا عبدان
وأنبا عبد الله بن مسعر عن إبراهيم السكسكي قال حدثني أصحابنا عن
أبي الدرداء أنه قال أحب عباد الله إلى الله الذين يحببون الله إلى
الناس والذين يراعون الشمس والقمر هذا لا يفسد الأول ولا يعلله
فإن ابن عيينة حافظ ثقة وكذلك ابن المبارك إلا أنه أتى
بأسانيد آخر بمعنى الحديث الأول —

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني واخبرنا
ابو النضر الفقيه وابو الحسن العنزي قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وحدثني
محمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن ايوب قالوا ثنا محمد بن صالح الصباح
ثنا سعيد بن عمرو بن عبد الرحمن الجمحي عن عبيد الله بن عمر عن ابن عمر قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصني قال تعبد الله لا تشرك
به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتحج وتعتمر وتسمع وتطيع هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين فان رواته عن آخرهم ثقات ولم يخرجاه توقيا
لما سمعت علي بن عيسى يقول سمعت الحسين بن محمد بن زياد يقول
ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بشر قال حدثنيه عبيد الله بن عمر العمري عن
يونس بن عبيد عن الحسن قال جاء اعرابي الى عمر فسأله عن الدين ؟
فقال يا امير المؤمنين علمني الدين قال تشهد ان لا اله الا الله و
ان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت
وعليك بالعلانية واياك والسر واياك وكل شيء تستحيي منه قال فاذا
لقيت الله قلت امرني بهذا عمر بن الخطاب فقال يا عبد الله خذ
بهذا فاذا لقيت الله فقل ما بدا لك قال الشيباني فقلت لمحمد بن
يحيى انما المحفوظ حديث يونس عن الحسن عن ابن عمر او نافع عن
ابن عمر فقال محمد بن يحيى حديث الحسن اشبه قال الحاكم رضي الله عنه
محمد بن يحيى تورع منه عن الجواب هذا المتفق قوله عليه الصلوة والسلام
دع ما يريبك الى ما لا يريبك وتوافق الحديثين نظرا الى ان
الالفاظ مختلفة وهما حديثان مسندان ومكاتبة ولا يحفظ لعبيد الله
عن يونس بن عبيد غير حديث الامارة وقد تفرد به الدراوردي

البيهقي

سعید بن عبد الرحمن الجمحی ثقة مامون و قد رواه عنه غیر محمد بن الصباح
الفقیہ ثقة مامون —
اخبرنا ابو جعفر محمد بن علی رحیم الشیبانی بالکوفة ثنا احمد بن حازم
بن عروة الغفاری ثنا عبید اللہ بن موسی انبا اسرائیل عن سعد بن
مسروق عن سعد بن عبیدة عن ابن عمر قال قال عمر لا وابی فقال رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تحلفوا بابائکم من حلف بشیء دون اللہ فقد اشرک
اخبرنا ابو زکریا یحیی بن محمد العنبری ثنا ابراہیم بن ابی طالب
ثنا محمد بن یحیی ثنا عبد الرزاق انبا سفین عن ابیہ والاعمش و منصور
عن سعد بن عبیدة عن ابن عمر قال کان عمر یحلف وابی فنہی النبی صلی
اللہ علیہ وسلم من حلف بشیء من دون اللہ فقد اشرک
وقال الآخر فہو شرک —
اخبرنا عبد اللہ بن محمد بن موسی ثنا محمد بن ایوب انبا یحیی
بن المغیرة ثنا جریر عن الحسن بن عبید اللہ عن سعد بن
عبیدة عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من حلف بغیر اللہ
فقد کفر ہذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین و لم یخرجاہ بہذا اللفظ
و انما اوردتہ فی کتاب الایمان للفظ الشرک فیہ وفی حدیث
مصعب بن المقدام عن اسرائیل فقد کفر فاما الشیخان فانما
اخرجاہ من حدیث سالم و نافع و عبد اللہ بن دینار عن ابن
عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لعمر ان اللہ ینہاکم ان تحلفوا
بابائکم فقط و تہذا غیر ذاک اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن
سلمة العنزی ثنا عثمان بن سعید الدارمی ثنا سعید بن ابی

ابي مريم المصري ثنا ابو غسان عن حسان بن عطية عن ابي
امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء والعي
شعبتان من الايمان والبذاء والجفاء شعبتان من النفاق
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شاهد صحيح على شرطهما
حدثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه بالطابران
وابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارا قالا ثنا صالح بن محمد بن حبيب
الحافظ ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا هشيم عن منصور بن زاذان
عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء
في النار وله شاهد ثان على شرط مسلم —
اخبرنا احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عثمان بن
ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان
في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار —
اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا ابو المثنى ثنا القعنبي
ثنا يزيد بن زريع وثنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن
محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن
ابي قلابة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواة هذا الحديث
عن آخرهم ثقات على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ —
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني

ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عمران
بن الحكم السلمي عن ابن عباس قال قالت قريش النبي صلى الله عليه
وسلم ادع لنا ربك ان يجعل لنا الصفا ذهبا ونؤمن بك قال
اتفعلون قال نعم قال فدعا فاتاه جبريل فقال ان الله يقرأ عليك السلام
ويقول ان شئت اصبح الصفا ذهبا فمن كفر بعد ذلك عذبته عذابا
لا اعذبه احدا من العالمين وان شئت فتحت لهم ابواب
التوبة والرحمة قال بل باب التوبة والرحمة —

حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاصبهاني ثنا احمد بن محمد بن
عيسى القاضي ثنا ابو نعيم ومحمد بن كثير قالا ثنا سفيان عن سلمة بن
كهيل وعمران بن الحكم السلمي تابعي كبير محتج به وانما اهملاه لهذا
الحديث والله اعلم للخلاف وقع من يحيى بن سلمة بن كهيل في
اسناده ويحيى كثير الوهم على ابيه —

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبدويه الصفار ببغداد ثنا
محمد بن اسحق الصغاني ثنا الاحوص بن جواب ثنا يحيى بن سلمة
بن كهيل عن ابيه عن عمران بن الجعد عن ابن عباس ان قريشا
قالت يا محمد ادع ربك ان يجعل الصفا ذهبا ونؤمن لك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتفعلون قالوا نعم فاتى جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لرسول الله استوثق ثم اتى جبريل فقال يا محمد
ان الله قد اعطاك ما سألت ان شئت اصبح لك الصفا ذهبا
ومن كفر بعد ذلك عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وان
شئت فتحت لهم باب التوبة والانابة فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم باب التوبة والرحمة احب الى هذا
الوهم لم يورد حديث الثوري في الدرجة عمران بن الجعد
فاما عمران بن الجعد فانه من اتباع التابعين -
اخبرنا ابو علي بن احمد السنجري ببغداد ثنا محمد بن علي بن زيد
المكي ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز
بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن المطلب عن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل سيئة فكرهها
حين يعملها وعمل حسنة فسر بها فهو مؤمن هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ وقد ذكرت فيما تقدم من خطبة
عمر بالجابية وانهما لم يخرجاه وهذا بغير ذلك اللفظ المختصر -
حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ثنا الحسن بن سلام
ثنا قبيصة وانبأنا ابو العباس احمد بن محمد المحبوبي بمرو ثنا احمد بن
سيار ثنا محمد بن كثير قالا ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت
عن ميمون بن ابي شبيب عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا ذر اتق الله حيث كنت واتبع السيئة الحسنة
تمحها وخالق الناس بخلق حسن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
حدثنا اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا عبد الله
بن صالح حدثني حرملة عن عمران التجيبي ان ابا السمط سعيد بن
ابي سعيد المهري حدثه عن ربيعة عن عبد الله بن عمرو ان معاذ بن
جبل اراد سفرا فقال يا رسول الله اوصني قال اعبد الله ولا تشرك
به شيئا قال يا رسول الله زدني قال اذا اسأت فاحسن قال يا

رسول الله

رسول الله زودني قال استغفر وتحسن خلقك هذا حديث صحيح الاسناد
من رواية البصريين ولم يخرجاه ـــ
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا
ابو عاصم ثنا زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن
عباس الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش قال هو ان يلم الرجل
بالفاحشة ثم يتوب منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ان تغفر جما واي عبد لك لا الما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و
لم يخرجاه وانما خرجا حديث عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس انه قال لم ار شيئا اقرب باللمم من الذي قال ابو هريرة
كتب على ابن آدم حظه من الزنا الحديث والذي ذكرناه نحن تفرد به
عمرو بن دينار بالحديث الذي حدثناه عبد الرحمن بن الحسن القاضي
ثنا ابن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة واخبرنا ابو بكر بن
اسحق انبا محمد بن غالب ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة ثنا منصور
عن مجاهد عن ابن عباس في هذه الآية الا اللمم قال الذي يلم بالذنب
ثم يدعه الم تسمع قول الشاعر - ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا
الما هذه التوقيف فان زكريا بن اسحق حافظ ثقة وقد حدث
به روح بن عبادة عن زكريا وقد ذكرت في شرائط هذا الكتاب اخراج
التفاسير عن الصحابة -
اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل

كل امتي تدخل الجنة الا من ابى قالوا ومن ابى يا رسول الله قال من
عصاني فقد ابى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله
اسناد آخر عن ابي هريرة على شرطهما —
اخبرنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يعقوب
بن ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الا من ابى وشرد على الله
كشراد البعير وله شاهد صحيح عن ابي امامة الباهلي —
اخبرنا ابو بكر بن اسحق ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير
حدثني الليث عن سعيد بن ابي هلال عن ابي خالد قال مر ابو امامة الباهلي
على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن الين كلمة سمعها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم يدخل الجنة الا من
الا من شرد على الله شراد البعير على اهله ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانى —
حدثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف حدثني محمد بن
سيرين وخلاس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله
مائة رحمة قسم منها رحمة بين اهل الدنيا فوسعتهم الى آجالهم واخر تسعة وتسعين
لاوليائه وان الله عز وجل قابض تلك الرحمة التي قسمها بين اهل الدنيا
الى التسع والتسعين فكملها مائة رحمة لاوليائه يوم القيامة هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ انما اتفقا على حديث الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وسليمان التيمي عن ابي عثمان
عن سلمان مختصرا ثم اخرج مسلم من حديث عبد الملك بن ابي سليمان عن
عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة اكمل من الحديثين وله شاهد

على

على الشق حديث معروف -
اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن الحسن القاضي بمرو ثنا الحارث
بن ابي اسامة ثنا يزيد بن هارون انبا الحجاج عن ابي الخير
قال سمعت ابا عثمان النهدي يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله خلق يوم خلق السموات والارض
مائة رحمة طباقها طباق السموات والارض فقسم رحمة بين جميع
الخلائق وآخر تسعة وتسعين رحمة لنفسه فاذا كان يوم القيامة
ردها الرحمة فصارت مائة رحمة يرحم بها عباده ولهذا الخبر
مفسر عن جندب بن عبد الله -
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا
عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي حدثني الجريري عن ابي
عبد الله الجسري ثنا جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم
عقلها فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى راحلته فاطلق عقالها ثم ركبها ثم نادى اللهم
ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا - فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تقولون اهو اضل ام بعيره الم تسمعوا ما قال قالوا
بلى فقال لقد حظر رحمة واسعة ان الله خلق مائة رحمة فانزل
رحمة تعاطف بها الخلائق جنها وانسها وبهائمها وعنده تسع
وتسعون تقولون اهو اضل ام بعيره -
اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء

وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه احدهما
الى النبي صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل كان يدس في فم فرعون الطين
مخافة ان يقول لا اله الا الله —

حدثنا ابو علي الحافظ انبا عبدان الاهوازي ثنا محمد بن عبد الاعلى
ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت وعطاء
بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ذكر ان جبرئيل جعل يدس في فم فرعون الطين خشية
ان يقول لا اله الا الله فيرحمه الله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن
عمرو الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحق وانا احمد
بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا اسمعيل
بن علية عن محمد بن اسحق عن عبد الواحد بن حمزة عن عبد الله
بن الزبير عن ~~عبد الله~~ عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلاته اللهم حاسبني
حسابا يسيرا فلما انصرف قلت يا رسول الله ما الحساب اليسير قال ينظر
في كتابه ويتجاوز عنه انه من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة هلك
هلك وكل ما يصيب المؤمن يكفر الله عنه حتى الشوكة تشوكه هذا حديث
صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه اللفظ انما اتفقا على حديث ابن
ابي مليكة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نوقش
الحساب عذب —

اخبرنا الحسن بن حليم المروزي انا ابو الموجه ثنا عبدان ثنا عبد الله

ابن

ثنا ابو بكر بن ابي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن شداد
بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان
نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على
الله هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه —

اخبرنا ابو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث
بن ابي اسامة ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن عبد العزيز بن عبد
الرحمن بن عوف حدثني حسين بن عثمان بن عبد الرحمن بن حميد
بن عبد الرحمن بن عوف عن عامر بن سعد عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مكفر هذا اتفق على عبد الرحمن بن
حميد وهذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه كتابته محمد بن عبد العزيز
الزهري —

اخبرنا ابو الحسن احمد بن عثمان الادمي ببغداد ثنا ابو قلابة ثنا
حجاج بن نصير ثنا شداد بن سعيد واخبرني ابو بكر بن اسحق الفقيه
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا
حرمي بن عمارة ثنا شداد بن سعيد ابو طلحة الراسبي عن غيلان
بن جرير عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحشر هذه الامة على ثلثة اصناف صنف يدخلون الجنة
بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة وصنف
يجيئون على ظهورهم امثال الجبال الراسيات ذنوبا فيسأل الله
عنهم وهو اعلم بهم فيقول ما هؤلاء فيقولون هؤلاء عبيد من عبادك
فيقول حطوها عنهم واجعلوها على اليهود والنصارى وادخلوهم برحمتي

يرحني الجنة هذا حديث صحيح من حديث حرمي بن عمارة على شرط الشيخين
ولم يخرجاه فانا حجاج بن الشاعر قال لي قد نشرا الى حرمي لاني علمت فيه
حدثني علي بن بندار الزاهد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن المثنى
الزمن ثنا خالد بن الحرث ثنا حميد عن انس قال كان الصبي على
ظهر الطريق فمر النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ناس فلما رأت ام الصبي
القوم خشيت ان يوطأ ابنها فسعت حاملة فقالت ابني ابني
قال القوم يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله ما يلقي حبيبه في النار هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه —

اخبرنا احمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرئ على محمد بن الهيثم
القاضي وانا اسمع ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن يزيد
بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر الجهني ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احدنا يذنب قال يكتب
عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه ولا يمل الله
حتى تملوا هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه —

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا اسحق بن الحسن
ثنا ابو حذيفة ثنا سفين وحدثنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري
ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحق بن ابراهيم انبا وكيع عن
سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله
قال الكبائر من اول سورة النساء الى ان تجتنبوا كبائر
ما تنهون عنه من اول السورة ثلثين آية هذا حديث صحيح
على شرط الشيخين وقد اخرجته على ما شرطت في تفسير الصحابة —

حدثنا ابو بكر احمد بن كامل القاضي املاء ثنا ابو قلابة
عبد الملك بن محمد ثنا معاذ بن هانئ ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى
بن ابي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن ابيه انه حدثه
وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
الا ان اولياء الله المصلون من يقيم الصلوات الخمس التي كتبت عليه
ويصوم رمضان ويحتسب صومه يرى انه حق ويعطي زكوة ماله
يحتسبها ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها ثم ان رجلا ساله يا
رسول الله وقتل نفس مومن بغير حق وفرار يوم الزحف واكل
مال اليتيم واكل الربوا وقذف المحصنة وعقوق الوالدين المسلمين
واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا ثم قال لا يموت
رجل لم يعمل هولاء الكبائر ويقيم الصلوة ويوتي الزكوة الا كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في دار ابوابها مصاريع من ذهب قد
رضي برواة هذا الحديث غير عبد الحميد بن سنان فاما عمير بن
قتادة فانه صحابي وابنه عبيد متفق على اخراجه والاحتجاج به
حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا بشر بن
عمر الزهراني ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر
قال التقى عبد الله بن عباس اي اية في كتاب الله ارجى
عندك قال عبد الله بن عمرو يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فقال لكن قول ابراهيم رب
ارني كيف تحي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
فهذا لما في الصدور ويوسوس الشيطان فرضي الله من قول

قول ابراهيم بقوله اولم تؤمن قال بلى صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري

ثنا ابو النضر الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن

عمرو بن ابي عمرو عن المطلب عن عائشة قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليدرك من خلقه درجات قائم الليل

صائم النهار هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه وشاهده صحيح على شرط مسلم

اخبرنا ابو سعيد اسمعيل بن احمد الجرجاني انبا ابو يعلى ثنا ابراهيم

بن المستمر العروقي ثنا حبان بن هلال ثنا حماد بن سلمة عن بديل

عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله

ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلوة ———

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق

البصري بمصر انبا محمد بن يونس بن القسم اليمامي حدثني ابي

ان عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص المخزومي ثنا حدثه

انه لقي عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال له يا ابا عبد الرحمن انا

بنو المغيرة قوم فينا نخوة فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول في ذلك شيئا فقال عبد الله بن عمر سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما من رجل يتعاظم في نفسه ويختال في مشيته الا لقي الله

وهو عليه غضبان هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

اخبرنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف

ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا زيد بن الحباب حدثني موسى

بن علي بن رباح عن ابيه عن سراقة بن مالك قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باهل الجنة المغلوبون الضعفاء
واهل النار كل جعظري جواظ مستكبر هذا حديث صحيح على شرط مسلم
ولم يخرجاه —
اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا جعفر بن ابي عثمان
الطيالسي ثنا سهل بن بكار ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن
ربه عز وجل قال الكبرياء ردائي فمن نازعني ردائي قصمته هذا
حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ انما اخرج مسلم
من طريق الاعمش عن ابي هريرة بغير هذا اللفظ —
حدثنا ابو بكر اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الفقيه بالري ثنا
ابو بكر محمد بن الفرج الازرق ثنا هاشم بن القسم ثنا شيبان ابو
معوية عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابي بردة عن ابي موسى قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف
ويعتقل الشاة ويأتي مراعاة الضيف —
حدثنا ابو الطيب محمد بن احمد الحيري ثنا ابو بكر بن محمد بن نعيم
زمداني ثنا السري بن خالد العسكري ثنا ابو النضر هاشم بن القسم ثنا
شيبان ابو معاوية عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابي بردة
عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار
ويلبس الصوف ويعتقل الشاة ويأتي مراعاة الضيف هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وانما ذكرته في هذا الموضع لان
هذه الخلال من الدلائل ولذا تفرد به زيان ولم يخرجاه

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله
بن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ
بن انس الجهني عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
اللباس وهو قادر عليه تواضعا لله دعاه الله على رؤس الخلائق حتى يخيره
في حلل الايمان يلبس ايها شاء —

اخبرنا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي
ثنا علي بن المديني ثنا سفين ثنا ايوب بن عائذ الطائي عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال خرج عمر بن الخطاب
الى الشام ومعنا ابو عبيدة بن الجراح فاتوا على مخاضة وعمر على
ناقة له فنزل عنها وخلع خفيه فوضعهما على عاتقه واخذ بزمام ناقته
فخاض بها المخاضة فقال ابو عبيدة يا امير المؤمنين انت تفعل
هذا تخلع خفيك وتضعهما على عاتقك وتاخذ بزمام ناقتك وتخوض
بها المخاضة ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك فقال عمر اوه
ولو يقل ذا غيرك ابا عبيدة جعلته نكالا لامة محمد صلى الله عليه وسلم
انا كنا اذل قوم فاعزنا الله بالاسلام فمهما نطلب العز بغير ما
اعزنا الله به اذلنا الله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لاحتجاجهما
جميعا بايوب بن عائذ الطائي وسائر رواته ولم يخرجاه وله
شاهد من حديث الاعمش عن قيس بن مسلم —

حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي
ثنا عمرو بن عون ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب قال لما قدم عمر الشام لقيه الجنود وعليه

ازار وخفان

وعمامة وهو آخذ برأس بعيره يخوض الماء فقال له يعني
قائل يا أمير المؤمنين يلقاك الجنود وبطارقة الشام وأنت
على حالك هذه فقال عمر إنا قوم أعزنا الله بالإسلام فلن
نبتغي العز بغيره —

حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا
سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبيد الله بن عامر عن عبد الله بن عمرو
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا
ويعرف حق كبيرنا هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بـ
عبيد الله بن عامر اليحصبي ولم يخرجاه وشاهده الحديث المعروف
من حديث محمد بن إسحاق وغيره عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده وفي حديث عكرمة عن ابن عباس ويأمر بالمعروف
وينه عن المنكر وإنما تركته لأن روايته ليث بن أبي سليم —

حدثنا أبو أحمد حمزة بن العباس العقبي ببغداد ثنا عبد الكريم
بن الهيثم ثنا نعيم بن حماد وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي
بمرو ثنا أحمد بن سيار ثنا ورش بن عبيد الله قالا ثنا عبد
المبارك أنبا خالد بن مهران الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة مع أكابركم هذا حديث
صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه —

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن
يحيى ثنا مسدد وثنا علي بن حمشاذ ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثني أبي قالا ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن عجلان عن

عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إني أحرج عليكم حق الضعيفين اليتيم والمرأة هذا حديث
صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه -

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد
بن مزيد البيروتي أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني
أبو كثير الزبيدي عن أبيه وكان يجالس أبا ذر قال فجمع حديثا
فلقي أبا ذر وهو عند الجمرة الوسطى وحوله الناس قال فجلست إليه
حتى مست ركبتي ركبتيه قلت وذلك الحديث وتقلب مني كل شيء
أردت أن أسأله عنه فرفعت رأسي إلى السماء فجعلت أتذكر
فقلت يا أبا ذر دلني على عمل إذا عمل به العبد دخل الجنة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله قلت يا رسول
الله إن مع الإيمان عملا قال يرضخ مما رزقه الله قلت يا رسول
الله فإن كان معدما لا شيء له قال يقول معروفا بلسانه قلت ثم
فإن كان عييا لا يبلغ عنه لسانه قال فليعن مغلوبا قلت فإن كان
ضعيفا لا قوة له قال فليصنع لأخرق قلت فإن كان أخرق فالتفت
إلي فقال أما تريد أن تدع في صاحبك خيرا قال تدع الناس من أذاه
قلت يا رسول الله إن هذا يسير كله قال والذي نفس محمد بيده ما من
خصلة يعمل بها عبد يبتغي بها وجه الله إلا أخذت بيده يوم القيامة
فلم تفارقه حتى تدخل الجنة هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد
[illegible] احتج في كتابه بأبي كثير الزبيدي واسمه يزيد بن عبد الرحمن
بن أذينة وهو تابعي معروف يقال له أبو كثير الأعمى وهذا الحديث

وهذا الحديث لم يخرجاه —

حدثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا محمد بن غالب بن حرب
ثنا عفان بن مسلم ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن
مالك بن الحارث عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش
ولا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء
خير الا في عمل الآخرة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه —

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي
بمصر ثنا صفوان بن عيسى القاضي ثنا الحارث بن عبد الرحمن
بن ابي ذباب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح
عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذن الله فقال له ربه رحمك الله
ربك يا آدم وقال له يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى
ملاء منهم جلوس فقل السلام عليكم فذهب فقالوا وعليك السلام
ورحمة الله وبركاته ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك وتحية بنيك
وبنيهم فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر ايهما شئت فقال
اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم بسطها
فاذا فيها آدم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء قال ذريتك
فاذا كل الانسان مكتوب عمره بين عينيه واذا فيهم
رجل اضوءهم او قال من اضوئهم لم يكتب له الا اربعين سنة
قال رب زد في عمره قال ذاك الذي كتب له قال فاني قد

قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك قال ثم اسكن
الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها آدم يعد لنفسه فأتاه ملك الموت
فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى ولكنك
جعلت لابنك داود منها ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي
فنسيت ذريته فيومئذ امر بالكتاب والشهود هذا حديث
صحيح على شرط مسلم فقد احتج بالحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب
وقد رواه عن عمير صفوان وانما خرجته من حديث صفوان لاني
علوت فيه وله شاهد صحيح —
حدثنا ابو بكر محمد بن علي الفقيه الشاشي في آخرين قالوا ثنا ابو بكر
ثنا مخلد بن مالك ثنا ابو خالد الاحمر عن داود بن ابي هند عن الشعبي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه —
اخبرنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبانا هشام بن علي السدوسي ثنا سهل
بن بكار ثنا هشام بن عبد الله قال واخبرنا الحسين بن محمد بن
زياد ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا ثنا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال اتعجبون ان تكون
الخلة لابراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وسلم هذا
حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وله شاهد صحيح عن ابن
عباس في الرؤية —
اخبرنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه وابو الحسن علي بن محمد الشرغا
وشوني البخاريان ببخارا قالا ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا
محمد بن الصباح وحدثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا احمد

بن علي الجلودي

بن يحيى الحلوانى ثنا محمد بن الصباح الدولابى ثنا اسمعيل بن زكريا
عن عاصم عن الشعبى وعكرمة عن ابن عباس قال راى محمد صلى الله
عليه وسلم ربه وله شاهد ثالث صحيح الاسناد —
اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبى بمرو ثنا سعيد بن
مسعود ثنا يزيد بن هرون انبا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن
ابن عباس قال قد راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه —
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ثنا اسحق بن الحسن
ثنا ابو حذيفة ثنا سفين عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
قال راه نزلة حديث كذا قد اخرجه الشيخان فى هذا الباب
اخبار عائشة بنت الصديق وابى بن كعب وعبد الله بن مسعود وابى
ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى جبرئيل عليه السلام وهذه
الاخبار التى ذكرتها صحيحة كلها والله اعلم —
حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد الرازى ثنا ابو زرعة
عبيد الله بن عبد الكريم الرازى وحدثنا ابو على الحسين بن
على الحافظ املاء ثنا ابراهيم بن عبد الله بن ايوب المخرمى
واخبرنا ابو احمد بكر بن محمد الصيرفى بمرو ثنا ابو الموجه محمد بن
عمرو الفزارى قالوا ثنا سعيد بن محمد الجرمى ثنا عبد الواحد
بن واصل ثنا محمد بن ثابت البنانى عن عبيد الله بن عبد الله
بن الحارث بن نوفل عن ابيه عن عبد الله بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للانبياء منابر من ذهب قال
فيجلسون عليها ويبقى منبرى لا اجلس عليه او لا اقعد

عليه قائما بين يدي ربي مخافة أن يبعث بي إلى الجنة ويبقى
أمتي من بعدي فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول الله عز وجل يا محمد
ما تريد أن أصنع بأمتك فأقول يا رب عجل حسابهم فيدعى
بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل
الجنة بشفاعتي فما أزال أشفع حتى أعطى صكاكا برجال قد بعث
إلى النار وحتى إن مالكا خازن النار فيقول يا محمد ما تركت للنار
لغضب ربك في أمتك من بقية. هذا حديث صحيح الإسناد غير
أن الشيخين لم يحتجا بمحمد بن ثابت البناني وهو قليل الحديث
يجمع حديثه والحديث غريب في أخبار الشفاعة ولم يخرجاه.
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكر بن نصر بن سابق
الخولاني ثنا بشر بن بكر حدثني ابن جابر قال سمعت سليم بن
عامر يقول سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول نزلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم منزلا فاستيقظت من الليل فإذا لا أرى
شيئا أطول من مؤخرة رحلي قد لصق كل إنسان وبعيره بالأرض
فقمت أتخلل الناس حتى دفعت إلى مضجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا هو ليس فيه فوضعت يدي على الفراش فإذا هو بارد
فخرجت أتخلل الناس أقول إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب
برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرجت من العسكر كله فنظرت
سوادا فمضيت فرميت بحجر إلى السواد فإذا معاذ بن جبل وأبو
عبيدة بن الجراح وإذا بين أيدينا صوت كدوي الرحى أو كصوت
الهضباء حين يصيبها الريح فقال بعضنا لبعض يا قوم اثبتوا حتى تصبحوا أو يأتيكم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبثنا ما شاء الله ثم نادى ثم معاذ بن جبل
وابو عبيدة وعوف بن مالك فقلت نعم فاقبل الينا فخرجنا فلا نسأله عن
شيء ولا يخبرنا حتى قعد على فراشه فقال اتدرون ما خيرني ربي الليلة
فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه خيرني بين ان يدخل نصف امتي
الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة فقلنا يا رسول الله ادع
الله ان يجعلنا من اهلها قال لكل مسلم هذا حديث صحيح على شرط
مسلم فقد احتج بسليم بن عامر وسائر رواته متفق عليهم ولم يخرجاه
وقد رواه سعيد بن ابي عروبة وهشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن
ابي المليح عن عوف بن مالك اما حديث سعيد فحدثناه الحسن
بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء
انبا سعيد قال وثنا الحسين محمد بن ابي زياد وثنا هارون بن
اسحق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان ثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة ان ابا المليح الهمداني حدثهم ان عوف بن مالك قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فذكر الحديث
واما حديث هشام الدستوائي فحدثناه ابو زكريا العنبري وعلي
بن عيسى بن ابراهيم قالا ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا
محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن
ابي المليح عن عوف بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث بطوله حديث قتادة هذا صحيح على شرطهما ولم يخرجاه
وقد روى هذا الحديث ابو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي عن
عوف بن مالك اخبرنا الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي

ثنا محمد بن المسيب ثنا اسحق بن شاهين ثنا خالد بن عبد الله
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عوف بن مالك قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فانتهينا ذات
ليلة فلم نر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكانه واذا اصحابنا
واذا الابل قد وضعت جرانها فاذا انا بخيال فاذا معاذ بن
جبل فتعدى لي وتصديت له فقلت اين رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وراءك وذكر الحديث هذا صحيح من حديث
ابي قلابة على شرط الشيخين وقد روي هذا الحديث عن ابي موسى
الاشعري عن عوف بن مالك باسناد الحسين بن عبد الله بن
يزيد القطان الرقي بالرقة ثنا محمد بن عبد الرحمن بن حماد
وابو بكر الورسلي ثنا خالد بن عبد الله بن خالد الورسلي عن حميد
بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى عن عوف بن مالك انهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه قال عوف فسمعت
خلفي هزيزا كهزيز الرحى فاذا انا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في ارض العدو كان عليه الحرس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي يخيرني
بين ان يدخل شطر امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة
فقال معاذ بن جبل يا رسول الله قد عرفت نوايتي فاجعلني
منهم قال انت منهم قال عوف بن مالك يا رسول
الله قد عرفت انا تركنا قومنا واموالنا ونحب الله ورسوله
فاجعلنا منهم قال انت منهم فانتهينا الى القوم وقد ثاروا فقال

ابي

النبي صلى الله عليه وسلم اتعدوا تفقدوا كانه لم يقم احد منهم قال اتاني آت
من ربي فخيرني بين ان يدخل شطر امتي الجنة وبين الشفاعة ف
فاخترت الشفاعة فقالوا يا رسول الله اجعلنا منهم فقال هي لمن
مات لا يشرك بالله شيئا —
حدثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن انبا علي بن عبد العزيز ثنا
سليمان بن داود الهاشمي ثنا علي بن هاشم بن البريد ثنا عبد الجبار
بن العباس الشامي عن عون ابي جحيفة السوائي عن عبد الرحمن
بن علقمة الثقفي عن عبد الرحمن بن ابي عقيل الثقفي قال
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فعلقنا
طريقا من طرق المدينة حتى انخنا بالباب وما في الناس
رجل ابغض الينا من رجل نلج عليه منه فدخلنا وسلمنا و
بايعنا فما خرجنا من عنده حتى ما في الناس رجل احب
الينا من رجل خرجنا من عنده فقلت يا رسول الله الا سألت
ربك ملكا كملك سليمان فضحك وقال لعل لصاحبكم عند الله افضل
من ملك سليمان ان الله لم يبعث نبيا الا اعطاه دعوة فمنهم من
اتخذ بها دنيا فاعطيها ومن دعى بها على قومه فاهلكوا بها
وان الله اعطاني دعوة فاختبأتها عند ربي شفاعة لامتي
يوم القيامة وقد احتج مسلم بعلي بن هاشم وعبد الرحمن بن ابي عقيل
الثقفي صحابي قد احتج به ائمتنا في مسانيدهم فاما عبد الجبار
بن العباس فانه ممن يجمع حديثه ويعد في مسانيد الكوفيين
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني

~~حدثنا ابو العباس محمد بن یعقوب~~ و حدثنی ابو عبد الله محمد بن
عبد الله المزنی ثنا علی بن محمد بن عیسی قالوا ثنا ابو الیمان الحکم
بن نافع البهرانی انا شعیب بن ابی حمزة عن الزهری ثنا
انس بن مالک عن ام حبیبة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال
رایت ما یلقی امتی بعدی وسفک بعضهم دماء بعض وسبق ذلک
من الله کما سبق فی الامم قبلهم فسالته ان یولینی یوم القیمة شفاعة
فیهم ففعل هذا حدیث صحیح الاسناد وعلی شرط الشیخین ولم یخرجاه
والعلة عندهما فیه ان ابا الیمان حدث به مرتین فقال مرة
عن شعیب عن الزهری عن انس وقال مرة عن شعیب عن ابن
ابی حسین عن انس وقد ذکرنا القول فی مثل هذا انه
لا ینکر ان یکون الحدیث عند امام من الائمة عن شیخین فمرة
یحدث به عن هذا ومرة عن ذلک وقد حدثنی ابو الحسن
علی بن محمد بن عمر ثنا یحیی بن محمد بن صاعد ثنا ابراهیم بن هانی
النیسابوری قال قال لنا ابو الیمان الحدیث حدیث الزهری
والذی حدثتکم عن ابن ابی حسین غلطت فیه بورقة قلبتها
قال الحاکم هذا کالاخذ بالید فان ابراهیم بن هانی ثقة مامون
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علی بن عبد الحمید الصنعانی بمکة ثنا
اسحق بن ابراهیم بن عباد انا عبد الرزاق و حدثنا علی بن
حمشاد العدل ثنا موسی بن هرون ثنا العباس بن عبد العظیم
العنبری وابو بکر بن زنجویه وابو بکر بن عسکر واسحق بن ابی اسرائیل
قالوا ثنا عبد الرزاق و ثنا علی ثنا محمد بن اسحق ثنا احمد بن

ابو

يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن ثابت عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه بهذا اللفظ انما اخرجاه حديث قتادة عن انس بطوله ومن
يوهم ان هذه الشفاعة فيها جمع المبتدعة المفرقة بين الشفاعة
لاهل الصغائر والكبائر وله شاهد بهذا اللفظ عن قتادة واشعث
بن جابر الحداني اما حديث
قتادة فحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز
المجوز والعباس بن الفضل الاسقاطي قالا ثنا الخليل بن عمر بن
ابراهيم ثنا عمر بن سعيد الابح عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاعة
لاهل الكبائر من امتي واما حديث اشعث بن جابر فاخبرناه ابو
بكر بن اسحق الفقيه انبا اسمعيل بن اسحق القاضي وابو المثنى العنبري
قالا ثنا سليمان بن حرب ثنا بسطام بن حريث عن اشعث
الحداني عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل
الكبائر من امتي وله شاهد صحيح على شرط مسلم ——
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى التنيسي
ثنا عمرو بن ابي سلمة ثنا زهير بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر
من امتي قد احتجا جميعا بزهير بن محمد العنبري وقد تابعه محمد بن ثابت
البناني عن جعفر حدثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا
ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن بشار ودرستويه ثنا اسحق بن منصور

قال ثنا ابو داود ثنا محمد بن ثابت البناني عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل
الكبائر من امتي قال ابو جعفر وقال لي جابر يا محمد من لم يكن من
اهل الكبائر فما له وللشفاعة ——

حدثنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ املاء في رجب
سنة ثلث وتسعين وثلثمائة ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا
احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن سالم بن ابي سالم عن معاوية بن معتب عن ابي
هريرة انه سمعه يقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا رد
اليك ربك في الشفاعة فقال والذي نفسي بيده لقد ظننت انك
اول من يسألني عن ذلك لما رايت من حرصك على العلم
والذي نفسي بيده ما يهمني من انقصافهم على ابواب الجنة اهم
عندي من تمام شفاعتي وشفاعتي لمن شهد ان لا اله الا الله
مخلصا يصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه هذا حديث صحيح الاسناد
فاذا معوية بن معتب مصري من التابعين وقد خرج البخاري
حديث عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك الحديث بغير هذا اللفظ والمعنى قريب منه

حدثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو بكر محمد بن النضر بن سلمة
الجارودي ثنا محمود بن غيلان ثنا المؤمل ثنا المبارك بن
فضالة ثنا عبيد الله بن ابي بكر عن جده عن انس بن مالك

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا من النار من ذكرني
يوما او خافني في مقام ——

اخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ببغداد ثنا علي
بن ابراهيم الواسطي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة ثنا خالد عن
عبد الله بن شقيق عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقال له ابن ابي الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم
هذا عبد الله بن ابي الجدعاء صحابي مشهور مخرج ذكره في المسانيد
وهو من ساكني مكة من الصحابة حدثنا بصحة ما ذكرته ابو بكر
بن اسحق انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا
خالد عن عبد الله بن شقيق قال جلست الى قوم انا رابعهم
فقال احدهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة
بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قال قلنا سواك يا رسول
الله قال سواي قلت انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم فلما قام قلت من هذا قالوا هذا ابن ابي الجدعاء هذا
حديث صحيح قد احتج بروايته وعبد الله بن شقيق تابعي محتج به
وانما تركاه لما تقدم ذكره من تفرد التابعي عن الصحابي

اخبرنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل وابو عمرو
محمد بن جعفر البزاز قالا ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبا
ابو معوية عن داود بن ابي هند عن عبد الله بن قيس الاسدي
عن الحرث بن اقيش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من

مسلمين يعدان ثلثة لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الله الجنة بفضل
رحمته اياهم قالوا يا رسول الله وذو الاثنين قال وذو الاثنين
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امتي من يدخل الجنة
بشفاعته اكثر من مضر وان من امتي من سيعظم للنار حتى
يكون احد زواياها هذا حديث صحيح الاسناد على شرط مسلم والحرث
بن اقيش مخرج حديثه في مسانيد الائمة وهو من النمط الذي
قدمنا ذكره ممن تفرد التابعي الواحد عن رجل من الصحابة
وقد رواه شعبة عن داود بن ابي هند —

اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي
بن شبيب المعمري ثنا المنذر بن الوليد الجارودي حدثني
ابي ثنا شعبة عن داود بن ابي هند عن عبد الله بن قيس عن الحرث
بن اقيش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من امتي
ليدخل الجنة فيشفع لاكثر من مضر —

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي
ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا عبد الله بن جعفر الرقي
ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن
ابي بن كعب عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر
حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن خزيمة ثنا
ابو حذيفة النهدي ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم

وصاحب شفاعتهم غير فخر هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه

لتفرد عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب ولما نسب اليه

من سوء الحفظ وهو عند المتقدمين من ائمتنا ثقة مامون

اخبرنا ابو الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن

ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد عن قتادة

عن مسلم بن يسار عن حمران بن ابان عن عثمان بن عفان عن

عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت

على ذلك الا حرم الله على النار لا اله الا الله هذا حديث صحيح على

شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ولا بهذا الاسناد انما اتفقا

على حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك الحديث الطويل

في اخره وان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله

وقد اخرجاه ايضا

من حديث شعبة وبشر بن المفضل وخالد الحذاء عن الوليد

ابي بشر عن حمران عن حمران عن عثمان عن النبي صلى الله

عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة و

ليس فيه ذكر عمر ورشاهد بهذا الاسناد عن عثمان ولم يخرجاه

حدثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن

بن مكرم ثنا عثمان بن عمر وروح بن عبادة قالا ثنا حمران

بن خدير عن عبد الملك بن عبيد قال سمعت حمران بن ابان

قال سمعت عثمان بن عفان وكان قليل الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الصلوة عليه حق واجب دخل الجنة
حدثنا مكرم بن احمد القاضي ببغداد ثنا ابو اسمعيل محمد بن
اسمعيل السلمي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر
بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن يسار الاعرج
انه سمع سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث
والرجلة النساء هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه والقلب الى
رواية ايوب بن سليمان اميل حيث لم يذكر في اسناده عمر
اخبرنا ابو الحسن عبيد الله بن احمد التاجر ببغداد ثنا ابو
اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معوية
بن صالح واخبرني ابراهيم بن اسمعيل القاري ثنا الحسن بن سفيان
ثنا حرملة بن يحيى انبا بن وهب اخبرني معوية بن صالح عن
عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه نواس بن سمعان صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله
مثلا صراطا مستقيما على كتفي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة
وعلى الابواب ستور مرخاة وعلى الصراط داع يدعو يقول يا
يا ايها الناس اسلكوا الصراط جميعا ولا تعوجوا وداع يدعو
على الصراط فاذا اراد احدكم فتح شيء من تلك الابواب قال ويحك
لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه فالصراط الاسلام والستور حدود
الله والابواب محارم الله والداعي الذي على راس الصراط كتاب الله

والداعي

والدارمي من فوق ورعط الذي كل مسلم هذا حديث صحيح على شرط
مسلم ولا اعرف له علة ولم يخرجاه —

اخبرنا ابو بكر بن اسحق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا ثنا
عبيد بن شريك البزار ثنا ابن ابي مريم اخبرني نافع بن يزيد
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب ان ابا الحميد بن
عبد الرحمن بن ازهر حدثه عن ابيه عن عبد الرحمن بن ازهر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل العبد المؤمن حين
يصيبه الوعك والحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها
ويبقى طيبها هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه والذي عندي
انهما تركاه لتفرد عبد الحميد عن ابيه بالرواية —

اخبرنا ابو بكر بن اسحق وعلي بن حمشاذ قالا ثنا عبيد بن
شريك ثنا ابن ابي مريم اخبرني نافع بن يزيد حدثني ابن
يزيد انه سمع ابا الزبير المكي يحدث عن جابر بن عبد الله قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم على بعض اهله وهو وجع به الحمى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ام ملدم قالت امراة نعم فلعنتها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تلعنيها فانها تغسل او تذهب ذنوب
بني آدم كما تذهب الكير خبث الحديد هذا حديث صحيح على شرط
مسلم ولا اعرف له علة ولم يخرجاه —

حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو الحسن بن ابي
القسم العدوي قالا ثنا ابو بكر محمد بن اسحق ثنا احمد بن حفص
بن عبد الله حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن الحجاج

عن قتادة عن أنس بن مالك رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الأخلاء ثلاثة فأما خليل فيقول لك ما أعطيت وما أمسكت فليس
لك فذلك مالك وأما خليل فيقول أنا معك حتى تأتي باب
الملك ثم أرجع فأتركك فذلك أهلك وعشيرتك يشيعونك حتى
تأتي قبرك ثم يرجعون فيتركونك وأما خليل فيقول أنا معك حيث
دخلت وحيث خرجت فذلك عمله فيقول والله لقد كنت من أهون
الثلاثة علي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فقد احتجا
جميعا بالحجاج ولا أعرف له علة ولم يخرجاه على هذه السياقة
وله شاهد فلذلك خرجته —
حدثنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر
ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سمع أنس بن
مالك يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يتبع المؤمن بعد موته ثلاثة
أهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد فيرجع أهله وماله
ويبقى عمله وقد تابع عمران القطان الحجاج فساق الحديث بطوله
حدثنا علي بن حمشاد العدل ثنا محمد بن أيوب أنبا عمرو بن
مرزوق أنبا عمران القطان عن قتادة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من عبد إلا وله ثلاثة أخلاء فذكر الحديث
بطوله نحو حديث إبراهيم بن طهمان وله شاهد آخر على شرط مسلم
أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثني أبي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حماد بن سماك
عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل

المؤمن ومثل الاجل مثل رجل له ثلثة اخلاء قال له ماله انا
مالك خذ مني ما شئت ودع ما شئت وقال الاخر انا معك احملك
واضعك فاذا مت تركتك قال هذا عشيرته وقال الثالث
انا معك ادخل معك واخرج معك مت او حييت قال هذا
عمله حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو
الحرشي ثنا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا عبد الرحمن بن ابي
الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت قال قال زيد بن
ثابت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمت له كتاب اليهود
وقال اني والله ما امن يهود على كتابي فتعلمته فلم يمر بي نصف
شهر حتى حذقته قال اني كنت اكتب له اذا كتب واقرأ له اذا
كتب اليه قد استشهدا جميعا بعبد الرحمن بن ابي الزناد وهذا حديث
صحيح ولا اعرف في الرخصة لتعلم كتابة اهل الكتاب غير هذا الحديث
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو البختري عبد الله بن
محمد بن شاكر ثنا ابو اسامة حدثني حسين المعلم واخبرنا محمد بن
جعفر القطيعي واللفظ له ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
ثنا ابن ابي عدي عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة
قال ذكر لي ان ابا سبرة بن سلمة الهذلي سمع ابن زياد يسأل
عن الحوض حوض محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما اراه حقا بعدما
سأل ابا برزة الاسلمي والبراء بن عازب وعائذ بن عمرو
فقال ما صدقت هؤلاء فقال ابو سبرة الا احدثك بحديث
شفاء بعثني ابوك بمال الى معاوية فلقيت عبد الله بن عمرو فحدثني

بقية وكتبته بقلمي ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ازد حرفا
ولم انقص حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يحب الفحش
ولا التفحش والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش
وقطيعة الرحم وسوء المجاورة ويخون الامين ويؤتمن الخائن ومثل
المؤمن كمثل النحلة اكلت طيبا ووضعت طيبا ووقعت طيبا فلم
تفسد ولم تكسر ومثل العبد المؤمن مثل القطعة الجيدة من الذهب
نفخ عليها فخرجت طيبة ووزنت فلم تنقص وقال صلى الله عليه
وسلم موعدكم حوضي عرضه مثل طوله وهو ابعد مما بين ايلة الى مكة
وذلك مسيرة شهر فيه امثال الكواكب اباريق ماؤه اشد بياضا
من الفضة من ورده وشرب منه لم يظمأ بعده ابدا فقال ابن
زياد ما حدثني احد بحديث مثل هذا اشهد ان الحوض حق وكتب
در هذه الصحيفة التي جاء بها ابو سبرة وفي حديث ابي اسامة
عن عبد الله بن بريدة عن ابي سبرة هذا حديث صحيح فقد اتفق
الشيخان على الاحتجاج بجميع رواته غير ابي سبرة الهذلي وهو تابعي
كبير مبين ذكره في المسانيد والتواريخ غير مطعون فيه وله شاهد
من حديث قتادة عن ابي بريدة —

حدثنا ابو بكر بن اسحق ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن
رجاء ثنا همام عن قتادة عن ابي بريدة عن ابي سبرة الهذلي
فذكر الحديث بطوله —

حدثنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا ابراهيم بن ابي
طالب حدثني محمد بن المثنى ثنا روح بن اسلم ثنا شداد ابو

ابو طلحة

وابو طلحة ثنا ابو الوازع جابر بن عمرو الراسبي قال سمعت ابا برزة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حوضي من ايلة الى
صنعاء عرضه كطوله فيه ميزابان يصبان من الجنة احدهما
ورق والآخر ذهب احلى من العسل وابرد من الثلج و
اشد بياضا من اللبن والين من الزبد فيه اباريق عدد نجوم
السماء من شرب منه لم يظمأ حتى يدخل الجنة قال وزاد فيه
ايوب عن ابي الوازع عن ابي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ينزو في ايدي المؤمنين هذا حديث صحيح على شرط مسلم
فقد احتج بحديثين عن ابي طلحة الراسبي عن ابي الوازع عن
ابي برزة وهو غريب صحيح من حديث ايوب السختياني عن ابي
الوازع ولم يخرجاه —
اخبرني ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبيد
ثنا عمار بن عبد الجبار ثنا شعبة واخبرنا احمد بن جعفر القطيعي
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا شعبة عن عمرو
بن مرة عن ابي حمزة عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد
على الحوض فسألوه كم كنتم قال ثمان مائة او تسعمائة ابو حمزة
الانصاري هذا اسمه طلحة بن يزيد وقد احتج به البخاري —
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا
ابو معاوية وحدثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا ابراهيم
بن يوسف بن موسى ثنا جرير وابو معاوية عن رسول الله صلى الله

ما انتم بجزء من الف جزء ممن يرد على الحوض يوم القيمة
قال فقلت لزيد كم كنتم يومئذ قال ما بين الستمائة الى التسعمائة
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وانما تركاه
للخلاف الذي في متنه من العدد والله اعلم وله شاهد على شرط
مسلم عن زيد بن ارقم في ذكر الحوض بغير هذا اللفظ -
اخبرنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب
ثنا جعفر بن عون انبا ابو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي
قال شهدت زيد بن ارقم وبعث اليه عبيد الله بن زياد فقال ما
احاديث بلغني عنك تحدث بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزعم ان له حوضا في الجنة فقال حدثنا ذاك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ووعدناه فقال كذبت ولكنك شيخ قد خرفت قال اما انه
سمعته اذناي من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وسمعته يقول من
كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وما كذبت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابو منصور محمد بن القسم العتكي ثنا
ابو سهل حسن بن سهل اللباد ثنا ابو صالح عبد الله بن صالح ثنا
الليث عن يحيى بن سعيد عن خالد بن ابي عمران عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من الجماعة
قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه حتى يراجعه قال ثم
ومن مات وليس عليه امام جماعة فان موتته موتة جاهلية وخطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني فرطكم على الحوض
وان سعته ما بين الكوفة الى الحجر الاسود وآنيته كعدد النجوم واني

تتمة الرباب ثنا يزيد بن حيان التيمي

ورأيت أناساً من أمتي لما دنوا مني خرج عليهم رجل فمال بهم عني ثم
أقبلت مرة أخرى ففعل بهم كذلك فلم يفلت منهم إلا كمثل
النعم فقال أبو بكر لعلي منهم يا نبي الله قال لا ولكنهم قوم يخرجون
بعدكم ويمشون القهقرى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد
حدث به الحجاج بن محمد المصيصي عن الليث ولم يخرجاه -

حدثنا أبو بكر بن إسحق ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب قالا ثنا
مسدد ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن أنس قال دخلت على عبيد الله
بن زياد وهم يتراجعون في ذكر الحوض قال فقال جاءكم أنس
قال يا أنس ما تقول في الحوض قال قلت ما حسبت أني أعيش
حتى أرى مثلكم تمترون في الحوض لقد تركت بعدي عجائز ما تصلي
واحدة منهن صلاة إلا سألت ربها أن يوردها حوض محمد صلى
الله عليه وسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله عن
حميد شاهد صحيح على شرطهما —

أخبرنا أبو العباس السياري بمرو ثنا أبو الموجه ثنا عبدان ثنا
عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا حميد عن أنس قال دخلت على عبيد الله
بن زياد وهم يتراجعون في ذكر الحوض ثم ذكره بمثله —

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس محمد الدوري ثنا
عبيد الله بن بكر السهمي ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب
أن عبد الله بن خباب أخبرهم قال أخبرني خباب أنه كان
قاعداً على باب النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرج ونحن قعود فقال
اسمعوا قلنا سمعنا يا رسول الله قال إنه سيكون أمراء من بعدي فلا تصدقوهم

يكذبهم ولا يعينوهم على ظلمهم فانه صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم لم
يرد على الحوض هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد
نبه الحديث المشهور عن الشعبي عن كعب بن عجرة مع الخلاف فيه
اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم البزاز ببغداد ثنا محمد بن مسلمة
الواسطي ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن ابي حصين عن الشعبي
عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
ونحن في المسجد خمسة من العرب واربعة من العجم فقال اتسمعون
قلنا سمعنا مرتين قال اسمعوا انه سيكون بعدي امراء فمن دخل عليهم فصدقهم
بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد على
الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني.
وانا منه وسيرد على الحوض رواه مسعر بن كدام وسفيان الثوري بخلف
عن ابي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة اما حديث
الثوري فاخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن
محمد بن عيسى القاضي ثنا ابو نعيم واحمد بن عبد الله بن يونس قالا ثنا
سفيان واما حديث مسعر فاخبرنا ابو محمد حسن بن محمد الاسفرائني
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هارون بن اسحق الهمداني ثنا
حدثني محمد بن عبد الوهاب القناد ثنا سفيان ومسعر عن ابي حصين
عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة وبيننا وسادة من ادم احمر فقال انه
سيكون بعدي امراء فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني
ولست منه ولن يرد على الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على

ظلمهم

ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد على الحوض وقد شهد جابر بن عبد الله
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لكعب بن عجرة —
اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن ابن خثيم عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن سابط عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن
عجرة اعاذك الله يا كعب بن عجرة من امارة السفهاء قال وما امارة
السفهاء قال امراء يكونون من بعدي ~~يعتدون~~ لا يقتدون
بهداي ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك
ليسوا مني ولست منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم
ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم وسيردون على حوضي
يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة والصلوة
قربان او قال برهان —
حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا
عياش بن الوليد الرقام ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى ثنا حميد
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا
انا بنهر يجري حافتاه خيام اللؤلؤ فضربت بيدي الى مجرى
الماء فاذا مسك اذفر فقلت لجبريل ما هذا قال هذا الكوثر
الذي اعطاكه ربك عز وجل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه بهذا اللفظ —
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني
ثنا شريح بن النعمان ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن

عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة مائة
درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها
درجة ومنها تفجر أنهار الجنة فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شاهد صحيح بمثل هذا
الإسناد عن أبي هريرة وأبي سعيد —

أخبرنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا عبد الله بن محمد بن
ناجية ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب أخبرني فليح بن
سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
وأبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وكذلك روي بإسناد صحيح
عن عبادة بن الصامت —

حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا عفان
بن مسلم وأبو الوليد الطيالسي قالا ثنا همام عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الجنة مائة درجة ما بين درجتين كما بين السماء والأرض
والفردوس أعلاها درجة ومنها تفجر أنهار الجنة فإذا سألتم الله
فاسألوه الفردوس —

أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي ثنا هارون بن سعيد
الأيلي ثنا ابن وهب حدثني حيي عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله
بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال أبو مالك الأشعري لمن يا رسول الله قال
لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائما والناس نيام هذا

حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا جميعا بيحيى وهو ابو عبد الرحمن الحجبي
صاحب سليمان بن عبد الملك ويقال مولاه ولم يخرجاه —

اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة عن انس في قوله عز وجل
عند سدرة المنتهى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفعت لي
سدرة منتهاها في السماء السابعة نبقها مثل قلال هجر وورقها
مثل آذان الفيلة يخرج من ساقها نهران ظاهران ونهران
باطنان قال قلت يا جبرئيل ما هذان قال اما الباطنان ففي الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه بهذه السياقة وانما اخرجا من حديث شعبة عن قتادة
عن انس صحيح الاسناد ولم يخرجاه —

حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن احمد بن انس القرشي
ثنا حفص بن عبد الله السلمي حدثني ابراهيم بن طهمان عن شعبة بن الحجاج
عن قتادة عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت
الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما
الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت
بثلثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي
فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال الحاكم
ابو عبد الله قلت لشيخنا ابي عبد الله لم يخرجا هذا الحديث قال لان انس
بن مالك لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم انما سمعه من مالك بن صعصعة
قال الحاكم ثم نظرنا فاذا الاحرف التي سمعها من مالك بن صعصعة

غير هذه وبعلم طالب هذا العلم ان هذا الحديث بطوله قد سمع انس بعضه من النبي
صلى الله عليه وسلم وبعضه من ابي ذر الغفاري وبعضه من مالك بن صعصعة
غير هذه وبعضه من ابي هريرة —

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن فضيل
ثنا ابو سنان ضرار بن مرة عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف هذه الامة منها
ثمانون صفا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد من حديث سفين
الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه —

اخبرنا ابو عبد الله الصفار ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن
سفين وحدثنا ابو علي الحافظ انبا عبدان الاهوازي ثنا الحسن بن الحرث
ثنا مؤمل بن اسمعيل ثنا سفين واخبرنا ابو بكر بن محمد الصيرفي ثنا محمد بن
غالب ثنا عبد الله بن عمر ثنا عمرو بن محمد العنقزي عن سفين عن علقمة
بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة
ارسله يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي عن الثوري وقد روى الحرث بن
حصيرة عن القسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن كيف انتم ربع اهل الجنة لكم الربع ولسائر
الامم ثلثة ارباع قال قلنا بخير يا رسول الله كيف انتم والثلث قال قلنا
ذاك اكثر قال كيف انتم والشطر قلنا ذاك اكثر قال اهل الجنة عشرون ومائة
صف انتم منها ثمانون صفا قال قلنا فذاك الثلثان يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الحاكم عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من ابيه في اكثر الاقاويل

أخبرنا أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة ثنا موسى بن هرون ثنا سلمة بن
شبيب ثنا الفريابي عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أهل الجنة الجنة قال يقول الله عز وجل
هل تشتهون شيئا فأزيدكم فيقولون ربنا وما فوق ما أعطيتنا قال رضواني أكبر
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد تابع الأشجعي محمد بن يوسف الفريابي
على إسناده ومتنه وحدثناه أبو علي الحافظ ثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة
البغدادي ثنا أبو كريب ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي عن سفين عن
محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أهل الجنة
الجنة قال الله عز وجل الذي ينبئكم بأكثر من هذا فيقولون ربنا وما أكثر من هذا قال
الرضوان –

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم العدل بمرو ثنا عبد الله بن روح المدائني
ثنا يزيد بن هرون أنبأ محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت يوم القيمة في صورة كبش أملح فيقال
يا أهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين مخافة أن يخرجوا مما هم فيه فيقال
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت ثم يقال يا أهل النار فيطلعون
مستبشرين فرحين أن يخرجوا مما هم فيه فيقال أتعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت فيأمر به فيذبح على الصراط فيقال للفريقين خلود فيما
تجدون لا موت فيها أبدا هذا حديث صحيح على شرط مسلم فإن يزيد بن
هرون ثبت وقد أسنده في جميع الروايات عنه وقد تابعه الفضل بن موسى
السيناني وعبد الوهاب بن عبد المجيد عن محمد بن عمرو أما حديث الفضل بن
موسى أخبرنا الحسن بن محمد بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه ثنا سفين

بن عيسى ثنا الفضل بن موسى ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال يؤتى بالموت يوم القيامة فذكر الحديث موقوفا وأما حديث عبد الوهاب
بن عبد المجيد فأخبرناه أبو محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحق ثنا بندار
ثنا عبد الوهاب فذكره بإسناده موقوفا عن أبي هريرة وقد اتفق
الشيخان على إخراج هذا الحديث بغير هذا اللفظ من حديث الأعمش عن أبي
صالح عن أبي سعيد —

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى
عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة ثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي ثنا
مسلم بن خالد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن ابن سابط
عن عمرو بن ميمون الأودي قال قام فينا معاذ بن جبل فقال يا بني أود إني
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمون أن المعاد إلى الله ثم إلى الجنة
أو إلى النار وإقامة لا ظعن فيه وخلود لا موت في أجساد لا تموت
هذا حديث صحيح الإسناد ورواته مكيون ومسلم بن خالد الزنجي إمام أهل
مكة ومفتيهم إلا أن الشيخين قد نسباه إلى أن الحديث ليس من صنعته والله أعلم

حدثنا عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين
ثنا آدم بن أبي إياس ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وأبي عمران
الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبي موسى في قوله عز وجل
ولمن خاف مقام ربه جنتان قال جنتان من ذهب للسابقين وجنتان
من فضة للتابعين هذا إسناد صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا إنما
خرجا من حديث الحارث بن عبيد وعبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي
عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه

وسلم

سلم حيث أنا من حفظه الحديث وليس فيه ذكر السابقين وإنما بعض سمعت
أبا الحسن علي بن عمر الحافظ يقول سمعت أبا الفضل الوزير يقول سمعت
مأمون المصري يقول قلت لأبي عبد الرحمن النسائي لم ترك محمد
بن إسماعيل حديث حماد بن سلمة فقال والله إن حماد بن سلمة لخير
وأصدق من إسماعيل بن أبي أويس ثم ذكر حكاية طويلة شبيهة
بالاستبدال بالحرث بن عبيد عن حماد —
حدثني عبد الله بن عمر بن علي الجوهري بمرو من أصل كتابه ثنا يحيى
بن ساسويه بن عبد الكريم ثنا سويد بن نصر ثنا ابن المبارك عن معمر عن
قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوم القيمة كقدر ما بين الظهر والعصر هذا حديث صحيح الإسناد
على شرط الشيخين إن كان سويد بن نصر حفظ على أنه ثقة مأمون فقد
أخبرنا الحسن بن محمد بن حليم أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان ثنا عبد الله
بن معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال يوم القيمة
على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر —
حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا
أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ وأخبرنا أحمد بن جعفر
القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن يزيد
ثنا سعيد بن أبي أيوب أخبرني أبو صخر عن نافع قال كان لابن عمر صديق
من أهل الشام يكاتبه فكتب إليه عبد الله بن عمر إنه بلغني أنك تكلمت
في شيء من القدر فإياك أن تكتب إلي فإني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إنه سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر هذا حديث

حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بابي صخر حميد بن زياد ولم يخرجاه
حدثنا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ا ملاء ثنا ابو داؤد
سليمان بن الاشعث ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا
فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ان
صح سماع ابي حازم عن ابن عمر ولم يخرجاه وله شاهد باسناد ثنا ابو احمد بن
بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا عبد الله بن يزيد
المقرئ ثنا حدثني سعيد بن ابي ايوب حدثني عطاء بن دينار حدثني
حكيم بن شريك الهذلي عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة
الجرشي عن ابي هريرة عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم هذا اخر كتاب الايمان -

كتاب العلم

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري
انبا ابن وهب اخبرني ابو يحيى فليح بن سليمن الخزاعي عن عبد الله بن
عبد الرحمن بن معمر الانصاري عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا
ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة هذا حديث صحيح سنده
ثقات رواته على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد اسنده ووصله عن
فليح جماعة غير ابن وهب -

حدثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد السري
وحدثنا ابو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي

وأخبرنا أبو العباس السياري والحسن بن حليم بمرو قالا ثنا أبو الموجه
قالا ثنا سعيد بن منصور المكي ثنا فليح عن أبي طوالة عن سعيد بن يسار
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما يبتغي
به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة
قال فليح وعرفها ريحها وقد روي هذا الحديث بإسنادين صحيحين عن جابر
بن عبد الله وكعب بن مالك أما حديث جابر فأخبرناه أبو الحسين محمد
أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا محمد بن إسماعيل السلمي وأخبرنا أحمد
بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قالا ثنا سعيد بن
أبي مريم أنبا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر
بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء
ولتماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار
حدثناه أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني من أصل كتابه
ثنا أحمد بن حماد بن زغبة التجيبي ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب
سمعت ابن جريج يحدث عن أبي الزبير فذكره بمثله هذا رشاد يحيى
بن أيوب المصري عن ابن جريج فوصله ويحيى متفق على إخراجه في
الصحيحين وقد أرسله عبد الله بن وهب فأنا على أصله الذي تـ
أصله في قبول الزيادة من الثقة —
في الدرسا نسدور متون —
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا
ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا لتماروا به السفهاء كـ

ولا يتحدثوا به في المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار . حديث
كعب بن مالك حدثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن
زياد ثنا ابن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن
اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتغى العلم ليباهي به العلماء او
يماري به السفهاء او يقبل افئدة الناس اليه فالى النار لم يكن الشيخان
لاسحاق بن يحيى شيئا وانما جعلته من هذا لما قدمت من شرطهما واسحاق
بن يحيى من اشراف قريش —

حدثنا ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم العدل ببغداد ثنا ابو
الاحوص محمد بن الهيثم القاضي وحدثنا ابو الحسن احمد بن محمد العنزي
من اصل كتابه وحدثنا ابو علي الحافظ ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
قالا ثنا نعيم بن حماد ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها
فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه
ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والطاعة
لذوي الامر ولزومهم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم هذا
حديث صحيح على شرط الشيخين قاعدة من قواعد اصحاب الروايات
ولم يخرجاه فاما انهما فقد رويا في الجامع الصحيح عن نعيم بن حماد وهو
احد ائمة الاسلام وله اصل في حديث الزهري من غير حديث صالح
بن كيسان فقد رواه محمد بن اسحاق بن يسار باسانيد صحيحة عنه عن الزهري

اخبرناه احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي و حدثنا ابو علي الحافظ انبا ابو يعلى ثنا ابو خيثمة قالا ثنا يعقوب
بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن ابن اسحق واخبرني ابو الحسن محمد بن
عبد الله ابو ... ثنا محمد بن اسحق ثنا محمد بن ليلى ثنا يحيى ثنا ابو يعلى بن
عبيد الطنافسي واحمد بن خالد الوهبي قالا ثنا محمد بن اسحق واخبرنا
محمد بن المظفر الحافظ ثنا محمد بن هرون ثنا سليمان بن عمر ثنا يحيى بن
سعيد الاموي عن محمد بن اسحق واخبرني ابو عمرو محمد بن احمد بن
اسحق العدل ثنا محمد بن خريم الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا
سعيد بن يحيى اللخمي ثنا ابن اسحق وحدثني علي بن عيسى واللفظ له
ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن
اسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى فقال نضر الله عبدا سمع
مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه
له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب
المؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة لولي الامر ولزوم الجماعة
فان دعوتهم تكون من ورائهم تعدد الطرق هو لذا اتفقت على روايته
عن الحديث عن محمد بن اسحق عن الزهري وخالفهم عبد الله بن
نمير وحده فقال عن محمد بن اسحق عن عبد السلام وهو ابن
ابي الجنوب عن الزهري وابن نمير ثقة والله اعلم ثم نظرنا فوجدنا
للزهري فيه متابعا عن محمد بن جبير
اخبرناه احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي

حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعيد ثنا ابي عن ابن اسحق حدثني عمرو بن
ابي عمرو مولى المطلب عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بالخيف
من منى رحم الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها فرب
حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل
عليهن قلب المؤمن اخلاص العمل ومناصحة ذوي الامر ولزوم الجماعة
فان دعوتهم تكون من ورائهم وفي الباب عن جماعة من الصحابة منهم
عمر وعثمان وعلي وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابن عمر وابن عباس
وابو هريرة وانس وغيرهم عدة وحديث النعمان بن بشير من شرط الصحيح
سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب غير مرة يقول ثنا ابراهيم بن بكر المروزي
ببيت المقدس ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن سماك
بن حرب عن النعمان بن بشير قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نضر الله وجها سمع مقالتي فحملها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل
فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله
ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فقد احتج مسلم في المسند الصحيح
بحديث سماك بن حرب عن النعمان بن بشير انه قال لقد رأيت نبيكم صلى الله
عليه وسلم يوما يملأ من الدقل وعن سماك عن النعمان قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا الحديث وحاتم بن ابي صغيرة وعبد الله
بن بكر السهمي متفق على اخراجهما وقد روي عن الشعبي ومجاهد عن
النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا ابو بكر محمد عبد الله بن جعفر النحوي ببغداد ثنا القسم بن المغيرة

ابو بكر احمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد بن حبيب
الحافظ قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عباد بن العوام عن الجريري
عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال مرحبا بوصية رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصينا بكم هذا
حديث صحيح ثابت لاتفاق الشيخين على الاحتجاج بسعيد بن سليمان و
عباد بن العوام والجريري ثم احتجاج مسلم بحديث ابي نضرة فقد
عددت له في المسند الصحيح احد عشر اصلا للجريري ولم يخرجا هذا
الحديث الذي هو اول حديث في فضل طلاب الحديث ولا نعلم
له علة فلهذا الحديث طرق يجمعها اهل الحديث عن ابي
هارون العبدي عن ابي سعيد وابو هارون ممن سكتوا عنه —

حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا الحسن بن خزيمة ثنا
احمد بن عبد الله بن يونس ثنا زائدة عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل
سلك طريقا يطلب فيه علما الا سهل الله له به طريق الجنة و
ابطا به عمله لم يسرع به نسبه تابعه ابو معاوية فاما حديث عبد الله بن
نمير فحدثناه ابو العباس محمد بن يعقوب واللفظ له ثنا الحسن بن
علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل
الله له طريقا الى الجنة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
واللفظة التي اسندها زائدة فقد وقفها غيره فاما طلب العلم
فلم يختلف على الاعمش في سنده —

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكرة بكار بن قتيبة بن
بكار القاضي بمصر ثنا أبو داود الطيالسي ثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه
قال كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فمت إليه برحم بعيدة فقال ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه
لا قرب لرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ولا بعد لها إذا وصلت
وإن كانت بعيدة هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه
وقد احتجا بإسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وقد صح
البخاري بأكثر روايته عن أبيه ولهذا الحديث شاهد نخرج مثله
في الشواهد

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو بكر محمد بن شاذان
الجوهري ثنا يوسف بن سلمان ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا أبو الأسباط
الحارثي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم

حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا الحسين بن محمد بن زياد قال
سمعت محمد بن يحيى يقول أبو الأسباط الحارثي هو بشر بن رافع حدثنا
أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا هلال بن العلاء الرقي وحدثنا
أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن الحسن بن عباد قالا ثنا أبو
حذيفة ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن عقيل عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي البلدان
شر فقال لا أدري فلما أتاه جبريل قال جبريل أي البلدان شر
قال لا أدري حتى أسأل ربي فانطلق جبريل فمكث ما شاء الله أن

ان يمكث

ان يمكث ثم جاء فقال يا محمد انك سألتني اي البلاد شر واني قلت لا ادري
واني سألت ربي فقلت اي البلاد شر فقال اسواقها هذا صحيح جميعا
برواته هذا الحديث الا عبد الله بن محمد بن عقيل وقد تقرر انهما لم يحتجا
بالاحتجاج بابي حذيفة وهذا الحديث اصل في قول العالم لا ادري وله
شاهد عن عبد الله بن محمد بن عقيل —

حدثنا ابو الطيب محمد بن احمد بن الحسن الحيري ثنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله بن مسعود السلمي ثنا عبدان بن
عثمان وسعد بن يزيد الفراء قالا ثنا عبد الله بن المبارك عن عمرو
بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي البلاد
شر قال لا ادري فلما اتى جبريل محمدا صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل
اي البلاد شر قال لا ادري حتى اسال ربي فانطلق جبريل فمكث
ما شاء الله ان يمكث ثم جاء فقال يا محمد سألتني اي البلاد شر واني
قلت لا ادري واني سألت ربي اي البلاد شر فقال اسواقها ثنا
عمرو بن ثابت هذا هو ابن ابي المقدام الكوفي وليس من شرط
الشيخين وانما ذكرته شاهدا وروايته عبد الله بن المبارك عنه
حدثني على اخراجه فاني قد علوت فيه من وجه لا نعتمد —

حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد
بن النعمان ثنا عمرو بن ثابت فذكره بنحوه و[عبد الصمد بن النعمان]
ليس من شرط هذا الكتاب ولهذا الحديث شاهد آخر من حديث ابن عمر
حدثناه ابو جعفر عمر بن محمد الجمحي بمكة في دار ابي بكر الصديق

ثنا علي بن عبد الله ثنا اسحق بن اسمعيل ثنا جرير عن عطاء بن
السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى البقاع خير فقال لا ادري فقال
اى البقاع شر فقال لا ادري فقال اسأل ربك قال فلما نزل جبريل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انى سألت اى البقاع خير واى البقاع
شر فقلت لا ادري فقال جبريل وانا لا ادري حتى اسأل ربي قال
فانتفض جبريل انتفاضة كاد ان يصعق منها محمد صلى الله عليه
وسلم فقال الله يا جبريل يسألك محمد اى البقاع خير فقلت لا ادري
وسألك اى البقاع شر فقلت لا ادري وان خير البقاع المساجد
وشر البقاع الاسواق ——

حدثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه وعلي بن حمشاذ قالا ثنا بشر بن موسى
ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا ابن جريج وحدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا سفين واخبرني محمد بن احمد بن
عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفين عن ابن جريج
عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك الناس ان يضربوا اكباد الابل فلا يجدون
عالما اعلم من عالم المدينة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
وقد كان ابن عيينة ربما يجعله رواية كما حدثناه ابو بكر محمد بن
عبد الله الجراحي بمرو ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ ثنا عبد الجبار
بن العلاء ومحمد بن ميمون قالا ثنا سفين عن ابن جريج عن ابي
الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة رواية قال يوشك الناس

ان يضربوا

ون الفرق بين الكتب والدليل الحديث وليس هذا مما يوهن الحديث فان
الحميدي هو الحكم في حديثه لمعرفته به وكثرة ملازمته له وقد كان ابن
عيينة يقول انه يرى هذا العالم بالكتاب ايس -
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
ثنا ابن وهب اخبرنا ابو صخر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جاء مسجدنا هذا يتعلم خيرا او يعلمه
فهو كالمجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير هذا كان كالرجل
يرى الشيء يعجبه وليس له وربما قال يرى المصلين وليس منهم
ويرى الذاكرين وليس منهم -
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحق الخزاعي ثنا ابو يحيى عبد الله
بن احمد بن زكريا بن ابي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
ثنا حيوة بن شريح اخبرني ابو صخر ان سعيد المقبري اخبره انه
سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دخل
مسجدنا هذا ليتعلم خيرا او يعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله ومن
دخله لغير ذلك كان كالناظر الى ما ليس له هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجاه ولا اعلم
له علة وله شاهد آخر على شرطهما جميعا اخبرنا ابو الحسين محمد بن
احمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا ابو قلابة ثنا ابو عاصم عن ثور
بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد لا يريد الا ليتعلم خيرا او يعلمه
فله اجر حاج اتام الحجة فقد رجع النهار سا بثور بن يزيد في الاصول

وخرجه مسلم في الشواهد بزيادة أن ثور بن يزيد الديلي فإنه متفق عليه
حدثنا علي بن حمشاذ العدل في مسند أنس ثنا يحيى بن منصور الهروي
ثنا أحمد بن نصر المقرئ النيسابوري وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله
ابن موسى ثنا محمد بن إسحاق الإمام حدثني أحمد بن نصر ثنا شريح بن
النعمان ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم منهومان لا يشبعان منهوم في علم لا يشبع ومنهوم في
الدنيا لا يشبع هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولم أجد له
علة حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا أبو جعفر
محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ثنا روح بن عبادة ثنا كهمس
بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال جاء أبو هريرة إلى كعب
يسأل عنه وكعب في القوم فقال كعب ما تريد منه فقال أما إني لا
أعرف أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون أحفظ
لحديثه مني فقال كعب أما إنك لم تجد أحدا طالب شيء إلا سيشبع يوما
من الدهر إلا طالب علم وطالب دنيا فقال أنت كعب قال
لمثل هذا جئت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقول الصحابي
في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أحفظ من غيره يخرج في
مسانيده حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن
علي بن عفان العامري ثنا خالد بن مخلد القطواني ثنا حمزة بن
حبيب الزيات عن الأعمش عن الحكم عن مصعب بن
سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة وخير دينكم الورع و

الورع

وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق السراج
ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا خالد بن مخلد ثنا حمزة الزيات عن الأعمش
عن مصعب بن سعد فذكره بنحوه ولم يذكر الحكم هذا حديث صحيح على
شرط الشيخين ولم يخرجاه والحكم هذا هو الحسن بن علي بن عفان
ثقة وقد أقام الإسناد وقد أبهمه بكر بن بكار —

حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ إبراهيم بن محمد بن
حمزة بن منده الأصبهاني ثنا إبراهيم بن سعدان ومحمد بن عبد الواحد
قالا ثنا بكر بن بكار ثنا حمزة الزيات ثنا الأعمش عن رجل
عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحوه ثم
نظرنا فوجدنا خالد بن مخلد ثبت وقد حفظ وأوثق من بكر بن بكار
مخلد له زيادة وقد رواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش بإسناد آخر

حدثناه أبو علي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا عباد بن
يعقوب ثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن مطرف بن
الشخير عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم
خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع —

الاسفاطي

حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ العباس بن الفضل
ثنا إسماعيل بن أبي أويس وأخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل
الشعراني ثنا جدي ثنا ابن أبي أويس حدثني أبي عن ثور بن زيد
الديلي عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
في حجة الوداع فقال قد يئس الشيطان بأن يعبد بأرضكم ولكنه رضي
أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون من أعمالكم فاحذروا ...

يا ايها الناس اني قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا كتاب الله
وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ان كل مسلم اخ مسلم المسلمون اخوة
ولا يحل لامرئ من مال اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس ولا تظلموا
ولا ترجعوا من بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقد احتج الشيخان
باحاديث عكرمة واحتج مسلم بابي اويس وسائر رواته متفق عليهم
وهذا الحديث لخطبة النبي صلى الله عليه وسلم متفق على اخراجه في الصحيح
يا ايها الناس اني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به
كتاب الله وانتم مسئولون عني فما انتم قائلون وذكر الاعتصام بالسنة
في هذه الخطبة غريب ويحتاج اليها وقد وجدت له شاهدا من حديث
ابي هريرة اخبرنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا محمد بن عيسى بن السكن
الواسطي ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا صالح بن موسى الطلحي عن عبد العزيز
بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
قد تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا
على الحوض ـــ

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن اسحق بن الخراساني العدل ببغداد ثنا
يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا ابو داود وسليمان بن داود ثنا حماد بن
سلمة عن ثابت عن انس بن مالك قال كان اخوان على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فكان احدهما ياتي النبي صلى الله عليه وسلم والآخر يحترف
فشكا المحترف اخاه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلك ترزق
به هذا حديث صحيح على شرط مسلم ورواته عن آخرهم ثقات
ولم يخرجاه

اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن حاتم الدارابردي بمرو ثنا احمد بن
محمد بن عيسى القاضي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن
ابن بريدة ان معوية خرج من حمام حمص فقال لغلامه ائتني
بلبستي فلبسهما ثم دخل مسجد حمص فركع ركعتين فلما فرغ اذا بناس
جلوس فقال لهم ما يجلسكم قالوا صلينا صلوة المكتوبة ثم قص
القاص فلما فرغ قعدنا نتذاكر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال معوية ما من رجل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم اقل حديثا
عنه مني اني ساحدثكم بخصلتين حفظتهما من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من رجل يكون على الناس فيقوم على راسه الرجال
يحب ان يكثر الخصوم عنده فيدخل الجنة قال وكنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوما فدخل المسجد فاذا هو بقوم في المسجد قعود فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما اقعدكم قالوا صلينا الصلوة المكتوبة ثم قعدنا
نتذاكر كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اذا ذكر شيئا تعاظم ذكره هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين وقد سمع عبد الله بن بريدة الاسلمي من معوية
غير حديث ـ

حدثنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ املاء في
شهر رمضان سنة ثلث وسبعين وثلثمائة ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا هرون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن شعبة عن علي بن الحكم عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال كان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلسوا كان حديثهم يعني الفقه

الدار ان يقرأ رجل سورة او يأمر رجلا يقرأ سورة هذا حديث
صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد موقوف عن ابي سعيد
حدثناه ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية
ثنا الاعمش عن جعفر بن اياس عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال تذاكروا
الحديث فان مذاكرة الحديث تهيج الحديث وقد روي في الحث على مذاكرة
الحديث عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود باحاديث صحيحة على
شرط الشيخين اما حديث علي فاخبرناه ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا
سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبا كهمس عن عبد الله بن بريدة قال
قال ~~رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ علي رضي الله تعالى عنه تذاكروا الحديث فانكم ان
لا تفعلوا يندرس واما حديث عبد الله بن مسعود فحدثناه ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو يحيى الحماني عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله تذاكروا الحديث حياته
حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي
ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال ما كل الحديث سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحدثنا اصحابنا
وكنا مشتغلين في رعاية الابل هذا حديث له طرق عن ابي اسحق
السبيعي وهو صحيح على شرط الشيخين وليس له علة ولم يخرجاه
اخبرنا ابو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث
بن ابي اسامة ثنا اسحق بن عيسى الطباع ثنا فضيل بن عياض عن
الاعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم من الذين

(هامش: فان مذاكرته)

ويسمع

يسمعون منكم تابعه جرير بن عبد الحميد عن الاعمش حدثنا جعفر بن
محمد بن نصير الخلدي ثنا موسى بن هرون وحدثني محمد بن صالح بن هاني
ثنا محمد بن نعيم قالا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله
بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين وليس له علة ولم يخرجاه وفي الباب الغير عن عبد الله
بن مسعود وثابت بن قيس بن شماس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي حديث ثابت بن قيس وذكر الطبقة الثالثة الغير —

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو عاصم
ثنا ثور بن يزيد ثنا خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي
عن العرباض بن سارية قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها
العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى
الله والسمع والطاعة وان امر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى
اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة
ضلالة هذا حديث صحيح ليس له علة وقد احتج البخاري بعبد الرحمن
بن عمرو وثور بن يزيد وروى هذا الحديث في اول كتاب الاعتصام
بالسنة والذي عندي انهما رحمهما الله توهما انه ليس له راو عن خالد
بن معدان غير ثور بن يزيد وقد رواه محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمي حدثنيه في الصحيحين عن خالد بن معدان —

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
الحنظلي ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا الليث عن يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو عن
العرباض بن سارية من بني سليم من اهل الصفة قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فقام فوعظ الناس ورغبهم وحذرهم وقال ما شاء الله
ان يقول ثم قال اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واطيعوا من ولاه الله
امركم ولا تنازعوا الامر اهله ولو كان عبدا اسود وعليكم بما تعرفون من
سنة نبيكم والخلفاء الراشدين المهديين وعضوا على نواجذهم
بالحق هذا اسناد صحيح على شرطهما جميعا ولا اعرف له علة وقد تابع ضمرة
بن حبيب خالد بن معدان على روايته هذا الحديث عن عبد الرحمن بن عمرو
السلمي —

حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي واخبرنا
ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد قالا ثنا ابو صالح عن معاوية
بن صالح واخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن يعني بن مهدي عن معاوية بن صالح
عن ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي انه سمع العرباض بن
سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها
العيون ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله ان هذه الموعظة
مودع فاذا تعهد الينا قال قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ
عنها بعدي الا هالك ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما
عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعدي

وعليكم

وعليكم بالطاعة وان عبدا حبشيا عضوا عليها بالنواجذ فكان ابن حجر
اسند بن وداعة نبريد في هذا الحديث فان المؤمن كالجمل الانف
حيث ما قيد انقاد وقد تابع عبد الرحمن بن عمرو على روايته عن
العرباض بن سارية ثلاثة من الثقات الاثبات من ائمة
اهل الشام منهم حجر بن حجر الكلاعي -
حدثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن العنبري ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
العبدي ثنا موسى بن ايوب النصيبي وصفوان بن صالح الدمشقي
قالا ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي ثنا ثور بن يزيد حدثني خالد بن
معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر الكلاعي
قالا اتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه ولا على الذين اذا
ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض
من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون فسلمنا وقلنا اتيناك
زائرين ومقتبسين فقال العرباض صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصبح ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة
ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل
يا رسول الله كانها موعظة مودع فما تعهد الينا فقال اوصيكم
بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا فانه من يعش
منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم
ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ومنهم
يحيى بن ابي المطاع القرشي -

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى بن زيد التنيسي
ثنا عمرو بن ابي سلمة التنيسي انبا عبد الله بن العلاء بن زبر ثنا يحيى
بن ابي المطاع قال سمعت العرباض بن سارية السلمي يقول قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة فوعظنا موعظة وجلت
منها القلوب وذرفت منها العيون قال فقلنا يا رسول الله قد وعظتنا
موعظة مودع فاعهد الينا قال عليكم بتقوى الله اظنه قال والسمع والطاعة
وسترون من بعدي اختلافا شديدا او كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم والمحدثات فان كل بدعة ضلالة
ومنهم سعيد بن عبد الرحمن بن هشام القرشي وليس الطريق اليه من شرط
هذا الكتاب فتركته وقد استقصيت في تصحيح هذا الحديث بعض ال
الاستقصاء على ما ادى اليه اجتهادي وكتب فيه كما قال امام
الحديث شعبة في حديث عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر لما طلبه
بالبصرة والكوفة والمدينة ومكة ثم عاد الحديث الى شهر بن حوشب
فتركه ثم قال شعبة لان يصح لي مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم كان احب الي من والدي وولدي والناس اجمعين وقد
صح هذا الحديث والحمد لله وصلى الله على محمد وآله اجمعين —
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انبا ابن وهب اخبرني معوية بن صالح وحدثنا ابو النضر محمد بن محمد
بن يوسف الفقيه واللفظ له ثنا عثمن بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله
بن صالح حدثني معوية بن صالح اخبرني ربيعة بن يزيد عن ابي
ادريس الخولاني عن يزيد بن عميرة ان معاذ بن جبل لما حضرته

الوفاة

ابو ناتمه قالوا يا عبد الرحمن اوصنا قال اجلسوني ثم قال ان العلم والايمان
مكانهما من التمسهما وجدهما قال ذلك ثلاث مرات فالتمسوا العلم
عند اربعة رهط عويمر ابي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند
عبد الله بن سلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر
عشرة في الجنة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ويزيد بن عميرة
السكسكي صاحب معاذ بن جبل وقد شهد مكحول الدمشقي ليزيد
بذلك وهو ما يستشهد مكحول عن يزيد فقيه لابي ادريس الخولاني
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد
البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني النعمان بن المنذر عن
مكحول قال رجع معاذ بن جبل يوما وعنده يزيد بن عميرة الزبيدي
فبكى عليه يزيد فقال له معاذ ما يبكيك قال يبكيني ما كنت اسالك كل يوم
ينقطع عني فقال معاذ ان العلم والايمان ثابتان من تمهما التمسهما قال
يزيد وعند من التمسهما فقال معاذ عند اربعة نفر عند عويمر ابي الدرداء
وعند عبد الله بن مسعود وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن سلام
فانه كان يقال انه عاشر عشرة في الجنة قال يزيد فقلت وعند
عمر بن الخطاب فقال لا تسأله عن شيء فانه عنك مشغول وقد روى
الزهري عن ابي ادريس طرفا من هذا الحديث —
حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم بن
حماد ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن عجلان حدثني ابن شهاب
عن ابي ادريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال العلم والايمان
مكانهما من ابتغاهما وجدهما —

حدثنا أبو بكر بن إسحق الفقيه ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن
عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن إبراهيم بن أبي عبلة عن الوليد
بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير أنه قال قال عوف بن مالك الأشجعي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى السماء يوما فقال هذا أوان
يرفع العلم فقال له رجل من الأنصار يقال له زياد بن لبيد يا رسول الله
كيف يرفع العلم وقد أثبت في الكتب ووعته القلوب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن كنت لأحسبك من أفقه أهل المدينة ثم ذكر
ضلالة اليهود والنصارى على ما في أيديهم من كتاب الله قال فلقيت شداد
بن أوس فحدثته بحديث عوف بن مالك فقال صدق عوف ألا أخبرك
بأول ذلك يرفع قلت بلى قال الخشوع حتى لا ترى خاشعا هذا حديث
صحيح فقد احتج الشيخان بجميع رواته وشاهد لذلك فيه شداد بن أوس
فقد سمع جبير بن نفير الحديث منهما جميعا ومن ثالث من الصحابة
وهو أبو الدرداء —

حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن إسمعيل القاري وأبو الحسن أحمد بن
محمد العنزي قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني
معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه جبير عن أبي
الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره إلى السماء
ثم قال هذا أوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء
قال فقال زياد بن لبيد الأنصاري يا رسول الله وكيف يختلس منا وقد قرأنا
القرآن فوالله لنقرأنه ولنقرئنه نساءنا وأبناءنا فقال ثكلتك
أمك يا زياد إن كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة هذه التوراة

و الذهبي

والإنجيل عند اليهود والنصارى فماذا يغني عنهم قال جبير فلقيت عبادة بن الصامت فقلت له ألا تسمع ما يقول أخوك أبو الدرداء وأخبرته بالذي قال قال صدق أبو الدرداء إن شئت لأحدثنك بأول علم يرفع من الناس الخشوع يوشك أن يدخل مسجد الجماعة فلا يرى فيه رجل خاشع إسناده صحيح من حديث البصريين وفيه شاهد رابع على صحة الحديث ورواه عن عبادة بن الصامت ولعل متوهما أن جبير بن نفير رواه مرة عن عوف بن مالك الأشجعي ومرة عن أبي الدرداء فيصير به الحديث معلولا وليس كذلك فإن رواته جميعا ثقات وجبير بن نفير الحضرمي من أكابر تابعي الشام فإذا صح الحديث عنه بالإسنادين جميعا فقد ظهر أنه سمعه من الصحابيين جميعا والدليل الواضح على ما ذكرته أن الحديث قد روي بإسناد صحيح عن زياد بن لبيد الأنصاري الذي ذكر مراجعته رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديثين ——

أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن زياد بن لبيد الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أوان ذهاب العلم قال شعبة أو قال أوان انقطاع العلم قالوا وكيف وفينا كتاب الله نعلمه أبناءنا ويعلمه أبناؤهم قال ثكلتك أمك ابن لبيد ما كنت أحسبك إلا من أعقل أهل المدينة أليس اليهود والنصارى فيهم كتاب الله التوراة والإنجيل لم ينتفعوا منه بشيء فقد ثبت الحديث بلا ريب فيه برواية زياد بن لبيد بمثل هذا الإسناد الواضح ——

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انبا ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح اخبرنا عبد الوهاب بن بخت
عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي انه جاء يسأله عن
شيء قال ما اعمل الى الذي كذا قال ما اعملت الا لك الا لذلك قال فابشر فانه
ما من رجل يخرج في طلب العلم الا بسطت له الملائكة اجنحتها رضى بما
يفعل حتى يرجع هذا اسناد صحيح فان عبد الوهاب بن بخت من ثقات
التابعين واثباتهم ممن يجمع حديثه وقد احتج به ولم يخرجا هذا الحديث
والمدار لهذا الحديث على حديث عاصم بن بهدلة عن زر وقد اعرضا
عنه بالكلية وله عن زر بن حبيش شهود ثقات غير عاصم بن بهدلة
فمنهم المنهال بن عمرو وقد اتفق عليه —
اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي
ثنا عارم ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن المنهال بن عمرو
عن زر بن حبيش قال جاء رجل من مراد الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقال له صفوان بن عسال وهو في المسجد فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك قال ابتغاء العلم قال فان الملائكة
تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وذكر الحديث عارم هذا
هو ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي حافظ ثقة اعتمده البخاري في
جملة من هذا الحديث رواه عنه في الصحيح وقد خالفه شيبان بن فروخ
في هذا الحديث فرواه عن الصعق بن حزن —
حدثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحق والحسن
بن علي العمري قالا ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قالوا ثنا شيبان ثنا

الصعق

الصعق بن حزن ثنا علي بن الحكم عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا صفوان بن عسال المرادي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقد رواه أبو جناب الكلبي عن طلحة بن مصرف عن زر بن حبيش وأبو جناب من الذين لم يحتج بروايته في هذه الكتب ـ

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن فضيل ثنا الحسن بن صالح حدثني أبو جناب حدثني طلحة بن مصرف أن زر بن حبيش أتى صفوان بن عسال فقال ما جاء بك قال جئت ألتمس العلم قال فإنه ليس يصنع ما صنعت له أحد إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضا بما يصنع وذكر باقي الحديث هذا مما لم يخرج هذا الحديث فقد رواه عنه جماعة ورواه جماعة والذي رسمته الحفظ والدراية منهم مقبولة ـ

حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ببغداد ثنا القاسم بن محمد بن حماد ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثني محمد بن ثور ثنا ابن جريج قال جاء الأعمش إلى عطاء فسأله عن حديث فحدثه فقلت له تحدث هذا وأنت عراقي قال لأني سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سئل عن علم فكتمه جيء به يوم القيامة وقد ألجم بلجام من نار هذا حديث تداوله الناس بأسانيد كثيرة تجمع ويذاكر بها وهذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وذاكرت شيخنا أبا علي الحافظ بهذا الباب ثم سألته هل يصح شيء من هذه الأسانيد عن عطاء فقال لا قلت لم قال لأن عطاء لم يسمعه من أبي هريرة

اخبرناه محمد بن احمد بن سعيد الواسطي ثنا ازهر بن مروان ثنا
عبد الوارث بن سعيد ثنا علي بن الحكم عن عطاء عن رجل عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم
فكتمه الجمه الله يوم القيمة بلجام من نار فقلت له قد اخطا فيه ازهر
بن مروان او شيخك بن احمد الواسطي وغير مستبدع منهما الوهم فقد حدثنا
بالحديث ابو بكر بن اسحق وعلي بن حمشاذ قالا ثنا اسمعيل بن اسحق
القاضي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الوارث بن سعيد عن علي بن عبد الحكم
عن رجل عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من سئل عن علم عنده فكتمه الجمه بلجام من نار يوم القيمة فاستحسنه
ابو علي واعترف لي به ثم لما جمعت الباب وجدت جماعة ذكروا فيه
سماع عطاء عن ابي هريرة ووجدنا الحديث باسناد صحيح لا غبار عليه عن
عبد الله بن عمرو —

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انبا ابن وهب اخبرني عبد الله بن عياش عن ابيه عن ابي عبد الرحمن
الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كتم علما الجمه الله يوم القيمة بلجام من نار هذا اسناد صحيح
من حديث المصريين على شرط الشيخين وليس له علة وفي الباب
جماعة من الصحابة غير ابي هريرة —

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انبا ابن وهب قال سمعت سفين بن عيينة يحدث عن بيان
عن عامر الشعبي عن قرظة بن كعب قال خرجنا نريد العراق فمشى

معنا عمر بن الخطاب الى صرار فتوضأ ثم قال اتدرون لم مشيت معكم
قالوا نعم نحن اصحاب رسول الله صلى الله مشيت معنا قال انكم تأتون
اهل قرية لهم دوي بالقرآن كدوي النحل فلا تصدوهم بالاحاديث
فتشغلوهم جردوا القرآن واقلوا الرواية عن رسول الله عليه وسلم وامضوا
وانا شريككم فلما قدم قرظة قالوا حدثنا قال نهانا ابن الخطاب هذا
حديث صحيح الاسناد وله طرق تجمع ويذاكر بها وقرظة بن كعب
الانصاري صحابي سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شرطنا في الصحابي
ان نطويهم واذا اسند روايته فقد احتج ـ
حدثني علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا احمد بن نجدة ثنا يحيى بن
عبد الحميد ثنا اسرائيل عن عثمان بن ابي زرعة عن عامر بن سعد
البجلي قال دخلت على قرظة بن كعب وابي مسعود وزيد بن ثابت
فاذا عندهم جوار يغنين فقلت لهم اتفعلون هذا وانتم اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان كنت تسمع والا فامض فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص لنا في اللهو في العرس وفي البكاء عند الميت
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انبا ابن وهب اخبرنا سعيد بن ابي ايوب عن بكر بن عمرو عن عمرو
بن ابي نعيمة عن ابي عثمان مسلم بن يسار عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار
ومن استشاره اخوه فاشار اليه بغير رشده فقد خانه ومن
افتى بفتيا بغير ثبت فانما اثمه على من افتاه تابعه يحيى بن
ايوب عن بكر بن عمرو ـ

اخبرنا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح
السهمي حدثني ابي ثنا يحيى بن ايوب عن بكر بن عمرو بن ابي نعيمة ربيع
عبد الملك بن مروان وكان امرأ صدق عن مسلم بن يسار قال سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال علي ما لم اقل فليتبوأ
بيتا في جهنم ومن افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه
بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه هذا حديث قد احتج الشيخان برواته غير
هذا وقد وثقه بكر بن عمرو المعافري وهو احد ائمة اهل مصر والحاجة
بنا الى لفظة التثبت في الفتيا شديدة —

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انبا ابن وهب اخبرني سعيد بن ابي ايوب عن ابي هانئ الخولاني
عن مسلم بن يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون
في آخر الزمان ناس من امتي يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم
واياهم هذا حديث ذكره مسلم في خطبة الكتاب مع الحكايات ولم يخرجه
في ابواب الكتاب وهو صحيح على شرطهما جميعا ومحتاج اليه في الجرح و
التعديل ولا اعلم له علة —

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان
ثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن مالك بن الحرث
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال الاقتصاد في السنة احسن
من الاجتهاد في البدعة رواه الثوري عن الاعمش عن مالك
بن الحرث اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا احمد بن
سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش عن مالك بن الحرث

عن عبد الله تفرد به هذا حديث مسند صحيح على شرطهما ولم يخرجاه انما اخرجا
بهذا النوع حديث ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله انما
هما اثنتان الهدى والكلام فافضل الكلام كلام الله واحسن الهدى
هدى محمد صلى الله عليه وسلم الحديث —

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الاشعث
بن الليث ثنا الليث واخبرنا عمرو بن محمد بن منصور العدل وابو محمد بن نعيم
الثقفي قالا ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا الليث بن سعد
اخبرني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن اخيه عباد بن ابي سعيد انه سمع ابا
هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول اللهم اني اعوذ
بك من الاربع من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا
يسمع هذا حديث صحيح ولم يخرجاه فانهما لم يخرجا لعباد بن ابي سعيد المقبري
لا يجرح فيه بل لقلة حديثه وقلة الحاجة اليه وقد رواه محمد بن عجلان
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ولم يذكر اخاه عبادا —

حدثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان
ثنا سعيد بن عمرو الاشعثي ومحمد بن العلاء الهمداني وهارون بن
اسحق قالوا ثنا ابو خالد سليمان بن حيان عن ابن عجلان عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع وقلب لا يخشع
ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع وله شاهد صحيح من رواية انس بن
مالك على شرط مسلم —

حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد

ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن أخي أنس عن أنس قال كان من
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع
ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع ويقول في آخر ذلك اللهم إني أعوذ
بك من هؤلاء الأربع وقد بلغني أن مسلم بن الحجاج أخرجه من حديث
زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم -

حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الضرير بالري ثنا
أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد و
حدثني أخبرنا أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة ثنا عبد الله بن
محمد بن ناجية ثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي ثنا زيد بن حباب
ثنا ليث بن سعد المصري حدثني خالد بن يزيد عن عبد الواحد
بن قيس عن عبد الله بن عمرو قال قالت لي قريش تكتب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وإنما هو بشر يغضب كما يغضب البشر فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن قريشا تقول
تكتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما هو بشر يغضب كما يغضب
البشر فأومأ إلى شفتيه فقال والذي نفسي بيده ما يخرج مما
بينهما إلا حق فاكتب هذا حديث صحيح الأسانيد أصل في نسخ
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخرجاه وقد احتجا
بجميع رواته إلا عبد الواحد بن قيس وهو شيخ من أهل الشام
ورأيت محمد بن عبد الواحد الدمشقي أحد أئمة الحديث وقد
روى عن عبد الواحد بن قيس عن جماعة من الصحابة منهم أبو هريرة
وأبو أمامة الباهلي وواثلة بن الأسقع وروى عنه الأوزاعي

احاديث و هذا الحديث شاهد قد اتفقا على اخراجه على سبيل الاختصار
عن همام بن منبه عن ابي هريرة انه قال ليس احد من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا مني الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب
وكنت لا اكتب ومن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن اخيه
همام عن ابي هريرة نحوه فاما عبد الواحد بن قيس وحديثه عن
عبد الله بن عمرو فقد وجدت له فيه شاهدا من حديث عمرو بن
شعيب وقد سمعت ابا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول سمعت الحسن
بن سفيان يقول سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي يقول اذا كان
الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كايوب عن نافع عن ابن عمر
فاما حديثه فحدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب اخبرنا عبد الرحمن بن سلمان عن
عقيل بن خالد عن عمرو بن شعيب ان شعيبا حدثه ومجاهدا ان
عبد الله بن عمرو حدثهم انه قال يا رسول الله اكتب ما اسمع منك قال
نعم قلت عند الغضب وعند الرضا قال نعم انه لا ينبغي لي ان اقول
الا حقا فليعلم طالب هذا العلم ان احدا لم يتكلم قط في عمرو بن شعيب
وانما تكلم مسلم في سماع شعيب من عبد الله بن عمرو فاذا جاء الحديث
عن عمرو بن شعيب عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو فانه صحيح على اني
انما ذكرته شاهدا لحديث عبد الواحد بن قيس وقد روى هذا الحديث
بعينه عن يوسف بن ماهك —
اخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن
بن محمد بن منصور الحارثي ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابو بكر بن

اسحق الفقيه الحافظ ثنا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
بن الاخنس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن
عمرو قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واريد
حفظه فنهتني قريش وقالوا تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الرضا والغضب قال
فامسكت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكتب فوالذي
نفسي بيده ما خرج منه الا حق واشار بيده الى فيه رواة هذا الحديث
قد احتجا بهم عن آخرهم غير الوليد هذا واظنه الوليد بن الوليد الشامي
فانه الوليد بن عبد الله وقد علقت على ابيه الكنية فان كان كذلك فقد
احتج مسلم به وقد صحت الرواية عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب انه قال
قيدوا العلم بالكتاب ـ

حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله
السعدي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الملك بن عبد الله بن ابي
سفيان انه سمع عمر بن الخطاب يقول قيدوا العلم بالكتاب وكذلك
الرواية عن انس بن مالك صحيح من قوله وقد اسند من وجه غير
معتمد فاما الرواية من قوله فحدثنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله
التاجر ثنا محمد بن ادريس الرازي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني
ابي عن ثمامة عن انس انه كان يقول لبنيه قيدوا العلم بالكتاب
اسنده بعض البصريين عن الانصاري وكذلك اسنده شيخ من اهل
مكة غير معتمد عن ابن جريج ـ

حدثنا ابو بكر بن اسحق انبا محمد بن شاذان الجوهري [illegible]

احمد

احمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد بن حبيب قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عبد الله بن المؤمل حدثني ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيدوا العلم قلت وما تقييده قال كتابته —

حدثني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن محمد ثنا يزيد بن هارون انبا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من الانصار هلم فنسأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم اليوم كثير فقال واعجبا لك يا ابن عباس اترى الناس يفتقرون اليك وفي الناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيهم قال فتركت ذلك واقبلت اسأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان ليبلغني الحديث عن الرجل فآتي بابه وهو قائل فاتوسد ردائي على بابه يسفي الريح على من التراب فيخرج فيراني فيقول يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك هلا ارسلت الي فآتيك فاقول لا انا احق ان آتيك قال فاسأله عن الحديث فعاش هذا الرجل الانصاري حتى رآني وقد اجتمع الناس حولي يسألوني فيقول هذا الفتى كان اعقل مني هذا حديث صحيح على شرط البخاري وهو اصل في طلب الحديث وتوقير المحدث —

حدثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء اخبرنا ابن جريج اخبرني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن ابي هريرة فقال له قائل اخو اهل الشام يا ابا هريرة حدثنا

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اول الناس يقضى فيه يوم القيمة ثلثة رجل استشهد فاتى به فعرفه نعمه
فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فى سبيلك حتى استشهدت قال كذبت
انك اردت ان يقال فلان جرى فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القى فى النار ورجل تعلم العلم وقرأ القرآن فاتى به فعرفه نعمه فعرفها
فقال ما عملت فيها قال تعلمت العلم وقرأت القرآن وعلمته فيك قال
كذبت انك اردت ان يقال فلان عالم وفلان قارى فقد قيل فامر
به فسحب على وجهه حتى القى فى النار ورجل اعطاه الله من انواع المال
فاتى به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها قال ما تركت من شئ تحب
ان انفق فيه الا انفقت فيه لك قال كذبت انك اردت ان يقال
فلان جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار هذا
حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ويونس
بن يوسف هو ابن عمرو بن حماس الذى يروى مالك بن انس فى
الموطا ومالك الحكم فى كل من روى عنه وقد خرجه مسلم —
اخبرنى ابو بكر بن اسحق الفقيه من اصل كتابه انبا عبيد بن محمد بن
حاتم الحافظ المعروف بالعجل ثنا ابراهيم بن زياد سبلان ثنا
عباد بن عباد ثنا يونس وهو ابن عبيد عن سعيد المقبرى عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يهلكون عند الحساب
جواد وشجاع وعالم هذا حديث صحيح الاسناد وعلى شرطهما ولم يخرجاه
وعندى انه مختصر من الحديث الاول بطوله —
اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا اسمعيل بن اسحق

القاضى

القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي
رافع قال ابو هريرة لولا ما اخذ الله على اهل الكتاب ما حدثتكم بشيء ثم
تلا واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولا اعلم له علة ولم يخرجاه

اخبرنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا احمد
بن يونس ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه قال كان ابو هريرة يقوم
يوم الجمعة الى جانب المنبر فيطرح اعقاب نعليه في ذراعيه ثم يقبض
على رمانة المنبر يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم قال محمد صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصادق المصدوق صلى الله
عليه وسلم ثم يقول في بعض ذلك ويل للعرب من شر قد اقترب فاذا سمع
حركة باب المقصورة بخروج الامام جلس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه بهذا وليس الغرض في تصحيح حديث ويل للعرب من شر قد اقترب
فقد اخرجاه انما الغرض فيه استحباب رواية الحديث على المنبر
قبل خروج الامام

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا سفين وحدثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه واللفظ له انبا
بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفين حدثني ابو النضر سالم مولى عمر بن
عبيد الله بن معمر عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الامر من امري
مما امرت به او نهيت عنه فيقول ما ادري ما وجدنا في كتاب الله
اتبعناه قد اقام سفين بن عيينة هذا الاسناد وهو صحيح على شرط

نشد ظاهر شمس وهو نحو حجة والذي عندي انهما تركاه لخلاف البصريين في هذا الاسناد
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله
بن عبد الحكم انبا ابن وهب اخبرني مالك عن ابي النضر عن عبيد الله بن
ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعرفن الرجل منكم
ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول ما ادري هذا
عندنا كتاب الله وليس هذا فيه قال واخبرني الليث بن سعد عن ابي النضر
عن موسى بن عبد الله بن قيس عن ابي رافع عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال [illegible] لا اعرفن احدكم ياتيه امر من امري
قد امرت به او نهيت عنه وهو متكئ على اريكته فيقول ما وجدنا
في كتاب الله عملنا به والا فلا قال الحاكم انا على اصلي الذي اصلته
في خطبة الكتاب ان الزيادة من الثقة مقبولة وسفيان بن عيينة
حافظ ثقة ثبت وقد جود وحفظ ذا اعتمدنا على حفظه بعد ان وجدنا
للحديث شاهدا باسناد صحيح اما احدهما فاخبرنا ابو
الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا
عبد الله بن صالح ان معاوية بن صالح اخبره واخبرنا احمد بن جعفر
القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا معاوية بن صالح حدثني الحسن بن جابر انه سمع
المقدام بن معديكرب الكندي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول
حرم النبي صلى الله عليه وسلم اشياء يوم خيبر منها الحمار الاهلي وغيره
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يقعد الرجل منكم على
اريكته يحدث بحديثي فيقول بيني وبينكم كتاب الله فما وجدنا

فيه

فيه حرام ما حرمناه وإنما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله
دار الحديث الثاني حدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد
ثنا محمد بن خليفة العاقولي ببغداد ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عقبة بن
خالد الليثي ثنا الحسن قال بينما عمران بن حصين يحدث عن سنة نبينا
صلى الله عليه وسلم إذ قال له رجل يا أبا نجيد حدثنا بالقرآن فقال له
عمران أنت وأصحابك تقرؤون القرآن أكنت محدثي عن الصلاة
وما فيها وحدودها أكنت محدثي عن الزكاة في الذهب والإبل والبقر
وأصناف المال ولكن قد شهدت وغبت أنت ثم قال فرض علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزكاة كذا وكذا فقال الرجل أحييتني
أحياك الله قال الحسن فما مات ذلك الرجل حتى صار من فقهاء
المسلمين عقبة بن خالد الليثي من ثقات البصريين وعبادهم وهو
عزيز الحديث يجمع حديثه فلا يبلغ تمام العشرة وصلى الله عليه وسلم على
محمد وآله أجمعين —

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي
أنبا سفيان عن هشام بن حجير قال كان طاوس يصلي ركعتين
بعد العصر فما أدري أتعذب عليه أم تؤجر لأن الله يقول وما كان لمؤمن
ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين وهو أوثق لما قدمت ذكره من الحث على
اتباع السنة ولم يخرجاه بهذه السياقة —

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عفان ثنا شعبة و
أخبرنا أحمد بن يعقوب عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أن عمر

عمر بن الخطاب قال لابن مسعود ولابي الدرداء ولابي ذر ما هذا الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبسهم بالمدينة حتى اصيب
حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن الحسن بن علي بن
يحيى البستي ثنا عبد الله بن جعفر البرمكي ثنا معن بن عيسى ثنا مالك
بن انس حدثني عبد الله بن ادريس عن شعبة فذكر الحديث باسناده نحوه
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وانكار عمر امير المؤمنين على الصحابة
كثرة الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة ولم يخرجاه
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب
ثنا ابو احمد الزبيري ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب
عن مسروق عن عبد الله انه حدث يوما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارتعد وارتعدت ثيابه ثم قال او نحو هذا حديث صحيح
على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شواهد فيه عن عبد الله
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان
العامري ثنا علي بن حكيم ثنا شريك واخبرنا علي بن عبد الله الحكيمي
ثنا العباس الدوري ثنا اسحق بن منصور السلولي ثنا شريك فذكره
بنحوه هذا حديث من اصول التوقي من كثرة الرواية وقد حدث
على الاتفاق فيه وقد اتفقا على اسرائيل عن ابي حصين
وقد احتج مسلم بشريك بن عبد الله وسوار محتج به ولم يخرجاه
وله شاهد اخر على شرطهما
حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا الفضل
بن محمد الشعراني ثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابراهيم التيمي

ثنا ابن عون اخبرني مسلم بن ابي عمران عن ابراهيم التيمي عن ربيعة عن
عمرو بن ميمون قال ما اخطاني ذا قال ابن عون قال ما اخطاني عشية خميس
الا اتيت فيه ابن مسعود فما سمعته لشيء يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كان ذات عشية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر
اليه فاذا هو محلول ازرار قميصه منتفخ اوداجه مغرورقة عيناه ثم قال كذا
او فوق ذلك او قريب من ذلك او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن يونس الضبي
ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن محمد بن اسحق وحدثني علي بن حمشاذ العدل
ثنا علي بن عبد العزيز ثنا سعيد بن منصور حدثهم ثنا ابو شهاب وحدثنا
ابو القاسم يوسف بن يعقوب القوسي ثنا ابو علي محمد بن عمرو الحرشي ثنا
القعنبي ثنا ابو شهاب وحدثني علي بن حمشاذ ثنا ابو الحسن محمد بن احمد
العوفي ثنا ابو الربيع ثنا ابو شهاب عن محمد بن اسحق عن معبد بن
كعب بن مالك قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو على المنبر اياكم وكثرة الحديث عني فمن قال علي فلا
يقول علي الا حقا ومن قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار
وفي حديث محمد بن عبيد حدثني كعب وغيره عن ابي قتادة هذا حديث
صحيح على شرط مسلم وفيه الفاظ صعبة شديدة ولم يخرجاه وله شاهد
باسناد آخر عن ابي قتادة حدثنيه علي بن حمشاذ ثنا موسى بن هارون
ثنا يحيى بن موسى بن الخليل ثنا عتاب بن محمد بن شوذب ثنا
كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال قلت لابي قتادة
حدثني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخشى ان يزل

ان نیران سأل النبي - فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم انی سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم وكثرة الحديث فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار -

حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن نعيم ثنا محمد بن رافع ثنا علي بن حفص المدائني ثنا شعبة بن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع فقد ذكر مسلم هذا الحديث في اوساط الحكايات التي ذكرها في خطبة الكتاب عن محمد بن رافع ولم يخرجاه محتجا في موضعه من الكتاب. وعلي بن حفص المدائني ثقة وقد نبهنا على الكتاب على الاحتجاج بزيادات الثقات وقد ارسله جماعة من اصحاب شعبة -

حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس واخبرنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا سليمان بن حرب واخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب انبا حفص بن عمر ابو عمر ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع -

اخبرني ابو عمرو اسمعيل بن نجيد بن احمد بن يوسف السلمي رحمه الله ثنا محمد بن ايوب ثنا محمد بن سنان العوقي انبا محمد بن المبارك عن معمر عن ابن ابي طاوس عن ابيه قال قرأ ابن عباس وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فقال كنا نحفظ الحديث

والحديث

وأن يحدث بحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ركبتم الصعب والذلول
هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين وله شاهد آخر مثله۔

حدثنا أبو علي حسين بن علي الحافظ أنبأنا أحمد بن علي المثنى ثنا أبو بكر
بن معروف ثنا الفضيل بن عيينة بن هشام بن حجير عن طاوس عن
ابن عباس قال كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ لم
يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث
عنه صلى الله عليه وسلم وآله۔

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
أنبأنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن يحيى بن ميمون الحضرمي
أخبره عن أبي موسى الغافقي قال آخر ما عهد إلينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث
عني وكلمة يشبهها فمن حفظ شيئا فليحدث به ومن قال علي
ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار رواة هذا الحديث عن آخرهم
يحتج بهم فأما أبو موسى مالك بن عبادة الغافقي فإنه صحابي سكن مصر
وهذا الحديث من جملة ما حدثناه عن الصحابي إذ رجع إليه الملتقي
على أن قزعة الجيشي قد روى الخبر عن مالك بن عبادة الغافقي
وهذا الحديث قد جمع لفظتين غريبتين إحداهما قوله وسترجعون
إلى قوم يحبون الحديث عني والأخرى فمن حفظ شيئا فليحدث
به وقد ذهب جماعة من أئمة الإسلام إلى أن ليس للمحدث
أن يحدث بما لا يحفظ وهم كثيرة۔

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأنا العباس بن الوليد بن

عن يزيد ابن جابر ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن
جابر وحدثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه واللفظ له انا الحسن بن علي بن
زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن
يزيد بن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني ابو ادريس الخولاني
انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا
كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت و
هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم يكن لهم امام ولا جماعة قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو
ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت كذلك هذا حديث مخرج
في الصحيحين هكذا وقد خرجاه ايضا مختصرا من حديث الزهري عن ابي
ادريس الخولاني وانما خرجت في كتاب العلم لاني لم اجد للشيخين حديثا يدل
على ان الاجماع حجة غير هذا وقد خرجت في هذه المواضع احاديث من هذا
الباب مالم يخرجاه الحديث الاول منها ——
حدثنا ابو بكر بن محمد بن ~~احمد بن~~ حمدان الصيرفي بمرو ثنا ابراهيم
بن هلال البوزنجردي ثنا علي بن الحسن بن شقيق انا عبد الله بن
المبارك واخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن رجا الفقير الثعي
بنيسابور ثنا ابو الموجه انا عبدان انا عبد الله وحدثنا بكر بن محمد الصوفي

بمكة ثنا الحسن بن علي المعمري ثنا الحسن بن عيسى انبا عبد الله بن
المبارك وحدثني ابو اسحق ابراهيم بن اسمعيل القارئ واللفظ له ثنا
عثمان بن سعيد الدارمي ثنا نعيم بن حماد انبا ابن المبارك انبا محمد بن
سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال خطب عمر بالجابية فقال
اني قمت فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال اوصيكم
باصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشوا الكذب حتى يحلف الرجل
ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد فمن اراد منكم بحبحة الجنة فليلزم الجماعة
فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد الا لا يخلون رجل بامراة
الا كان ثالثهما الشيطان فالها ثلثا وعليكم بالجماعة فان الشيطان
مع الواحد وهو من الاثنين ابعد الا ومن سرته حسنته وساءته
سيئته فهو مؤمن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فاني لا اعلم خلافا
بين اصحاب عبد الله بن المبارك في اقامة هذا الاسناد عنه ولم يخرجاه وقد
بن سنان عن محمد بن سوقة فقد استشهد بمثليهما في مثل هذا الموضع اما الشاهد
الاول فحدثناه ابو احمد اسحق بن محمد بن خالد الهاشمي بالكوفة ثنا
جعفر بن محمد العلوي ثنا عثمان بن سعيد المزني ثنا الحسن بن صالح عن
محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب بالجابية فقال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال استوصوا باصحابي خيرا فذكر
الحديث بنحوه واما الشاهد الثاني فحدثناه ابو بكر محمد بن داود بن
سليمان الزاهد ثنا جعفر بن احمد بن سنان الواسطي ثنا يعقوب
بن ابراهيم الدورقي واحمد بن منيع قالا ثنا النضر بن اسمعيل

إسمعيل البجلي ثنا محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال خطب
عمر بالجابية فقال إني قمت فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا
فذكر الحديث بنحوه فأما الخلاف في هذا الحديث عن عبد الملك بن
عمير فإنه مجموع لي في جزء أذكره عند الإملاء من شرح هذا الحديث من
ذكر الخلاف بين الأئمة على عبد الملك فيه وكذلك الأسانيد لا تعلل
بهذه الأسانيد الخارجة منها وقد رويناه بإسناد صحيح عن سعد بن أبي
وقاص عن عمر —

حدثنا أبو بكر بن إسحق الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد
حدثني أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن زيد بن هارون
القزاز بمكة قالا ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثني محمد بن مهاجر
بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال وقف عمر بن
الخطاب بالجابية فقال رحم الله عبدا سمع مقالتي فوعاها إني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف فينا كمقامي فيكم ثم قال احفظوني
في أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكثر الهرج ويظهر الكذب و
يشهد ولا يستشهد ويحلف ولا يستحلف من أحب منكم بحبوحة
الجنة فعليه بالجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو مع الاثنين أبعد
لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما من سرته حسنته و
ساءته سيئته فهو مؤمن الحديث الثاني فيما احتج به العلماء أن
الإجماع حجة حديث مختلف فيه على المعتمر بن سليمان من سبعة
أوجه فالوجه الأول منها ما حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم
الأديب ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا ابن شاكر ثنا

خالد بن يزيد القرني ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه الامة على
الضلالة ابدا وقال يد الله على الجماعة فاتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ
شذ في النار خالد بن يزيد القرني هو شيخ قديم للبغداديين ولو حفظ
هذا الحديث لحكمنا له بالصحة وقد اختلف الثاني فيه على المعتمر —
حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا يعقوب
بن ابراهيم ثنا المعتمر بن سليمان حدثني ابو سفيان المديني عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه الامة
على الضلالة ابدا ويد الله على الجماعة فمن شذ شذ في النار وكذا اختلف
الثالث فيه على المعتمر ما حدثناه علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا عبد الله بن محمد
بن عبد الرحمن ثنا ابو بكر بن نافع ثنا المعتمر حدثني سليمان المديني
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قاله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع
الله امتي على الضلالة ابدا وقد اختلف الرابع على المعتمر فيه كما اخبرني
محمد بن عبد الله العمري ثنا محمد بن اسحاق حدثني علي بن الحسن الدرهمي ثنا
المعتمر بن سليمان عن سفيان او ابي سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله امتي على ضلالة ابدا
ويد الله على الجماعة هكذا ورفع يديه فانه من شذ شذ في النار قال الامام
ابو بكر محمد بن اسحاق لست اعرف سفيان وابا سفيان هذا وقد اختلف
الخامس على المعتمر فيه ما حدثناه ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم
البزار ببغداد ثنا محمد بن غالب ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا المعتمر
عن سالم بن ابي الذيال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه الامة او قال امتي على الضلالة ابدا
واتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار قال ثنا عمر بن جعفر البصري
تكلموا في كتاب ابي الحسن عن سالم عن ابي الذيال قال الحاكم ابو عبد الله
فهذا لو كان محفوظا الراوي لكان من شرط الصحيح والخلاف السادس
على المعتمر فيه اخبرنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا سهل بن احمد
بن عثمان الواسطي من كتابه ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا المعتمر
بن سليمان قال قال سفين سليمان بن سفين المدني عن عمرو بن دينار
عن ابن عمر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع الله امتي على ضلالة ابدا
ويد الله على الجماعة فاتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار والخلاف
السابع على المعتمر فيه ما حدثناه ابو الحسن محمد بن الحسين بن منصور
ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن يونس البزاز ثنا ابو بكر بن نافع ثنا معتمر بن
سليمان حدثني سليمان ابو عبد الله المدني عن عبيد الله بن دينار
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع امتي
او قال امة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة ابدا ويد الله على الجماعة
وقال بيده يبسطها انه من شذ شذ في النار قال الحاكم فقد استقر
الخلاف في اسناد هذا الحديث على المعتمر بن سليمان وهو احد
اركان الحديث من سبعة اوجه لا يسعنا ان نحكم ان كلها محفوظة
على الخطا بحكم الصواب بقول من قال عن المعتمر عن سليمان
بن سفين عن عبد الله بن دينار ونحن اذا قلنا هذا القول
نسب الراوي الى الجهالة فوهينا به الحديث ولكنا نقول ان
المعتمر بن سليمان احد اركان الحديث وقد روي عنه هذا الحديث

[illegible]

باسانيد

باسانيد يصح بمثلها الحديث فلا بد من ان يكون له اصل باحد هذه الاسانيد
ثم وجدنا للحديث شواهد من غير حديث المعتمر لا ادعي صحتها ولا احكم بتوهينها
بل يرجح الاحتجاج اهل السنة على هذه القاعدة من قواعد الاسلام
فممن روى عنه هذا الحديث من الصحابة عبد الله بن عباس —

حدثنا ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه املاء وقراءة ثنا محمد بن
سليمان بن خالد ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق انبا ابراهيم
بن ميمون اخبرني عبد الله بن طاوس انه سمع اباه يحدث انه سمع
ابن عباس يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع الله امتي او قال
هذه الامة على الضلالة ابدا ويد الله على الجماعة —

حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا
العباس بن عبد العظيم ثنا عبد الرزاق ثنا ابراهيم بن ميمون العدني وكان
يسمى قريش اليمن وكان من العابدين المجتهدين قال قلت لابي
جعفر والله لقد حدثني ابن طاوس عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله امتي على ضلالة ابدا ويد الله
على الجماعة قال الحاكم فابراهيم بن ميمون العدني هذا قد عدله عبد الرزاق
واثنى عليه وعبد الرزاق امام اهل اليمن وتعديله حجة وقد روي هذا الحديث
عن انس بن مالك —

حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عيسى السكن الواسطي ثنا
مبارك بن سحيم ابو سحيم مولى عبد العزيز بن صهيب ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سال ربه اربعا سال
ربه ان لا يموت جوعا فاعطي ذلك وسال ربه ان لا يجتمعوا على

على ضلالة فاعطانى ذلك وسالت ربه ان لا يرتدوا كفارا فاعطانيه
ذلك وسالت ربه ان لا يغلبهم عدو لهم فيستبيح باسهم فاعطانى ذلك وسال
ربه ان لا يكون باسهم بينهم فلم يعط ذلك انا ما ذكرنا سندهم فانه
ممن لا يعنى فى مثل هذا الكتاب لكنى ذكرته لاضطرار الحديث الثالث
فى حجة العلماء بان الاجماع حجة —
اخبرنا ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه ببغداد ثنا احمد بن محمد بن عيسى
البرتى القاضى ثنا عمرو بن عون وواخبرنا ابو بكر بن اسحق انبا على بن عبد العزيز
ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن خالد بن وهبان
عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة قيد شبر
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه تابعه جرير بن عبد الحميد الضبى عن
مطرف عن خالد بن وهبان عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خالف جماعة المسلمين شبرا فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه خالد بن وهبان لم يخرج فى رواياته وهو تابعى معروف الا
ان الشيخين لم يخرجاه وقد روى هذا المتن عن عبد الله بن عمر باسناد صحيح على
شرطهما —
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل
ثنا ابو صالح حدثنى الليث حدثنى يحيى بن سعيد قال كتب الى خالد
بن ابى عمران قال حدثنى نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه حتى يراجعه وقال من مات وليس عليه امام جماعة فان
موتته موتة جاهلية والحديث فيما يدل على ان اجماع العلماء حجة ثم

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي
ثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي ثنا علي بن المبارك
بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده قال حدثني الحارث
الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس كلمات أمرني
الله بهن الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن
خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من رأسه إلا أن
يرجع وذكر الحديث بطوله معاوية بن سلام وأبان بن يزيد العطار
عن يحيى بن أبي كثير أما حديث معاوية فحدثناه علي بن حمشاذ أنبا
محمد بن غالب أن حفص بن عمر العمري حدثهم قال حدثنا معاوية بن
سلام عن يحيى بن أبي كثير وحدثني زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام
يقول حدثني الحارث الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الله أمرني بخمس أعمل بهن فذكر الحديث بطوله وأما حديث أبان
بن يزيد عن يحيى فحدثناه علي بن حمشاذ ثنا تميم بن محمد ثنا هدبة
بن خالد ثنا أبان بن يزيد ثنا يحيى بن أبي كثير أن زيدا حدثه
أن أبا سلام حدثه أن الحارث الأشعري حدثه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس يعمل
بهن وأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن فذكر الحديث وقال
فيه إن الله أمرنا بخمس فذكره بطوله هذا حديث صحيح على
أصلنا في الصحابة إذ لم نجد لهم إلا
واحد وأن الحارث الأشعري صحابي معروف سمعت أبا العباس
محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس الدوري يقول سمعت يحيى بن

معين يقول الحارث الاشعري ماله صحبة وانما هذه اللفظة من الحديث شاهد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو بكر بن دارم الحافظ بالكوفة ثنا عبيد الله بن غنام بن
حفص بن غياث حدثني ابي ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن
ابي صالح عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة
شبرا دخل النار والحديث الخامس فيما يدل على ان الاجماع حجة
اخبرنا ابو بكر بن محمد بن احمد بن حاتم الدارابردي بمرو ثنا احمد بن
محمد بن عيسى البرتي ثنا القعنبي وثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه واللفظ له
انبا ابو المثنى القعنبي ثنا اسامة بن زيد عن ابيه عن جده عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فارق امته او عاد اعرابيا
بعد هجرته فلا حجة له وقد اتفق الشيخان على اخراج حديث غيلان بن
جرير عن زياد بن رباح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية وهذا المتن يجزئ عن
الحديث السادس فيما يدل على ان الاجماع حجة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
يعقوب الحافظ ثنا حامد بن ابي حامد المقرئ ثنا اسحق بن
سليمان الرازي ثنا كثير بن ابي النضر عن ربعي بن حراش قال اتيت
١٠ حذيفة بن اليمان ليالي سار الناس الى عثمان فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من فارق الجماعة واستذل الامارة لقي الله
ولا حجة له تابعه ابو عاصم عن كثير

اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا محمد بن معاذ ثنا ابو عاصم
ثنا كثير بن ابي كثير حدثني ربعي بن حراش انه اتى حذيفة بن اليمان

هريرة وكانت اخته تحت حذيفة يا ربي ما فعل قومك وذلك
زمن خرج الناس الى عثمن قال قد خرج منهم ناس قال فسمي منهم فقال
خ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فارق الجماعة
واستذل الامارة لقي الله ولا حجة له عند الله هذا حديث صحيح فان
كثير بن ابي كثير كوفي سكن البصرة روى عنه يحيى بن سعيد القطان
وعيسى بن يونس ولم يذكر فيخرج الحديث السابع فيما يدل على ان
الاجماع حجة اخبرنا ابو محمد عبد الله بن اسحق بن ابراهيم الفاكهي
بمكة ثنا ابو يحيى عبد الله بن احمد بن زكريا بن ابي مسرة ثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة اخبرني ابو هاني ان ابا
علي الجنبي عمرو بن مالك حدثه عن فضالة بن عبيد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثة لا يسأل عنهم رجل فارق الجماعة
وعصى امامه فمات عاصيا وامة او عبد ابق من سيده فمات وامرأة
غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا فتبرجت بعده فلا تسأل
عنهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته ولم يخرجاه
ولا اعرف له علة الحديث الثامن على ان الاجماع حجة اخبرناه
ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد
بن هرون انبا العوام بن حوشب عن عبد الله بن السائب الانصاري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة المكتوبة
الى الصلوة المكتوبة التي بعدها كفارة لما بينهما والجمعة الى الجمعة
والشهر الى الشهر من شهر رمضان الى شهر رمضان كفارة
لما بينهما ثم قال بعد ذلك الا من ثلاث فعرفت ان ذلك من امر

حديث قال الا من الاشراك بالله ونكث الصفقة وترك السنة
قال يا رسول الله اما الاشراك بالله فقد عرفناه فما نكث الصفقة
وترك السنة قال اما نكث الصفقة ان تبايع رجلا بيمينك
ثم تخالف اليه فتقاتله بسيفك واما ترك السنة فالخروج من
الجماعة هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بعبد الله بن السائب
بن ابي السائب الانصاري ولا يعرف له علة الحديث التاسع في ان
الاجماع حجة —

اخبرنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى
قال واخبرنا علي بن عبد العزيز ثنا داود بن عمرو الضبي قالا ثنا نافع
بن عمر الجمحي ثنا امية بن صفوان عن ابي بكر بن ابي زهير الثقفي
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بالنباءة او بالنباوة يوشك
ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار او قال خياركم من شراركم قيل
يا رسول الله بماذا قال بالثناء الحسن والثناء السيء انتم شهداء بعضكم
على بعض هذا حديث صحيح الاسناد وقال النباوة ابو زهير الثقفي سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وسمع معاذ فاما ابو بكر بن ابي زهير فمن كبار التابعين
وهذا الحديث صحيح ولم يخرجاه فقد ذكرنا للسنة احاديث باسانيد
صحيحة يستدل بها على الحجة بالاجماع واستقصيت فيه تحريا لمذاهب
الائمة المتقدمين رضي الله عنهم هذه اخبار صحيحة في الامر بتوقير
العالم عند الاختلاف اليه والقعود بين يديه ما لم يخرجاه —
اخبرنا ابو الحسن ميمون بن اسحق الهاشمي ببغداد ثنا احمد بن عبد الجبار
العطاردي ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن المنهال بن عمرو عن ز

زاذان

زاذان عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير فذكر الحديث قد
ثبت صحته بهذا الحديث في كتاب الايمان فانهما لم يخرجاه —

اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى الخطيب بمرو ثنا ابراهيم بن هلال
البوزنجردي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد عن
عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كنا اذا قعدنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم نرفع رؤوسنا اليه اعظاما له هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولا نحفظ له علة ولم يخرجاه —

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا
سعيد بن عامر ثنا شعبة وحدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن
النضر الازدي ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة واخبرنا عبد الرحمن بن الحسن
القاضي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا
شعبة واخبرني ابو عمرو محمد بن جعفر واللفظ له ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله
بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن زياد بن علاقة سمع اسامة بن شريك
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه عنده كأنما على رؤوسهم الطير
فسلمت وقعدت فجاء الاعراب يسألونه عن اشياء حتى قالوا نتداوى فقال
تداووا فان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له دواء وسألوه عن اشياء
فقال عباد الله وضع الله الحرج الا امرأ اقترض امرأ ظلما فذلك حرج
وهلك فقالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الناس قال خلق حسن هذا
حديث صحيح ولم يخرجاه والعلة عند مسلم فيه ان اسامة بن شريك

علما انی قد اصلت کتابی هذا علی اخراج الصحابة فلان لم یکن لهم غیر راو
واحد وهذا حدیث طرق سبیلنا ان نخرجها بمشیئة الله فی کتاب الطب
اخبرنیه ابو بکر محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب العبدی ببغداد
ثنا ابو بکر محمد بن احمد بن یزید الریاحی ثنا شعبة بن عامر ثنا صالح
بن رستم بن حمید بن هلال عن عبد الرحمن بن قرط قال دخلت
المسجد فاذا حلقة کانما قطعت رؤسهم فاذا رجل یحدثهم فاذا هو
حذیفة قال کان الناس یسألون رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الخیر
وکنت اسأله عن الشر فذکر الحدیث بطوله متن هذا الحدیث
مخرج فی الکتابین وانما خرجته فی هذا الموضع للاصغاء الی المحدث
وکیفیة التوقیر له فان هذا اللفظ لم یخرجاه فی الکتابین —
حدثنا ابو الفضل الحسن بن یعقوب العدل ثنا یحیی بن
ابی طالب ثنا ابو داود الطیالسی انبا الحکم بن عطیة عن ثابت
عن انس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا دخل المسجد
لم یرفع احد منا راسه غیر ابی بکر وعمر فانهما کانا یتبسمان الیه
ویتبسم الیهما هذا حدیث تفرد به الشیخ الحکم بن عطیة ولیس
من شرط هذا الکتاب —
حدثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا الخضر بن ابان الهاشمی
ثنا سیار بن حاتم ثنا جعفر بن سلیمان عن ثابت عن ابی عثمان
عن سلمان الفارسی قال کان سلمان فی عصابة یذکرون الله
فمر بهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فنحوهم قاصدا حتی دنا منهم فکفوا
عن الحدیث اعظاما لرسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ما کنتم تقولون

فانی

فاني رأيت الرحمة تنزل عليكم فأحببت أن أشارككم فيها هذا حديث
صحيح ولم يخرجاه وقد احتجا بجعفر بن سليمان فأما أبو سلمة سيار بن
حاتم الزاهد فإنه عابد عصره وقد أكثر أحمد بن حنبل الرواية عنه
أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم
بن إسحاق الزهري ثنا جعفر بن عون أنبا الأعمش وحدثنا أبو
بكر بن إسحاق الفقيه أنبا موسى بن إسحاق الأنصاري ثنا محمد بن عبد الله
بن نمير ثنا أبي ثنا الأعمش وحدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري
ثنا محمد بن النضر الجارودي ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير وأبو
معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال سألني اليوم
رجل عن شيء ما أدري ما أقول له قال أرأيت رجلا مؤديا نشيطا
حريصا على الجهاد يقول يعزم علينا أمراؤنا في أشياء لا نحصيها قال
فقلت والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا نكون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلعله لا يأمر بالشيء إلا فعلناه ما أشبه ما غبر
من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره وإن أحدكم لن
يزال بخير ما اتقى الله عز وجل وإذا حاك في نفسه شيء أتى رجلا
فسأله فشفاه وأيم الله ليوشكن أن لا تجدوه هذا حديث صحيح
الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأظنه لتوقف فيه

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم ثنا ابن وهب أخبرني مالك بن الخير الزيادي عن أبي
قبيل عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف

لعالمنا ومالك بن انس خبير الناس بان مصعب ثقة وابو قبيل تابعي كبير

حدثنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا

اسحق بن ابراهيم انبا وكيع عن علي بن صالح عن عبد الله بن

محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي

الامر منكم قال اولي الفقه والخير هذا حديث صحيح له شاهد وتفسير الصحابي

عندهما مسند اخبرني احمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد

الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي

طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي

الامر منكم يعني اهل الفقه والدين واهل طاعة الله الذين يعلمون

الناس معاني دينهم ويامرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر فاوجب

الله طاعتهم لعباده احاديث فيما يلزم العلماء من التواضع لمن

يعلمونهم ـ

اخبرنا ابو العباس القسم بن القسم السياري بمرو انبا ابو الموجه انبا

عبدان انبا عبد الله انبا اسمعيل بن ابي خالد عن رجل عن

مصعب بن سعد ان حفصة قالت لعمر الا تلبس ثوبا الين

من ثوبك وتاكل من طعام اطيب من طعامك هذا وقد

فتح الله عليك الارض واوسع عليك الرزق فقال ساخاصمك الى

نفسك فذكر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان يلقى من شدة

العيش فلم يزل يذكر حتى بكت فقال اني قد قلت لك لاشاركنهما

في مثل عيشهما الشديد لعلي ادرك معهما عيشهما الرخي هذا حديث

صحيح على شرطهما فان مصعب بن سعد كان يدخل على ازواج النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ويؤمن كما آمن التابعين من أولاد الصحابة وحدثنا
علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن
مسلمة أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على عبد الملك
بن محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا أبي قال ثنا مسلم بن خالد
عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كرم المؤمن دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه هذا
حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد —
حدثنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد ثنا محمد بن حسين بن مكرم
بالبصرة ثنا أحمد بن المقدام ثنا المعتمر عن عبد الله بن سعيد
عن أبي سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كرم المؤمن دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه —
حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان
ثنا أبو عمار ثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد المقبري
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم لا تسعون
الناس بأموالكم وليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق رواه سفيان
الثوري عن عبد الله بن سعيد —
حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن عبد الرحمن
الدغولي ثنا محمد بن مشكان ثنا يزيد بن أبي حكيم ثنا سفيان
عن عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رفعه
قال إنكم لا تسعون الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن
الخلق هذا حديث صحيح معناه يقرب من الأول ولم يخرجاه

عن محمد بن عبد الله بن سعيد —

حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا سمعان بن بحر
العسكري ابو علي ثنا اسحق بن محمد بن اسحق العمي ثنا العباس بن يونس
عن عبد الله عن الحسن عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المعروف الى الناس يقي صاحبه مصارع السوء
والآفات والهلكات واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف
في الآخرة سمعت ابا علي الحافظ يقول هذا الحديث لم اكتبه الا عن
ابي عبد الله الصفار ومحمد بن اسحق وهو من البصريين لم نعرفه بجرح
وشواهد اهل المعروف في الدنيا فقد روي من غير وجه عن ابن المنكدر
عن محمد عن ابيه عن جابر وابو المنكدر وان لم يخرجاه فانه يذكر في الشواهد
حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا
عمرو بن محمد الناقد حدثني محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن هشام
بن عروة عن ابيه عن ابن عمر في قوله عز وجل خذ العفو قال امر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس هذا حديث
صحيح على شرط البخاري وقد احتج بالطفاوي ولم يخرجاه وقد قيل
فيه عن عروة عن عبد الله بن الزبير —

اخبرنا عبدان بن يزيد الدقاق ثنا ابراهيم بن الحسين
ثنا عمرو بن عوف ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير قال ما انزل الله هذه الآية الا في اخلاق
الناس خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين هذا
حديث صحيح على شرط الشيخين وقد قيل في هذا عن عبد الله بن

عمرو بن العاص وليس من شرطه -

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا اسحق بن ابراهيم
ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن بهز بن حكيم عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا من قومه في تهمة فجاء
رجل من قومه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال
يا محمد علام تحبس جيرتي فصمت النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان ناسا
تقولون انك تنهى عن الشر وتستخلي به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقول
فجعلت اعرض بينهما بالكلام مخافة ان يسمعها فيدعو على قومي دعوة
لا يفلحوا بعدها فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى فهمها فقال قد
قالوها وقائلها منهم والله لو فعلت لكان علي ما كان عليهم خلوا
عن جيرانه وقد تقدم القول في صحيفة بهز بن حكيم ما اغنى عن
الاعادة على ان شواهد هذا الحديث مخرجة في الصحيحين فمنها حديث الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما
فقال رجل من الانصار ان هذه قسمة ما اريد بها وجه الله ومنها
حديث مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس كنت
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فجبذه من بردته الحديث ومنها حديث شريك بن عبد الله بن
ابي نمر عن انس في قصة حنين على تصطفون الى هذه الشجرة
وغير هذا مما يطول ذكره -

حدثنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي
ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن زيد مولى عبد الرحمن

عبد الرحمن بن ابان بن عثمان التيمي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب القرشي
عن هشام بن عروة عن محمد بن علي عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة من كن فيه آواه الله في كنفه وستر عليه برحمته
وادخله في محبته قيل ما هن يا رسول الله قال من اذا اعطي شكر واذا
قدر غفر واذا غضب فتر هذا حديث صحيح الاسناد وقال محمد بن
راشد شيخ من اهل الحجاز من ناحية المدينة قد روى عنه الاكابر محمد تيمش
حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا ابو سهل ثنا ابو صالح عبد الله
بن صالح حدثني يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي عن سعيد
بن المسيب قال لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني قد علمت انكم
تؤنسون مني شدة وغلظة وذلك اني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت
عبده وخادمه وكان كما قال الله بالمؤمنين رؤف رحيما فكنت بين يديه
كالسيف المسلول الا ان يغمدني او ينهاني عن امر فاكف والا اقدمت
على الناس لمكان لينه هذا حديث صحيح الاسناد وابو صالح فقد احتج
به البخاري فاما سماع سعيد عن عمر فمختلف فيه واكثر ائمتنا على انه قد سمع
منه وهذه ترجمة معروفة في المسانيد ـــ
اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن شعيب الفقيه ثنا سهل بن عمار ثنا
عاصم بن الموزع ثنا سعد بن سعيد الانصاري عن عمرو بن ابي عمرو عن المطلب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان هينا لينا قريبا حرمه الله
على النار هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ـ
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن

الجلد ٥

ابي ميسرة ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابي ايوب عن بكر بن
عمرو عن مسلم بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من افتى الناس بغير علم كان اثمه على من افتاه هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه ولا اعرف له علة —

حدثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا العباس بن الفضل الاسفاطي
ثنا ابو الوليد ثنا همام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا سوى القران ومن
كتب عني شيئا سوى القران فليمحه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم
يخرجاه وقد تقدم اخبار عبد الله بن عمرو في اجازة الكتابة —

اخبرنا ابو بكر بن اسحق انبا بشر بن موسى ثنا محمد بن سالم الجمحي ثنا
ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء قال
ليس كلنا سمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لنا ضيعة واشتغال
ولكن الناس كانوا لا يكذبون يومئذ فيحدث الشاهد الغائب هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ومحمد بن سالم وابنه عبد الله
يحتج بهما فاما صحيفة ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق فقد اخرجها
البخاري في الجامع الصحيح —

حدثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي
ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن عبيد الله بن ابي يزيد قال كان
ابن عباس اذا سئل عن شيء فكان في كتاب الله قال به
فان لم يكن في كتاب الله وكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيء
قال به فان لم يكن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيء قال بما قال به

ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فان لم يكن لابي بكر وعمر فيه شيء قال برايه
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وفيه توقيف ولم يخرجاه
حدثنا ابو بكر بن اسحق ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن ادريس الاودي عن ابي اسحق
عن ابي الاحوص عن عبد الله رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم
ان الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل ولا ان يعد الرجل ابنه ثم لا ينجز له
ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب يهدي
الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار انه يقال للصادق صدق وبر ويقال
للكاذب كذب وفجر وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا
ويكذب حتى يكتب عند الله كذابا هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين
وانما تواترت الروايات بتوقيف اكثر هذه الكلمات فان صح سنده فانه
صحيح على شرطهما

اخبرنا احمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عمرو
بن عون ووهب بن بقية الواسطيان قالا ثنا خالد بن عبد الله عن
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افترقت اليهود على احدى او ثنتين وسبعين فرقة وافترقت
النصارى على احدى او ثنتين وسبعين فرقة وتفترق امتي على احدى وسبعين
فرقة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شواهد فمنها ما اخبرنا
العباس قاسم بن السياري بمرو ثنا ابو الموجه محمد بن عمرو الفزاري انا يوسف
بن عيسى ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو حدثني ابو سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقت اليهود على احدى وسبعين

فرقة

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

قال النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس ابن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج [الخزرجي الأنصاري — رضي الله عنه]

[الطويل]

١ تَبَارَكَ ذُو الْعَرْشِ الَّذِي هُوَ أَيَّدَا ... لَنَا الدِّينَ وَاخْتَارَ النَّبِيَّ مُحَمَّدَا

٢ رَسُولًا لَهُ يَتْلُو عَلَيْنَا كِتَابَهُ ... وَيُنْذِرُ بِالْوَحْيِ السَّعِيرَ الْمُوَقَّدَا

٣ بَنَى فَوْقَنَا سَبْعًا طِبَاقًا وَتَحْتَهَا ... مِنَ الْأَرْضِ سَوَّى مِثْلَهُنَّ وَمَهَّدَا [١]

٤ وَذَلَّلَهَا حَتَّى اطْمَأَنَّتْ بِأَمْرِهِ ... وَعَمَّ عَلَيْنَا رِزْقَهُ ثُمَّ أَوْتَدَا [٢]

٥ عَلَيْهَا الْجِبَالَ الرَّاسِيَاتِ فَشَدَّهَا ... فَأَرْسَى لَكُمْ سَهْلَ الْمَنَاكِبِ مُلْبِدَا

٦ وَأَخْرَجَ ذُرِّيَّاتِكُمْ مِنْ ظُهُورِكُمْ ... جَمِيعًا لِكَيْمَا تَسْتَقِيمُوا وَأَشْهَدَا

---

[١] بالأصل مثلها — ويجوز مثلها ثم ...

[٢] بالأصل أتلدا بحذف الواو غلطًا، والصواب أوتدا ويجوز وتّد يقال أوتده ووتّده بمعنى —

٧ عَلَيْكُمْ وَنَادَاكُمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ — فَقُلْتُمْ بَلَى عَهْدًا عَلَيْنَا مُؤَكَّدًا

٨ لِكَيْلَا يَقُولُوا إِنَّمَا ضَلَّ قَبْلَنَا آلــــيهودُ وَنَصَارَاهُمْ وَمَنْ قَدْ تَهَوَّدَا

٩ وَكُنَّا خُلُوفًا بَعْدَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَنَا — كِتَابٌ وَلَمْ يَجْعَلْ لَنَا اللَّهُ مَوْعِدَا

١٠ فَهَذَا كِتَابٌ صَادِقٌ يَدْرُسُونَهُ — لِمَنْ خَافَ مِنْكُمْ رَبَّهُ ثُمَّ سَدَّدَا [١]

١١ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ أَتَاكُمْ رَسُولُهُ — بِقَوْلِ حَكِيمٍ صَادِقٍ ثُمَّ وَصَّدَا

ويروى وَطَّدَا

١٢ وَبَلَّغَكُمْ مَا قَدْ أَتَاكُمْ مِنَ الْهُدَى — وَعَمَّ عَلَيْكُمْ بِالنِّدَاءِ وَنَدَّدَا

١٣ فَلَا تَكُ صَدَّادًا عَنِ الْقَصْدِ وَالْهُدَى — أَصَمَّ إِذَا تُدْعَى إِلَى الْحَقِّ أَصْيَدَا

١٤ عَلَيْكُمْ بِعَادَاتِ التُّقَى وَاتِّبَاعِهَا — وَكُلُّ امْرِئٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا

١٥ فَكَيْفَ لَوَ انَّ اللَّيْلَ كَانَ عَلَيْكُمُ — ظَلَامًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ سَرْمَدَا

١٦ مَنِ الْخَالِقُ الْبَارِي لَكُمْ كُنْهَ نَارِكُمْ — نَهَارًا يُجَلِّي لَيْلَهُ لِمُتَغَمِّدَا

١٧ وَمَنْ ذَا الَّذِي لَوْ أَمْسَكَ اللَّهُ رِزْقَهُ — أَتَاكُمْ بِرِزْقٍ مِثْلِهِ غَيْرَ أَنْكَدَا

١٨ مَرَجْتَ لَنَا الْبَحْرَيْنِ بَحْرًا شَرَابُهُ — فُرَاتٌ وَبَحْرًا يَحْمِلُ الْفُلْكَ أَسْوَدَا

١٩ أُجَاجًا إِذَا طَابَتْ لَهُ رِيحُهُ جَرَتْ [٢] — بِهِ وَتَرَاهَا حِينَ تَسْكُنُ رُكَّدَا

---

[١] بالأصل لِمَنْ خَافَ ، وهو غلط.

[٢] بالأصل احاحا - بمهملتين ، وهو غلط -

٢٠ فما مِنكُمُ مُحْصٍ لِنِعْمَةِ رَبِّهِ ... وإن قال ما شاءَ أنْ يقولَ وعَدَّدا [١]

٢١ سِوَى أنَّها عَمَّتْ على الخَلْقِ كُلِّهِمْ ... لِأَفْضَلِ ذِي فَضْلٍ وأَحْسَنِهِ يَدا

٢٢ سيَجْعَلُ جنّاتِ النَّعِيمِ لِبَاسَكُمْ ... إذا ما الْتَقَيْتُمْ أيُّكُمْ كان أسْعَدا [٢]

٢٣ ثَوابًا بِما كانُوا إلى اللهِ قَدَّمُوا ... يُحَلَّوْنَ فيها لُؤْلُؤًا وزَبَرْجَدا

٢٤ لهم ما اشْتَهَتْ فيها النُّفوسُ ولَذَّةُ الْـ ... ـعُيُونِ فكانَتْ مُسْتَقَرًّا ومَقْعَدا

٢٥ فهذا وإنّي تارِكُ الشِّعْرِ بَعْدَها ... لَخَيْرٌ مِنَ الشِّعْرِ اتِّباعًا وأرْشَدا

٢٦ وقد كُنْتُ فيما قد مَضَى من قَرِيضِهِ ... تَنَكَّبْتُ منه ما أرابَ وأفْنَدا [٣]

٢٧ سِوَى مِدْحَةٍ لِلّهِ أوْ ذِكْرِ والِدٍ ... عَلا والِدًا الأقْوامِ فَضْلًا وسُودَدا

٢٨ إمامَ الهُدَى لِلنّاسِ بالحَقِّ لم يَزَلْ ... على ذاكَ كَهْلًا في المَشِيبِ وأمْرَدا

٢

(٢) وقال النُّعمان أيضًا

[الخفيف]

١ كُلُّ شَيْءٍ سِوَى المَلِيكِ يَبِيدُ ... لا يَبِيدُ المُسَبَّحُ المَحْمُودُ

٢ مالِكُ المُلْكِ لا يُشارَكُ فيهِ ... ولَهُ الحُكْمُ فاعِلًا ما يُرِيدُ

٣ عالِمُ الغَيْبِ والشَّهادَةِ والفَضْـ ... ـلِ وذو المَنِّ والجَلالِ الحَمِيدُ

[illegible]

[٢] [illegible]

٤ وَلَهُ الدِّينُ قَاضِيًا بِمَعَالٍ — هو يُبْدِى بعلمه ويُعِيدُ [١]

٥ ولَهُ الشِّيبُ والشَّبابُ جميعًا — كُلُّهُمْ والمُرَشَّحُ المولودُ

٦ ولهُ الجارياتُ فى لُجِّ البحـ — ـرِ فمنها مَوَاخِرٌ ورُكُودُ

ويُروى جَوَارِي

٧ لهُ الطَّيرُ فى السَّماءِ تراهنَّ — قريبًا ودونهنَّ صعودُ

٨ ليسَ للهِ ذى المعارجِ فيمن — تحملُ الأرضُ والسَّماءُ نديدُ

٩ قد رأيتُمْ مساكنًا كان فيها — قبلكُمْ قومُ تُبَّعٍ وثمودُ

١٠ وقرونٌ لقتْهُمُ رُسُلُ اللّـ — ـهِ شُعَيبٌ فكذَّبتْهُ وهودُ [٢]

١١ وابنُ متَّى الذى تداركهُ اللّـ — ـهُ من الغمِّ وهوَ فيهِ عميدُ

١٢ قد عادَ دعوةً وقدْ غيَّبتْهُ — ظُلَمٌ دونها حنادسُ سودُ

١٣ قد أتاكُمْ مع النبىِّ كتابٌ — صادقٌ يقشعرُّ منهُ الجلودُ

١٤ فاتَّقوا اللهَ واحذروا شرَّ يومٍ — قمطريرٍ عذابهُ مشهودُ

... وله الدين - كما فى البيت التالى

[١] كذا بالأصل له الدين بحذف الواو وهو جائز ويقال له الخزم — وبالأصل بمعالى، وهو غلط —

[٢] قوله لقتهم على لغة من يقول فى بقى بقا وهى لطيّ وغيرهم — وقع بالأصل فكذبه — غلطًا —

MANUSCRIPT 62 ٥

١٥ فَطَعَامُ الْغُوَاةِ فِيهَا ضَرِيعٌ	وَشَرَابٌ مِنَ الْحَمِيمِ صَدِيدُ
١٦ كُلَّمَا أُخْرِجَ اللَّاعِنُونَ مِنْهَا	سَاعَةً مِنْ عَذَابِ غَمٍّ أُعِيدُوا
١٧ وَإِذَا قِيلَ هَلْ تَقَارَبَ مِنْهَا	قَالَتِ النَّارُ هَلْ لَدَيْكُمْ مَزِيدُ
١٨ وَيَرَى النَّاسُ يَحْسَبُونَ مِنَ الْكَرْ	بِ سُكَارَى بَلِ الْعَذَابُ شَدِيدُ
١٩ وَقَفَ النَّاسُ لِلْحِسَابِ جَمِيعاً	فَشَقِيٌّ مُعَذَّبٌ وَسَعِيدُ
٢٠ وَالنَّبِيُّونَ عِنْدَهُ بِمَكَانٍ	فِي عَلَاءٍ وَالصَّالِحُونَ قُعُودُ
٢١ رَحْمَةُ اللهِ يَوْمَ ذَاكَ يُنَجِّي	مَنْ نَجَا مِنْ عَذَابِهِ وَالْجُدُودُ
٢٢ إِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيَاةُ غُرُورٌ	بَعْدَهَا الْفَصْلُ بَيْنَكُمْ وَالْخُلُودُ[1]
٢٣ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي كَثِيراً	فَاعْفُ عَنِّي أَنْتَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ
٢٤ وَقِنِي شَرَّ مَا أَخَافُ فَإِنِّي	مُشْفِقٌ خَائِفٌ لِمَا تَسْتَعِيدُ
٢٥ مِنْ خُطُوبٍ إِذَا ذَكَرْتُ ذُنُوبِي	وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ فِيهِ الْوَعِيدُ
٢٦ يَوْمَ تُدْعَى إِلَى الْحِسَابِ وَمَعْنَا	يَوْمَ نَأْتِيكَ سَائِقٌ وَشَهِيدُ
٢٧ خَيْرُ ذُخْرٍ مَعَ الْيَقِينِ لِعَبْدٍ	عَمَلٌ صَالِحٌ وَقَوْلٌ سَدِيدُ

لعله والصواب هكذا ١ - انما هذه الحياة غرور - بعدها الفصل بينكم والخلود

[1] وقع بالأصل الفضل، والصواب بالمهملة.

MANUSCRIPT 62

٣

وقال النعمان ايضًا (٣)

[الطَّوِيل]

١ سَقَى أُمَّ عَبْدِ الله مُعْرَوْرِفُ الذُّرَى أَجَشُّ هَزِيمٌ يَحْفِشُ الْوَدْقَ مُقْدِمًا [١]

٢ قَعَدتُ له تُزْجِى مَطَافِيلَهُ الصَّبَا إِذَا مَادَنَا منه صَبِيرٌ تَحَمْحَمَا

٣ له هَيْدَبٌ دانٍ يَزِلُّ جَهَامُهُ عَنَ اكْلَفَ رَجَّافِ الْعَشِيَّاتِ أَسْحَمَا

٤ اذا رجَفتْ منه رَحًى مُرْجَحِنَّةٌ الى مُكْفَهِرٍّ كالأَخَاشِبِ أَرْزَمَا

٥ فلمّا تَدَاعَتْ بالسِّجَالِ ذَنُوبُهُ بِيَثْرِبَ تَهْرِى صادِقَ الْوَبْلِ مُظْلِمَا

٦ ترى الْقَمْرَ بِالْقِيعَانِ جُثْنَ بَنَانَهُ أَبَابِيلَ يَنْسِفْنَ الْجَمِيمَ وصُيَّمَا

٧ فذاك سقاها بَرْقُهُ وغَمَامُهُ بِنَوْءِ الثُّرَيَّا إِذ أَطاعَ وَأَنْجَمَا

٨ على نَأْيِهَا مِنِّى وان كُنتُ عاتِبًا عليها وكانت فى التَّجَنُّبِ أَظْلَمَا

٩ تَجُودُ لها نفسى بِخُلْوِ حديثها [٢] وتَبْذُلُ بعد الْبُخْلِ نَزْرًا مُتَرْجَمًا

١٠ يَطُولُ عَلَىَّ الْيَوْمُ دونَ لِقَائِهَا وتَهْجُرُنِى حَوْلًا جَدِيدًا مُجَرَّمَا

١١ تُحَاوِلُ وُدِّى إِذ تَوَلَّتْ بُودِّهَا [٣] أَبَى اللهُ قَبْلَ الْيَوم أَن أَتَهَضَّمَا

لعله والصواب اذ تولّت

[١] يَحْفِشُ الْوَدْقَ يُخْرِجه – بالاصل الورق بالراء وهو غلط

[٢] بالاصل تجود بالراء غلط

[٣] بالاصل اذا – بزيادة الالف –

١٢ وَمَجْدٍ تَلِيدٍ قَدَّمَتْهُ أَوَائِلِي ... أَبَى لِيَ إِلَّا عِفَّةً وَتَكَرُّمَا

١٣ أَوَدُّ صَدِيقِي مَا اسْتَقَامَ بِوُدِّهِ ... وَأَحْذَرُ ذَا الضِّغْنِ الحَلُوفَ المُلَوَّمَا

١٤ أَرَى أُمَّ عَبْدِ اللهِ أَخْلَقَ وُدُّهَا ... فَمَا تَرْعَوِي لِلْوَصْلِ إِلَّا تَوَهُّمَا

١٥ فَلَا تَجْعَلِي وَصْلِي إِلَى قَوْلِ كَاشِحٍ ... إِذَا هُوَ أَسْدَى نِيرَةَ الصَّرْمِ أَلْحَمَا

١٦ فَلَسْتُ الَّذِي يَبْنِي عَلَى الهُونِ بَيْتَهُ [١] ... إِذَا سِيمَ يَوْمًا خُطَّةَ الضَّيْمِ خَيَّمَا

١٧ فَسَلْهَا بِمَا رَدَّتْ إِلَى ذِي قَرَابَةٍ ... أَلَمَّ عَلَيْهَا وَاقِفًا ثُمَّ سَلَّمَا

١٨ فَصَدَّتْ وَمَا رَدَّتْ عَلَيَّ تَحِيَّةً ... وَضَنَّتْ عَلَى ذِي حَاجَةٍ أَنْ تَكَلَّمَا

١٩ غَدَاةَ اسْتَقَلَّتْ عَنْ قُدَيْدٍ حُمُولُهَا ... وَعَالَيْنَ خَزَّ الفَارِسِيِّ المُرَقَّمَا

٢٠ فَسَلِّ لُبَانَاتِ الهَوَى بِجُلَالَةٍ ... جُمَالِيَّةٍ تَكْسُو الكَلَالَ تَبَغُّمَا

٢١ إِذَا انْدَفَعَتْ تَمْشِي المَنَصَّةَ بِالفَتَى ... وَبِالرَّحْلِ طَابَتْ نَفْسُهُ فَتَرَنَّمَا

٢٢ تُغَاوِصُ لِلرَّأْيِ البَعِيدِ وَتَتَّقِي ... بِأَعْقَابِ عَيْنَيْهَا القَطِيعَ المُحَرَّمَا

٢٣ إِذَا الغَائِطُ المَرُّوتُ أَمْسَى كَأَنَّهُ ... يُرَى فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ بُرْدًا مُنَمْنَمَا

٢٤ طَوَتْ غَوْلَهُ لَيْلًا فَأَصْبَحَ خَلْفَهَا ... وَلَوْ بَعُدَتْ أَعْلَامُهُ وَتَجَهَّمَا

تنبيه: والصواب «فلست الذي يبني» - لأن البحر يأبى عن دخول الكاف.

[١] بالاصل - «فلست كالذي» وهو غلط.

٢٥ سأُعمِلُها في النصِّ حتى أكِلّها — وحتّى تبُلَّ الخُفَّ من نقبٍ دَمَا

٢٦ وحتّى تشكّى من كلالٍ ونَهكةٍ — ومن نصَبِ الأخفافِ قُفًّا ومَنسِمَا

٢٧ لتعلمَ إن سالتْ جميلةُ أنّني — عزيزٌ عليّ أن ألامَ وأُشتَمَا

٢٨ وأنّي بحمد الله لم تُمسِ ليلةٌ — من الدهرِ لي عارٌ يا مُتقسَّمَا [١]

٢٩ ولكن رَنيقٌ بالوصالِ ومَزجَلٌ — عَزوفٌ إذا كان التجنّبُ أحزَمَا

٣٠ فصبرًا على شحْطِ النّوى ولعلّها — من الدهرِ يومًا أن تُفيقَ وتندَمَا

٣١ وإلّا فإنّ الوصلَ بيني وبينها — إذا طائرُ المِعزى على الذئبِ أرزَمَا

٣٢ فلا تلدي مثلي ولا تلدي له — إذا أُجحمَ الخوفُ الخميسَ العرمرمَا [٢]

٤

وقال النعمان ايضًا

[المتقارب]

١ أهيّجَ دمعكَ رسمُ الطللْ — عفا غيرَ مُطّردٍ كالخِللْ [٣]

٢ نعم فاستهلّتْ لعرفانِهِ — سراعًا وجادتْ بفيضٍ سَبَلْ [٤]

٣ ديارُ الألوفِ وأترابِها — إذا أنتَ مِلْ حبِّ كالمُختبَلْ [٥]

---

[١] كذا بالأصل - ولم نجد هذا الشعر فيما بايدينا من كتب الأدب، ولعله خِزْيٌ - أو - الغيّ - أو نحوه - فليحرّر -

[٢] كذا أُجحم بالهمزة وهو لازم، وصوابه - جَحَمَ -، ويجوز أجحمَ الخوفُ الخميسُ العرمرمُ على معنى أحجمَ الخميسُ خوفًا، وفيه ضرورتان، ادخال الألف اللام على التمييز، والاقواء غير أنّه شائع في كلامهم

[٣] ذكر ابو الفرج الاصبهاني في اغانيه من هذه القصيدة اثني عشر بيتًا الى قوله - مداخلة، وهو الخامس عشر من رواية الديوان، وسقط عند الاصبهاني ثلثة أبيات، الخامس والسادس والعاشر، ووقع بين الروايتين اختلاف سنشير اليه

انظر الاغاني ج ١١

١٤ لَيالِيَ اذ تَسْتَبِينَ الرِّجا ... لَ تحتَ الخُدور بجُسْن الغَزَلْ [١]

٥ كلون الكواكِبِ لا تَشْتَكِيـــنَ لا بالأَذاةِ ولا بالخَجَـلْ .

٦ سَبَتْكَ فتاةٌ لُبَاخِيَّةٌ ... بوَجْهٍ أَسِيلٍ وخَلْقٍ رِفَـلّْ .

٧ من الناهِضاتِ بأعجازِهـــنّ حين تقومُ خَزِيلَ الكَفَـلْ [٢]

٨ كأنّ الرُّضابَ وصَوْبَ السَّحا ... بِ باتَ يُشَابُ بِذَوْبِ العَسَلْ

٩ من اللّيلِ شارَكَ أنيابَهَا ... بُعَيْدَ الرُّقادِ وبعدَ الكَسَلْ [٣]

١٠ فكيفَ وِصالُكَ ذا خُلّةٍ ... قليلَ النَوالِ كثيرَ العِلَلْ .

١١ وأَفْيَحَ ذِي سَرَبٍ حازمٍ ... صَرُومٍ وَصُولٍ حِبالَ الخُلَلْ [٤]

وأفيح واسع الصدر - وذى سرب أى يسرب فى الأمور

أى يجرى فيها -

١٢ كريمِ البلاءِ صبورِ اللّقا ... ءِ صافى الثناءِ قليلِ العِلَلْ

ويروى قليل العَذَلْ [وهى رواية الاصبهانى]

١٣ عَظيمِ الرَّمادِ طَويلِ العِمَا ... دِ وارى الزِّنادِ بَعيدِ القَفَلْ [٥]

١٤ أُقِمْتُ له ولأَشْباهِه ... عَمُودَ السُّرى بِذَمُولٍ رَمَلْ [٦]

---

[١] رواية الاغانى = ليالى تسبى قلوب الرجال = ولم يرو قوله كلون الكواكب ... الى آخره »

[٢] رواية الاغانى يقوم جزيل الكفل » وما هنا أعلى ،

[٣] ويروى خالط انيابها » بعيد الكرى واختلاف العلل » كما فى الاغانى ولم يرو قوله فكيف وصالك البيت -

قال الاصبهانى اخذ هذا المعنى منه جميل فقال -

وكأنّ طارقها على علل الكرى ... والنجم وهنا قد دنا لتغوّر

[illegible]

١٨

١٥ مُداخلةٍ سَرْحةٍ جَسْرةٍ ... على الأيْنِ دَوْسَرةٍ كالجَمَلْ [١] .

١٦ هِجَانٍ كلوْنِ مَهاةِ الصّوا ... رِ عُبْرِ السِّفارِ وعُبْرِ البَدَلْ

اى تستبدل بلداً ببلدٍ

١٧ فتلك تُبَلِّغُنِى مَعْشَراً ... لِيَثْرِبَ مَجْدُهُم كالجَبَلْ

١٨ أماتوا قديمًا لما عارَها ... مَصالِيتُ ساعاتِ كَرْبِ الوَجَلْ

١٩ اذا الموتُ أَدْلَفَ ذِئْفانَهُ ... وكانت أجِلّتُهُ كالظُّلَلْ

٢٠ يُبادِرُهُ كُلُّ مُسْتَبْسِلٍ ... لحَدِّ السِّنانِ شُجاعٍ بَطَلْ

٢١ صَبُورٍ وَقُورٍ لما نابَهُ ... بكلّ لَذيذٍ حُسامٍ قصِلْ

ويروى قُصَلْ وهو أجود

٢٢ مَسامِيحُ بالخيرِ اذ أَرْتَبَتْ ... رِياحُ الشِّتاءِ بِنَحْسٍ شَمَلْ

٢٣ أهانوا الصَّبوحَ بِغُرِّ الجِفا ... نِ مُعْتَكِراتٍ خِلالَ المَحَلّ

٢٤ رُكُودًا رَواسِيَ مَن يأتِهِمْ ... بِضُرٍّ يَؤُلْ بكَرِيمِ النَّفَلْ

٢٥ اذا يَزِنُ الناسُ أحلامَهُمْ ... وجدتَهُمُ رُجُحَ المُحْتَفَلْ

~~هنا والصواب وجدتُهُمُ باشباع الميم~~

[١] وقع فى الأغانى كذا خلة، وهو تصحيف، ووقع ذو بشره، والصواب ما هُنا، فيجوز ذو دَسْرة على تأويل شخص وليس بذاك

٢٦ اذا يُوسِرُونَ فلا يبطرُونَ [١] ويومَ البلاءِ كِرامُ البُلَلْ

البُلَل جمع بُلَّةٍ

٢٧ اولئكَ قومى لوتعلمين يوم التَّباهى ويوم الرَّحَلْ [٢]

٢٨ فإمّا أُعَمِّمُهُم مِدحتى فلا أنا بالكاذب المُنتَحِلْ

٥

وقال النعمان [ايضًا]

كان النُّعمان بن بشير فى ركب من قومه وهو يومئذ حديث السنّ حتى نزلوا بأرض من الأردنّ يقال لها حَفِيرُ وحاضرها بنو القَيْن [٣]، فأهدت لهم امرأة من بنى القين يقال لها ليلى هديّة فبينا القوم يتحدثون ويذكرون الشِّعر اذ قال بعضهم يا نعمان هل قلت شعرًا قال لا والله ما فعلت فقال له شيخ من بنى الحارث بن الخزرج يقال له ثابت بن شمّاس بن بشير بن سعد بن عبد الله بن رواحة [٤] لم تقل أُقسِمُ لتربطنّ الى السَّرحة فلا تفارقها

---

١ ... ياهل المتكلم ٢ ... وحاضرها

كما فى الاغانى ...

[١] بالاصل فلا ينظرون،

[٢] الاجود يوم الرَّجَل - بالجيم

[٣] الاغانى، وحاضرها - الحاضر والحاضرة الجماعة على الماء،

أو [١] يرتحل القوم أو تقول شعرا فقال عند ذلك وهو
أول شيء من الشعر قاله

[الخفيف]

١ يا خليليّ ودّعا دار ليلى ... ليس مثلي يحلّ دار الهوان

٢ إنّ قينيّة تحلّ محبّا ... فخفيرا فجنبتي ترفلان

٣ لا تؤاتيك في المغيب إذا ما ... حال من دونها فروع قنان [٢]

٤ أيها المنكح الثريّا سهيلا ... عمرك الله كيف يلتقيان [٣]

٥ هي شاميّة إذا ما استقلّت ... وسهيل إذا استقلّ يماني

٦ ان ليلى ولو كلفت فليلى ... عاقها عائق غير وان

٦ وقال النعمان بن بشير حين قدمت ليلى القينيّة وهو امير على حمص

[الطويل]

١ ألا استأذنت ليلى فقلت لها لجى [٤] ... وما لك ألا تدخلي بسلام

٢ فإنّ أناسا زرتهم ثم حرّموا ... عليك دخول البيت غير حرام [٥]

هذا البيت غير متزن وجدته في الاغاني هكذا ان ليلى ولو كلفت فليلى عاقها عنك

صه روي في الاغاني هكذا — ألا استأذنت ليلى فقلتنا لها مجي ... وما لك الا تدخلي بسلام

ولعله فقلنا لها جي

[١] في الاغاني حتى يرتحل — وفيه أيضا وهو اول شعر قاله —
[٢] بالاصل القنان — والصواب بحذف اللام كما في الاغاني — وروى عمان وليس بذاك —
[٣] هذا البيت وما بعده [illegible]

اى ليست لهم حُرْمَةٌ حيث منعوك [فأحسن صلتها وزوّدها طول لقاحها الى ان حملت عنه]

٧

وقال النُّعْمانُ

[الطويل]

١ وَأَبْرِعْ رُوَيْدًا لا تسُمْها دَنِيَّةً لعلّك فى غِبّ الحوادث نادِمُ

٢ وتَبْدُو من الخَوْدِ الغَريرةِ حِجْلُها وتَبْيَضُّ من هَوْلِ السُّيُوفِ المَقادِمُ

٣ وَأَسْمَرَ خَطِّيٍّ كأنّ كُعُوبَهُ نَوَى القَسْبِ فيه لَهْذَمِيٌّ خُشَارِمُ

٤ وَأَجْرَدَ خَوَّارِ العِنانِ كأنّه بِدَوْمَةَ مَوْشِيُّ الذِّراعَيْنِ صائمُ

٥ وكُنّا لها فى كلّ أمرٍ تَكِيدُهُ مكانَ الشَّجا والأمْرُ فيه تَفاقُمُ [١]

الشّجا قشر السُّنْبُل ويقال عُظَيْمٌ يعترض الحلق

٨

وقال ايضًا

[الطويل]

١ مُنَعَّمَةٌ لم تَدْرِ ما جَنْيُ حَنْظَلٍ ولم تنتقف خُطْبانَهُ المُتَفَلِّقا

٩

---

[١] كذا بالأصل خمس ابيات وقد ذكر ابو الفرج فى الأغانى القصيدة برمّتها [illegible] كما ستراها فى الذيل – وهى فى صحة [illegible] خطل الأغانى –

وقال ايضًا

[الطويل]

١	يُجَاذِبْنَ بِالْأَرْسَانِ فِي كُلِّ سَرْبَخٍ	سَوَالِفَ كَالْأَمْسَادِ مُدْمَجَةً غُلْبَا
٢	بِصَحْرَاءَ قِيقَاءٍ تَخَالُ بِهَا الْقَطَا	إِذَا أَدْرَكَتْ فَاسْتَجْمَعَتْ رَفَضًا رَكْبَا
٣	عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ يَرَاحُونَ لِلنَّدَى	يَرَوْنَ عَلَيْهِمْ فِعْلَ آبَائِهِمْ نَحْبَا (١)
٤	بَهَالِيلُ مِنْ أَوْلَادِ قَيْلَةَ لَمْ يَجِدْ	عَلَيْهِمْ رَفِيقٌ فِي مُصَاحَبَةٍ عَتْبَا
٥	مَوَاهِيبُ لِلْمَمْنُوعِ خُرْسٌ عَنِ الْخَنَا	مَتَارِيعُ لِلشِّيزَى إِذَا طَرَقَتْ جَدْبَا
٦	فَقَدْ جَعَلَ الْبَاغُونَ فَضْلَ نَوَالِهِمْ	لِأَبْيَاتِهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ طُرُقًا لُحْبَا
٧	لُيُوثٌ إِذَا الْحَرْبُ الْعَضُوضُ تَلَقَّحَتْ	بِذِي مِرَّةِ الْفِتْيَانِ أَوْ نُتِجَتْ سَقْبَا
٨	أَهَانُوا لَهَا مَا دُونَهَا وَتَسَرْبَلُوا	مِنَ الْحَلَقِ الْمَاذِيِّ مُخْلِصَةً شُهْبَا
٩	بَنُو الْحَرْبِ رَبَّتْهُمْ طِعَانًا إِذَا انْجَلَتْ	لَهُمْ عَنْ ذِمَارٍ مَاجِدٍ سَعَرُوا حَرْبَا
١٠	أُولَئِكَ بَعْدَ اللهِ عَوْنِي وَنَاصِرِي	إِذَا خِفْتُ فِي الْأَقْوَامِ مِنْ رَهَقٍ كَرْبَا

١٠

وقال أيضًا

---

(١) قوله عليهن فتيان البيتان ذكرهما ابن هشام في السيرة وقال هما في قصيدة له ورواية تقديم قوله بهاليل على عليهم فتيان — وروى «عليهم خليط في مخالطة عتبا» مساميح ابطال يراحون للندى ؛ وهذه الابيات تتمة ذكرها الاصبهاني ستذكر قريبًا

١٥

[الطويل]

١ فلو أنّ نفسى طاوعتنى لأصبحت ... لها حفدٌ ممّا يُعدُّ كثيرُ

٢ ولكنّها نفسٌ علىّ كريمةٌ ... عيوفٌ لإصهار اللئام قذورُ

٣ لنا فى بنى العنقاء وابنَى محرّقٍ ... مُصاهرةٌ يُثنى بها ومُهورُ

٤ وفى آل عمرانٍ وعمرِو بن عامرٍ ... معاقلُ لم يُدنس لهنّ حجورُ

١١

وقال ايضاً [١]

[الهزج]

١ غزالٌ راعه القنّا ... صُ تحميه صياصيه

٢ بشعثٍ ناعمِ الحوذا ... نِ مُلتفٍّ روابيه

١٢

وقال

[المتقارب]

١ إذا أقبلت فضلاً فى الرّداءِ ... تمشّى تأطّرُ أصلابُها

٢ تأطّرَ صعدةِ مُرّانةٍ ... مِنَ الهيفِ مُلتبسٌ غابُها

١٣

---

[١] ذكر ابو الفرج الاصبهانى فى الأغانى هذه القطعة برتها للنّعمان وهى -

١ - اذا ما أمّ عبد الله لم تحلُل بواديه ٢ - ولم تُمسِ قريباً هيّج احزانٌ دواعيه
٣ - غزالٌ راعه القنّا صُ تحميه صياصيه ٤ - وما ذكرى حبيباً و + قليل ما أُواتيه
٥ - نبحتُ اليوم بالامر الّذى قد كنت أُخفيه ٦ - فإن ألتمه يوماً + فانّى سوف أُبديه
٧ - وما زلتُ أُفدّيه وأُدنيه وأُرقيه ٨ - وأسعى فى هواه أُ + بدًا حتى أُلاقيه
٩ - نبات الرّحم مثى حسنها وكتّ مراقيه - قال ابو الفرج فاما من ذكر انه للنعمان بن بشير فابو عمرو الشيبانى وجدت ذلك فى كتابه
وخالفه ... فى جامع شعر النعمان قلت واضاف بعضهم هذه الابيات الثلثة بعد قوله ...

١٦

وقــال

[الخفيف]

١ أَنَرَعُ ٱلْكَاشِحِينَ عَنْ إِرْثِ مَجْدٍ جَمَعَتْنَا بِهِ قُرُونُ هِجَانُ

١٤

وقالت حَمِيدَةُ بنت ٱلنُّعْمَانِ

[السريع]

١ أَظْهَرْنَ زِيًّا وَأَثَاثًا مَعَ الْـــــحُسْنِ الّذِى قُرِنَ بِهِ وَالجَمَالْ

٢ يَنْعِقْنَ بِالْمِعْزَى وَيَحْلُبْنَهَا إِذَا تَحَنَّنَّ سُرُوحَ ٱلثِّلَالْ

١٥

وقال إبراهيم بن بَشِير [١]

[الطويل]

١ أَشَاقَتْكَ أَظْعَانُ ٱلْحُدُوجِ ٱلْبَوَاكِرِ كَنَخْلِ ٱلنُّجَيْرِ ٱلْكَارِعَاتِ ٱلْمَوَاقِرِ

١٦

وقال أَيْضًا

١ تَعَجَّبْتَ أَنْ هَاجَتْ لَكَ ٱلشَّوْقَ دِمْنَةٌ بِمَدْفَعِ ذِى ضَالٍ وَمَلْعَبِ سَامِرِ [٢]

٢ فَذُو ٱلْعَرْشِ أَصْفَانَا بِنَصْرِ نَبِيِّنَا بِذَلِكَ خِرْنَا ٱلنَّاسَ عِنْدَ ٱلتَّخَايُرِ

---

١ - ابراهيم هذا اخو النعمان بن بشير قال الاصبهانى شاعر مكثر وهو القائل من قصيدة اولها - أشاقتك ... وبعده ٢ - على كل فتلاء الذراعين مسجر * وأعليس نضاخ المعد عذافر
٣ - نعم قد ستذرت عبرة العين لوعة * وما انت عن ذكرى سليمى بصابر
٤ - ولم ار سلمى اذ تحيتر جيرة * من الدهر الا وقفة بالمشاعر
٥ - ألا رب ليل قد سريت سواده * الى درج الغال غر المحاجر
٦ - ليالى يدعونى الصبا فأجيبه * أجر ازارى عاصيا أمر زاجرى
٧ - واذ لمتى مثل الجناح أثيثة * أسنى الغوينا لا يروع طائرى
٨ - فاصبحت قد كم وعدت ذالكم بتوبة * مخافة ربى يوم تبلى سرائرى

٣ بجمعٍ تَضِلُّ البُلْقُ فى حَجَرَاتِهِ ... وَبِالخَيْلِ تَرْدِى وَالرِّمَاحِ الخَوَاطِرِ

٤ لنا السُّورَةُ العُلْيَا من العزِّ والثَّرَى ... وفى أَصْلِنَا قِبْصُ الحَصَا المُتَكَاثِرِ

[القِبْصُ بالصاد المهملة وكسر القاف العَدَدُ ، وما وقع بالاصل قبض ـ بالمعجمة فتصحيف]

١٧

وقال إبراهيم

[الطويل]

١ فإنْ تَأْتِنِى الدُّنيا بيومٍ فُجَاءَةً ... تَجِدْنِى وقد قَضَّيْتُ منها مَآرِبِى[١]

١٨

[قال الاصبهانى اخبرنى عمى قال حدثنا عبد الله بن ابى سعد قال حدثنى ... عن ... من الانصار قالوا]

حضرت وفودُ الأَنصار بابَ مُعاويةَ بن أبى سفيان فخرج اليهم حاجِبُه ابو دُرَّة[٢] وقد حجب بعده عبد الملك بن مروان فقالوا له استأْذِنْ للانصار، فدخل عليه وعنده عمرو ابن العاص فاستأْذن لهم، فقال له عمرو وما هذا اللَّقَب يا أَمير المؤمنين اردد القوم الى أنسابهم[٣] فقال له مُعاويةُ انى اخاف من ذلك الشُّنْعَة[٤] فقال هى كلمة تقولها فإن مضت عضضتَهم[٥] ونقصتهم والّا فهذا

(٢) فى الاغانى ... سعد بن ابى دُرّة * وهو خطأ.

(٣) ... فى الاغانى.

(٥) ... فى كتاب الاغانى ... موضع عضضتهم.

١ ذكر ابو العباس المبرد[١] انه لما زوج ابراهيم بن النعمان بن بشير الانصارى ابنته من يحيى بن ابى حفصة مولى عثمان بن عفان ... اكثر من عشرين الف درهم قال قال الشاعر ـ لعمرى لقد جللت نفسك خزية * وخالفت فعل الاكرمين الاكارم ولو كان جداً ... تابعاً * ... صنيع الاكارم

فقال ابراهيم بن النعمان يرد عليه.

ما تركت عشرون الفاً لقائلٍ مقالاً فلا تحفلْ مقالة لائم * ويروى ملامة لائم ـ
وان أكُ قد زوجتُ مولى فقد مضت * به سُنّةٌ قبلى وحبُّ الدراهم *

الاسرار اجع اليهم. فقال له أُخْرُجْ فقل من كان ههنا
من ولد عمرو بن عامر فليدخل. فقالها الحاجب فدخل
ولد عمرو بن عامر كلهم الا الانصار. فنظر معاوية
الى عمرو نَظَرَ مُنْكِرٍ، فقال باعدت جدًّا. فقال اُخْرُجْ فقل
من كان ههنا من الأَوْس والخَزْرج فليدخل فخرج فقالها[1] فلم
يدخل أحد. فقال له معاوية اُخرج فقل من كان ههنا
من الانصار فليدخل. فخرج فقالها فدخلوا يقدمهم
النعمان بن بشير وهو يقول

١ يا سَعْدُ لا تُعِدِ الندَاءَ فما لنَا ... نَسَبٌ نُجيبُ له سِوَى الأنصارِ[2]

٢ نَسَبٌ تَخَيَّرَه الإلهُ لِقَوْمِنا ... أَثْقِلْ به نَسَبًا على الكُفَّارِ

٣ إنَّ الذين ثَوَوْا بِبَدْرٍ منكم ... يَوْمَ القَليبِ هُمُ وَقُودُ النَّارِ

فقام مُغْضَبًا فانصرف فبعث فيه معاوية فردّه وترضّاه
وقضى حوائجه وحوائج من حضر معه من الانصار، وقال

(*) ... والصواب أَثْقِلْ بِهِ (للتعجب)

(1) سقط من الاغاني قوله فلم يدخل الى قوله فدخلوا [illegible] والصواب ما هنا لانه قاله [illegible]

(2) في الاغاني - يا سعد لا تجب الدعاء، ونجيب به - ورواه [illegible] - الا الدعاء، وفيه وقام - وحوائج من كان معه -

لعمرو قد كنا عن هذا أغنياء (قال الامير ابو نصر[1] رحمه الله سعد ابو درة كان حاجب معاوية بن ابى سفيان ثم حجب عبد الملك بن مروان)

ملحق

فيه اشعار النعمان بن بشير منقولة من كتب مختلفة لا وجود لها فى ديوانه

١٩

قال النعمان بن بشير فيما روى صاحب كتاب فى أسماء الخيل

(البسيط)

١ بين القَتَادِيِّ والتِّرياق نسبتها جَرْداءُ معروقةُ اللَّحيَيْنِ سُرْحُوبُ

٢٠

روى صاحب كتاب الاغانى ج ١٤ ص ١٢٧ - ١٢٨ قال ومن مختار شعر النعمان قوله رواها خالد بن كلثوم فاخترت منها —

١ إذا ذَكَرَتْ امُّ الحُوَيْرِثِ أخْضَلَتْ دُمُوعى على السِّرْبالِ أرْبَعَةً سَكْبا

طبع كذا كما الاغنياء عن هذا - (محذوف صاحب الاغانى)

(١) هو الحافظ ابو نصر ابن ماكولا وهو علي بن هبة الله بن علي بن جعفر العجلي قتل سنة ٤٨٧ [illegible] الخطيب البغدادي

[illegible] وابو الطيب الطبري و[illegible] بن عمر بن شاهين [illegible] الجمع بين الصحيحين [illegible] —

له كتاب الاكمال فى المؤتلف والمختلف من اسماء الرجال فى مجلدين [illegible] الدارقطني [illegible] —

[illegible] علي بن محمد [illegible] وقال ابو عبد الله [illegible] السوري — قال وكان [illegible] هذا الحافظ [illegible]

٢٠

٢ كأنّي لمّا فرّقت بيننا النّوى — أجاور في الأعلال تغلب أو كلبا (١)

٣ وكنّا كماء العين والجبر لا ترى — لواش بغى بغض الهوى بيننا إربا

٤ فأمسى الوشاة غيّروا ودّ بيننا — فلا صلة ترعى لديّ ولا قربا

٥ جرى بيننا سعي الوشاة فأصبحت — كأنّي ولم أذنب جنيت لها ذنبا

٦ فإن تصرميني تصرمي فيّ واصلا — لديّ الودّ معراضا إذا ما النوى صعبا

٧ عزوفا إذا خاف الهوان عن الهوى — ويأبى فلا يعطي مودّته غصبا

٨ فإن أستطع أصبر وإن يغلب الهوى — فمثل الذي لاقيت كلّفني نصبا

٢١

وقال النعمان بن بشير في رواية صاحب مجموعة المعاني ص ٨٠

[البسيط]

١ بل ليت شعري متى يغذ ذو لجب — جمّ الصواهل مثل العارض الغادي

٢ حتّى نبير قبيلا قد طغوا وبغوا — والله للظالم العادي بمرصاد

٣ بين الثويّة والجسرين يقدمها — حمّال ألوية طلّاع أنجاد

٢٢

[illegible]

(١) الذي في الأعلال ولعله في الأغلال بالمعجمة۔

٢١

روى صاحب كتاب الأغانى للنعمان بن بشير [ج ١٤ ص ١٢٧]

وقال عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه لما ضرب مروان بن الحكم عبد الرحمن بن حسان أمة ولم يضرب أخاه حين تهاجيا وتقاذفا كتب عبد الرحمن الى النعمان بن بشير يشكو اليه فدخل على معوية والكتاب يقول –

[السريع]

١	يا ابن أبي سفيان ما مثلنا	جار عليه ملك أو أمير
٢	أذكر بنا مقدم أفراسنا	بالحنو اذ أنت الينا فقير
٣	واذكر غداة الساعد الذى	آثركم بالأمر فيها بشير
٤	فاحذر عليهم مثل بدر وقد	مر بكم يوم ببدر عسير [١]
٥	إن ابن حسان له ثائر	فأعطه الحق تصح الصدور
٦	ومثل أيامٍ لنا شتت	ملكا لكم أمرك فيها صغير
٧	أما ترى الأزد وأشياعها	تجول خزرا كاظمات تزير
٨	يصول حولى منهم معشر	إن صلت صالوا وهم لى نصير
٩	يأبى لنا الضيم فلا يعتلى	عز منيع وعديد كثير
١٠	وعنصر فى عز جرثومة	عادية تنقل عنها الصخور

٢٣

وقال النعمان بن بشير لمعاوية بن أبي سفيان لما هجا

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

[١] كذا فى الأغانى – والأجود يوم ببدر، وعسير بالعين المهملة الكثير العار، وأرادها الكثرة والشهرة وبالغين المعجمة –

الأخطل الأنصار [أنظر كتاب الأغانى ج ١٤ ص ١٢٦]

قال خالد بن كلثوم دخل النعمان بن بشير على معاوية لما هجى الأخطل الأنصار فمثل بين يديه أنشأ يقول - (١)

١ مُعَاوِيَ إِلَّا تُعْطِنَا الحَقَّ تَعْتَرِفْ	لِحَيِّ الأَزْدِ مَشْدُودًا عَلَيْهَا العَمَائِمُ
٢ أَيَشْتِمُنَا عَبْدُ الأَرَاقِمِ ضِلَّةً	وَمَاذَا الَّذِي تُجْدِي عَلَيْكَ الأَرَاقِمُ
٣ فَمَا لِيَ ثَأْرٌ دُونَ قَطْعِ لِسَانِهِ	فَدُونَكَ مَنْ تُرْضِيهِ عَنْكَ الدَّرَاهِمُ
٤ وَرَاعِ رُوَيْدًا لَا تَسُمْنَا دَنِيَّةً	لَعَلَّكَ فِي غِبِّ الحَوَادِثِ نَادِمُ
٥ مَتَى تَلْقَ مِنَّا عُصْبَةً خَزْرَجِيَّةً	أَوِ الأَوْسَ يَوْمًا تَخْتَرِمْكَ المَخَارِمُ
٦ وَتَلْقَاكَ خَيْلٌ كَالقَطَا مُسْتَطِيرَةٌ	شَمَاطِيطُ أَرْسَالٌ عَلَيْهَا الشَّكَائِمُ
٧ يُسَوِّمُهَا العَمْرَانِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ	وَعِمْرَانُ حَتَّى تُسْتَبَاحَ المَحَارِمُ
٨ وَتَبْدُو مِنَ الخَوْدِ الغَرِيرَةِ حِجْلُهَا	وَتَبْيَضَّ مِنْ هَوْلِ السُّيُوفِ المَقَادِمُ
٩ فَتَطْلُبُ شَعْبَ الصَّدْعِ بَعْدَ التِئَامِهِ	فَتَفْرِيَهُ فَالآنَ وَالأَمْرُ سَالِمُ
١١ وَأَسْمَرُ خَطِّيٌّ كَأَنَّ كُعُوبَهُ	نَوَى القَسْبِ فِيهَا لَهْذَمِيٌّ خُذَارِمُ
١٢ فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَشْهَدْ بِبَدْرٍ وَقِيعَةً	أَذَلَّتْ قُرَيْشًا وَالأُنُوفُ رَوَاغِمُ
١٣ فَسَائِلْ بِنَا حَيَّيْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ	وَأَنْتَ بِمَا تُخْفِي مِنَ الأَمْرِ عَالِمُ

---

[١] أتى ذكر الخبر في المقدمة فليراجع ... [illegible]

[illegible] أبو العباس محمد بن يزيد المبرد في كتاب الكامل - قال ... [illegible]

[illegible]

١٤ أَلَمْ تَبْتَدِرْ يَوْمَ بَدْرٍ سُيُوفُنَا ... وَلَيْلُكَ عَمَّا نَابَ قَوْمَكَ نَائِمُ

١٥ ضَرَبْنَاكُمُ حَتَّى تَفَرَّقَ جَمْعُكُمْ ... وَطَارَتْ أَكُفٌّ مِنْكُمُ وَجَمَاجِمُ

١٦ وَعَادَتْ عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ عَرَائِسٌ ... وَأَنْتَ عَلَى خَوْفٍ عَلَيْكَ التَّمَائِمُ .

١٧ وَعَضَّتْ قُرَيْشٌ بِالْأَنَامِلِ بِغْضَةً ... وَمِنْ قَبْلُ مَا عَضَّتْ عَلَيْكَ الْأَدَاهِمُ

١٨ فَكُنَّا لَهَا فِي كُلِّ أَمْرٍ نَكِيدُهُ ... مَكَانَ الشَّجَا وَالْأَمْرُ فِيهِ تَفَاقُمُ

١٩ فَمَا إِنْ رَمَى رَامٍ فَأَوْهَى صَفَاتَنَا ... وَلَا ضَامَنَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ ضَائِمُ

٢٠ وَإِنِّي لَأُغْضِي عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ ... سَتَرْقَى بِهَا يَوْمًا إِلَيْكَ السَّلَالِمُ

٢١ أُصَانِعُ فِيهَا عَبْدَ شَمْسٍ وَإِنَّنِي ... لِتِلْكَ الَّتِي فِي النَّفْسِ مِنِّي أُكَاتِمُ

٢٢ فَمَا أَنْتَ وَالْأَمْرُ الَّذِي لَسْتَ أَهْلَهُ ... وَلَكِنْ وَلِيُّ الْحَقِّ وَالْأَمْرِ هَاشِمُ

٢٣ إِلَيْهِمْ يَصِيرُ الْأَمْرُ بَعْدَ شَتَاتِهِ ... فَمَنْ لَكَ بِالْأَمْرِ الَّذِي هُوَ لَازِمُ

٢٤ بِهِمْ شَرَعَ اللهُ الْهُدَى فَاهْتَدَى بِهِمْ ... وَمِنْهُمْ لَهُ هَادٍ إِمَامٌ وَخَاتِمُ

٢٤

وقال النعمان بن بشير [٢] [انظر كتاب الاستيعاب ص ٣١٠]

[٢] يرد على الأخطل قوله في هجاء الأنصار [اغاني ج ١٣ ص ١٥٠]

[الكامل]

١ — أَبْلِغْ قَبَائِلَ تَغْلِبَ ابْنَةِ وَائِلٍ ... مَنْ بِالْفُرَاتِ وَجَانِبِ الثَّرْثَارِ

١ - فَاللُّؤْمُ بَيْنَ أُنُوفِ تَغْلِبَ بَيِّنٌ ... كَالرَّقْمِ فَوْقَ ذِرَاعِ كُلِّ حِمَارِ

٢٥

وقال النعمان بن بشير [٣] [الاستيعاب ص ٣١٠]

[الطويل]

١ وَإِنِّي لَأُعْطِي الْمَالَ مَنْ لَيْسَ سَائِلًا … وَأُدْرِكُ لِلْمَوْلَى الْمُعَانِدِ بِالظُّلْمِ

٢ وَإِنِّي متى ما يلقني صارماً له … فما بيننا عند الشدائد من صرم

٣ فلا تعدد المولى شريكك في الغنى … ولكنما المولى شريكك في العدم

٤ إذا مت ذو القربى إليك برحمه … وغشك واستغنى فليس بذي رحم

٥ ولكن ذا القربى الذي يستخفه [١] … أذاك ومن يرمي العدو الذي ترمي

ذيل

فيه ما نقلت من كتب مختلفة من اشعار آل بيت

النعمان بن بشير

١

قال سعد بن الحصين جد النعمان بن بشير [٢] [انظر كتاب البلدان لياقوت طبعة مصر ج ٦ ص ٢٩٢]

[البسيط]

١ يا بنت آل معاذ إنني رجل … من معشر لهم في المجد بنيان

٢ شم الأنوف لهم عز ومكرمة … كانت لهم من جبال الطود أركان

---

[١] قد صحف هذا المصراع أصحاب الطبع فليصحح كما هنا،

[٢] كونه جد النعمان بن بشير [illegible] كما ذكرناه في المقدمة ولو كان سعد ابن الحصين لكان والد الحصين فليس [illegible] في ورد ولا صدر [illegible] والعجب من أبي الفرج [illegible] كيف أخطأ في مثل هذا — وتبعه غيره —

٣ إِمَّا سَأَلْتِ فَإِنَّا مَعْشَرٌ نُجُبٌ ... فَالْأَزْدُ نِسْبَتُنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ

وقد روى هذه الابيات لحسّان بن ثابت فى ديوانه نمرة ٧٨ وقد روى البيتين الأخيرين الاصبهانى فى الاغانى وروايته - ان كنت سائلة والحق معتبة * فالأزد نسبتنا والماء غسّان - كذا بتقديم وتاخير - وقد ذكر البيت الاخير ابن هشام فى السيرة النبوية وقال هو من ابيات حسّان [illegible]

وقال بشير بن سعد ابو النعمان بن بشير [انظر كتاب الاغانى ج١٤ ص١٢٥]

١ لَعَمْرَةَ بِالْبَطْحَاءِ بَيْتٌ مُعَرَّفٌ ... وَبَيْنَ الْبِطَاحِ مَسْكَنٌ وَمَحَاضِرُ

٢ لَعَمْرِى لَحَىٌّ بَيْنَ دَارِ مُزَاحِمٍ ... وَبَيْنَ لَحْمِى لَا يَجْشَمُ السَّيْرَ حَاضِرُ

٣ وَحَىٌّ حِلَالٌ لَا يُكَثِّرُ سِرْبَهُمْ ... لَهُمْ مِنْ وَرَاءِ الْعَاصِيَاتِ زَوَافِرُ

٤ أَحَقُّ بِهَا مِنْ فِتْيَةٍ وَرَكَائِبٍ ... يُقَطِّعُ عَنْهَا اللَّيْلَ عُوجٌ ضَوَامِرُ

٥ تَقُولُ وَتُذْرِى الدَّمْعَ عَنْ حُرِّ وَجْهِهَا ... لَعَلَّكَ نَفْسِى قَبْلَ نَفْسِى بَاكِرُ

٦ أَبَاحَ لَهَا بِطْرِيقُ فَارِسَ غَائِطًا ... لَهُ مِنْ ذُرَى الْجَوْلَانِ قُفْلٌ وَزَاهِرُ

٧ فَقَرَّبْتُهَا لِلرَّحْلِ وَهْىَ كَأَنَّهَا ... ظَلِيمُ نَعَامٍ بِالسَّمَاوَةِ نَافِرُ

٨ فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً فَمَا شَرِبَتْ بِهِ ... سِوَى أَنَّهُ قَدْ بَلَّ مِنْهَا الْمَشَافِرُ

٩ فَبَاتَتْ سُرَاهَا لَيْلَةً ثُمَّ عَرَّسَتْ ... بِيَثْرِبَ وَالْأَعْرَابُ بَادٍ وَحَاضِرُ [١]

---

٣ وقع هذا الشعر على الاغانى فكان هكذا
وحىّ حلال لا يكثر سربهم - لهم [illegible] العاصيات زوافر
[illegible] الاغانى - [illegible] -

[١] قال ابو عبيد الله هذه القطعة رواها السكرى فى اشعار حسّان بن ثابت رضى الله عنه قال وقد روى لسعد الخصيف من بنى الحرث بن الخزرج ، وفى روايته بعض اختلاف ، وقد اثبتناها مع الشرح فى كتاب الايضاح والتبيان عن معانى شعر حسّان ، والحمد لله رب العالمين ●

٣

وقال الحسين بن سعد اخو بشير بن سعد الى النعمان

ابن بشير [انظر كتاب الاغانى ج١٤ ص ١٢٥]

[الطويل]

١ إذا لم أزر إلا لآكل أكلة فلا رفعت كفى إلى طعامى

٢ فما أكلة إن نلتها بغنيمة ولا جوعة إن جعتها بغرام

٤

قال ابو الفضل أحمد بن ابى طاهر[١] فى كتاب بلاغات النساء

طبعة مصر ص ٩٥ قال ابو زيد عمر بن شبة كانت حميدة

بنت النعمان بن بشير تحت روح بن زنباع فنظر اليها

يوما تنظر الى قومه جذام وقد اجتمعوا عنده فلامها

فقالت وهل أرى الا جذاما فوالله ما احب الحلال منهم

فكيف بالحرام، وقالت تهجوه

[الطويل]

١ - بكى الخز من روح وأنكر جلده وعجت عجيجا من جذام المطارف

٢ - وقال العبا قد كنت حينا لباسهم وأكسية كردية وقطائف

[[illegible] الاغانى - وقال العبا بل نحن كنا ثيابهم]

فقال روح يجيبها

فان تبك منا تبك ممن يعيبها ÷ وان تهوكم تهوَ اللئام المقارف

[١] وقد ذكر هذا الخبر بقصته عن عمر بن شبة وغيره الاصبهانى فى الاغانى - انظر ج ٨ ص ١٣٨ و ٣٩ و ج ٢٠ ص ٤١ -

(زيادة)

[illegible]

معجم البلدان یاقوت حموی کا ہے پورے

الاكليل اسم موضع في حول عدي بن نوفل

وقيل انه للنعمان بن بشير

اذا ما ام عبد الله لم تحلل بواديه ×

ولم تشف سقيما هيّج الحزن دواعيه ×

غزال راعه القنّاص [illegible] تحميه صياصيه

عرفت الريح بالاكليل عفّته سوافيه

بجو ناعم الجدران ملتفّ روابيه

بما ذكرى حبيبا وقليلا ما اواتيه

[illegible] ه شعر صحیح
از صید اول

48/12

۵۵۸ ص
ایضا جلد اول

وبَردی ایضا جبل بالحجاز رقی

وقول نعمان بن بشیر

یا عمرو لو کنت ارقی الهضب من بردی

او العلی من ذری نعمان او جردی

وکل هذه مواضع بالحجاز

۵۹۸ ص
جلد اول

برهوت ~~بفتحتین~~ بضم الهاء وسکون

الواو وتاء فوقها نقطتان واد

بالیمن یوضع فیه ارواح الکفار الی ان قال

وقال النعمان بن بشیر فی بنت هانی

شعر

بكر بن عبد العزيز بن دُلَف بن ابى دلف القاسم بن عيسى العجلى

وكاتبه عبد الرحمن بن عيسى الهمذانى صاحب الالفاظ

منقول من النسخة الخطيّة الوحيدة المحفوظة
فى جامع سلطان فاتح بالقسطنطينية نمرة ٥٣٠٣

أيها العزيز قد مسنا الدهر بضر وأهلنا أشتات

وأبونا شيخ كبير فقير ولدينا بضاعة مزجاة

قل طلابها فبارت علينا وبضاعتنا بها الترهات

فاغتنم شكرنا وأوف لنا الكيل وصدق فإننا أموات

فلما وصل إليه الأبيات ضحك وقال قل لهم فليدخلوا فلما دخلوا قال أبيتم إلا أن تقرأوا عليّ سورة يوسف والله إني أستحي وكلفني أقول كما قال الشاعر

لقد خشيت أن يأتيني خيانا × من دون ... وأقمر ...

يا عمرو أقفر منزلي عشرين ألفاً بأربعين ألفاً وذا قيامهم

وحكي أن المأمون لما بلغه أن أبا دلف وهو متقلب عليه أنت الذي يقول فيك الشاعر

إنما الدنيا أبو دلف × عند مغزاه ومحتضره

فإذا ولى أبو دلف × ولت الدنيا على أثره

قال يا أمير المؤمنين شهادة زور، وقول مغرور، وملق معتق، وطالب عرف، وأصدق منه ابن أخت لي حيث يقول

دعيني أجوب الأرض ألتمس الغنى × فلا الكرج الدنيا ولا الناس قاسم

فضحك المأمون وسكن غضبه

وحكي أن ابنه دلف بن أبي دلف قال رأيت كأن آتياً أتاني بعد موت أبي فقال أجب الأمير فقمت معه فأدخلني داراً وحشة وعرة سوداء الحيطان مقلعة السقوف والأبواب ثم أصعدني درجاً فيها ثم أدخلني غرفة فإذا في حيطانها أثر النيران وفي أرضها أثر الرماد وإذا أبي عريان واضع رأسه بين ركبتيه فقال لي كالمستفهم دلف فقلت نعم أصلح الله الأمير

فأنشأ يقول

أبلغن أهلنا ولا تخف عنهم × ما لقينا في البرزخ الخناق

قد سئلنا عن كل ما قد فعلنا × فارحموا وحشتي وما قد ألاقي

أفهمت قلت نعم ثم أنشأ يقول

فلو أنا إذا متنا تركنا × لكان الموت راحة كل حي

ولكنا إذا متنا بعثنا × ونسأل بعده عن كل شيء

انصرف فانتبهت. مات أبو دلف سنة ٢٢٦هـ. هذا ملخص ما ذكر الثعالبي وغيره

وقال أحمد بن أبي طاهر كان أبو دلف القاسم بن عيسى في جملة من كان مع الأفشين حيدر بن كاوس لما خرج لمحاربة بابك ثم تنكر له فوجه إليه بمن جاء به ليقتله وبلغ المعتصم الخبر فبعث إليه بأحمد بن أبي دواد وقال له أدركه وما أراك تلحقه فاحتل في خلاصه منه كيف شئت

قال أحمد بن أبي دواد فمضيت ركضاً حتى وافيته فإذا أبو دلف واقف بين يديه وقد أخذ بيده غلامان له تركيان فرميت بنفسي على البساط وكنت إذا جئته دعا لي بمصلى فقال لي سبحان الله ما حملك على هذا قلت أنت أجلستني هذا المجلس ثم كلمته في القاسم وسألته فيه وخضعت له

قال ابن الاثیر فی تاریخه الکامل فی سنة ۲۷۹ عزل المعتضد
رافع بن هرثمة عن خراسان وسبب ذلک ان المعتضد
کتب الی رافع بتخلیة قری السلطان بالری فلم یقبل فأشار
علی رافع اصحابه بردّ القری لئلا یفسد حاله بکتاب
فلم یقبل ایضا وکتب المعتضد الی احمد بن عبد العزیز
ابن دلف یأمره بمحاربته واخراجه عن الری وکتب
الی عمرو بن اللیث بخراسان ثم ان احمد بن عبد العزیز
لقی رافعا فقاتله فانهزم رافع عن الری وسار الی
جرجان ومات احمد بن عبد العزیز سنة ۲۸۰ فعاد
رافع الی الری فلاقاه عمر وبکر ابنا عبد العزیز فاقتتلوا
قتالا شدیدا فانهزم عمر وبکر وقتل من اصحابهما مقتلة
عظیمة ووصلوا الی اصبهان وذلک فی جمادی الاولی
سنة ۲۸۰ واقام رافع بالری باقی سنته ومات علی
بن اللیث معه فی الری :. وارسل الی ابن عبد العزیز
فصالحه واستقر الامر بینهما فی شعبان سنة ۲۸۰

وفی سنة ۲۸۰ مات احمد بن عبد العزیز بن ابی دلف
وقام بعده اخوه عمر بن عبد العزیز ؞
وفی سنة ۲۸۰ کانت وقعة لوصیف خادم ابی الساج
لعمر بن عبد العزیز فهزمه ثم سار وصیف الی
مولاه محمد ابن ابی الساج ؞
وفی سنة ۲۸۱ سار المعتضد الی ناحیة الجبل وقصد
الدینور وولی ابنه علیاً وهو المکتفی الری وقزوین
وزنجان وابهر وقمّ وهمذان والدینور وجعل
کتابته احمد بن الأصبغ وقلد عمر بن عبد العزیز بن
ابی دلف اصبهان ونهاوند والکرج وعاد الی بغداد
لاجل غلاء السعر ؞
وفی سنة ۲۸۲ عاد المعتضد الی بغداد وزفت الیه
ابنة خمارویه فی ربیع الآخر وفیها صار المعتضد
الی الجبل فبلغ الکرج وأُخذ اموالا لابن ابی دلف و
کتب الی عمر بن عبد العزیز یطلب منه جواهرا کان
عنده فوجه الیه وتنحی من بین یدیه ؞

وفی سنة ۲۸۳ سار عبید الله بن سلیمان الی عمر بن
عبد العزیز بن ابی دلف بالجبل فسار عمر الیه بالامان
فی شعبان فاذعن بالطاعة فخلع علیه وعلی اهل بیته
وکان قبل ذلک قد دخل بکر بن عبد العزیز بالامان
الی عبید الله بن سلیمان و بَدْرٌ فولیاه عمل اخیه
علی ان یسیر الیه فیحاربه فلما دخل عمر فی الامان
قالا لبکر انّ اخاک قد دخل فی الطاعة وانما ولیناک
عمله علی انه عاص والمعتضد یفعل فی امرکما ما یراه
فأمضیاه الی بابه وولی النوشری اصبهان واظهر انه
من قبل عمر بن عبد العزیز فهرب بکر بن عبد العزیز
فکتب عبید الله الی المعتضد بذلک فکتب الی بدر
لیقیم بمکانه الی ان یعرف حال بکر وسار الوزیر
الی علی بن المعتضد بالری ولحق بکر بن عبد العزیز بالاهوان
فسیر المعتضد الیه وصیف بن موشکیر فسار الیه فلحقه
بحدود فارس وباتا متقابلین وارتحل بکر الی اصبهان
لیلاً فلم یتبعه وصیف بل رجع الی بغداد وسار بکر الی

اصبهان فكتب المعتضد الى بدر يأمره بطلب بكر وحربه

فأمر بدر عيسى النوشری بذلك فقال بكر

عنّی اليك فليس حين ملام هيهات اجدب رائد اللوّام

الأبيات ؞ ثم انّ النوشری انهزم عن بكر فقال يذكر

هربه ويعير وصيفا بالاحجام عنه ويتهدّد بدرا فی ابيات

منها

ظلمونا وقلّ صَبْرٌ عليه وما على الظلم بايّامه صبر

الابيات ؞

وفی سنة ٢٨٥ لحق بكر بن عبد العزيز بمحمد بن زيد

العلوی بطبرستان وبدر مقيم بالجبل ينتظر أمر بكر

ما ذا يؤول فورد الخبر بعد زمان انه مات بطبرستان

(قال ابو عبد الله) هذا [illegible]

[illegible] بنی ابن دُلف [illegible]

عبد العزيز بن دُلف [illegible]

ر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال بكر بن عبد العزيز

[الكامل]

١ عَنّي إليكَ فليسَ حينَ مَلامِ ... هَيهاتَ أَجْدَبَ رائدُ اللُّوّامِ

٢ طارَتْ غَيايَاتُ الصِّبا عن مَفْرِقي ... ومضى أوانُ شَراستي وعُرامي

٣ وصَحَوْتُ من سُكْرِ الهوى من بعدما ... مَلَكَ الهوى قبلَ الشَّتاتِ زِمامي

٤ وتَقاذَفَتْ بأخي النَّوى ورَمَتْ بهِ ... مَرْمى البعيدِ قَطيعةُ الأرْحامِ

٥ أَلفى الأحبَّةَ بالعراقِ عِصِيَّهُمْ ... وثَوَوْا بدارِ إناخةٍ ومُقامِ

٦ وتخاذَلَ العَرَبُ الذين تَصَدَّعوا ... فَذَبَبْتُ عن احسابهم بحُسامِ

٧ فَبِهِ تماسكَ ما وَهى عن أمرِهم ... وبَقيتُ نَصْبَ حوادثِ الأيّامِ

٨ فَرْداً أَنيسي قارِحٌ عَبْلُ الشَّوى ... ومُصَمِّمٌ في الرَّوْعِ غيرُ كَهامِ

٩ فَلأَقْرَعَنَّ صفاةَ دهرٍ نابهم ... قَرْعاً يهُدُّ رَواسِيَ الأَعْلامِ

١٠ ولأَتْرُكَنَّ الوارِدِينَ حِياضَهُمْ ... بقَرارةٍ لِمَواطِئِ الأَقْدامِ

١١ ولأَضْرِبَنَّ الهامَ دونَ حَريمِهِمْ ... ضَرْبَ القُدارِ نَقيعةَ القُدّامِ

١٢ مِنْ عادتي فَكُّ العُناةِ وهِمَّتي ... والخَيلُ تَعْثُرُ في الدِّماءِ أَمامي

١٣ حتى أُعَلِّمَها المَصَاعَ إذا وَنَتْ — والضَرْبُ عند الكَرِّ والإحْجامِ

١٤ قُلْ للأميرِ أبي مُحَمَّدٍ الذي — يَجْلُو بغُرَّتِه دُجَى الأَظْلامِ

١٥ أَسْكَنْتَنِي ظِلَّ العُلَى وتَرَكْتَني (١) — في عِيشَةٍ رَغْدٍ وعِزٍّ نَامِي

١٦ حتّى إذا خَلَّيْتَ عنّي نَابَنِي — ما نَابَنِي (٢) وتَنَكَّرَتْ أَيّامِي

١٧ وسَئِمْتُ ضَيْمًا ليس يَرْأَمُهُ امْرُؤٌ — بِشَبَا الصَّفائِحِ سادَ بَيْنَ كِرَامِ

١٨ انى الى عَفْوِ الإمامِ مَنِ الذي — لم أَجْنِهِ ورِضَاهُ عنّي طامي

١٩ اليه سامي بياض

٢٠ فَلَأَشْكُرَنَّكَ كُنْهَ ما أَوْلَيْتَنِي (٣) — ما غَرَّدَتْ في الأَيْكِ وُرْقُ حَمَامِ

٢١ يا بَدْرُ إنَّكَ لو شَهِدْتَ مَوَاقِفِي — والموتُ يَلْحَظُ والصِّفاحُ (٤) دَوَامِي

٢٢ لَذَمَمْتَ رَأْيَكَ في إذالَةِ حُرْمَتِي (٥) — ولَضَاقَ ذَرْعُكَ في اطِّراحِ ذِمَامِي

٢٣ حَرَّكْتَنِي بعد السُّكُونِ وإنّما — حَرَّكْتَ من حَضَنِي جِبالَ شَمَامِ

٢٤ وعَجَمْتَنِي فعَجَمْتَ منّي مُقْدِمًا — خَشِنَ المَناكِبِ كُلَّ يومِ زِحامِ

٢٥ ضَرِمًا إذا خَفَقَ اللِّواءُ أَمامَهُ — خَفَقَتْ له الأرْواحُ في الأجْسامِ

٢٦ وهَزَزْتَ من رَأْيِي حُسامًا مَانِبًا — حَدّاهُ عند النَّقْضِ والإبْرامِ

٢٧ هذا أبو نَصْرٍ أَخِي وذَخِيرَتِي (٦) — للنائِباتِ ومُنْصُلِي وسِهامِي

٢٨ نادَيْتُهُ فأَجابَنِي فهَزَزْتُهُ — فهَزَزْتُ حَدَّ الصّارِمِ الصَّمْصامِ

Margin notes: (٢) في نسخة: نوبات — (٣) في رواية: فلأشكرن جميل ما أوليتني — (٤) في رواية: السيوف — هذا أبو حفص يدي ... للنائبات وعدتي — في رواية

(١) في قوله فسكنته ... وتركتني كلاهما بمعنى ... ولابد من اختيار احدهما و ترك الآخر ... لا يسعهما معًا (١) فسكنته ... [٥] الإذالة: الإهانة ... الإذالة ... إهانة

٢٩ فَبِهِ أَصُولُ على الخُطُوبِ اذا غَدَتْ [١] وَ أَكُفُّ غَرْبَ الْبَاسِلِ الضِّرْغَامِ

٣٠ من رامَ أَنْ يُغْضِى الجُفُونَ على القَذَى أو يَسْتَكِينَ يَرُومُ غيرَ مَرَامِى [٢]

٣١ وَيَخِيمُ حين يرى الأَسِنَّةَ شُرَّعًا والبِيضَ مُصْلَتَةً لِضَرْبِ الهَامِ

٢

وقال ايضًا [الخفيف]

١ لَيْسَ هذا أَوَانَ ذَاتِ الحِجَالِ فَاصْرِمِى قد صَرَمْتُ مِنْكِ حِبَالِى

٢ انا مِنْكُنَّ ما صفا جَانِبُ الدَّهْـ ـرِ وما سَالَمَتْ صُرُوفُ اللَّيَالِى

٣ فإذا ما أَلَمَّ خَطْبٌ تَرَيْنِى شَمَّرِيًّا مُشَمِّرَ الأَذْيَالِ

٤ أَيُّ عُذْرٍ لِمَنْ يَخِيمُ عن الرَّوْ عِ إذا ساعَدَتْ ثلاثُ خِلالِ

٥ مُرْهَفٌ صَارِمٌ وكَلْتُ كَمِىٌّ وَجَوَادٌ يَجُولُ كُلَّ مَجَالِ

٦ وَبِقُسْطَانِهِ وَقَدْ حَمِسَ البَأْ سُ وَعَنَّتْ طَوَالِعُ الآجَالِ

٧ والحُمَاةُ الكُمَاةُ فى رَهَجِ النَّقْـ ـعِ حَيَارَى حَسْرَى مِنَ الآمَالِ

٨ ورَأَوْا عَارِضَ المَنِيَّةِ قَدْ جَا دَ بِسَيْبٍ مُجَلْجِلٍ سَجَّالِ

٩ خُضْتُ تِلْكَ الغِمَارَ حتى تَجَلَّتْ عن وُجُوهٍ مُزَوَّرَةٍ لِلنِّزَالِ

١٠ وَبِتَثْبِيتِ قَارَعْتُ عَمْرًا عن المَجْـ ـدِ فغادَرْتُهُ صَرِيعَ العَوَالِى

١١ لم أَرُمْ خَشْيَةَ الرَّدَى حَوْمَةَ الحَرْ بِ ولم تَخْطُرِ المَنُونُ بِبَالِى

١٢ يَرْأَمُ الضَّيْمَ وانِيًا خَاشِعَ الطَّرْ فِ مَرِيضَ الإِدْبَارِ والإِقْبَالِ

[١] عَدَتْ بالمهملة أعلى — وبالإهمال فيه خطأ
[٢] وغير مرام جميعا ـ وتقضى ـ ...

١٣ لا ينالُ العلى ولا يبلغُ المجـ ـدَ هيوبٌ جبانةٌ في الجِدالِ

١٤- إنّما يُحْرِزُ القِداحَ ويحوي قَصَباتِ السِّباقِ عند النِّزالِ

١٥- من يذودُ الملوكَ عن ساحةِ المُلْـ ـكِ إذا ما تنافَسوا في المعالي

١٦ [و] يُديرُ الأمورَ منه برأيٍ طُبِعَتْ منه مُرْهَفاتُ النِّصالِ

٣

وقال أيضا

[الخفيف]

١ - قالت البيضُ قد تغيّرَ بكرٌ وبدا بعدُ وَصْلِهِ منه هَجْرُ

٢- لو يُطيعُ الهوى إذا ما ألمّت حادثاتٌ من المارِهِ نُكْرُ

٣ - هل لحُرٍّ يُسامُ خُطّةَ خَسْفٍ أم يعُدْ بالسَّيْفِ يا عمرُ عُذْرُ

٤ ليس كالسيفِ مُؤْنِسًا حين يغدو حادثٌ مُعضِلٌ ويَفْدَحُ أمْرُ

٥ - أوقدوا الحربَ بيننا واصطلوها ثم خاموا فأين منها المفرُّ

٦ - ابتغوا شرَّنا فهذا أوانٌ قد بدا شرُّهُ ويتلوه شرُّ

٧ - ظلمونا وقلَّ صبرٌ عليه ما بأيّامِهِ مع الظُّلْمِ صبرُ [1]

٨- قد رأى النوشريُّ لمّا التقينا مَنْ إذا أُشْرِعَ الرِّماحُ يَفِرُّ

٩- جاءَ في جحفلٍ لُهامٍ فصُلْنا صَوْلةً دونها الكُماةُ تَخِرُّ

١٠- فانثنوا خائبين عنّا عبادِيـ ـدَ وفيهم قتلٌ ذريعٌ وأسْرُ

١١- ولولا المُوشجيه أفضى إلينا وبلالٌ ودينٌ بيضٌ وسُمْرُ

١٢- فنجوا من يد المنايا جميعًا (٢) ونجا المشمعيُّ إذ خِيفَ هَمْرُ

١٣- وتركنا هارونَ يأكلُ منه بين تلك القِفارِ ذئبٌ ونسرُ

---

[١] بالأصل - وما على الظُّلْمِ بأيامه صبرُ +

(٢) "في الأصل نجوا - بالواو"

١٤ - ما انتضينا السيوف إلا ثبنا ... وانتضينا ظباتها وهي حمر

١٥ - غير بدء حلمي وفضل أناتي ... واحتمالي وذاك ما يغتر

١٦ - سوف يأتيه شوازب قب ... لاحقات البطون جرد شقر

١٧ - تتعادين كالسعالي عليها ... من بني وائل أسود تكر

١٨ - أبدا ذاك أو أبيح حماها ... أو ترى الدار منهم وهي قفر

١٩ - لست بكرا إن لم أدعهم حديثا ... ما سرى كوكب وما كر دهر

٤

وقال أيضا في أخيه

[الطويل]

١ - نعيت أبا ليلى فهون فقده ... بلوغ المنايا بعده بالفجائع

٢ - سأبكي أبا ليلى فلا حي مثله ... لسمر العوالي والسيوف القواطع

٣ - وللصلح أو أغشى الوغى بعصابة ... من الشيب فتصبح تبكي عيون الوقائع

٤ - وحتى يذوق ابن المدق حتفه ... وأشرق سيفي في دماء الأخادع

٥ - وأسقي بهماس الحارث الليث في الوغى ... حمامي بأطراف الرماح الشوارع

٥

وقال أيضا

[المتقارب]

١ - طلاب العلى بركوب الخزر[1] ... ولا ينفع المشفق الحذر

٢ - وقد ينكب المرء من أمنه ... ويأمن مكروه ما ينتظر

٣ - ولما التقت حلقات البطان ... ودر سحاب الردى وانفجر

٤ - وأقبل والنقع بادي القتام ... من الشر يوم مغار مستمر

٥ - وشمرت الحرب عن ساقها ... وصمت صمام وصامت بقر[2]

٦ - لبست لعمرو وأشياعه ... وقد حمس الباس جلد النمر

٧ - وأوردتهم مورد الهلك ... لهم عنه إذ وردوه صدر

---

[1] بالاصل الخزر — بالمهملة.

[2] الأجود صابت.

٨ فولّوا شِلالاً فما يعلمونَ [أمرّخ خيامهم أم عشَر] [١]

٩ - عباديدَ شتّى أيادي سبا ليسوقهمُ عارضٌ منهمِرْ

١٠ فمن بينِ ثاوٍ صريعِ القنا وآخرَ في قِدّةٍ مقتسِرْ

١١ - وأخمدتُ بالسيفِ نارَ الحروب وشمّر فيها ابنُ زيدٍ عمرْ

١٢ - إذا فزّع الرّوعُ قلبَ الجسور وزلزلَ من قدميه وقرْ

١٣ ورامت ربيعةُ لي صعبةً من الأمرِ أحجمَ عنها نفرْ

١٤ - فمن رامَ بالحقدِ نيلَ العلى فقد رامَ منه مراماً وعِرْ [٢]

١٥ - وما الفتكُ إلا لمستأثرٍ إذا همّ بالأمرِ لم يستشِرْ

١٦ - وإنّي لأصفحُ عن قدرةٍ وأعذبُ طوراً وطوراً أمرّْ

١٧ - وأحلمُ عن ذي إذا أبى من الأمرِ ريبٌ فما أنكسِرْ

١٨ - وأجزي القروضَ بأمثالها فبالخيرِ خيراً وبالشرِّ شرّْ

١٩ - وما ترهبني جسامُ الأمور ولا أستلينُ لصرفِ القدرْ

١٠ ولا أذخرُ المالَ للنائبات تنوبُ الليالي فما أذخرْ

٢١ - وللناظرةِ الناظرين عند اليسارِ وعند العسرْ

٢٢ - وتعلمُ نفسي أنّ الفتى له ما يقدّمُ لا ما يذرْ

٢٣ - وأنّ المنايا إذا ما تروعُ عليه ولا بدّ أن تبتدِرْ

٢٤ - وآنسُ بالبيضِ عند الطرادِ وأصبو وأصحبُ قبلَ الأغرّْ

٢٥ - وإن دهمَ الخطبُ شمّرتُها برأيٍ جميعٍ وقلبٍ حذِرْ

٢٦ - أنا ابنُ الذؤابةِ من وائلٍ وفي السمعِ من مجدها والبصرْ

٢٧ - نمتْ بي إلى هضبةٍ في الذرى يمنّعهُ عن بسطةِ المفتخِرْ

٢٨ - وأيامُنا في قراعِ الكماةِ وذكرِ العتاةِ مشاهيرُ غُرّْ

---

[١] صدر بيت لامرئ القيس بن حجر الكندي وتمامه: أم القلبُ في إثرهم منحدِرْ

[٢] وعْرٌ ووعَرٌ لغتان فصيحتان بالتسكين والتحريك والأصمعي يأبى التحريك ووعِرٌ بكسر العين أيضاً — قاله أبو عبد الله محمد السورتي تجاوز الله عنه — [illegible]

٦

وقال أيضا [الطويل]

١- أحارِثُ لو خُيِّرتُ شاطرتُك البقا   على أنّه ما للمنيّة من واقِ

٢- سأبكيك أيّامي وهل ينفع البكا   عليك ولو سالت مع الدمع آماقي

٣- لعمري لقد أشفقتُ ممّا رُزِئتُه   ولكنّه لم يدفع الموتَ إشفاقي

٧

وقال أيضا [البسيط]

١- قد صدّق الهجسَ ما أبدى لك الخبرُ   إنّ الفؤاد يرى ما لا يرى البصرُ

٢- ما زال يشهد أنّ الملك منقضبٌ   من بعد أحمد أن عجلٌ منبترُ

٣- وأنّها ستغدو في الأذلّ ساعرةً   وليستطيلُ عليها ثمّ أضعفُ الحقرُ

٤- حتّى تبيّن من قُرْبٍ ومن كثبٍ   لهم جميعُ الذي قد كنتُ أنتظرُ

٥- لو همّت عجلٌ أنّ الملك يحرسه   من بعد أحمد فيها زوها عمرُ

٦- هيهاتَ ما من أبي العبّاس من خلفٍ   ولا مقامته يستطيعها البشرُ

٧- لو أنّ عجلًا أرادت أن تشون حمى [١]   من بعد أحمد لم يبق لها أثرُ

٨- كانت به أينما مدّت أعنّتها   بأيّها ساعداها الدهرُ والقدرُ

٩- فاليوم تقصد من بعد الذي قصدت   واليوم أشياخها في طولها قصرُ

١٠- لئن أصيبت به إذ حان مصرعُه   فلقد خُصّت به مضرُ   بياض

١١- كانت نجومًا مضيئاتٍ بهم زمنا   فالآن إذ هوى من بينها القمرُ

١٢- موتوا جميعًا بني عدنان وانقرضوا   فليس في موتكم نفعٌ [illegible]

١٣- لو أنّ فيكم لربّ الخلق من أربٍ   ما مات سيّدكم ما أورق الشجرُ

١٤- ما زال يبني المعالي فيكم ولكم   حتّى إذا مات صالت فيكم الغِيَرُ

١٥- أرى الكم هُزْءًا للقائلين وقد [٢]   كانوا لكم هزءةً والحربُ تستعرُ

---

[١] بالأصل تصوب ،

[٢] بالأصل للقائلين - بالمعجمة -

١٦- كانَتْ بأحْمدَ تخشى الجِنُّ صولتَكُمْ ... كما يُهابُ ويُخشى الضَّيْغَمُ الخَمِرُ

١٧- فصِرتُمُ بعدهُ نَهْبًا لطالِبِكُمْ ... فتُنحَرونَ كما قدْ يُنحَرُ الجُزُرُ

١٨- في كلِّ يومٍ بأيدي الكاشحينَ لكُمْ ... دمٌ كريمٌ على أسيافِهمْ هَدَرُ

١٩- ما عُذرُكُمْ إنْ نفاكُمْ عنْ بلادِكُمُ ... من حيثُ يُذكَرُ لا أُنثى ولا ذكَرُ

٢٠- أمْرانِ قدْ شمَّرا عنْ هدمِ مجدِكُمُ ... موتُ الأميرِ وأنَّ الزِّيرَ يُؤتَمَرُ

٢١- وكيفَ يُرجى قيامُ المُلكِ معْ رجُلٍ ... أضحتْ لهُ همَّتانِ الدُّفُّ والسُّكُرُ

٢٢- ومَنْ ليسوسُهُمُ ... [illegible] فلا عجبُ [١] ... أنْ لا يكونَ لها مُلْكٌ ولا وزَرُ

٨

وقال أيضًا

[المتقارب]

١- خلعتُ عِذاري فلمْ أعتذِرْ ... وقدَّمتُ حزمي أمامَ الحذَرْ

٢- وصُلْتُ على الدهرِ مستعذبًا ... لكأسِ المنيَّةِ دونَ البَعَرْ

٣- وأوضعتُ في مُوتَدي فتيةٍ ... لأبعثَها بدواءِ ... نكسَرْ

٤- ترى الموتَ يرمي بأقطارِها ... إذا شُبَّتْ نيرانُها بالشَّرَرْ

٥- وأعلمُ ما حُمَّ بي واقعٌ ... أسُوءتُ به جزعًا أمْ أُسَرّْ

٦- وما أحدٌ سابقٌ يومَهُ ... بخيرٍ تخلَّى لهُ أو لِبَشَرْ

٧- وكلُّ ابنِ أُمٍّ لهُ مصرعٌ ... بجنبِ حدا... إليهِ القَدَرْ

٨- أجولُ منَ الموتِ آفاقَهُ ... وأركبُ منها سواءَ الخطَرْ

٩- ولا خيرَ في عيشةٍ لمْ تُفِدْ ... حميدَ الثناءِ وحُسنَ الخبَرْ

١٠- ولا في فتًى لمْ يسامِ العُلى ... بحيثُ سرى للعيونِ القمَرْ

١١- أقارِضُ أعدايَ ما قدَّموا [٢] ... لا أقبلُ بلفظٍ وشطرٍ شطَرْ

١٢- وناديتُهُمْ عابِسًا لابسًا ... وقدْ لبسوا لي جلودَ النَّمِرْ

---

[١] بالأصل الزيرُ ولانت [illegible] الاسم وهو خطأ - قوله لها - أي إذا ابتُهِجَ فأنتَ منه، والله أعلى-

[٢] وقع بالأصل أقارضُ، ولعلَّه من تحقيق الكاتب قال أبو عبد الله في الدعم

١٣- وصبّحتُ ملاب في عُصْبَةٍ … طِوالِ الرِّماحِ كِرامٍ غُرَرْ

١٤- على كُلِّ ذي مَيْعَةٍ سابحٍ … حَديدِ الفُؤادِ حَديدِ النَّظَرْ

١٥- يظَلُّ على ظِلِّهِ صاعدًا … وليستبقُ الطرفَ إمّا طفر [١]

١٦- يظَلُّ بهادٍ لهُ أتْلَعٍ … كجِذْعٍ تجذَّبَ عنْهُ القِشَرْ

١٧- فقل آضَ من طولِ تَعْدائهِ … كقِدْحِ نِضالٍ وأيْمٍ ذَكَرْ

١٨- وجأواءَ كالليلِ ملمومةٍ … تسُدُّ الفضاءَ وتُغْشي البصرْ [٢]

١٩- تكنّفها جِنّةٌ شمّرتْ … لضربِ الرِّقابِ وطعنِ الثُّغَرْ

١٠- إذا قالَ قائلُهُمْ قدِّموا … [تحرّقتِ الأرضُ واليومُ قرّْ] [٣]

٢١- لهم سحكٌ من لباسِ الحديدِ شُوسُ النَّواظرِ شُعْثٌ غُبُرْ

٢٢- إلى أمِّ عَهْدُها بالرِّهانِ [٤] … بعيدٌ طويلٌ وفاتَ الشّعرْ

٢٣- وقد صهرَ الحرُّ حُرَّ الوجوهِ … منهُمْ فغيَّرَ منها الصُّوَرْ

٢٤- وشحّبها فأحانَ المليكُ … فصبّحها في صباحٍ خَصِرْ

٢٥- ترى أنّ هنه كقضيبِ الزُّجاجِ … وجوُّ السماءِ كلونِ الأبرْ

١٦- طردتُ بقادَ عدوّي بهم … وطوّلتُ من أيلهِ ما قصُرْ

٢٧- وفلّقتُ أحشاءَهُ خيفةً … فكادتْ تقطّعُ أو تنفطرْ [٥]

٢٨- وأصبْتُهُمْ مالهُ عشوةٌ [٦] … فآوا إلى الجذع وفوزِ الظّفرْ

٢٩- فقُلْ للخليفةِ إنْ جئتَهُ … وفاءً ولا خيرَ فيمن غدرْ

٣٠- مقالَ امرئٍ ناصحٍ تائبٍ … دبيبَ الخمارِ ومشيَ النَّمِرْ [٧]

---

[١] بالأصل ظفر بالمعجمتين، والصواب بالمهملة ثم المعجمة، وهذا ضَفَر بمعجمتين إنما هو الوثب

[٢] وقع بالأصل تغشى بالمعجمة وبالمهملة أعلى — وضبطه بالرفع غلطًا —

[٣] هذا تضمين، والمصراع لامرئ القيس بن حجر الكندي صدره: إذا ركبوا الخيل واستلأموا:

[٤] بالأصل الرهان —

[٥] بالأصل تنقطع — بالقاف —

[٦] بالأصل — وأشبعتهم، وهو غلط —

[٧] بالأصل دبيب الخمرا — غلطا

٣١ - إمامَ الهدى وابنَ عمِّ النبيِّ ‏ ‏ نبيِّ الهدى وخيارِ البشرْ

٣٢ لقد شُبِكَتْ منكَ ما دونها ‏ ‏ ليطيبُ النِّعافُ ويحلو الصَّبِرْ

٣٣ - خضوعُ الكريمِ لذلِّ اللئيمِ ‏ ‏ وأسْرُ العرينِ لتيسٍ هَمِرْ

٣٤ - أبتْ لي قرونةُ مُرِّ المذاقِ ‏ ‏ أبيٌّ متى رِيمَ أنْ يُقتسَرْ [1]

٣٥ - أأصطادُ خدعًا ببذلِ الأمانِ ‏ ‏ وهيهاتَ ذلكَ صعبٌ عسِرْ

٣٦ - أمامي سيفي به أستجيرُ [٢] ‏ ‏ مِمّا دَهَا وبه أنتصِرْ

٣٧ - أساقي به عن حمى مُهجتي ‏ ‏ حِمامَ المنيّةِ مُرًّا مُبِرّْ

٣٨ - بمستوردٍ من حياضِ الردى ‏ ‏ رحيبٍ تضايقَ عنه الصَّدَرْ

٣٩ - فإنْ مُتُّ فالموتُ قَصْرُ الفتى ‏ ‏ وإنْ عشتُ أنجيتُ في إمّا غبَرْ

٩

وقال أيضًا

[السريع]

١ - ما لي لا أسألُ عن ماليهْ ‏ ‏ وما الذي غيَّرَ من حاليهْ

٢ - هل هو إلّا أنّني مُتعِبٌ ‏ ‏ نفسي لنيلِ الرتبةِ العاليهْ

٣ - يشتغلُ الناسُ بدنياهمُ ‏ ‏ وبالعُلى والمجدِ اشتغاليهْ [2]

٤ - مَنْ عظُمتْ همّتُهُ من علٍ ‏ ‏ مجدٍ فما تأتي حاليهْ

٥ - ومَنْ سلتْ عن سؤددٍ نفسُهُ ‏ ‏ فتلكَ نفسي غيرُ ما ساليهْ

٦ - لولا الذي بالحربِ مستهترًا ‏ ‏ لمْ تخطرِ الدنيا على باليهْ [3]

٧ - أنا الذي حرّضني بأسي لها ‏ ‏ وافى بكَ المقتُ إلى ليهْ

٨ - ما هؤلاءِ الضربُ والطعنُ عن ‏ ‏ رغبةِ عينٍ للعُلى ساليهْ

٩ - سأتركُ العالمَ يعدي و ا ‏ ‏ تعدُّ فيهم منهمُ لا ليهْ

١٠ - ولو بدا الدنيا عدوًّا لي ‏ ‏ إلى غدٍ كأمسِهم خاليهْ [4]

---

[1] بالاصل ابتْ لي قرومةُ مُرِّ المذاق ، ولو روي أبى لي قرونةُ مُرِّ المذاق لصحّ -

[2] بالاصل وبالمجد - خطأ -

[3] بالاصل مشتهرا + وماليهْ +

[4] كذا بالاصل ولم نقف عليه في غير هذا الديوان ، وكان بالاصل - اذا منهم =

١١- ما تنقضي مدة عمري وما ... قضته أوطاري وآمالية
١٢- إن كان لي تسمل نفيما متى ... لأنه يخلق أشماليه
١٣- نفسي ألوف بعد لكنها ... للذل لو أخلدها قاليه
١٤- إن لتسألا بالفتك أو بالذي ... في غد احتشو سربالية
١٥ - سلت بالأيام ذكري إذا ... أبلى الثرى جسمي وأوصاليه
١٦- من قوله الذنبة فعله ... صدق قولي صدق أفعاليه
١٧- مثلي لا يغضي على ذلة ... وقلما يوجد أمثاليه
١٨- إن سيوفي في رؤوس العدى ... عن فجوة العزة لي ذاليه
١٩- وصولتي ما أدجنت لجة ... من حادث إلا لها جاليه
٢٠- و الأرض بالعزمة مطوية [١] ... عن رغم حسادي وأعدائيه
٢١- أية نفس ناهزت رتبة [٢] ... إلا [و] نفس القرب من باليه
٢٢- اجري على آخر باق بما ... أفتر د الغيظ لعذاليه
٢٣- أقبلت أم أدبرت ملك العدى ... يرهب إدباري وإقباليه
٢٤- آوي إلى أجبال فخر فمن ... يأتي بأجبال كأجباليه
٢٥- ربيعة العز إلى موئلي ... زال به سعيي وأعماليه
٢٦- يا مدعي لا تعتدي أن تعتدي [٣] ... حربت أسادي وأشباليه
٢٧- إنك لا تستطيع نقضا متى ... حطت بأنيابك أثقاليه

---

[١] بالأصل - بالعزم -
[٢] بالأصل إنه -
[٣] بالأصل لا تعتدي -

٢٨ فَإِنَّ نَارِي مالها مُخْمِدٌ — وَنَفْسُكَ الآنَ لها صَالِيَهْ

٢٩ فَقَرِّبَاهَا ضُمَّرًا شُزَّبًا — وَبَاعِدَا عَنِّيَ أَجْمَالِيَهْ

٣٠ وخَالِفِ الأَعْجَزَ في قَوْلِهِ — [رُدَّا الى اللَّيْلَةَ رُدَّا الِيَهْ]

١٠

وقال ايضًا

[الكامل]

١ بَكَرَ الْعَوَاذِلُ يَعْتَذِلْنَ عَلِيلاَ — وَيَلُمْنَ في وَصْلِ الْغَوَانِ خَلِيلاَ [١]

٢ وَيَقُلْنَ غَيًّا مَا لِجِسْمِكَ مُدْنَفًا — ما إِنْ يُفِيقُ ولا يُطِيعُ عَذُولاَ [٢]

٣ فَأَجَبْتُهَا إِنِّي امْرُؤٌ قد سَامَنِي — رَيْبُ الزَّمَانِ فَمَا يُرِيدُ بَدِيلاَ

٤ وحَنَى عَلَيَّ فما أُطِيقُ جِرَانَهُ — حتّى يَرَى من جِسْمِيَ الْمَدْخُولاَ [٣]

٥ وَلَرُبَّمَا أَبْصَرْتَنِي في رَيْطَةٍ — بَيْنَ الْغَوَانِ مُرَجَّلاً وَكَحِيلاَ [٤]

٦ وعَلَيَّ من حُلَلِ الْحَرِيرِ مُفَاضَةٌ — وَالْمِسْكُ في عَافَاتِهِ مَتْفُولاَ

٧ وَلَطَالَ مَا أَبْصَرْتَنِي في فَيْلَقٍ — نَحْوَ الْعِدَى مُتَرَدِّيًا مَصْقُولاَ

٨ عَضْبَ الْمَضَارِبِ صَارِمًا ذَا رَوْنَقٍ — يَفْرِي الرِّقَابَ بِخَطْوِهِ مَوْصُولاَ

٩ والطِّرْفُ تَحْتِي في الْعَجَاجَةِ أَعْفَرُ — كَاللَّيْثِ أَخْطَفُ في الْوَغَى الْمَأْمُولاَ

١٠ وَعَلَيَّ من حَلَقِ الْحَدِيدِ سَوَابِغٌ — كَالْمَوْجِ فَوْقَ سَمَيْدَعٍ مَذْيُولاَ

١١ فَلَئِنْ رُزِئْتُ وَنَالَ جِسْمِي مَا أَرَى — فَلَهِيبُ نَارِي لِلْعِدَى مَشْعُولاَ

---

[١] الغوانِ هنا وفي البيت الخامس بحذف الياء للشعر وهو معروف . وكان الاصل الغواني - غلطا - قاله ابو عبد الله

[٢] بالاصل عدولا ، والصواب بالذال المعجمة -

[٣] بالاصل يرى - كأنه اراد الرؤية والصواب بالباء الموحدة من البرى وهو النحت والقطع -

[٤] قوله ابصرتني - خطاب للواحد والجيد أبصرتنني على لفظ الجمع وكذا في البيت السابع -

١٢ وَلَهِيبُ نَارِى لَيْسَ يُطْفَى أُوَارِيَ ‏ فِي دَارِ بَدْرٍ لِلْخُيُولِ صَهِيلَا

١١

وقال ايضا يرثى أخاه الحارث

[مَا إنْ عَجِبْتُ بِأَنْ تَفِيضَ دُمُوعُ ‏ لَكِنْ عَجِبْتُ بِأَنْ تَغِيضَ دُمُوعُ] [١]

[الخفيف]

١ كَيْفَ لَا يَسْقُطُ السَّمَاءُ عَلَى الأَرْ ‏ ضِ وَيَنْهَدُّ سَقْفُهَا المَرْفُوعُ

٢ كَيْفَ يَبْقَى لِلْخَلْقِ قَلْبٌ صَبُورٌ ‏ كَيْفَ يَخْلُو مِنْهُمْ فُؤَادٌ جَزُوعُ [٢]

٣ كَيْفَ أَحْيَا وَمُهْجَتِي قَدْ حَوَاهَا ‏ بَعْدَ أَرْضِ العِرَاقِ أَرْضٌ بَقِيعُ

٤ يَا أَخِي يَا أَخِي دُعَاءَ مُحِبٍّ ‏ فَاسْتَمِعْهُ وَأَيْنَ مَيْتٌ سَمِيعُ

٥ كَيْفَ كَانَ الوِطَاءُ كَيْفَ اتِّسَاعُ الدَّ ‏ ارِ كَيْفَ المَغْنَى وَكَيْفَ الرُّبُوعُ

٦ هَلْ قَرِيبٌ أَتَى وَهَلْ زَائِرٌ جَا ‏ ءَ وَهَلْ كَانَ مُؤْنِسٌ وَضَجِيعُ

٧ سَيِّدِي مَا تَرَى أَخَاكَ وَيَلْقَا ‏ هُ حُلْمُهُ وَإِنْ تَكُنْ يَسْتَطِيعُ [٣]

٨ بَدَنٌ ذَابِلٌ وَعَظْمٌ مَهِيضٌ ‏ وَجُفُونٌ قَرِحَى وَدَمْعٌ هَمُوعُ

٩ كَبِدٌ قَدْ تَفَتَّتَتْ وَضُلُوعٌ ‏ قَدْ تَفَرَّتْ مِنْهُ وَقَلْبٌ صَدِيعُ [٤]

١٠ رَاغِبٌ فِي العَزَاءِ بِالنَّفْسِ وَالأَمْـ ‏ ـوَالِ لَوْ أَنَّ حَادِثًا مَدْفُوعُ

١١ هُوَ شَرْخُ الزَّمَانِ مَا زَالَ مُذْ كَا ‏ نَ أَبَا لَمُؤَاخِيَيْنِ وَلُوعُ [٥]

١٢ يَا أَبَا وَائِلٍ عَلَيْكَ عَزَاءٌ ‏ لَكَ فِي النَّاسِ إِسْوَةٌ وَقُنُوعُ

لعله والصواب أوارى - هكذا البيت الاول من الكامل والابيات الآتية

من الخفيف وماهذا الا من تصرف الناسخين فى الابيات الاوائل

[١] هذا البيت فرد ولعله لغيره أوله ثم عرض له غير هذا الوزن،
[٢] بالاصل يخلو بالمهملة
[٣] كذا بالاصل والصواب بحذف الهاء
[٤] ...

٤١

١٢

وقال ايضاً

[الوافر]

يُعاتبني الحُسامُ عن الحَمامِ — ويَمنعني مُباشرةَ المُدامِ (١)

٢ ويَبعثني إلى الهيجاءِ سَبقاً — ليُرْوِي ظِلَّ مَصقولِ الجَمامِ

٣ ومُهري تائقٌ لِقراعِ قومٍ — يَحُثُّ على البِدارِ الى الخِصامِ

٤ بَدا في الأرضِ بَغيُهم علينا — يَزورونَ القُبورَ على انْجِحامِ

٥ على الحَرّاثِ حارثَ نَبتَشِرُهُ — وحَزّوا رأسَهُ فِعلَ اللِّئامِ

٦ يَقودُ جُيوشَهم عبدٌ رَعاعٌ — على حُرٍّ مُقاوِمةَ الطَّغامِ

٧ أجبتُ مُهنَّدي لمّا توالى — على عتبٍ أُعلِّلُ بالكلامِ

٨ سأستكفي الإلهَ وأبْلِ عُذري — وأبذُلُ مُهجتي لابنِ الإمامِ

٩ عليِّ المرتضى ووصيِّ حقٍّ — وأطلُبُ وِترَ حارثَ في الغَمامِ

١٠ أنا الرَّبَعيُّ بكرٌ لستُ أبغي — فإنَّ البغيَ يُزري بالكِرامِ

١١ ولكنّي بعونِ اللهِ أدعو — إلى آلِ الرَّسولِ عُزَى الأنامِ

١٢ شِعاري جَوشَني والرُّمحُ أُنسي (٢) — ومُهري لا يَكيعُ عن التِّحامِ

١٣ وسَيفي حدَّثي ميراثُ عِجلٍ — عن الغُرِّ الجَحاجحةِ الكِرامِ

نرِثتْ قَرناً فقَرناً — وأورثني المُزعزِعَ لِلهُمامِ

---

(٢) في البيت ثاني الجام - والعكس أجود -

مهملة —

١٥ أَبِى عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ حَلِيفُ مَجْدٍ وَفَارِسُ عَصْرِهِ صِنْوُ الحِمَامِ [١]

١٣

وقال ايضًا

[الكامل]

١ لَاتَأْسَ لِلْحَدَثِ الْجَلِيلِ المُفْضِلِ [٢] وَالْقَ الْخُطُوبَ بِصَفْحَةِ ٱلْمُتَجَمِّلِ

٢ إِنَّ ٱلْبَقَاءَ إِلَى ٱلْفَنَاءِ وَإِنَّمَا يُسْقَى الَّذِى يَبْقَى بِكَأْسِ ٱلْأَوَّلِ

٣ وَيُصَابُ عن قَوْسِ ٱلرَّدَى مَنْ لَمْ يُصَبْ بَيْنَ ٱلْقَوَاضِبِ وَٱلْوَشِيجِ ٱلذُّبَّلِ

٤ هَلْ أَخَّرَ ٱلْإِحْجَامُ أَمْرًا قَدْ دَنَا أَوْ عَجَّلَ ٱلْإِقْدَامُ غَيْرَ مُعَجَّلِ [٣]

٥ وَلَئِنْ فُجِعْتُ بِمَنْ عَبَرْتُ مُمَتَّعًا [٤] بِبَقَائِهِ فى ظِلِّ عَيْشٍ مُخْضِلِ

٦ بِأَخٍ يَحُلُّ مِنَ ٱلْفُؤَادِ بِمَوْضِعِ ٱلْـــبِيضِ ٱلصَّوَارِمِ مِنْ فُؤَادِ ٱلْأَمْيَلِ

٧ فَمُصَاحِبُ ٱلْأَيَّامِ يَشْفَعُ يَا أَخِى [٥] يَوْمًا يُسَاءُ بِهِ بِآخَرَ مُقْبِلِ

٨ وَٱلْمَرْءُ هَفَاتٌ على صَفَاءِ مُتُونِهَا قَصْدًا وَيُخْلِصُهَا جِلَىُّ ٱلصَّيْقَلِ [٦]

٩ وَٱلْعَيْشُ يَصْفُو فَٱلصَّفَاءُ مِنَ ٱلْقَذَى [٧] وَٱلثَّأْرُ يُدْرَكُ وَٱلْعَمَايَةُ تَنْجَلِى

١٠ وَتَزُولُ نِعْمَةُ مَنْ نُعَادِى نِعْمَةً قَدْ مِتُّ وَمَنْ يَبْقَى فَلَيْسَ بِمُمْهَلِ

١١ وَٱلْبَغْىُ إِنْ أُمْلِى وَأُخِّرَ مَا يُرَى سَلِسُ ٱلْقِيَادِ إِلَيْهِ بَادِى ٱلْمَقْتَلِ [٨]

١٢ وَأَخُو ٱلْأَنَاةِ يَثُوبُ بَعْدَ أَنَاتِهِ وَٱلْفَوْتُ مَنْ لَمْ يَخْشَهُ لَمْ يَعْجَلِ

١٣ كَمْ مَأْزِقٍ فَرَّجْتُ حِينَ شَهِدْتُهُ وَقَدِ ٱلْتَقَى حَلَقُ ٱلْبِطَانِ بِمُنْصُلِ

---

[١] صِنْوُ الحِمَامِ أعلى — (ام هو يقابل الاعجام) ... والصواب الإقدام ... [٢] المُفْضِل المعين الاجود ...

~~فمصاحب الايام يشفع يا اخى يوما يساء به بآخر مقبل~~

[٣] بالاصل الاوزام — كانه سبق قلم والإقدام هو الصواب —

[٤] غبرت — بالمعجمة — بقيت، أعلى —

[٥] [illegible]

١٤ فَهُوَ المُطَاُ آمِنٌ مِنْ زَمَانٍ بِلَتْوَى ... وَهُوَ المُقَدَّمُ مِيلَ دَهْرٍ أَعْصَلِ

١٥ وَإِذَا الأُمُورُ اسْتَوْعَرَتْ سَهَّلْتُهَا ... وَعَرَتْ نُشُوزَتُهُ وَإِنْ لَمْ يَسْهُلِ

١٦ لَمْ أَسْتَكِنْ لِلحَادِثَاتِ وَلَمْ يَكُنْ ... عُودِي لَهَا خَوَرًا وَإِنْ لَمْ يُذْلَلِ

١٧ أَبْقَتْ وَقَدْ زَفَرَتْ بِأَقْصَرِكِيرِهَا ... مِنِّي حُسَامًا كَالحَرِيقِ المُشْعَلِ

١٨ ثَبْتًا عَلَى زَلَلِ الخُطُوبِ مُصَمِّمًا ... يَهْوِي لِمُمْتَدٍّ مُضِيَّ المُعْبَلِ

١٩ تَاللهِ أَدْرَأُ كَيْدَ دَهْرٍ غَالَنِي [١] ... وَأَمِنْتُهُ فَعَدَا عَلَيَّ بِكَلْكَلِ

٢٠ وَبِعَزْمَةٍ تُخْشَى وَرَأْيٍ تُتَّقَى [٢] ... وَبِعَزْمَةٍ فَوْقَ السِّمَاكِ الأَعْزَلِ

٢١ وَبِسَابِحٍ عَبْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا ... يَهْوِي بِرَاكِبِهِ هُوِيَّ الأَجْدَلِ

٢٢ وَبِصَارِمِي الذَّكَرِ الَّذِي آوِي بِهِ ... عِنْدَ الخُطُوبِ إِلَى مَنَاكِبَ يَذْبُلِ

٢٣ فَلَأَضْرِبَنَّ بِهِ صِرَامَ مَعَاشِرٍ ... تَغْلِي عَدَاوَتُهُمْ كَغَلْيِ المِرْجَلِ

٢٤ وَلَأَقْرَعَنَّ صَفَاتَهُمْ بِقَرَارَةٍ ... قَرْعًا عَلَيْهِ تَلِينُ صُمُّ الجَنْدَلِ

٢٥ مَنْ يَنْتَصِرْ فِي النَّائِبَاتِ تَنُوبُهُ ... يَوْمًا بِقَائِمِ سَيْفِهِ لَمْ يُخْذَلِ

٢٦ وَسَبًا فَلَمْ أَحْتَلَّ دَارَ هَضِيمَةٍ [٣] ... أَبَدًا وَلَمْ أَنْزِلْ بِضَنْكِ المَنْزِلِ

١٤
وقال ايضاً وكتب بها إلى بدر

[الخفيف]

١ لَيْسَ يُزْرِي بِالمَرْءِ جِسْمٌ نَحِيفٌ ... وَهْوَ ضَخْمٌ إِذَا تَلَاقَى الصُّفُوفُ

وَرَأْيٍ [١] بالاصل تالله ـ

[٢] ورأي ـ أعلى ـ

[٣] كذا بالاصل ـ وسبا ـ

٢ قَدْ يَقُدُّ الحُسَامُ وَهْوَ ضَئِيلٌ وَيَصُولُ الخُطُوبُ وَهْوَ قَضِيفُ

٣ نَحْنُ سَادَاتُ وَائِلٍ وَذُرَاهَا وَلَنَا عِزٌّ يَوْمِهَا المَعْرُوفُ

٤ إِنْ يَكُنْ فِي اللِّقَاءِ حَتْفٌ فَلاَ بَأْ سَ وَنِينَا إِذَا التَقَيْنَا الحُتُوفُ

٥ مَا لَنَا وَالبُكَاءَ مِنْ أَلَمِ الحَرْ بِ وَنَحْنُ القَنَا وَنَحْنُ السُّيُوفُ

٦ لَيْسَ مِنَّا عِنْدَ الحُرُوبِ جَبَانٌ حِينَ نَلْقَى وَلاَ لَئِيمٌ ضَعِيفُ

٧ نَحْنُ مِثْلُ النُّجُومِ إِنْ غَابَ هَذَا لاَحَ هَذَا لِضَوْئِهِ تَصْرِيفُ

٨ إِنَّ مَوْتَ الفِرَاشِ عَارٌ وَعَجْزٌ وَهْوَ تَحْتَ السُّيُوفِ فَخْرٌ مُنِيفُ

١٥

ولأبي دلف ايضًا

[الخفيف]

١ عَاقَنِي عَنْ وَدَاعِكَ الأَشْغَالُ وَهُمُومٌ عَلَى الفُؤَادِ ثِقَالُ

٢ فِي بِلاَدٍ يَذِلُّ فِيهَا عَزِيزُ النَّـ ـفْسِ حَتَّى تَنَالَهُ الأَنْذَالُ

٣ حَيْثُ لاَ مَدْفَعٌ لِسَيْفٍ عَنِ الضَّيْـ ـمِ وَلاَ لِلْمُضْمَرَاتِ مَجَالُ

٤ وَمُقَامُ العَزِيزِ فِي بَلَدِ الذُّ لِّ إِذَا أَمْكَنَ الرَّحِيلُ مُحَالُ

١٦

ولأبي دلف ايضًا

[الكامل]

١ وَمُجَرِّبٍ لِقَنَاتِهِ خَرَقَ الصُّفُوفَ يُرِيدُ قِرْنَا

٢ فَعَلَوْتُ هَامَتَهُ العَمُو دَ فَلَمْ أَدَعْ فِي فِيهِ سِنَّا

(باسقاط الواو)

٣ وَأَذَقْتُهُ حَرَّ آلْسِنَا نِ وَقَدْ تَبَدَّ االْقَوْمُ مِنَّا

٤ إِنَّا نُجِيرُ وَلَا نُجَا رُ كَذَاكَ نَلْقَى حَيْثُ كُنَّا

٥ إِنَّا نُطَاعُ وَلَا نُطِيـ ـعُ وَطِفْلُنَا فِي الْمَهْدِ يُكْنَى

٦ إِنَّا إِذَا جَلَسَ الْجَبَا نُ عَلَى بِسَاطِ الذُّلِّ قُمْنَا

٧ كَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ قَتَلْنَا كَمْ مِنْ شُجَاعٍ قَدْ أَسَرْنَا

٨ لَا تَحْسَبَنَّ قَنَاتَنَا مِنْ صَوْمَةٍ لَا تَحْسَبَنَّا -

٩ نَحْنُ الْكُمَاةُ بَنُو الْكُمَا ةِ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ صُلْنَا

١٧

ولأبي دلف أيضًا

[الخفيف]

١ لَطَمَتْ خَدَّهَا وَأَعْلَنَتِ الرَّنَّـ ـةَ لَمَّا رَأَتْ قُيُودًا ثِقَالَا

٢ لَمْ تَرَ الْقَيْدَ قَبْلَهَا فَاشْمَأَزَّتْ وَعَلَا صَوْتُهَا عُوَالًا عُوَالَا

٣ قُلْتُ لَا تَجْزَعِي مِنَ الْقَيْدِ فَالْقَيْـ ـدُ لِبَاسُ الْأُسُودِ تَعْلُو جِبَالَا

٤ كَيْفَ لَوْ أَبْصَرَتْ مَبَاصِرَكِ الْحَرْ بِ بِفُرْسَانِهَا تَجُولُ الْمَجَالَا

٥ وَعَلَيْهَا الدُّرُوعُ تَلْمَعُ وَالْبِيـ ـضُ بِهَا مَاتِهَا مِثَالًا مِثَالَا

٦ وَرَأَيْتِ الرِّمَاحَ تَخْتَطِفُ الْفُرْ سَانَ فِي جَرْيِهَا عِجَالًا عِجَالَا

٧ وَرَأَيْتِ الْمَنُونَ صَبًّا عَلَى الْقَوْ مِ لَدَى حَرْبِهِمْ سِجَالًا سِجَالَا

س ٤ الصواب كذاك نكون - س ٧ كم شجاع (بإسقاط من)

٨ لتيقنت أن في القيد روحا … وعليه شكرت ربا تعالى

٩ هل رأيت المرأة تحمل قيداً … أم هل رأيت الخلخال زان الرجالا [١]

١٠ زينكن الخلخال والزين فينا … حلقات الحديد تكسبن مالا [٢]

١١ فاقتفي الصبر واشكري الملك الفرد … وخلي للنائبات الرجالا [٣]

١٨

ولأبي دلف

[المتقارب]

١ لسل السيوف وشق الصفوف … ونقض التراث وصرف القلل

٢ ولبس العجاجة والخافقات … تريك المنايا برؤس الأسل

٣ وقد كشرت عن شباة لها … عروس المنية بين الشعل [٤]

٤ وقامت تهادى وأبناؤها … كأن عليهم ثياب الطفل

٥ خروس نطوق إذا استنطقت … جهول تطيش على من جهل

٦ إذا خطبت أخذت مهرها … رؤوسا تساقط قبل النفل

٧ ألذ وأشهى من المسمعات … وشرب المدامة في يوم طل

٨ وحث الكؤوس ومن يشتهيه … يعاطيكها بمزاج القبل

٩ أنا ابن الحسام وورد الحمام … ربيب المنون حديا الأجل

١٩

وله أيضاً

سهو والصواب إسقاط أم - تطيش على من جهل

[١] كذا بالأصل بزيادة أم - كأنه خزم، والمرأة مخفف المرأة -

[٢] بالأصل تكسبين مالا -

[٣] بالأصل فاتقي - والجيد فاقتفي -

[٤] بالأصل كثرت - والمنايا -

[البسيط]

١ إِنْ كُنْتِ هَاوِيَةً أَنْ تَعْرِفِي خَبَرِي ... أَوْ أَنْ تَرَيْ حَمْلَتِي فِي يَوْمِ مُعْتَرَكِ

٢ فَسَائِلِي فَرَسِي هَلْ كُنْتُ أَحْمِلُهُ ... إِلَّا عَلَى جَحْفَلٍ كَاللَّيْلِ مُشْتَبِكِ

٣ وَسَائِلِي السَّيْفَ عَنِّي هَلْ ضَرَبْتُ بِهِ ... مُذْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ إِلَّا هَامَةَ الْمَلِكِ

٤ وَسَائِلِي الرُّمْحَ عَنِّي هَلْ طَعَنْتُ بِهِ ... إِلَّا الْمُدَجَّجَ بَيْنَ النَّحْرِ وَالْحَنَكِ

٥ أُرْوِي السِّنَانَ وَأُعْطِي السَّيْفَ حِصَّتَهُ ... وَأُدْرِكُ النَّبْلَ فِي أَمْنٍ مِنَ الدَّرَكِ

٦ كَمْ ضَرْبَةٍ لِي بِنَصْلِ السَّيْفِ قَاطِعَةٍ ... وَطَعْنَةٍ شَكَّتِ الْقَرْبُوسَ بِالْوَرِكِ

٢٠

وله أيضًا

[الخفيف]

١ هَاتِ سَيْفِي وَهَاكِ هَا ... كِ رِدَائِي الْمُمَسَّكَا

٢ وَانْظُرِي أَيْنَ جَمْعُهُمْ ... وَانْظُرِي مَنْ تَحَرَّكَا

٣ صَعْلَكَ النَّاسُ بَعْدَمَا ... قَدْ تَرَكْنَا التَّصَعْلُكَا

٢١

قَالَ الْمُتَوَكِّلُ لِأَبِي دُلَفَ بلغني انّ عندك دواءً للخمار فقال نعم تقبيل الأبكار ومصّ الثّلج .

٢٢

وله وقد رُوِيَتْ لغيره [١]

[البسيط]

١ مَنْ لِي بِرَدِّ الصِّبَا وَاللَّهْوِ وَالْغَزَلِ ... هَيْهَاتَ مَا فَاتَ مِنْ أَيَّامِكَ الْأُوَلِ

٢ سَلِ الْجَرَادَةَ عَنِّي حِينَ تَحْمِلُنِي ... هَلْ هَالَنِي بَطَلٌ أَمْ خِفْتُ مِنْ بَطَلِ

---

[١] المعروف ان الشعر لابي سعيد [illegible] وقد روي [illegible] في الحماسة [illegible]

[illegible]

٣ مَاذَا يُرِيدُ بَنُو الأَغْنِيَاءِ مِنْ رَجُلٍ ... بِاللَّيْلِ مُشْتَمِلٍ بِالجَمْرِ مُكْتَحِلِ

٤ لَا يَشْرَبُ المَاءَ إِلَّا مِنْ قَلِيبِ دَمٍ ... وَلَا يَبِيتُ لَهُ جَارٌ عَلَى وَجَلِ

٢٣

وممّا قيل فى أبى دُلَف

[الوافر]

١ أَبُو دُلَفٍ يُقَسِّمُ أَلْفَ أَلْفٍ ... وَيَضْرِبُ بِالحُسَامِ عَلَى الرَّغِيفِ

٢ أَبُو دُلَفٍ لِمَطْبَخِهِ قُتَارٌ ... وَلَكِنْ دُونَهُ ضَرْبُ السُّيُوفِ

تمّ شعره

٢٤

وعلى هامش النسخة الخطّيّة : وفى البيان والتبيين للجاحظ

قال الخُرَيْمِيُّ

[الكامل]

١ اِخْلَعْ ثِيَابَكَ مِنْ أَبِى دُلَفٍ ... وَاهْرُبْ مِنَ الفَجْفَاجَةِ الصَّلِفِ

٢ لَا يُعْجِبَنَّكَ مِنْ أَبِى دُلَفٍ ... وَجْهٌ يُضِيءُ كَدُرَّةِ الصَّدَفِ

٣ إِنِّى وَجَدْتُ أَخِى أَبِى دُلَفٍ ... عِنْدَ الفَعَالِ مُوَلَّدَ الشَّرَفِ

[فى نسخة البيان المطبوع ، الخ، رأيت أخى أبا دلف]

تم تم تم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي
وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

رب اهدني إلى الصراط المستقيم، واجعلني من الذين يعملون بوحيك
ويهتدون بهدي نبيك، رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري
واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، رب زدني علماً، رب هب لي
حكماً وألحقني بالصالحين، واجعل لي لسان صدق في الآخرين، واجعلني
من ورثة جنة النعيم،
ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير، اللهم ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار،
رب ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون
إلا من أتى الله بقلب سليم،

اللهم إني أعوذ بك من الحور بعد الكور، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناءً عليك
أنت كما أثنيت على نفسك،

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل،
وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.

وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين
إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين،

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه
وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين،

أما بعد فهذا كتاب الأحكام، جمعت [illegible] أردت أن أجمع فيه
أكثر الأحاديث الواردة في الكتاب، مع ضبط سنده، وإتقان
معانيه، والبحث عن مشكلاته، والتنقيد على علله وشواذه،
والتحري في ذلك كله الإنصاف، واتباع الصواب من القول،
وغرضي منه الاستفادة بحقائق الشريعة [illegible]
المحجة البيضاء، وحفظ [illegible]
ليلها كنهارها [illegible]

كتاب
المقترب في الأبنية والتصريف

لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن ابراهيم
ابن احمد بن علي الستوري
لطف الله به ويرحم
آمين

۱۳۰

جامع ابواب الطهارة

الطهارة نوعان، طهارة من حدث، ولطافة، والمراد بالاول ما أوجب الكتاب والسنة الثابتة الطهارة منه، وفرض ذلك، وأما الآخر فما ورد الترغيب فيه، والثناء على فاعله،
قال الله جل وعز وثيابك فطهر، والرجز فاهجر
وقال جل وعلا إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين

(۲۹۰) أخرج مسلم "الايمان" "الكبر" عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه
حدثنا محمد بن مثنى، ومحمد بن بشار، وابراهيم بن دينار جميعا عن يحيى بن حماد
قال ابن مثنى حدثني يحيى بن حماد، اخبرنا شعبة، عن ابان بن تغلب
عن فضيل الفقيمي عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن
مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال لا يدخل الجنة
من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، قال رجل ان الرجل
يحب أن يكون ثوبه حسنا، ونعله حسنة، قال إن الله
عزوجل جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق، وغمط الناس
ثم روى ثلث روايات مختصرة عن عبدالله منها رواية شقيق عنه
ولم يذكر فيها قال رجل الى آخره

(۲۹۳) وأخرجه الترمذي "الكبر" من ابواب البر والصلة من طريقين
احدهما مختصرة والأخرى هذه
حدثنا محمد بن المثنى، وعبدالله بن عبد الرحمن، قالا حدثنا
يحيى بن حماد ثنا شعبة عن ابان بن تغلب، عن فضيل بن عمرو
عن ابراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين حمد الشاكرين لنعمه، الخاضعين لحكمه، اللهم إياك نعبد وعليك نثني، اغمرنا بفضل نوالك، وحطنا بكنف عصمتك، وهب لنا من لدنك رحمة إنك انت الوهاب ؛ وصل وسلم على نبيك المصطفى من سلالة العرب العرباء، وأكرم من نزل البطحاء، وأفصح من نطق بالضاد، الله سيدنا ابى القاسم محمد بن عبد الله المطلبي الهاشمي القرشي – وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين – آمين

أما بعد فلا يخفى أن أجل الألسنة قدرا، وأعظمها مقدارا، وأفخمها ذ[...] واوسعها نطاقا، وأدقها نطقا، وأعذبها مذاقا، وأغزرها حذقا، لسان العرب ال[...] حاز من سمات الفخر أعلاها، وقصبات السبق أولاها، وألوية الاشتقاق أغلاها – و[...] من علامات الثنا، ما لا يحصى عددا، ولا يفنى حدا – فهو نال في سعته الغاية في فصاحته، تمام في حسن بيانه، فرد في عذوبة سليكه وضبطه، وناهيك بأنه اللسان التي [؟] كتاب الله جل وعز، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه؛ فلذا وجب على كل من تأدب بكتاب الله العناية به – وحق عليه اتقانه وإحكام ألفاظه – ومعلوم أنه لا يتأتى إلا بميزان يميز الصحيح من اللحن، ويفصل الأصلي من الزائد، والنادر من الشائع، والضعيف من القوي، وهو علم النحو الذي قال فيه إسحق بن خلف البهراني:

النحو يصلح من لسان الألكن ❊ والمرء يكرمه إذا لم يلحن
فإذا طلبت من العلوم أجلها ❊ فأجلها منها مقيم الألسن

وقد أهمل الناس أمره، وأغفلوا شأنه، ولم يرفعوا رأسا لمعرفة كنهه، ولطائفه وفوائده، [...] وتقاعدوا عن [...] كلام العرب، وعجزوا عن الاشتقاق الذي هو أبهة هذا اللسان، وجهلوا ما ضبطوا من الأبنية وجموعها، والزوائد وأصولها، ولم يحكموا التصريف، والتنقير لنكت الإعرابية، وإتقان العوامل والمعرب، والمبني، وما يلزم معرفته من الأحكام الم[...] [...] إعراضهم عن كتب الأئمة والحذاقين، واختيارهم طريق الألغاز والتعمية في [...] [...]طل، واختلط الحابل بالنابل، وحتى صح أن ينشدوا

ودون ما تطلبه يا جابر ✦ لها بز من دونه نمابز

فهم بين مقتصر مفرط، او موجز مجحف، معنى مخل ... لا يعلم، ومحواه لا تعرف الا اذا صرف التلميذ همته اليها، وحمل بجملته عليها، فصار لالفاظ الكتاب دون معانيه حافظا، ولمطية الجهل والوهم ضابطا رابطا، واما من طول قائم، او اسهب واطنب، فهو لم يجمع حسن التفصيل، ولا حبا تاليفه ضبط المسائل على جمعها، ووضع التفريق باحكام ...

وكنت والله يعلم كلما رأيت كتب المتقدمين والمتأخرين، وانعمت في ما بينها تبينت نقص المتأخرين في التأخرهم في الزمان، بل لتأخرهم عن حسن الاداء والبيان، فهم لم ... اقيل وقال، وتوقف واعترض، واستدرك ونقف، واختلف فيه على امضي، فلم ... ما القوه، ولا حصلوا ما تلقفوه، ولست اقول هذا طعنا في علمهم بل في طريق بيانهم وتعليمهم

فلم يرض قلبي بهذا العوار، ولم اتحمل سنا هذا الشنار، فاقدمت على تاليف في النحو يجمع المسائل ولطائف النكت، والفوائد باحكامها، بيان الواجب والاكثر الاستعمال، يضبط من الابنية والاشتقاق ما يكون بصيرة لقارئه ... دليلا لناظره، واضع على طرف الثمام ما خفي من مشكلات الزوائد والاعلال، والتخفيف والادغام والابدال وامثال ذلك من احوال الابنية، وابين فيه الاعراب من البناء، والعامل وما ... الكلم في اعرابها وبنائها، وما يعرضها من التغير والتنقل في التركيب والتاليف، وفصلت في كتابين احدهما مختص بالابنية والتصريف، والآخر المختص بالاعراب والبناء، وما يتعلق بها، وسميت كل الكتاب المقرب، لانه يقرب ابتناء المسائل والاحكام، ليسهله على قارئيه وناظريه وبالله التوفيق ✦

باب في حد النحو، والغرض منه ولم سمي نحوا واول من وضعه

فالنحو علم باصول يعرف بها احوال الكلم العربية وما يعرضها من التغير تركيبا وافرادا، سواء كان علما باحوال اواخرها، او ذواتها بحيث تتصرف وتتمكن، وبهذا تعلم ان علم النحو يجمع التصريف ايضا لكونه علما باحوال الكلم افرادا وتركيبا كالوقف والابتداء والتقاء الساكنين. ابن عصفور. النحو علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة الى معرفة احكام اجزائه التي ائتلف منها، ويرادف النحو علم العربية، هذا هو المعروف من مذهب ائمة النحو المتقدمين كسيبويه والكسائي ... واما المتأخرون فلا يعرفون النحو الا العلم باواخر الكلم اعرابا وبناء، وما يعتورها من العوامل، وهو علم الاعراب ايضا، وجعلوا علم الابنية واحوالها علما آخر وسموه التصريف، وسبب ذلك انه لما كثرت اصوله، وراوا الاهتمام به حريا لضبط مشكلات اللغة نقلوه عن النحو وسموه على حدة، واول من فصل علم النحو في تاليف ابو عثمان بكر بن محمد المازني امام العربية في عصره، ولعل من الف

في النحو عيسى بن عمر الثقفي، وله كتابان، الجامع، مبسوط، والإكمال، مختصر. وفي خبر أنّ سيبويه لما أراد ان يتعلم النحو اتى الخليل بن احمد، وكان قرأ على عيسى بن عمر فسأله الخليل عن كتبه فقال الإكمال عند بعض الخراسانيين، وهذا الكتاب الجامع فانشد الخليل

ذهب النحو جميعا كلّه ❊ غير ما أحدث عيسى بن عمر
ذاك إكمال وهذا جامع ❊ وهما للناس شمس وقمر

والغرض من النحو تثقيف اللسان، وصونه من اللحن والخطأ في فهم كلام العرب وتمرينه على صوغ كلام مثل كلامهم، حتى لا يخطئ في الاداء، ما يؤديه من المعاني المختلفة. عبد القاهر قد علم ان الالفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الاعراب هو الذي يفتحها، وان الاغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرج لها، وانه المعيار الذي لا يتبين نقصان كلام ورجحانه حتى يعرض عليه، والقياس الذي لا يعرف صحيح من سقيم حتى يرجع اليه. قلت ولا يعرف اللغة حق المعرفة الا من ضبط الابنية واصولها، وحفظ الجموع قياسها وسماعها، واهتم بالاشتقاق بافيه بلاغه، وصرف فكره الى الابدال والقلب والتخفيف، حتى يعثر بحل ذلك في كلامه، ويقف على لطائف الاشتقاق، ونوادر اللغات، وفوائد الجموع.

واما انه لم سمي نحوا فقد ذكر ابن النحاس انه انما سمي نحوا لانه طرف العلم. وذكر غيره انه من النحو بمعنى القصد، لانه يقصد اليه لاصلاح اللسان. وقيل انما سمي به لان علي بن ابي طالب لما لقن لابي الاسود الدؤلي حدود النحو قال له انح نحوه، اي اقصد قصده. قال ابو عبد الله واقول فيه ان النحو يقال هو المقدار، فكان هذا العلم سمي به لعلم به مقدار صحة الكلام وخطائه فهو ميزان للكلام يوزن عليه، ومعيار لعيوبه يشعر به.

واول من وضع النحو فيما اشتهر على السنة القوم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكتب لابي الاسود شيئا من حدوده

قال ابن النديم في الفهرست طبعة اوربا (٦١) في ترجمة ابن دريد

قال ابو الحسن الزبيدي، وكان احد غلمانه وخصيصا به - قال ابوبكر رحمه الله -
وُلدت بالبصرة في سكة صالح، سنة ثلث وعشرين ومائتين، وهو ابوبكر محمد بن
الحسن بن دريد بن عتاهية بن حشم بن حسن بن حمامي، وهم منسوبون الى قرية
من نواحي عمان، يقال لها حماما - ابن جرو بن واسع بن وهب بن سلمة بن حشم
ابن حاضر بن حشم بن ظالم بن حاضر بن اسد بن عدي بن عمرو بن مالك بن فهم
ابن غانم بن دوس بن عدنان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحرث بن
عبدالله بن مالك بن نصر بن ازد بن الغوث - واقام بالبصرة ثم مضى
الى عمان فاقام بها مدة، ثم صار الى جزيرة ابن عمارة، فسكنها مدة، ثم صار
الى فارس فقطنها، ثم صار الى بغداد نزلها، وكان عالما باللغة واشعار
العرب، وقرأ على علماء البصريين واخذ عنهم مثل ابي حاتم، والرياشي،
والتوزي، والزيادي، وروى ابوبكر عن عمه الحسن بن محمد كتاب مسالمات
الاشراف) وتوفي ببغداد سنة احدى وعشرين وثلثمائة،
ودفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من الجانب الشرقي في ظهر سوق السلاح

وله من الكتب (كتاب الجمهرة في علم اللغة) مختلف النسخ كثير الزيادة والنقصان
لانه املاه بفارس، واملاه ببغداد من حفظه، فلما اختلف الاملاء زاد ونقص،
ولما املاه بفارس على غلامه تعلّق من اول الكتاب، والباقية التي عليها المعوّل
هي النسخة الاخيرة، وآخر ما صح من النسخ نسخة ابي الفتح عبدالله بن احمد
النحوي، لانه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه -
(كتاب السرج واللجام، كتاب الاشتقاق، كتاب المقتبس، كتاب
الوشاح، كتاب الخيل الكبير، كتاب الخيل الصغير، كتاب الانواء، كتاب المجتنى،
كتاب المقتنى، كتاب الملاحن) كتاب رواة العرب، كتاب ما سئل عنه
لفظاً فاجاب عنه حفظاً، جمعه علي بن اسمعيل بن حرب عنه - كتاب اللغات،

مع ذکر دو النعمان حمید کا وشعر نحو تاریخ العرب (۱۳۵)

مما نشر بالمنار سنة ١٣٢٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أجوبة لأهل السنة

محاكمة بين الشيخ طه البشري الأزهري، والدكتور محمد توفيق أفندي صدقي، في أن الإسلام هو القرآن وحده أو القرآن والسنة

اللهم إنا نحمدك ونستعينك، ونشكرك ولا نكفرك، رب أصلح أمة محمد التي تفرق نظامها، وتشتت شملها، فأصبح بعض ما كانوا إخوانا، ولأنفسهم أعوانا، يكفر بعضهم بعضا، ويسب آخرهم أولاها، ويخاصم الحق غير أهله وإن لم يدر له مؤولا، اللهم أيد الإسلام والمسلمين، اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه، والباطل باطلا وحبب إلينا اجتنابه، ربنا إنك سميع عليم، وصلى الله على خير خلقه محمد أسوة المؤمنين، وقدوة الغر المحجلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعه أجمعين وسلم.

أما بعد فمن أبي عبد الله محمد بن يوسف السورتي لطف الله به وجعله من الصالحين، في سورت

إلى حضرة العلامة المجتهد والمحقق المصلح (السيد محمد رشيد رضا)

أيده الله بروح القدس، وجعله أنموذج السلف الصالح آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: لا يخفى عليكم أني من طلاب الحق بالدليل، وناظر الرجال بالمقال لا المقال بالرجال، ومنذ كم سنين كنت أطالع المنار الأغر ولكن بعض المجلدات دون بعض لأعذار واشتغال حولت بيني وبينه ولذلك لم أستطع أن أشترك في هذه الغنيمة الباردة والتجارة النافعة، حتى إني عزمت الآن أن أكون من جملة مشتركيه، ومن [illegible] وأرجو من الحضرة السامية أن يقبل رجائي [illegible]، وتقبول مشكوره، وقد رأيت في هذه الأيام المجلد التاسع من المنار

سورت بلدة كبيرة كانت بندر الهند قبل بمبي وتعد من البلاد التجارية القديمة اهـ

فوقفت على مناظرة تقضي منها العجب، ودعاوٍ لا حجة معها،
فأخذتني حمية الحق وأردت أن أكتب في ذلك فأدلّ ما وجدت
للدكتور محمد توفيق افندي أنه يدعي ان الاسلام هو القرآن وحده (ج ٩ ص ٥١٥)
ثم تتبعت هل كتب احد على ذلك فرأيت في هذا المجلد ان الشيخ
احمد منصور الباز جزاه الله خيراً كتب عليه فتوى لا ردّاً،
ثم وقفت على ما كتبه الشيخ طه البشري فهو قد اجاب للدكتور ما اغناه
اذ قام برد هذا الغلط الواضح، ولكنه اتى بشيء مقارب، ولعل العذر
له انه لم يراجع الكتاب العزيز، انما نقل عن متون الحديث والفقه
وشروحها آيات لا تصلح حجة على المؤول اذ هو يفسر برأيه،
ثم ان الدكتور لم يكتف على ما كتبه الشيخ طه وكتب عليه رداً اظهر فيه
أنه لم يعرف الحديث، ولا اعطى النظر حقه في القرآن والا
لسكت ولم يتطاول، فكتبت هذه المحاكمة بينهما مبيناً خطأ الدكتور
في أصل المسألة، فلما كان الدكتور احتج في دعواه بأحاديث
لا تصح ودعوى لا حجة سوها اخرنا ردّه للتفصيل لان ذلك كله
لا علاقة له بالموضوع، والعجب أنه لم يأت بآية تدل له
ولو اشارة على أن اطاعة الرسول مخصوصة بأهل زمانه كما ادعاه
فهل هذا الا صريح الشقاق، ولو اتى بآية لكفانا مؤنة الرد
والحاجّنا، ولكن انى له ذلك، والباعث لانكار الدكتور
احاديث النبي هو أنه يناظر أهل المذاهب فلا يستطيع جواباً
ولا يعلم الصحيح من الضعيف حتى يلتبس ذلك فلأجل هذه الضغينة
انكر اطاعة الرسول لغير أهل زمانه ولو كان خبراً مجرداً، والدليل
على ما قلناه اشياء كثيرة في كلامه هذا وكلام آخر في الشيخ

قد خالف فيه نص الكتاب العزيز من حيث لا يعلم، وأنكر النسخ بالكلية وهل هذا إلا أعمالهم وغلوهم لم يأمر الله به، ونحن لا نثبت النسخ كما تزعمه المقلدة في كل ما خالف أقوال أئمتهم فيجعلونه لنسخًا من غير نص ولا مخالفة، وإنما نحن نتبع الرسول فما قال لنا قد نسخ نقول به وما لم يقله نرمي به الحجارة، وبعبارة أخرى مما لم نستطع أن نوافق بين المخالفين من كل جهة فلنا أن ننظر المقدم والمؤخر ونحكم بالنسخ، وليس المراد بالنسخ في كلام السلف الصالح أنه هو الذي تظنه الفقهاء في اصطلاحهم فإنه اصطلاح محدث، بل مرادهم في كل ذلك التقييد وهم كثيرًا ما يعبرون عن التقييد بالنسخ وهذا لا يخفى على من طالع شيئًا من كتب الحديث وأهل الناسخ والمنسوخ واصار الدين هؤلاء بالمرة، وليس في القرآن ولا في السنة شيء كثير من النسخ إنما يقال خمس آيات أو أربع مسائل وكذلك خمس أحاديث أو أقل ذكر ذلك المحققون، وللتقليد فيه مجال، والفائدة من النسخ ليس إلا أن يبتلي العباد ويختبرهم والقبلة ملنسخه بنص الكتاب، هذا وليسأ فخري حضرة الدكتور فيما قلت أن كان ظنًا إذ هو نتاج مع المسيحيين فهذا الفساد دخله من قبلهم، لا أشك فيه أبدًا، ولما كان الموضوع (الإسلام هو القرآن وحده) لم يأت عليه الدكتور بآية، ولا استدل عليه بحديث صحيح كان جديرًا أن لا ألتفت إليه، ولكن محبة التحقيق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإظهار العلم هي التي ألجأتني إلى أن أكتب ما عندي من الحجج في ذلك، وأبين غلط الدكتور، وقبل أن نشرع في المقصود نستدعي من الفاضل الدكتور أن يسمع مقالتنا إحقاقًا للحق، وينظر فيها نظر الرجل المنصف الذي برئ عن هواه، ويحول فكره دائمًا إلى قوله تعالى (فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) فيا أيها الدكتور نحن قد أفرضنا لك من كتاب الله ما لا تنكره إن شاء الله تعالى، ومن تعليم الله ما لا تجحده، ومن أمره ما لا تجد عنه مفرًا

(١) (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله

واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ه ألم تر الى الذين يزعمون
أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون
أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به
ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا ه وإذا قيل لهم
تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين
يصدون عنك صدودا (النساء ٥) قدمنا هذه الآيات وجملة من هذه
السورة، وإن كنا ذكرنا أكثرها على الولاء لأنها أصرح في المقصود،
وهذه السورة جديرة أن تسمى سورة السنة إذ قد تكرر فيها هذا الأمر
تكرارا لا نظير له في غيرها، أما في هذه الآية أمر الله تعالى المؤمنين كافة
ولم يخص أحدا منهم دون أحد أن يجعلوا أهواءهم على وفق ما أمر به
رسوله ه وأمر أيضا باتباع الحكام منا في غير معصية والدليل على كون
إطاعة الأمير في غير معصية قوله تعالى فإن تنازعتم في شيء فردوه
إلى الله والرسول انظر كيف نفصل الآيات لعلهم يفقهون،
ولم يترك الأمر هملا بل شرط الإيمان فقال يا أيها الذين آمنوا
ليكون كليا عاما لا يختص ببعض دون بعض بل لمن فيه خاصية الإيمان
فله أن يعمل بأمر الرسول والله فليس بمؤمن، ثم فصله فقال
إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر فشرط للطاعة الإيمان،
فمن آمن بالله واليوم الآخر فعليه أن يطيع الرسول سواء كان عربيا
أو عجميا، حاضرا كان في وقت النزول أو لا، ولا دليل فيه للتخصيص
سوى الإيمان فمن أسلم فقد فرض الله عليه إطاعة الرسول م
وفيه رد للتقليد والجمود عليه ورد لاتباع الهوى خلاف الرسول
إذ قال إذا تنازعتم أيها المؤمنون في أمر من أمور الدين وشأن

من شؤونه فعليكم بكتاب الله وسنة نبيه، يقول الدكتور من أين السنة؟ إذ هناك لفظ الرسول،
وجوابه أنه لا معنى لرده إلى الله إلا الرد إلى كتابه عندنا وعنده، ولا يفهم ذلك من اللفظ،
فهل له مخرج آخر غير هذا؟ ولم لا يقول أنه لا يجوز اتباع الكتاب لأنه قد تغيرت الأحوال،
ومضت الدهور، وانقلبت المصلحة، فلا خطاب لنا فيه، هل قال قائل يا أهل مصر،
أو قال يا أصحاب القرن الرابع عشر مائة، لم يقل شيئاً من ذلك فكما فسر الأول بكتاب الله
كيف لا يفسر الثاني لسنة رسول الله، هل بين الله ورسوله منازعة؟،
هل بينهما تخالف، هل يجوز أن يخالف الرسول مرضاة الله، كلا، فصح أن الله
أمرنا باتباع رسوله وإطاعته وهو ليس إلا إطاعة أمره واتباع ما يعمله،
وصح قطعاً أن الرسول له أوامر غير ما في القرآن إذ لو لم يكن كذلك لما حصل
لتكرار قوله فردوه إلى الله والرسول فائدة في زيادة لفظ الرسول، لأنه قد
أمر قبل بإطاعته فلو فرضنا أن في أول الآية معنى أطيعوا الرسول أطيعوا الرسول
في ما يبلغكم من القرآن لقد تم الكلام فما يحصل من تكراره مع الرد إلى الله بالله
إن لم يكن للرسول أوامر غير القرآن، ثم إنا نقول وبالله التوفيق، لا معنى
لإطاعة الله أصلاً إلا إذا أطعنا الرسول في كل ما يبلغنا في أمر الدين، فإنه تعالى
يقول قل إنما أتبع ما يوحى إلي، ولا تتبع أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم، ولا ريب
في أن الله لم يترك رسوله على الخطأ في شيء من أمور الدين، بل ينبهه على ذلك والتنبيه
على أنه مطاع في كل ما يأمر ويفعل وهو الأسوة في الدعوة، هل سمعت قوله تعالى
(يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك) نبه الله رسوله في أمر لم يحرمه على الناس طراً
وإنما كرهه لأمر عرض له فهل يجوز أن يتركه ليشرع الشرائع الكثيرة ثم يجعلها مثلاً،
زعم الدكتور في أول مقالته (م ٩ ج ١) أن أهل السنة يحتجون عليه بهذه الآية
ونحو نقرر أن إطاعة الرسول واجبة بل حتم وفرض ولقول لا نزاع فيها،
فيا ليت شعري ما معنى إطاعة الرسول إذا لم نطعه في غير الكتاب الأمجد الأقدس،

تي لا يعجز عنها كل أحد، فهل لطاعة الرسول معنى غير أنا نقول آمنا بالقرآن وحده،
دون ما امرنا به الرسول إذ لا شرع غيره، أقال الله تعالى لا يجوز الشرع الا ان يكون
من القرآن، أم قال ذلك رسوله، أم قال ذلك المسلمون؟ هل يقله أحد؟
قال الدكتور بعد ان نقر بطاعة الرسول نتنازع في ان للرسول ان يأمرنا او يفرض علينا
شيئاً غير القرآن، أم لا فنحن ننكره لكل زمان، هذا معنى كلامه الطويل وهو فاسد
لأنه لا فرق بين أن يفرض الرسول القرآن او غيره لأن الله قد جعله حكماً
وأذن له ان يأمر ويشرع فكل ما لم يرضه اخبر به ونبهه عليه،
ولا يجوز ان يأمرنا الرسول بغير مرضاة الله أصلاً بل لا يجوز أن يستقر أمره عليه
ولا يحل للرسول ان يشرع ما لم يأذن له الله فإنه اعلم بحدود الله واتقى لله، فان قال
الدكتور ان معنى الرد الى الرسول تعلم القرآن منه قلنا هذا التعليم هو الذي
نسميه السنة ولنسأله هل نحتاج الى التعليم أم لا فان قال لا فقد اخطأ
إذ قد أمر الله تعالى بالرد الى الرسول، وان قال نعم بطل قوله لا إسلام الا القرآن وحده،
وبطل الاكتفاء فيه، وان قال هو مختص بأهل زمانه فلا بد ان تكون النبوة عامة
ام مختصة فان كنت تزعم انها مختصة بزمانه كما يزعم بعض النصارى او بالعرب
كما تظنه العيسوية فيجب ان نتكلم معك بكلام آخر وان قلت النبوة
عامة ولكن اوامر الرسول غير القرآن خاصة سألناك حجة ذلك من الكتاب،
أورد الدكتور علينا حجة أهل السنة فقال اذا كان للرسول ان يفرض
علينا غير القرآن او يأمرنا بغيره فهل للرؤساء والأمراء ان يفرضوا علينا صلوات
بدل الخمس او صيام شهرين بدل الشهر ونحن مأمورون بطاعتهم مثل طاعة
الرسول. فنقول للدكتور لا في خل ولا خمير، زعمت من عند نفسك
ان طاعة اولي الأمر مثل طاعة النبي ومعناه لا فرق بين طاعة النبي
وطاعة اولي الأمر فقد جعلت اولي الأمر نبياً او كالنبي في كل الأمور،

(٧)

والامران بينهما بون بعيد لا يخفى على المسلم فضلا عمن تعلم شيئا هلا تعلم الدكتور
الكلمة الطيبة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) ولم لم يراجع الكتاب العزيز
فان الله قد فصل ذلك حيث قال (فان تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول) فهل هذا
إلا تصريح بأن طاعة أولي الأمر ليست إلا إذا كان موافقا للرسول، وتبين من الآية
أن الله تعالى لم يجعل المرد وقت التنازع مع أولي الأمر إلا إلى الله ورسوله، فقد فرق بين الرسول
وأولي الأمر فرقا بينا، وأما زعمه أن عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فقد أخطأ
في ذلك وخالف القرآن، فإنه لم يعين الصلوة، ولم يأت على ما ادعاه بآية تكون نصا
صريحا في ادعاه، وبعبارة أخرى نقول للقرآنيين لم تقولون ما لا تفعلون،
تقولون الإسلام هو القرآن ثم تفزعون إلى السنة، هل عندكم آية تدل على أن الله
فرض الصلوات الخمسة كما فرض صيام شهر رمضان، ثم هل عندكم آية تدل على أن الصلوة
والصيام لكل عصر، فإن الله يقول كتب عليكم الصيام فقد خص الحاضرين كما تقولون،
وقال فمن شهد منكم الشهر فقد خص أيضا فهل عندكم في ذلك آية أخرى لم تخص،
هل تستطيعون أن تثبتوا الصلوات من كتاب الله، ثم هل عندكم شيء أن الصلوة
هي التي تعمل جماعة السنة أم الدعاء، والسجود الخشوع، والركوع الذلة والاستكانة،
هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين. قال أبو عبد الله وأما ما زعمه بعض الناس
من أن معنى أولي الأمر العلماء، أو الإمام المعصوم، فجهل منه وتجرأ على الكلام بمجرد الهوى،
وتقول على الله ما لم ينزل به سلطانا، إذ لم يأت أولي الأمر في شيء من كتاب الله ولا في شيء
من كلام العرب المعتبر بالعالم أو المعصوم، بل حقيقة معناه الأمير لا غير،
وقد بينه الله تعالى (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه
إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم الآية) فهذا تصريح أن أمر الخوف والحزن أي الفتح والحرب
يتعلق بالأمراء أصحاب السياسة لا العلماء، فكيف يكون المراد منه الرجوع إلى العالم
الذي لا خبرة له بالأمن والخوف، فلو كان من أهل السياسة والأمراء لجاز ذلك،

ثم ان لو صح ذلك فهل يكون اطاعة الامام او العالم في غير القرآن والسنة أم لا؟ أي اذا كان
منافيا للكتاب والسنة هل يجوز لنا تقليده بقول المقلدين لا، فما معنى التنازع مع العالم
وما معنى اتباعه ههنا لا شك ان اتباع العالم ليس باتباعه وانما هو لقبول قوله
ان كان قابلا للتصديق فيما يبلغنا عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا معنى له غير ذلك
فلا يقال له الرد الى العالم بل هو رد الى الله ورسوله وما درى هؤلاء المقلدين
ان هذه الآية رد عليهم من حيث لا يشعرون اذ قال فان تنازعتم فهل
يجوز للمقلد ان ينازع امامه ام لا ان قلتم لا قلنا لكم ما معنى الآية اذ قال ان تنازعتم
ولا يجوز النزاع فما الفائدة من هذه الكلمة، وان قلتم نعم يجوز لنا نزاعه
فانما لكم بطل التقليد بالكلية وبالله التوفيق، فلا نقول شيئا الا ونرد عليهم
ولبعض مشائخنا فيه كلام حسن أضربنا عنه للطوالة، قال الدكتور
إذا كان الأمر كذلك في ان الرسول يفرض وله ان يأمر فما بال جميع ائمة
المذاهب ميزوا بين أمر الله وأمر الرسول وبين الواجب والسنة وبين المفروض
والمندوب. أليس ذلك اقرارا منهم بالفرق الحائل بين الكتاب والسنة والجواب
أن هذا ليس بآية من الكتاب تحتج به علينا، ولا بسنة ثابتة لنستند بها
ولسنا مكلفين بان نقول فلان وفلان، وهيان بن بيان، انما نحن
الا نطيع الرسول فيما أخبرنا به فان قال وجب عليكم او فرض أو حرم او نهى
تركناه لمرضاة الله طاعة لرسوله وان لم يقل في ذلك شيئا فما علينا في الدين
من حرج، والدليل على ذلك انه فرض زكاة الفطر وكذا أشياء نحملها كما جاءت
ومن فرق بين أمر الله وأمر رسوله فجعل ما في القرآن فرضا وما في الحديث سنة وواجبا
فلا حجة عنده انما هو اصطلاح حادث لم يأت به الكتاب والسنة فهو احدث
ان لا نقبله، ونرمي به الحجارة، وقد قال تعالى ويفرقون بين الله ورسله
فجعلهم كافرين، فنحن مامورون باتباع النبي والطاعة ولا نفرق بين حكم الله

في القرآن، وحكم رسوله في الحديث الثابت عنه، إذ النبي لا يتبع هواه، بغير علم من الله ولا هدى،
فنقول كل ما فرضه الرسول فهو فرض، وما لم يأمر به وفعله أو فعله وقال بتركه فهو
ما بين مندوب وسنة أي هدى النبي، نعمل بها ما استطعنا ولا ننكرها إن ثبتت، والقول
بالسنة والواجب والفرض والمندوب والجائز والمستحب والمكروه والحرام وأمثال ذلك من الألفاظ
الكثيرة الهائلة التي لا نعني بها ولا مفهوم تحتها من الاصطلاحات التي لم يعرفها النبي
ولا أصحابه ولا السلف الصالح وإنما جعلها الفقهاء، جنة لما يؤثرونه ويخوفوا بها الناس
من غير أن يكون تحتها شيء قابل للتسليم والذي نعتقده من هذه الألفاظ الواجب والفرض سواء كما
أكد من الإلزام رسوله، والحرام والمكروه سواء وليس إذا كانت مادة الكراهة في شيء
يلزم أن يكون مكروها كما كره الضب فلا يسمى مكروها عندنا، لأنه أكل [illegible]
بين يديه، وأما هديه صلى الله عليه وسلم مما لم يوجبه ولا أمر به من الفضائل فهو سنة ومندوب
ولكنا لم نجد لفظ الندب [illegible] طولبنا عليه بحجة، هذا ولا يلزم أهل السنة ما ألزمه الدكتور
بأقوال المذاهب فإنا لا نعتقدهم معصومين بل إن كانوا مسلمين قابلين للشهادة وأخبرونا
عن الرسول فنصدقهم فقط وأما الفرق بين الواجب والسنة التي ليست بواجبة،
فقد أخبرنا بها الرسول صلى الله عليه وسلم إذ قال إذا أمرتكم أمرا فافعلوا
منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه، أخرجه مسلم، وقد بين الحلال
والحرام وأخبر أن بينهما شبهات فاجتنبوها أخرجه البخاري، ولا يخفى أن كل ذلك تفصيل منه
وكذلك تعليم الفرائض للناس حينا بعد حين وأمره أن من فعل ذلك فقد [illegible] فكل ذلك يدل
على أنه لم يفرض علينا [illegible] جميعا ثم قد أمرنا ترغيبا فالأولى أن نعمل به
ما استطعنا كما قال لنا وإن تركناه فلا يجوز لنا الإنكار إذا ثبت عنده، هل رأيت
. حديث القرطاس الذي أمرهم فيه أمر ندب ولم يكن بواجب عليهم ولا عليه، وقد ادعيتم
أن كل أمر [illegible] فهو واجب حتم عليهم فهل تقول كما تزعم الشيعة الضلول قبحهم الله
أن الصحابة ارتدوا إذ لم يأتوا بقرطاس وقلم ودواة، أم تقول إنهم [illegible] الذنب،

ولذلك لم يكرره النبي صلى الله عليه وسلم مع أنه كان حياً بعد ذلك إلى أيام، فهذا صريح
في أن بعض أوامره للترغيب وليس بحتم، وإلا لكتبه لبعض الناس، والله لا أنزل الله فيه شيئاً،
فدل على أن بعض الفضائل التي يتركها الجهل غير راغب عنه فهو ليس بملوم، وأما زعمك أن أصحاب
المذاهب كانوا يأخذون القرآنية من الكتاب مخطئاً منك ومنهم ان قالوا لك إذ لا فرق
بين الفرض والواجب شيء من الكتاب والسنة، فهل عندك أو عندهم حجة في ذلك من الكتاب والسنة
ثم ما بالهم لا يفرضون كل ما في القرآن فيجعلون بعضه للندب وبعضه جائزاً، أهل هذا
إقرار بالفرق بين القرآن بعضه من بعض أم لا، وكل هذا مجازفة وقول بغير حجة
ثم اعلم أيها القرآني ان الله يقول فردوه إلى الله والرسول ذلك خير وأحسن تأويلا،
هل هو كذلك في ذلك الزمان أم في جميع الأزمنة، ثم ألا ترى قوله تعالى ألم تر إلى
الذين يزعمون يدعون بلسانهم أنهم آمنوا بما أنزل إليك بالقرآن وما أنزل
من قبلك من الكتب السماوية يريدون أن يتحاكموا وقت النزاع في أمور الدين
إلى الطاغوت إلى فيما بينهم عند النص أو إلى غير الرسول وقد أمروا أن يكفروا به
لا يتحاكموا إلى غير الرسول في أمور الدين ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً
عن القرآن وإطاعة الرسول - ذكر الله تعالى أن من الناس من يدعي أنه يؤمن
بالقرآن ثم لا يجعل الرسول حكماً بينه وبين من نازعه بل يأخذ برأيه مخالفاً
للرسول، أو يقول ذلك بادم طاعته في ذلك الزمان، وقد أمر الله أن يكفروا بكل ما سوى الرسول
أي لا يطيعون في أمور الدين، أيكون الرسول هو الطاغوت عياذاً بالله فيكون
التحاكم إليه غير جائز واتباع سنته غير مشروع، أم يكون الطاغوت غير الرسول
فما تراك إلا أن تقر أن الطاغوت غير الرسول إذا تحوكم إلى رأيه في الدين،
ولعلك تظن أن الرسول وأولي الأمر سواء بسواء فهل يوحى إلى أولي الأمر،
فهل يرد النزاع إلى الله والرسول أو إلى أولي الأمر، أن النزاع معهم
لأن المنازعة لا تكون إلا من الجانبين ولا يجوز أن تكون مع الله ولا مع الرسول

(١)

إذ قال فردوه إلى الله والرسول ﷺ لأنه إذا كان المنازعة معهما فلا معنى للرد إلى الرسول الذي هو أحد المتنازعين في الآية. فقد ثبت أن من يترك أمر النبي ويذهب إلى أمر غيره أو إلى أمر نفسه فهو متبع لاتباع غوث وأمرنا الله أن لا نتبعهم، ثم قال تعالى وإذا قيل للذين يزعمون أنهم آمنوا بالقرآن تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول إلى حكم الرسول (رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا) فهذا التصريح من الله تعالى أن بعض الناس يدعي الإيمان ثم يقول لا نتحاكم الرسول فإذا قيل له تعال إلى حكم الرسول وسنته قال ما فرض الله علينا اتباع غير القرآن. هل هذا التصريح أم كناية عما لعل الدكتور يقول إن ذلك كان في زمان النبي خاصة ولا شك أنه كان واجب الإطاعة لهم.

فالجواب أين هذا التخصيص أفي الآية نص على التوقيت، أم هناك لفظة تدل على أن إطاعة الرسول لا تحل بعد موته بل تنسخ لآراء الناس والناسخ لأقواله وأفعاله آراء وأقيسة قوم ليس عندهم من الله علم ولا هدى ولا وحي. هل أمر الله تعالى بأن أطيعوا رسولي في القرآن ولا تطيعوه في غيره أم خص ذلك بزمان دون زمان، والله تعالى قد نص فقال إلى ما أنزل الله فهل تقول إنه ليس بقرآن بين لنا رأيك لا تشك في أن ما أنزل الله هو القرآن ثم ما معنى وإلى الرسول أهو القرآن أيضا فيكون حشوا لا فائدة فيه بل فيه إيهام موضوعه لو كان كذلك، أم هو إطاعته في القرآن فيكون تكرارا لا معنى تحته. ومن هنا نعلم أن الرسول لا يأمر في الدين إلا بإذن الله ولا يجوز أن يكون على الباطل والهوى فيتركه الله لذلك، فهل هذه حجة صريحة أم لا، ما لكم تجيئون بآية تنهى عن إطاعة الرسول في غير القرآن، بل وما لك ادعيت وزعمت أن الرسول كان مطاعا في جميع ما يقوله للعرب الذين في حياته فهل هذا إلا كما تقول النصارى أنه نبي العرب خاصة أو أنه كان نبيا لمن لا كتاب عنده، أو أنه كان نبيا ولكن لا نبوة له بعد موته هل شهدت منهم بعض ما يقولون، أم لا، ألا ظنك محققا كما ادعيت في أول الرسالة فتفكر في هذه الآية

(٢) وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا. ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا. أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا (النساء)

(ما في الآية) اخبر الله أن محمداً صلى الله عليه وسلم رسول إلى جميع الناس، عربيهم وعجميهم، وحاضرهم
وغائبهم، ثم قال من اطاع الرسول في كل ما أمر ونهى، وحرم وحلل
فقد اطاع الله لأنه هو الوسيلة بيننا وبينه وهو الذريعة التي نعلم بها
مرضاة الله. ثم قال من تولى عن اطاعة الرسول وجعل ينكر نبوته
او ينكر اطاعته في غير القرآن فلم يكن الرسول عليه حفيظاً بل هو
مبلغ رسالات ربه، هذه الآية صريحة النص في أن من آمن بالله
كائناً من كان في أي عصر كان فليطع رسوله، ثم بعد الموعظة والأمر
اخبر الله عن حال المنافقين الذين يؤمنون بلسانهم وجعل ذلك تذكرة
للمسلمين الى يوم الدين فقال (ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول) انظر كيف جعلهم منافقين لمخالفتهم قول الرسول
وعمم ذلك فلو فرضنا أن الله أمر باطاعة الرسول في القرآن لا غير يعسر
علينا الوفاق إذ ليس ذلك قول الرسول هل يقول الذكي ان القرآن
قول الرسول، فان استدل بقوله تعالى إنه لقول رسول كريم،
فانه ليس المراد منه نفس المقول، وليس هو بالقول الذي ههنا لأن القول
أطلق على النقل ولا شك الا أن جبرئيل كان ناقلاً من الله،
فالقول في إنه لقول رسول كريم يعني نقله، ولا يخفى ذلك على من له ادنى ملكة
باللغة والأدب، وانما النزاع في قوله غير الذي تقول فانه لا قرينة
توجب صرفه عن الحقيقة، ومن اراد ان يحققه فعليه ان يثبت
ان الذي حكاه الله ههنا كان من القرآن، وان لفظ القول يختص بالقرآن،
وان الله نهانا عن اطاعة الرسول في غير القرآن واذ لا فلا،
واشار تعالى بقوله افلا يتدبرون القرآن فانه يأمرهم باطاعة الرسول
في كل ما أمر ونهى من امور الدين، ولو كان من عند غير الله لوجدوا

فيه اختلافاً كثيراً، تارةً يأمرهم بإطاعة الرسول، وتارةً يأمرهم بعصيانه، وتارةً
يحل لهم شيئاً، وطوراً يحرمه، فتبين أن القرآن من الله تعالى ولا اختلاف فيه،
بل إطاعة الرسول في جميع ما أمر ونهى إطاعة الله جل وعلا ولا اختلاف بين
القرآن ولا اختلاف بين أوامر الرسول ونواهيه لأن الرسول لا يأمر إلا بإذن الله تعالى
ولا يجوز أن يستقر أمره على الخطأ ... لأن كونه في بعض الأمور
على الباطل ينفي أن يكون كله باطلاً، فحسبك هذه الآية حجة ساطعة وبرهاناً واضحاً،
ولو قلت إن الأحاديث فيها اختلاف شديد وتناقض فالجواب وبالله التوفيق،
ليس في الدنيا حديثان صحيحان عن الرسول صلى الله عليه وسلم مختلفان ومتناقضان،
ومن زعم ذلك فقد افترى بهتاناً عظيماً، فإن قلت ما هذه المذاهب واختلافها
قلنا هذه آراء وأهواء فمنها شيء صحيح، ومنها شيء باطل وخطأ، وكل
من اتخذ هواه إماماً ثم رجع إلى الكتاب والسنة فإنه لا يحقق الحق أصلاً، إنما
يريد حجة لنفسه، فلذلك قلد الناس أئمتهم ظانين أنهم كانوا على الحق، ثم
لما قصر المحققون جعلوا يحتجون بالضعيف والموضوع، وصار الأمر إلى أن قالوا
هذا منسوخ وهذا غير ثابت للأمر الواهي والذي لا ينسخ فيه اتباعاً وتقليداً لأئمتهم
فليس ذلك مقصود الرسول ولا أهل السنة إذ قد بينوا الصحيح من الضعيف بياناً وتمييزاً
أحسن منه، ولا يغني الكتاب أن الآية تدل على أنها لأهل ذلك الزمان خاصة
فنسأل هل لأهل هذا الزمان أمراً آخر، وهو يقول نعم، فالسؤال المقول له لكل زمان أمر آخر
حجة من كتاب الله، وهل النبي بُعث في زمان دون زمان وهو للناس كافة،
وما معنى كونه للناس كافة إذ بُعث في بعض الأزمنة دون بعض، وما المعنى في أنه
نبي لكل الناس، ولكل الزمان إذ كان عصيانه جائزاً للذين يأتون بعده، ما بال
ولم لا يكون الصيام والحج والصلاة والزكاة كلها لأهل ذلك الزمان فيبقى غير مكلفين
لشيء، إذ كل ذلك خطاب لهم إلا البعض فهو لدينا على هذه الصلاة دلالة تامة

(٢) إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما ۝ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ۝ (النساء) هنا نفس آخر

(معانی الآية) اخبر تعالى أنه انزل الى محمد صلى الله عليه وسلم كتابه اى القرآن ليحكم به الرسول كما علمه الله فنسأل القرآنيين هل حكم الرسول حسبما علمه الله أم لا فإن كان حسبما علمه الله تعالى وأذن له فكيف لا يجب علينا إطاعته وهو للناس كافة، وإن لم يكن كذلك بل كان خلافه فنبوته باطلة إذ خالف الله في أكثر ما أمر وترك تعليمه، وفي الآية دليل على أن الله انزل كتابه ليحكم به الرسول كما علمه الله تعالى فهذا بيان صريح أن كل ما يقوله الرسول بإذن الله وهو مراد الله من كتابه ثم أمر تعالى رسوله أن لا يخون في التبليغ ولا يراعي أحدا دون أحد لأنه للناس كافة فقال ولا تكن للخائنين خصيما، وبعد أن أمر الرسول بالتبليغ أمره أن لا يجادل مع الذين لا يؤمنون بأوامره فهم الذين يختانون أنفسهم بترك اطاعة الرسول، وذكر أن سبب ذلك أنهم يستخفون من الناس لئلا يعترضون عليهم فيتركون اطاعة الرسول للمسبة والعار كأنهم يظنون أن في كلامه عارا وعابا، والأمر ليس كذلك لأن الله قد أذن له ولا عيب عليه ولا عصمة لتخصيصه بزمان دون زمان ما

(٤) وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا (النساء) هذا تصريح و افصح
(مافي الآيات) أخبر تعالى أنه أنزل على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم القرآن ثم قال والحكمة فاصل العطف
المغايرة وقد أدى بنا الكلام عليه لآية أخرى، والحكمة عند الدكتور عطف تفسير فتركنا ما سنبحث عنها
ولا شك ان في الآية ثلاثة الفاظ الكتاب، الحكمة، علمك ما لم تكن تعلم، فلو فرضنا كون الجميع
بمعنى القرآن لكان ذكرها بعد الكتاب عبثًا، إذ الكتاب هو التعليم، وهو الحكمة وهو العلم الذي
لم يكن يعلمه فلو لم يكن لهذه الألفاظ فائدة غير هذه لكفى فيها قوله وأنزلنا اليك الكتاب،
إذ فيه ان الله هو الذي أنزله اليه، وفيه أنه لم يكن عنده علمه و الا لكان تحصيل الحاصل وهو لغو،
وفيه تفضيل للرسول ايضًا اذ كان الله هو المرسل فالرسول من عباده المصطفين الاخيار، فعلى هذا
لا تبقى حاجة للالفاظ الزائدة، والتفسير يحتاج اليه عند الضرورة، وليس كل عطف تفسير
بل كل شيء يترك على أصله فإن لم يستقم بدلائل خارجية فيؤول وليس هنا دليل ولا اثم دليل
والمعنى الصحيح ان الله أنزل الكتاب الى رسوله صلى الله عليه وسلم والحكمة أي الاحكام واذن له في الحكم
للحكم بين الناس، ان احكم بينهم بما أنزل الله، فكل ما حكم به الرسول هو مما أنزل الله
وأذن له وان اراد أن لا يقره عليه أخبره بذلك، وعلمك ما لم تكن تعلم من الهداية
وأنباء الرسل والقرون الماضية كما قال تعالى الم يجدك يتيمًا فآوى، ووجدك ضالا لم تكن
تعرف الدين والاسلام (فهدى) أرشدك الى طريقه وخصك بفضله، وكما قال ما كنت
تدري ما الكتاب وما الايمان، وقال تعالى بعد أن ذكر افضا له على الرسول لا خير في كثير من نجواهم،
فاخبر انه لا خير في مجالس الشر والعصيان إلا من أمر بصدقة بمواساة الفقراء، ومعروف
وأمر بطاعة الله وطاعة رسوله، او اصلاح بين الناس لكي لا يكون في الارض الفساد، والاصلاح
يعم لجميع أمور الدنيا التي يجب على الانسان أن يصلحها من طريق التجارة، واسباب المعيشة
وقال تعالى جعلنا النهار معاشًا وقال فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله، فابتغاء
فضل الله لازم حتمًا على كل مسلم كما امره الله تعالى ثم اخبر انه من يفعل ذلك لمرضاة الله
ناويًا اطاعة أمره، واطاعة رسوله خائفًا من عذابه ان عصاه فله أجر عظيم عنده،

ثم قال تعالى (ومن يشاقق الرسول) يخالفه ولا يطيعه كائنا من كان،
في أي عصر كان (من بعد ما تبين له الهدى) الصراط المستقيم وهو ما عليه
الرسول، ولم يحقق بالقرآن بل عم الهدى ولا شك ان الرسول
كان على هدى وانه كان يعلم الناس الحق لا الضلال، والهدى بيان أن الله
وأمره باطاعة الرسول، فيقول تعالى من خالف الرسول من بعد ما بينا
للناس انه لا بد لكم من طاعته (ويتبع غير سبيل المؤمنين) في اطاعة الرسول
ويقول نؤمن ببعض ونكفر ببعض، او يقول ذاك الزمان وهذا مخصوص
بحياته (نوله ما تولى) من الكفر والمخالفة والعصيان (ونصله جهنم) التي
أعدت للذين لا يطيعون الرسول في أمر الدين (وساءت مصيرا) فهذه الآية
نص صريح في ان شقاق الرسول ومخالفته وعصيانه وانكار أمره
مخالفة لله، وعصيان لأمر القرآن، ومن اتبع غير سبيل المؤمنين
في اطاعة الرسول تارة يقول لا يجوز له ان يفرض علينا غير القرآن،
وتارة يقول ان الرسول كان مطاعا في زمانه والقرآن مطاع في جميع الأزمنة
وطورا يقول أن الرسول لم يدعهم الى اطاعته في غير القرآن فهذه مخالفة
للمسلمين كما أخبر تعالى، وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا
أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون،
بين الله تعالى في هذه الآية بيانا شافيا وأمر جميع الناس باطاعة الرسول
وأن الإيمان بالله لا يكون إلا بعد اطاعة الرسول في جميع ما يأمر وينهى،
وإلا لم يحصل للإيمان نفع ما ولا عائدة ما، ثم أخبر تعالى عن نفسه،
(إن الله لا يغفر أن يشرك به) في اطاعة غيره وغير ما أمر باطاعته كمثل
من جعل دينه هواه، أرأيت من اتخذ إلهه هواه، يتبع ما يحس
في قلبه ولا يطيع الله في أمره باطاعة الرسول، أو يعبد غير الله تعالى

وأصل العبادة الطاعة، فمن ترك نص الله ونص رسوله في شيء من أمر الدين الذي بلغه،
وأخذ يقلد في ذلك، أو يؤول نص رسوله فهو قد خالف الله واتخذ هواه إلها يطيعه
عند ما يأمر وينهى عند النهي، ويحتال له في كلام الله وأمر رسوله، والعبادة تعم الدعاء
والنذور والاستعانة وأمثال ذلك فإنها كلها مختصة بالله تعالى فمن استعان من ميت
كائنا من كان، أو نذر باسمه تقربا فقد أطاع هواه وهو ممن يقول ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله
زلفى، ولا وسيلة عند الله إلا العمل الصالح من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء
فعليها ولا تزر وازرة وزر أخرى، ومن توكل على شفاعة أحد فقد اتبع هواه
إذ قال تعالى وما لكم من دونه من ولي ولا شفيع، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
يقول تعالى إن من لم يشرك به في الطاعة والعبادة وصار من المؤمنين الذين أطاعوا الله
واتبعوا رسوله فيغفر منهم لمن شاء من غير شفاعة ولا استعانة بميت بل بالتوبة
واجتناب الكبائر، إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم، ثم أخبر تعالى أن
الشرك لظلم عظيم فقال ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا عن طاعة الله والصراط المستقيم

(٥) يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي أنزل على رسوله
والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
فقد ضل ضلالا بعيدا (النساء) (ما في هذه الآية) أمر الله تعالى للذين يقولون
آمنا بالله ويطيعون الرسول في أي عصر كانوا أطيعوا الله بطاعة أوامر الرسول ونواهيه
وآمنوا بالله وأطيعوا الرسول وتعلموا منه أحكام الكتاب الذي أنزل عليه واعملوا به
ثم قال وآمنوا بالكتاب الذي أنزل من قبل إجمالا إذ الله أرسل رسوله محمدا بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله، وقال واحكم بينهم بما أنزل الله، وقال واحذرهم أن
يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك، ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل
جعلنا منكم شرعة ومنهاجا، وأمثال ذلك تدل أن الإيمان به مجملا حتم وفرض،
وأما الطاعة وترك ما أتى به محمد صلى الله عليه وسلم فكفر وشرك للأشياء لطول ذكرها،

وخصوصًا إذا لم نجدها كما كانت، بل ولا تصح نسبتها إلى الله كما هو حال الكتب القديمة والحديثة،
فلو قال الدكتور أن الإيمان بالرسول الإيمان بما أنزل إليه من القرآن قلنا كأنك ظننت
أن الإيمان بمحمد أيضًا بالإجمال كالإيمان بالرسل الماضين قبله وليس الأمر كذلك كما قدمنا
ثم إنه لا فائدة لقوله والكتاب الذي أنزل على رسوله فإنا قد علمنا أن الإيمان بالرسول
وطاعته شيء يعم جميع أوامره ونواهيه وطاعة الكتاب شيء خاص فالفرق
بينهما ظاهر إذ قال آمنوا بالله والرسول، وقال آمنوا بالكتاب الذي أنزل على رسوله
فلو لم يكن بينهما عموم وخصوص وتغاير لما حصل نفع للفرق، ولبطل أمر البلاغة
كما ادعيت في قوله تعالى فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم
أن يفتنكم الذين كفروا، أن إن خفتم يكون مهملًا إذا جوزنا القصر لكل مسافر كما فعل الرسول
وأمر به، ونحن حاشى لله لا نقول إن الشرط مهمل لا فائدة تحته وإنما نقول إنه
كقول امرئ القيس، إذا قامتا تضوع المسك منهما ۔ نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل
فهل هي منتنة في غير القيام، أم إذا قامتا مهمل، لا نقول بأنه مهمل بل إنه خص
الأهم والأشد وليس فيه نفي ما عداه كما خص الشاعر أنها في هذه الحالة التي أصوبها
وأحسن تحركًا وتنسمًا، ومثل ذلك لا يخفى على من تعلم شيئًا من كلام العرب،
وإن التقييد والتخصيص له فائدة في أي موضع كان ومن لم يكن في كلامه فائدة فهو خارج
عن البلاغة كما انتقد الأئمة على بعض الشعراء، وإذا دل دليل على أن التقييد للاهمية
رجعنا إليه، فهل عندك دليل على أن طاعة الرسول مختصة بالقرآن أو أنها مختصة
بزمانه كما أقررت، ففي الآية تفصيل صريح أن الرسول يأمر بالقرآن وله
أوامر غير القرآن ولولا ذلك لما أمرنا بطاعته والإيمان به ثم بالكتاب، ولو قال
قائل إن معناه طاعة القرآن لأنه تعالى قال آمنوا بالله والإيمان بالله ليس إلا طاعة
القرآن نقول له وبالله التوفيق إن هذه دعوى باطلة إذ بناها على أن الله
أمر بطاعة نفسه والإيمان به ولهذا لا يحصل إلا بطاعة القرآن، لأن هذا قد خصصه والله

وبيّنه في غير موضع من كتابه ان طاعة الله لا تكون الا بطاعة ما أنزل كما قال تعالى وما كان الله
ليطلعكم على الغيب ولكن يجتبي من رسله من يشاء، فهنا تصريح منه انه لا معنى للطاعة،
الا طاعة الرسول بكل ما أمر ونهى فانه هو الذي علّمه الله الشرائع واخبره بما يحب ويرضاه
ممن خالفه فليس مطيعا لله لأن الله لا ينزل الى كل أحد فيخبره بجميع ما يرضاه، وانما تحصل
الطاعة إذا علمنا مرضاته وقد اخبر انه يجتبي لرسالته من يشاء ومحمد صلى الله عليه وسلم هو آخرهم،
فصح قطعا أن معنى آمنوا بالله آمنوا بالله بطاعة الرسول الذي أخبرته بمرضاتي واذنت
له أن يحكم بينكم، واما التأويل بطاعة القرآن فقط فلم يأت عليه نقل يحققه،
فهو باطل، ثم لما تبيّن ان الله لا يخبر بنفسه كل أحد ولا يجعل الرسالة لكل أحد، وتعسّر الامر
وتعذر الطاعة من غير وسيلة تخبرنا بمرضاته خصّصنا الايمان بالله الايمان برسوله والطاعة
ثم لما امرنا الله بطاعة الرسول ننظر هل الرسول ممن تحصل له الطاعة من غير تأويل
ولا مجاز فصح انها لازمة وواجبة بل هي من اوليات الدين وضرورياتها،
لا يكون الرجل مسلما الا بطاعته في أي عصر كان، في أي مملكة كان، ثم الكتاب
والرسول لا معاندة بينهما، ولم يكن الرسول غير عارف بالقرآن، ولا بالشرائع،
حتى يفرض على المسلمين ما يشق عليهم وقد قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر،
ولعل الدكتور يقول ان ضمير الخطاب في يريد الله بكم اليسر مختص بالحاضرين في حيوة الرسول
الذين كانوا محكومين بطاعة الرسول في كل ما امر ونهى لا لنا، كما هو صنيعه في الآيات
الأخر فقد جعل الدين عسرا وجعل يريد الله به العسر وهذه مخالفة صريحة لما
ولو كان الرسول اراد بنا العسر لما تركه الله هكذا يأمر وينهى بغير اذنه مع انه نبّهه
في شيء أدنى من ذلك اذ قال في القعود في بيته بعد الأكل فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق، مع أنه لم يكن هناك الا جلوسهم لسماع احاديث النبي وكان ذلك يؤذي النبي
وأهله وكان النبي صلى الله عليه وسلم رؤوفا بالمؤمنين رحيما فلم يكن يأمرهم بالخروج فنبّهه الله
على ذلك، ثم نبّهه على أمر آخر فقال يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك، وهو كرهه ولم يعلمه

أحداً ولا حرج على أحد، ومن هذه الآيات نفسها الدلالة على أن الرسول مطاع في غير القرآن إذ لو لم يكن مطاعاً لما نبّهه الله في هذه الأشياء ومع أنه لم يذكر في القرآن أن الرسول حرّم هذا الشيء بل كان حرّمه على نفسه وكذلك لما كان المسلمون شهداء على الناس شبّههم في الكتاب ولكن بينهما بوناً بعيداً، وكذلك قوله عفا الله عنك لم أذنت لهم، ولو لم يكن إذنه ماضياً لما احتاج إلى تشبيهه بل قال من أمرك أن تأذن لهم فإنه قد أذن له الله أن يأمر حتى إذا لم يرض شيئاً أخبره وهكذا في الآية الأخرى ولو لم يكن كذلك للأمر أن لا يأذن لأحد العشيرين يوحى إليه مع القرآن شيء، ولكن لم يأمره هذا أدل دليل على أن غير الرسول يخطئ ويصيب ولا يخبره الله خطأه وأما الرسول فلو فعل أمراً لا يرضاه الله لأخبره الله تعالى كما هو طريقه دلالة منه بأنه مطاع في كل أفعاله

(٦) ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ هذا نص آخر أقسم الله تعالى أنه لا يكون أحد مؤمناً حتى يطيع الرسول في كل ما قضى من الأمر والنهي والحلال والحرام، ومن لم يفعل ذلك بل جعل لنفسه مدخلاً بعد قضاء الرسول فهو ليس بمؤمن، وشدّد ذلك بقوله ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت يا محمد ﷺ أي لا يقتنعوا بما أمرت ولا يجيبون له ظاهراً فقط لكن صار في قلبه من قضائك شيء وحاك في صدره فهو ليس بمؤمن بل لا بد أيهم أن يسلموا كل التسليم بالقلب والرضا بالعمل هذا بيان واف لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر والقرآن، وليس في الآية تخصيص الحاضرين ولا قال الله أن ما أقوله ينسخ بعد موت الرسول هل عندك حجة ما تدل على ذلك

(٧) ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ (النساء) أخبر الله تعالى أن رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم قد جاء بالحق ولا بد للناس كافة من الإيمان به فقال تعالى فآمنوا بمحمد وأطيعوا جميع ما يأمركم وينهاكم ويدلكم وإن لم تطيعوه فلا يحتاج الرب تعالى لإيمانكم إنه غني حميد له ما في السماوات والأرض، وعمّ الله تعالى ما جاء به النبي

دلالة منه أن كل ما يعلمه هو الحق، وليس مختصاً بالقرآن، ولا بد أن تكون السنة حقاً أم باطلاً فإن كان حقاً وهو الصواب الذي أقر عليه الدكتور فماذا بعد الحق إلا الضلال، وإن كان باطلاً فلا نحتاج (الرسول) إلى الباطل ليفتري على الله الكذب، وكونه في بعض الأمور على الباطل مع ان الوحي ينزل إليه دليل صريح بأنه على الباطل عياذاً بالله، فهذا نص صالح في أن ما جاء به الرسول هو الحق وهو كل ما أمر به أو نهى عنه أو علمه من كتاب وسنة،

وتدل هذه الآية أنه للناس كافة لا يختص طاعته بزمان دون زمان، فهل عند القرآنيين حجة على أن الحق هو القرآن، ثم أن الرسول لم يعلم إلا القرآن ولم يأمر إلا به ولم يأمره الله أن يحكم بينهم، والخطاب للنبي إلا تغليباً للحاضرين وتبجيلاً لهم ولا يختص بهم دون غيرهم

(٦) وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب، ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم، فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون، وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك، (المائدة) هذه الآيات تدل دلالة تامة أن الله أمر الرسول صلى الله عليه وسلم باتباع أوامره ومرضاته، ولا يجوز له أن يتبع الأهواء، فقد بين لنا في ذلك أن ما يقوله الرسول من الله تعالى إذ لم يخص القرآن بل قال بما أنزل الله، وهو يتناول الكتاب وغيره، لأن كله من الله تعالى وبمرضاته وقد قال تعالى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، فدل ذلك أن كل ما يأمر به الرسول وينهى عنه من الله تعالى، ومعنى كونه من الله تعالى أنه أذن له في الأمر والحكم ثم إذا أراد أن يمنعه عن شيء خالف مرضاته أخبره ولم يتركه عليه، زعم الدكتور أن وما ينطق عن الهوى خاص بالقرآن ولكن لم يأت عليه بآية تدل أنه صلى الله عليه وسلم ينطق عن الهوى دلالة واضحة، وأما ما نبهه عليه تعالى فهو لم يكن مبيناً وإنما كان الله أذن له أن يأمر، وأمر الناس أن يتحاكموا إليه فإذا أراد أن يبطل

شيئا مما هو عليه أخبره بذلك، لئلا يستقر أمره خلاف مرضاته، وقد أفتى الدكتور بأن الله لا يتركه على غير الصواب والكمال، فلم ينفصل ما معنى الصواب والكمال بعد أن تترك ما كان عليه الآن صوابا عند الله في ذلك وصار غير صواب عندك فقد صرت أقوى من الله إذ نسخت ذلك وزعمت أن المصلحة كانت تجيز لذلك الزمان فهذا هو النسخ الذي أنكرته في بعض مقالتك
وقد صرح الله تعالى في هذه الآية الحكم بما أنزل الله ولا شك أن الرسول علمنا ذلك وحكم فيها بما أنزل الله لا برأيه من غير إذن من الله تعالى، فقد ثبت أنه مطاع للناس كافة ثم
(٩) قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ۝ قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين (آل عمران)
أمرنا الله إن كنا صادقين في الإيمان أن نتبع الرسول وهذا لا يكون لبعض دون بعض ولا لزمان دون زمان، ثم قال أطيعوا الله باتباع كتابه والرسول اتبعوه في كل ما يأمركم وينهاكم فقد فصل بين إطاعة الله وإطاعة الرسول والأمر في كل ذلك إنما يحصل بإطاعة الرسول لا غير فمن لم يطعه لا يكون مؤمنا ولا محبا للرسول ومن أطاعه فقد صار مؤمنا ومحبا للرسول
قال الدكتور نقول إن طاعة الرسول فرض محتم على كل من آمن به شيء وإنما موضوع البحث هل هو أوامر الرسول القولية (السنة) خاصة بزمنه أم عامة لنا، ثم قال إنها خاصة، ولكن لم يأت عليه بحجة، ونقول إنها عامة لكل من آمن به كائنا من كان، وفي أي عصر كان ودليل ذلك قوله تعالى يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا، وقال تعالى يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ولا يخفى أن بحيثه الحق ليس مختصا بالقرآن فقط فيكون ما عداه باطلا وهو يستلزم إنكار النبوة برأسها، والعجب من الفاضل أقر بأن إطاعة الرسول فرض ولكن مختص بحياته أو بالحاضرين عنده فهل للغائبين أمر آخر من عند الله تعالى أم لهم شريعة أخرى، أو رسول آخر، وكيف نتيقن معهم الرسول بصيغة الخطاب أم الغائب يكون منطبقا

هل هذا إلا تحكم لغة لسان العرب بل وحتى لغة ألسن الخلق، وليس أمر الرسول العام كالخاص،
ولكن لطاعته في الحياة ان كان حقاً وتركه بعده معنى غير أنه باطل، أو منسوخ، هذا وقد استدل
علينا الدكتور بأحاديث لم تثبت عند أهل العلم بها، وبأحاديث لا تو افق مدعاه وقد أجبنا ذكرها
في التفقيد إن شاء الله تعالى، وقد ذكرنا الآيات وأنها عامة، ولا يخفى أن العام لا يخصص
إلا بدليل، والمطلق لا يقيد إلا بدليل، والنصوص تحمل على ظواهرها اهـ

(١٠) لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين (آل عمران)

بين الله تعالى في هذه الآية أن القرآن هو الذي يتلوه الرسول كما قال تعالى كما ارسلنا فيكم رسولاً
منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة، وليس المراد منه أنه يتلو آياته
على الصحابة فقط ويزكيهم فقط ويعلمهم كذلك ولم يعلم لغيرهم، ولو كان كذلك لتم أمر القرآن
والرسالة ولا يبقى للإسلام معنى، بل في الآية تصريح بأن الله أحسن إلى المؤمنين كافة
بإرساله إليهم رسولاً من البشر وهو محمد صلى الله عليه وسلم ومن العرب كما قال منكم، ولم يخص
رسالته بزمان دون آخر، ثم بين تعالى أن الرسول يعلم الكتاب والحكمة، فلابد
أن تكون التلاوة غير التعليم، وهذا التعليم هو الذي نسميه السنة، ونقول هل كان التعليم
كما أمر الله أم لا فإن كان كما أمر فهل يجوز لنا أن نترك تعليمه ونتخذ هوانا إلهنا،
وما الوجه في تخصيصه تعالى بالتعليم الصحابة ألم يكونوا يعرفون القرآن كما نعرفه، أم كانوا
لا يحسنون العربية أم كان يعلمهم بترجمة، أو هذه زيادة لا طائل تحتها،
وعلى أنه تعليم كاف بأننا لا نهتدي بغيره ولا نتعلم تعليمه بل نجد للأنفس ما تهوى
الأنفس هل أمر الله بذلك، أم أنزل لنسخه ما تؤتى برهانكم إن كنتم صادقين،
وأما الحكمة فالكلام يدل بظاهره أنه غير الكتاب إذ لو قلنا أن معنى الحكمة
الحكم والآداب والمواعيظ فما الدليل على تخصيص الحكمة بهذه بل نقول هي كلمة عامة
تشمل الأحكام والآداب والمواعيظ معاً لأنه تعالى قال لتحكم بين الناس بما أراك الله، وقال وأحكم بينهم،

ولا ريب أن الحكمة تطلق على كل أمر محكم سواء كان من المواعظ أو لا فكل ما قاله الرسول وأمر به حكمة وهو إنما موعظة أو آداب ولا تختص هذه الأشياء كما تظنه العوام لشيء من العلم الجاهلية، ولو جوزنا تخصيص بعض الكلمات حسبما يظنه الناس من غير دليل لزال الإسلام، وانتفع القرآن وجميع ما فيه من الخطاب وصار كل ذلك مختصا بحدود العادي التي لا يتعدى إلى أحد، وإذا لا يكون كذلك فالتخصيص في أمثال هذه باطل.

(١١) ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ٥ (النساء) بين الله تعالى أنه من عصى أوامر الرسول ولم يطعه وتعدى حدوده التي حدها على المسلمين من طاعة رسوله فهو ليس بمسلم، ولما كان أمر الرسول وحدوده هو أمر الله وحدوده وحد الضمير دلالة منه أن لا افتراق بين الله ورسوله، وإرشاد الآية من طاعة الرسول.

(١٢) يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا ٥ (النساء) فهذه الآية نص صريح في أن من عصى رسول الله كائنا من كان في أي عصر كان فهو ليس بمسلم، ولا يخفى أن هذه الآية عامة لا تختص بأهل زمانه دون غيرهم ولا بالقرآن بل عصيان الرسول سبب للكفر، وأن من عصاه فقد ضل سواء السبيل.

(١٣) وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ٥ (المائدة) يقول تبارك وتعالى أطيعوا الرسول واحذروا عن مخالفته، وطاعة الرسول هو اتباع أوامره ونواهيه، والآية غير مختصة بزمانه.

(١٤) وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أو لو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ٥ (المائدة) أخبر تعالى أن قول المنافقين والكفار إذا دعوا إلى الله ورسوله يقولون حسبنا ما سنه آباؤنا أو عقولنا من غير علم من الله ولا هداية منه، فإن قلت معنى الرسول معنى نفس الرسول

وهذا يختص بحياته نقول إنّ طاعة الرسول لا معنى لها بطاعة جسمه او نفسه وانما هو طاعة أمره ولا شك في ذلك أنّ الرسول كان للناس كافة فطاعته للناس كافة فلا يلتفت الى هذا التأويل الذي هو مخالف صريح للآيات الأخرى

(١٥) الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ٥ قل يا أيها الناس إني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ٥ (الاعراف) أخبر تعالى أنّ الذين يتبعون محمدا صلى الله عليه وسلم فهم على هداية، وفي الآية دليل على أنّ الرسول يحرم ويحلل كما علم الله تعالى واذن له فكل ما حرم النبي صلى الله عليه وسلم فهو حرام ولا يحرم شيئا لم يرضه الله عليه فيقرهم على ذلك، ثم أمر النبي ان يخبر الناس كافة بقوله يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا، لا يختص بالعرب دون العجم، ولا بالحاضرين بل رسول رب العالمين الى جميع الناس، فآمنوا به رسولا واتبعوا أوامره ونواهيه لعلكم تهتدون الى طريق الله وشريعته

(١٦) يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وانتم تعلمون ٥ (الانفال)

نهى الله تعالى المؤمنين جميعهم وحرم عليهم خيانة الله وخيانة رسوله وخيانة ما بينهم وفرق فقال في المسلمين وتخونوا أماناتكم فخص هذه الخيانة بالأمانة وأطلق خيانة الله وخيانة رسوله للدلالة على أنّ خيانة الرسول يكون في الطاعة والأمانة معا فخيانته العظمى العصيان لا يطيعه فقد ثبت انه لا يجوز للمؤمن ان يخون الله ورسوله بعصيان أمره ونهيه

(١٧) وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ٥ (الانفال) أمر الله تعالى في هذه الآية بطاعة الرسول ثم قال ولا تنازعوا بينكم

ولا تعصوا الرسول فتنازعوا أمره فإن ذلك لا يجوز لكم ، والآية عامة.

(١٨) قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ه الأنفال أمر الله تعالى بعداوة من ادعى أنه يؤمن بالكتاب ولا يدين دين الحق الذي أتى به محمد صلى الله عليه وسلم ولا يحرم ما حرم الله تعالى على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، ونقول هل كان الرسول يدين دين الحق أم لا فإن كان يدين دين الحق فما بالنا نخالفه في أي عصر كنا هل الدين مختص بذلك الزمان فيكون الدين أيضا لذلك الزمان ويلقي حبلنا على غاربنا ام الآية عامة لجميع الأزمنة فيكون الدين أيضا لجميع الأزمنة وتبين من هذا أن من لم يتبع دين الحق الذي دان به الرسول فهو في دعواه اطاعة الكتاب كاذب ، فإن زعم الدكتور أن الآية مختصة بأهل الكتاب نقول له هل هي لزمان خاص أم لا فإن قال لزمان خاص نطلب منه الحجة ، وإن قال لا تختص بزمان فنسأله هل لها مفهوم من عمل كما عملوا تقرأ عليه أم لا ولا ريب أن مفهومها من لم يحرم ما حرم الله ورسوله ولا يدين دين الحق الذي عليه الرسول فهو ليس بمسلم وإن ادعى أنه من أهل الكتاب.

(١٩) والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ، يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ه ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ه الأنفال) يقول الله تعالى أن من عصى رسوله فقد آذاه ومن آذاه فقد ضل سواء السبيل ، ثم أخبر أن الذين في قلوبهم زيغ يحاربون بمحبة المسلمين ويخالفون الله ورسوله كما هو ديدن المتفرنجين والله ورسوله أحق أن يرضوه باطاعته إن كانوا مؤمنين حقا ، ونفسل ذلك فقال ألم يعلموا أن من يخالف الله ويخالف رسوله فهو من أصحاب جهنم لو زعم الدكتور أن اذى الرسول حرام وإرضائه واجب ولكن الارضاء لا يحصل

لما اذ ليس النبي حيًا فنرضيه، نقول لكم ليس مرضاة الرسول شيء غير الطاعة وهو حيًا وميتًا سواءً بسواءٍ لا يجوز عصيانه فكل شيء كان يؤذيه حيًا فهو اذاه بعد موته دليل ذلك قوله تعالى ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾، حيث صرح انه ليس له اطاعة مخصوصة في الحياة بل انما هو مبلغ رسالة ربه فهو وان كان ميتًا مطاع كما كان حيًا ومن ينقلب على عقبيه بعد موته يدعي انا لا نطيعه أصلًا او لا نطيعه في بعض الأمر فلن يضر الله شيئًا بعصيانه الرسول إذ صار له سلّمهم هذه انما الطاعة الرسول، وسيجزي الله الشاكرين الذين اطاعوه حيًا وميتًا سواءً بسواءٍ فهل بعد هذا تصريح، وان قال قائل ان قوله انقلبتم صيغة حاضر تدل على ان هذه الآية مختصة بما [illegible] فالجواب انه لم يذكر قبله لفظ محمد صرفًا ثم قال انقلبتم وانما خاطب من آمن بمحمد كافة ونحن نطالبه الدليل على ان صيغة الحاضر التي وردت في القرآن للحاضرين بل ونطالبه هل كان هنالك حاضرون بدليل من القرآن لا من غيره.

(۲) ﴿وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ۝ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ ۝ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ۝ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ ۝ النور

أخبر تعالى أن من الناس من يقول آمنا بالله وبالرسول وأطعنا من غير أن يعمل بأوامر الرسول ولا يطيعه بل يتولى عن الطاعة، واذا قيل لهم تعالوا إلى الله ورسوله إلى الكتاب والسنة ليحكم بينكم الرسول إذا فريق منهم معرضون، وهذا صريح في أن الدعاء إلى الله انما هو اطاعة الرسول فيما أتى من القرآن والدعاء إلى الرسول لأحكام غير القرآن، ولا يلزم أن يكونوا حاضرين

يكفي في ذلك ما سبق من باب الحاضر وهو الكلام فكلام الرسول وأحكامه بعده هو المطاع، ثم أخبر تعالى أن هؤلاء إذا كان شيء في الكتاب والسنة على وفق هواهم يأتون إليه مؤمنين به، فهل ظنوا أن الله أو رسوله يحيف عليهم، أو يعسر عليهم، بلى إنهم ظلموا أنفسهم لتركهم الطاعة، ثم أمر تعالى المؤمنين بأنه لا يجوز لهم مخالفة الرسول إذا وجدوا حكمه في شيء من أمور الدين، بل يجب عليهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وهؤلاء هم المفلحون، وهذه الآية عامة لجميع المؤمنين والسماع يحصل بواسطة وبغيرها، وفي الآية دليل أن الرسول يحكم بإذن الله إياه، وللمؤمنين كافة أن يطيعوه في كل ما بلغهم عنه،

(٢١) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٥ النور

هذا النص آخر، لما أمر الله تعالى المؤمنين أن يصلوا ويعطوا الزكاة، ولم يفصل لهم كم يصلون في اليوم والليلة ولا أخبرهم كم يخرجون من الزكاة وفي أي وقت أحال بيان ذلك على رسوله وأمر المؤمنين أن يطيعوه في كل ذلك فإنه يبين لهم مرضاة الله في ذلك، فقال وأقيموا الصلوة وآتوا الزكاة لا كما يحسن في قلوبكم ولا كما ترون من المصلحة بل كما يفعل الرسول ويعلمه إياكم وأطيعوه في كل ذلك فهو مؤدي عن إقامة الصلوة وإيتاء الزكاة، ومن لم يطعه فهو لا يبلغ مرضاتي أبدا،

(٢٢) يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ٥ يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ٥ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ٥ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ٥ الفرقان

أخبر تعالى أن الظالم الذي لم يطع أوامر رسوله ولم يتبع شرعه يعض على يديه تأسفا وتحسرا ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ولم أخالفه في شيء مما فرض علينا وعلمنا، ولم أتخذ فلانا رأيي وقياسي أو رأي أحد مقابلا للرسول خليلا أتبعه، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم يومئذ يا رب إن قومي لم يطيعوني واتخذوا القرآن مهجورا، هجروا أحكامه ولم يؤمنوا

ذلك أنه لا كل من لم يطع رسوله في جميع ما فرضه وشرعه ثم خص القرآن، وكل من لم يتخذ مع الرسول سبيلاً فقد ضل ضلالاً مبيناً، ٥

(٢٣) واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ٥ فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون ٥ (الشعراء) أمر الله تعالى رسوله أن يترحم على المؤمنين كافة الذين يتبعونه أمره ويطيعونه فيما يعلمهم ويبين لهم من الحلال والحرام والصلوة والصيام، والزكوة والحج، فمن لم يتبعه في ذلك وخالفه وجعل لنفسه حقاً في القياس بعد ثبوت أمره فالله ورسوله بريء منه إذ قال تعالى فإن عصوك يا محمد في ما أمرت وعلمت وخالفوك فقل لهم وأخبرهم أني بريء مما تعملون، هذا نص بأن عصيان الرسول وترك تعليمه موجب للبراءة من الرسول، فإن قال قائل إن قوله واخفض جناحك لا يكون إلا في الحياة قلنا لا يدل عليه شيء من القرآن، ولا يدل عليه شيء من كلام العرب بل أمر الله لرسوله أمراً عاماً يشمل فيه من كان في حياته ومن يجيء بعد مماته لأنه كان رؤوفاً بالمؤمنين رحيماً بهم قاطبة، فأمره تعالى إياه أن يترحم بالذين في حياته بنفسه، وأن يوصي بالذين من بعده خيراً ويأمر أصحابه أن يحسنوا إليهم فقد حصل هذا الأمر، فمن خصصه بالحياة فالسؤال هل الرحمة تختص بالحياة أم يجوز أن يوصي بالرحمة بعد الموت فتكون رحمة أبدية، وهذا ظاهر في أن الوصية تنوب مناب الرحمة، وإلا يكون الرسول بالذين في حياته رحيماً فقط وهو خلاف الحق

(٢٤) وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً ٥ إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذاباً مهيناً ٥ (الأحزاب) هذه الآية هي أنفع صلة، إذ قال تعالى لا يجوز لمؤمن ولا مؤمنة كائناً من كان، وفي أي حيث كان، إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكونوا مختارين يختاروا ما شاؤوا منه وما رأوا فيه من المصلحة يعملون به، ويتركون ما لا مصلحة توجبه كان الأمر المصلحة للرسول، أقر الكفرة بأن اطاعة الرسول واجب حتم على الصحابة بل زعم تخصيصهم بالطاعة دون غيرهم لا حجة فيه والله قد عمم فقال وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا بلغه حكم الله وحكم رسوله أن يختار منه ويدع ما شاء، بل هو مأمور بطاعته،

فان قال قائل ان الرسول لا يقضي بشيء غير القرآن ولو قضى فلسنا مأمورين بطاعته في غير القرآن فالجواب
ان هذا مخالف لهذه الآية خلافاً بيناً اذ ذكر الله المؤمنين والمؤمنات وحكم بانه لا يجوز لهم
أن يختاروا عند حكم الله وحكم رسوله وما قاله هذا القائل يدل أن الرسول أيضاً في هذا الحكم كالمؤمنين
في عدم اختياره وهو صريح الخلاف، بل القرآن اجاز له أن يأمر ويحكم واستثناه
من جملة المؤمنين ولم يستثن احداً غيره فلو لم يكن للاستثناء فائدة لكان الكلام لغواً
وتغريراً، ولسنا نقول إن الرسول يحكم بغير إذن من الله بل هو اعلم بالله
واتقى، فهو لا يحكم إلا عن إذن منه خاص او عام، فاذا لم يرض تعالى شيئاً أخبره بذلك
واما قول الدكتور ان الرسول قيد بقضي اوامر الله الى زمان خاص فنقول له
لم تثبت عليه بدليل، ولو كان قيده فهل كان حقاً ام باطلاً فان كان باطلاً فقد
اقر الله نبيه على الباطل وهذا ليس يدعي بطلانه النبوة جمعاء، وان كان حقاً فنقول
هل كان ذلك معنى كتاب الله ام لا، فان قال نعم، كان معنى كتاب الله ولكن لا الزمان
نطالبه بحجة من القرآن او الحديث الثابت أن هذا المعنى الذي يعلمه الرسول يخص بزمان
فان استدل بقوله تعالى يعلمهم الكتاب والحكمة فهذا لا حجة له فيه إذ المعلم الرسول
والمتعلمون المؤمنون وان لم يكن الرسول حياً فخلفاؤه هم المعلم والنائب منابه
و ليس في الآية تخصيص لاحد ولا الزمان، وان قال لم يكن ما يعلمه معنى الكتاب
ولكنه أمرهم بغيره لمصلحة نقول هل يجوز للرسول يأمر بغير القرآن ام لا وقد ادعيت
أنه لا يجوز له ان يحكم بغير القرآن فان قال نحن نقول انه لا يفرض غير ما في القرآن واما
أمره بغير القرآن لمصلحة فلم نناقشه نقول له هل يجوز له ان يجعل غير القرآن ديناً لمصلحة
أم لا فان لم يجز فما الحكم في هذه الآيات والاحكام، وان جاز لمصلحة فأي تلك
المصلحة ابينها هو أم لا وعلى الكل فهل طاعته عامة او خاصة بها، وان استدل
بقوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فهو استدلال غير صحيح، لان
معنى الآية لا تخالفوا مرضاة الرسول ولا تختاروا خلاف ما يختاره ثم نقول

أنّ رفع الأصوات لا يجوز إذا قرئ حديث الرسول أيضاً لعموم قوله لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي.
وأما الاستدلال بأن هذه صيغ الخطاب مختصة بهم، فهو ليس بمستقيم إذ من عادات العرب مخاطبة الغائب بالحاضر، والواحد بالجمع والجمع بالواحد، والقرآن لا شك أنه لكل من المسلمين سواء كان في عصر النبي أو بعده، وإلا لاختص أكثر الأحكام بل جميع القرآن بمن مضى في عصر النبي، ولا بد للمتكلم أن يتكلم بصيغة الغائب أو المتكلم أو الحاضر والحاضر أولى وأعلى ثم إن الله تعالى قال إن هذه تذكرة، لمن شاء ذكره، فكل آية فيه ذكر لمن عمل مثله تقرأ عليه كالأمثال العربية التي بصيغة الغائب والحاضر والمؤنث والمذكر وهي لجميع من عمل عملا يوافق المضروب له.

(١٥) وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً إن ذلك كان عند الله عظيماً ه إنّ الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذاباً مهيناً ه (الأحزاب) دلّت هذه الآية دلالة صريحة أنه لا يجوز لنا أن نؤذي الرسول حياً، وأن لا نأتي بعمل أو قول يؤذي الرسول حياً وإن كنا نفعله بعد موته، والآية نص أن إطاعة الرسول حياً وميتاً سواء، ومن آذاه ميتاً بعصيانه كمن آذاه حياً، فهل كان العصيان يؤذي الرسول لو كان حياً أم لا، كل أحد يعلم أنه يؤذيه أشد الأذى.

(١٦) إنّ الله لعن الكافرين وأعدّ لهم سعيراً ه خالدين فيها أبداً لا يجدون ولياً ولا نصيراً ه يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا ه وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ه (الأحزاب) هذه الآية معلنة بأن من خالف الرسول وأطاع نفسه أو أطاع أحداً من السادات والأئمة في مخالفة الرسول فهو من الضالين، وسيتحسر يوم القيامة على ترك إطاعة الرسول، ولم يخص ذلك بزمان.

(١٧) ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ه (حم الجاثية) أمر الله رسوله أن ما علمناك وبيّنا لك من الشريعة فاتبعه واحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون مرضاة الله كما قال تعالى أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله، تبين في ذلك أن الدين لا يكون إلا بإذن الله ولا يكون ذلك إلا بالرسول

إذ هو الذي اجتباه الله لبيان مرضاته، وأذن له في الحكم والتشريع»

(۲۸) إنّ الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله وشاقّوا الرسول من بعد ما تبيّن لهم الهدى لن يضرّوا الله شيئًا وسيحبط أعمالهم ۝ يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم ۝ (القتال) في هذه الآية تصريح بأنّ من لم يطع الرسول بعد أن آمن فأعماله باطلة، وشقاق الرسول تعدّ العلم بأمره وعمله انقلاب على العقب، ومحبطة للعمل، وهذه الآية نصّ لجميع المؤمنين وأمر لهم بإطاعة الرسول، وقد أتينا بآيات كثيرة، وتركنا الأكثر رومًا للاختصار، والآن القرآن جميعه يعلم إطاعة الرسول في جميع ما أمر به ويقول: أن أذاه عصيانه فمن عصاه فالرسول بريء منه ۝ فإذ قد ثبت أنّ الله أمرنا بإطاعة الرسول، ولابدّ لنا أن نتعلّم منه الأحكام، وثبت أنّه الذي أذن الله له أن يشرع ويخبر عن مرضاته فلا معنى لعصيانه، ومن المعلوم أنّ رسولنا صلى الله عليه وسلم كان للناس كافّة فإطاعته للناس كافّة، ولا وجه للتخصيص بزمان، ولا بمكان، ثمّ أنّ من لم يكن في زمانه كما أخذ القرآن عن العالم فكذلك يتعلّم أحكامه منه، ولم يعلّمنا الله ولا رسوله أن نتّبع المتواتر ولا نتّبع ما شهد به عندكم مسلم عادل، بل قد أخبر لنا الصحابة بأنّهم شهود على الناس حيث قال، وكذلك جعلناكم أمّة وسطًا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدًا ۝ فأخبر لنا أنّ الرسول شاهد عليهم منه، وأنّ الصحابة شاهدون لمن بعدهم، وقد أمر الله في الشهادة أن يكون مسلمًا عادلًا ضابطًا لما يسمع فكلّ من كان بهذه المثابة فشهادته ماضية ۝ ولا يجوز إنكار شاهد عادل مسلم فإنّ في ذلك ردًّا للكتاب ومن لم يصدّق شاهد هذه صفاته فهو أحرى بأن لا يصدّق شيئًا إلا شاهد عليه والتواتر وإن لا يحتاج إلى الشاهد الواحد والاثنين فقد يكون خلاف الواقع

وليست كذلك الشهادة فإن فيها شروطًا لا تخطئ، ولا شك أن المحدثين رضي الله عنهم قد حققوا كل ذلك تحقيقًا لا مزيد عليه، وبينوا علمهم في ذلك، وعملوا في ذلك بقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا، وصرحوا ذلك للمسلمين، وأخبروهم عن مكنون أحوالهم، ووضعوا لذلك كتبًا وفنونًا، ثم لما رأى أكثر الناس قاصرة لتحصيل العلم الصحيح، فمن ذلك صحيح البخاري ومسلم، وأكثر الأحاديث المسندة فيهما لا ريب أنها بعد رواية عادل ضابط، ولهذا قد حكم جماعة من الأئمة المتقنين بقطعيتها وأن ما خرجاه ليس بظني، والناس كلهم مأمورون بالإيمان كما آمن الصحابة إذ قال تعالى فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق، فهذا بيان ونص في أنه لا بد للناس أن يطيعوا أوامر الرسول كما أطاع أولئك المسلمون، ومن ليس موجودًا في الحياة فهو يتعلم منهم ثم من تابعيهم وهكذا، فهذه طريق الرواية مهما بلغ إلى أحد فهو محجوج، وليس في كلام الله ولا في سنة نبيه أن المتواتر هو الثابت والقابل للعمل، بل ليس في الدنيا أحد يعمل بالمتواتر في جميع أموره، والعلم الاضطراري قد حصل، والتواتر وإن لم يكن في القرون الأولى فقد حصل فيما بعد إذ ألف المحدثون كتبهم وروى الجماعة حديثًا وهم مختلفو البلدان، مختلفو المشارب، لا يقلد أحدهم أحدًا، وليس أحد مع أحد، بل قد حصل ذلك من القرن الثاني حتى استحال أن يكون إجماع هذا الجم الغفير الذين لا يتركون طريقتهم في الجرح والتعديل، ولا يلبس على أحد خلاف ما يعلمون، ولذلك اختلفوا في بعض الرجال، فللمحقق العارف فيه مجال ينظر ويأخذ ما هو الصواب عنده، وأما ما أجمعوا على صدقه وعدالته كرواة البخاري ومسلم فلا وجه لرده إن أجمعوا عليه، ولو تتبعنا المتواتر لم نجد شيئًا يتواتر عند جميع الناس، فبعضهم يجعل كل ما وافق متواترًا، وبعضهم كل ما وافق هواه، ثم إنه لا يختص المتواتر بعدد معين، مع أن أكثر الأحاديث متواترة لرواية الرجال الذين يستحيل إجماعهم على الكذب، وهذا أمر وجداني، ثم إن عند المحققين أن كل ما رواه المسلم العدل الضابط

عن مثله، وكثرت الرواية في مثله فهو أيضاً متواتر، ولا يخرجه اختلاف بعض ألفاظه
عن التواتر، وإلا فأكثر الأخبار المتواترة مختلفة لفظاً، وهذا لا ينكره أحد،
وعلى الكل فرواية المسلم العدل الضابط إذا كان في كتاب موثوق به مشهور
بين أهل العلم فلا وجه لإنكاره، لا من كتاب ولا من سنة، هذا،
وسنتكلم على بقية ذلك في التنقيد. وهذا ذلك يقول الدكتور *
لا خلاف بين أحد من المسلمين في أن متن القرآن الشريف مقطوع به، لأنه
منقول عن النبي صلى الله عليه وسلم باللفظ بدون زيادة ولا نقصان، ومكتوب
في عصره بأمره عليه السلام. هذا دعواه من غير علم، وإن كنا لا نشك في ذلك
وكلها كلمة حق أريد بها الباطل، أما قوله لا خلاف بين أحد من المسلمين، فإن أراد
به من يدعي الإسلام وإن لم يكن صادقاً في دعواه فهذا خطأ، إذ الشيعة لا تسلم
ذلك بل تخالف في كثير، فهل انقطع التواتر والقطع، أم لا، ولا شك أن من أنكر
الأئمة السنية واتباع الحديث الثابت بنقل المسلم العادل فهو بهذه المثابة، وكلتاهما
عن سنن الإسلام بمعزل، فإذن نقول لا خلاف بين أحد من المسلمين أن أحاديث النبي
الصحيحة واجبة العمل إن كان فيها الوجوب أو جائزة، ويجب على كل مسلم أن يسلم
كل ذلك تسليماً عاماً، فيما استطاع عمل به، وأما نقل القرآن فمع التسليم نقول
ليس كل الأحاديث منقولة بالمعنى بل المحققون قد تحروا ذلك أشد التحري،
وليس كل شيء لم ينقل باللفظ غير واجب الطاعة إذا أخبر بمعناه باللغة. وأما الكتابة
في عصره صلى الله عليه وسلم فلا يستطيع الدكتور أن يأتي عليه بدليل، ولسنا نشك
في أنه كان يحفظ حفظاً، ويكتب بأمره صلى الله عليه وسلم، ولكن دليل كتابته لا يكون إلا بالأحاديث
أم بغيرها، فإن كان بالأحاديث فهل هذا إلا أخذ بما وافق الهوى وترك لغيره، وإن لم تكن بالأحاديث
فلا يستدل على ذلك بشيء آخر إلا وله مقابل، إن كان قياساً فقياس، وإن كان نقلاً فنقله،
ثم إن كتابة الأحاديث قد ثبتت بأمره صلى الله عليه وسلم في زمنه كما سيجيء،

وأما دعوى الدكتور في قوله تعالى (ما فرطنا في الكتاب من شيء) وأن المراد به القرآن، فشيء لم يطرق، ولا يوافقه عليه أحد
من أهل العلم بالقرآن، ونص الآية هكذا: وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم
أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون ۝ ومثله وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة
في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين، وأمثال ذلك كثيرة مما
لا يراد بها القرآن، إذ ليس هو منزلا ليعلم به الدابة والطير، والمثقال، والذرة، وماهيات الأشياء
وعددها، وكيفياتها، بل أنزله لإرشاد الخلق وهدايتهم إلى مرضاته، ولو خصصه بالدين فهو مخالف للسباق
والحق الذي لا محيد عنه أن هذه الآيات ليست في شأن القرآن، وتزعم الروافض أنها في شأن علي فهو الكتاب
وهو الكتاب المبين، وهو الإمام المبين في قوله في إمام مبين، انظر كيف يفترون على الله الكذب والكرم لا يعقلون،
وأما استدلاله بلسان عربي مبين، وكذلك أنزلناه آيات بينات، وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا، وقوله
كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعقلون، وكتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
فليس في كل ذلك ما يدل على دعواه، أما كونه بلسان عربي مبين فهو حجة عليه إذ أنكر الإجمال والإجمال من سنن العرب
وأعلى منازل البلاغة، وكونه عربيا مبينا يدل أنه ليس بمغلق ولا معقد، لا أنه قد استوفى في جميع أصول الدين
وفروعه، والبيان إذا وقع صفة للسان يراد به صفاؤه من التعقيد والغرابة، ولو سلمنا ذلك فليس البيان
دالا على أنه بين جميع الشريعة نصا، وأما الآيات البينات فهي بمثابة ما قدمنا، وأما البينات أيضا المنفصلات
عن أضواتها، فقرا فقرا كما قال أنزل إليكم الكتاب مفصلا، فهذا لفظ مشترك بين التفصيل الذي
هو خلاف الإجمال، والتفصيل الذي هو خلاف التعقيد، أما الإجمال فهو من البلاغة وكلام العرب
الذي يحومون حوله فلا وجه لأن يكون القرآن خلاف سننهم، وأما التعقيد وأن لا ينفصل بعض آياته
من بعض فهو عيب وهذا هو المنفي، ويقال عقد مفصل، ووشاح مفصل، قال امرؤ القيس

❊ إذا ما الثريا في السماء تعرضت ❊ تعرض أثناء الوشاح المفصل ❊

ولذلك أضاف الله تعالى التفصيل إلى الآيات فقال فصلت آياته، دلالة على أن التفصيل ليس مقابل الإجمال
ثم أخبر أنه بلسان عربي تأكيدا في ذلك، وأما قوله تعالى أحكمت آياته ثم فصلت، فالإحكام المراد بها
هو إتقان النظم، والتفصيل كونها فقرا فقرا، وأما قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء

وهدًى ورحمة وبشرى للمسلمين، فهو ليس من البيان الذي هو مقابل الإجمال، بل من البيان الذي هو خلاف التورية
والإخفاء يدل كل شيء على أن فيه بيان جميع ما يطلق عليه الشيء، فإن قلتم أنه يختص بأمور الدين فنقول يختص
بمعظمها، وها نحن نبين أن في القرآن ثلث أقسام، التوحيد ورد التقليد، واتباع الهوى
وغيره وبيان ان الدعاء والاستعانة على الغير المخصوص وأمثال ذلك من الشرك، وإثبات النبوة
وأنها من الله تعالى وأنه لا يجوز للناس أن يتبعوا رأي كل أحد من غير أن يكون فيه إذن من الله
فالرسول هو الذي أذن الله له في ذلك وأخبر برضائه وهذا المقصد هو أهم المقاصد
وله أنزل القرآن، وفيه تفصيل ذلك كله، وتفسيره، والمقصد الثاني الأحكام وطريق
العبادة، وأحكام الخلق فيما بينهم، وسلوك وأمثال ذلك فهو ليس كالمقصد الأول ولما كان المقصد
الأول يفي بمعظم الثاني فأشار إليه الكتاب وأمر بإطاعة الرسول في كل ما يأمر وينهى
دلالة على أنه لا حاجة في الكتاب إلى تفصيل ذلك كله، المقصد الثالث القصص والأمثال
وذكر من مضى في ذلك عبرة لأولي الأبصار وتنبيه لهم وتذكرة لمن تذكر،
ولا يحتاج هذا أيضًا إلى تفصيل بل يكفي منه ما تحصل به العبرة والذكرى، هذا وإن دعوى
من ادعى انه لو كان الدين جميع أحاديث النبي لكان في الدين من المشقة والحرج ما لا يخفى،
فهذا بعينه يرد على من جعل القرآن هو الإسلام إذ هو أيضًا في مجلد، وهذا سوء الأدب
بالدين، ولا يخفى أن الإسلام هو مجملًا قول (لا إله إلا الله، محمد رسول الله)
ومعناه نفي صفات العبادة والكمال عن غير الله تعالى وأن محمدًا صلى الله عليه وسلم هو المطاع في كل ما يخبر عن الله تعالى
وهذا مختصرًا ثم بعد هذا الاعتقاد لفرضية الصلوة الخمس مع العمل بها، والصوم مع العمل في أيامه
كما علمه الرسول وأخبر به لا كما يعتقد كل أحد ويقيس من نفسه هذا الذي هو
غير ذي الصواب، وأما الذي عنده مال

بسم الله الرحمن الرحیم

(۱)

الحمد لله الواجب الوجود والصلوة والسلام علی خیر خلقه محمد صاحب مقام محمود
و آله و اصحابه الذین هم ظلالات انوار الشهود و اطباء قلوب اهل الشهود شفاء العلل ذنوب ما علت
المنار علی الهواء و آمن جنب الارض مالنجاء اما بعد چنین گوید بنده خاطی علی ابن
محمد المشهور بعوض المتطبب که چون مدتی از عمر گرانمایه در سلک خدمت ارباب فضل و
کمال کشیده بر تحقیق راه بردم و بهر بزرگی خدمتی سپردم در جمله علومیکه ارباب نفوس
کامله در تدوین آن اوقات [illegible] آورده نشت با بر جان [illegible]
فاقله اسکان نهاد و علم طب را دریافت که با وجود لطافت [illegible] مستحث [illegible]
اخبار صحیحه تا خبار جلالت قدر [illegible] رتبه و [illegible] که میر الوصوف بر کا
حال و مال و مورث صلاح فلاح امور معاش و معاد [illegible] چه اگر توفیقات
جناب [illegible] الرحمن [illegible] تخلیص نفوس [illegible] در نمایندن
ابدان [illegible] استقام حصول یابد نشکل [illegible] که از مواهب عطایا خالق الارواح
[illegible] قیاس در جلد [illegible] فراخور حوصله استعداد
[illegible] حال یابد [illegible] نفس اماره را که اکثر در بند [illegible] سلطان
گرفتار و از ربقه رضا [illegible] بقلاده اثقال حرص و هوا گران بار است تا گاه
نعمتی بمقتضای قصور همت از سررشته ربط توکل بیرون کشد خاک دنائت را برو گرفتا
اختیار نموده این فن شریف را وسیله خاکساریهای روزگار ساز دبر آینه بهتر از اشتغال
اعمال دیگر روزی چند مشیت ارباب معیشت لطف خداوندی را لیفین اخوان خوش
خواهد یافت بتقار علیه یکبارگی زمام طبیعت از قبضه اختیار سنجه از جمیع جهات همت
بر تحصیل مواد آن گماشته بسی روزهای دراز شب اوردم و بیره شبها را بروز بردم
تا بقلاوزی اقبال و رهنمونی فائز نعمت ذوالجلال دست طلب بر گنج گوهر مقصود یافتم و مدت
در خیال حل معضلات مسائل و تمیز [illegible] کوشیده تا در کار معالجات دست
گشودم حلو و حامض را از هم جدا ساخته لعود دقایق رموزی را که صاحبان اسرار
حکمت و مالکان کشوطبابت از ملاحظه دست قطاع الطریق جاهل در مطموره عبارات
عمیقه ریخته بودند یکم مایه فرصت بقدرت و قوت علام الغیوب از کارگاه نشر بیرون آورده
ذخیره جیب امان حال نمودم محمد الله ثم محمد الله خواستم در فن معالجات نبذی از تجارب
معموله بوجهی دلخواه در رساله علحده بنویسم و در توضیح طریق علاج بنوعی قدم سپارم

هوای بلاد خویش و بحرارت آن جزئی است ان جزئی است که بوی گر
باشد دار نجا است که اگر کرم زهر درسرکه را بروغن و شهد اندر افکنند بها نا هلاک
شود و این ارین و سکان بطائح را هرگاه استعمال بر اغذیه لطیفه لیه والهای شیرین
سبک باز آورند لامحاله از حد تندرستی بیرون باشند و چون بخوردن ماهی و خرما
واستابدن ابهای متغیر و بدبوی گردانند یکی از اسباب ازاله مرض بوده باشد و نیز
که مزاج بیمار در غایت درجه حرارت باشد تبدیل ادویه قوی الرد علاج کنند و قلیل الحرارت
را قلیل البرودت و عکس برد بالعکس و چون یک مرض بر طائفه از مردم عام
عام گردد بر فساد مزاج [illegible] این موضع استدلال نموده باخراج فضول از بدن و استعمال
اغذیه جید الکیموس و تبدیل هوا معالجه فرمایند و باید دانست که اگر نوع بیماری
باس دو فصل موافقت کند لشان خیر بود و در صورت مخالفت پس خطرناک باشد
چه اگر پیران را در زمستان تبهای بلغمی عارض گردد و بیم هلاک بیشتر باشد که امید
سلامت و حال جوانانیکه بهنگام صیف بحمیات بلغمی گرفتار گردند برین وجه قیاس
باید کرد و تحویل بدن یکبارگی از حالی بحالی از روا نباشد و انتقالات سا
عات دفعة از گرمی بسردی و از سردی بگرمی موجب تولد امراض است و از نیجا
است که حکمت بالغه حکیم علی الاطلاق جلت قدرته اقتضا فرموده که در میان دو فصل
صیف و شتا زمان ربیع و خریف میانجی تا یکبارگی بدن را از حر قوی ببرد
شدید بالعکس انتقال نیفتد [illegible] را ازین طریق لسه خانه قرار یافته و چون
طبیب قوه طبیعت را بر دفع ماده بسبیل قی یا رعاف یا اسهال یا عرق دریابد
بهیچ وجه از کار خویش باز ندارد دیگر هنگامی ضعف غالب آید و چون دو
علت مختلفه عارض گردد در علاج آن بجمیع ادویه معتدله گراید یا آنچه تخوف ترا
نخستین در تدبیر آن اقدام کند و با وجود آن از دیگری نیز غافل نباشد و پیوسته از
ادمان ادویه و اغذیه حاره و بارده محترز باید بود چه مداومت طور دنیتهای گرم
بزودی بدن را لاغر و حرارت غریزی را ملتهب ارده موجب عطش و بلاک
گردد و ملازمت اغذیه و ادویه بارده حرارت غریزی را فرو میراند و بدن را کسالت
و شهوت باطل سازد و در آنجا که تسخین بدن بسرعت منظور باشد از استعمال.

که طالبان این فن مراد رعایت امتداد معنی و کافی باشد و این اراده صواب چند
از دیر باز مکنون ضمیر داشتم لیکن تلاطم امواج حوادث شب روز گار و تراکم صدمات زمانه
مردم خوار بسبب وقوع فتنه و قصد و بعضی از تبدیل اوضاع سلاطین نامدار و تغیر احوال حکام
ذوی الاقتدار در اکثر بلاد اقلیم دوم روداد زورق حیات را بگرداب بلا در افگند نخستین
حادثه که همچون کوه بر سر افتاده جلای وطن بود که سر رشته خانمان گسیخته غربت بر فرق روز
گار نهاده کام ناکامی چند از بار ملال برون بسپردم تا آنکه مقتضای قسمت دامن
گرد کشیده دانه روزی بهم نخاست بر راه هندوستان رخت کشید مواهب خداوندی که
بردی دست توکل خار خار مطالبه تحصیل اسباب دنیویه ناپایدار را از قطعه ارزو برکنده و
دسته ریحان قناعت بر خیابان سنبلستان نهادم و دامن داعیه تسلیم در زمین دل استحکام
تا آنکه بمیامن همت ارجمند تخمی که در شوره زار خاطر کاشته بودم گل کرد و هر نهالی که نشاندم
ثمر مراد بار آورد تا آنکه یکی عافیت بنشستند و دندان سگ و دهان مردم بستند الحال که عمر
گذران چهل مرحله از مراحل تمت لهی نموده حیعود درساخت قدم تمیز نهاده است از جناب
اقدس ایزدی ترصیص بنای این بنا را جای التفات نداده تا روزی چند که اندرین
عمکده مهمانم توجه دل را از اصلاح نقوش خیالات باطله ساده رو داشته عواقب امور را بخیر گرداند
و این نفس ظلوم سپاس را تجلی انوار ربوبیت از سر بردن تیره خاکدان بلا بیرون برده تنسیم والیقین
بعلم یقین توحید بانجام رساند که حسبی الله نعم الوکیل نعم المولا و نعم النصیر الحال در آغاز کتاب
خلاصة العلاج شروع میرود بدانکه این رساله مرتب هست بر مقدمه و بست و یک باب
و خاتمه از ناظران ملتمس است که به سهو و خطائیکه لازمه بشریت است اطلاع یابند بلا
اطلاح در پوشند و اگر توفیق آن نباشد مقتضای خذ ما صفا و دع ما کدر مغربی پوشی شعار
خویش ساخته زبان از طعن کوتاه دارند و من الله توفیق آن و علیه التکلان مقدمه در بیان
قانون معالجات بعد از آنکه اطبا همگو بدانکه طبیب را تا معرفت مرض و تشخیص مرض علت به
ثبوت نه پیوندد به علاج دست برد و بعد از تحقیق بیماری هر یک را از علل و امراض
ضد آن معالجه فرماید و غشین مزاج خداوند علت را دریابد آنگاه سن او و غذائیکه اندر
حال تندرستی بوی عادت کرده آنچه در ریاضت و استفراغ بدان معتاد بوده و ضعف
و بلاد و مولد و حال والدین دریابد صحت و سقم چه مناسب ترین اشیاء و هر یکی را اث

درد و گرمی سر و زردی قاروره و تشنگی و خشکی دهان و بینی و سرعت نبض
علاج تلیین طبیعت بخرمای هندی و آلو و غذا ماش مقشر و تمر هندی و اسفاناخ
و در وقت هیجان درد گل بنفشه در آب جوشانیده و پای تا زانو در ان نهاده
بدست می مالند و از بالای بدن بر سر می کشند و در جمیع انواع صداع بالشویه
عاجل النفع است و گل بنفشه و نیلوفر و خبازی و پوست خشخاش و جو مقشر
نیم کوفته در آب جوشانیده و صاف نموده نیم گرم بر سر می ریزند و مالیدن شیر
بر کف پا ها سودمند است و لبست جو با سرکه و گلاب سرشته ضماد کنند و
شیاف مامیثا و صندل و گل سرخ بر پیشانی و صدغین طلا نمایند بولس
میگوید که صاحب صداع گرم را که با سهر و بیداری باشد هیچ داروی سودمندتر
از خون شیر زنان و روغن بنفشه نیست و اگر درد شدت کند و کار مشکل گردد از
تولد سرسام گرم ایمن نتوان بود در اسهال طبیعت بآب الفواکه و حقنهای نرم
باید کوشید و روغن بید و روغن کدو و شیر زنان سعوط باید کرد و جراده کدو و خیار و
عنب الثعلب و امثال آن کوفته بر تارک سر او باید نهاد و اگر آب سرد را چندان بر سر او
ریزند که سردی آن بمغز در یابد بتجربه مفید است و این جمله تدبیرات در وقتی بکار توان
داشت که دماغ از بخارات غلیظه دودی و طینی خالی و الا از طبیخ اصل السوس مقشر و گل بنفشه
بیشتر نوشید و ترنجبین تجاوز نتوان کرد و از تطویل محللات و سعوط بروغن بابونه و امثال آن جائز
است و شستن اطراف بآبیکه که اندران سبوس گندم جوشانیده باشند مفید است صفت
مطبوخیکه در اقسام صداع حار از مجربات انطاکی است گلقند سه اوقیه خمیره بنفشه
یک اوقیه عناب سپستان آلو بخارا از روغن گل گلاب از هر یک نیم اوقیه بهم آمیخته در چهار صد درم
آب شیرین جوشانند تا ربع بماند صاف نموده بنوشند و گلاب روغن گل و سرکه و آب
مورد کدو و صندل با اندک افیون و کافور طلا نمایند و اگر از بلغم باشد علامتش کسل و
بلادت در صاحبه زنگت ثقل مفرط در سر علاجش تنقیه و تلطیف ماده باید کرد
گاوزبان و اصل السوس هر کدام یکدرم سپستان مویز منقی هر کدام یکساده فیه ابریشم خام
یکدرم تخم خطمی سه درم بادیان یکدرم جوشانیده و صاف شربت اصول دو اوقیه حل
کرده باشند و شام دو حصه نموده بدهند تا سه روز و بعد از ان برسیاوشان سه درم

انیسون یکدرم بادیان مصطگی ہرکدام یکدرم جوشانیده وصاف نموده
کاهی یک رو قیه سکنجبین دو اوقیه حل کرده بدہند صبح وشام و باسفیدباج
چوزه مرغ تغدیه نمایند و لعد از ظهور نضج ماده بامسهلات بلغم چون
حب صبر و انارج فیقرا اسطمخیقون استفراغ کنند و لعد ازان بار دیگر متوجه
بالقاج و تلطیف کرده اگر احتیاج شود باستفراغ باقیمانده را قلع نمایند اگاه
باستعمال غراغر و ضمادات اگر حاجت شود باین نوع استعمال ورزند صفة
غرغره که درین نوع سود مند است مرزنجوش صعتر ہرکدام سه درم عاقرقرحا
یکدرم جوز بوا اربع درم جوشانیده صاف نموده سکنجبین عنصلی دو اوقیه حل کرده
غرغره کنند صفة سر بادہان حاره چون روغن بابونه و خیری و یاسمین و مطبوخ
آنکه دران بابونه و اکلیل و بنفشه جوشانیده باشند درینوقت سودمند است و ضمادی
ازین اجزا صدعین کند زنه صبر زعفران ہرکدام یکدرم افیون نیم درم جندبیدستر
یکدرم افیون ربع درم انزروت یکمثقال صمغ عربی نصف باتلاف سائیده
ضماد فرمایند و انچه از سودا باشد علامتش گرانی سر کمتر از بلغم و خشکی دماغ و تیرگی
رنگ و لطوبت بقیه وخیال ہای ناسد و بے رنگی قاروره علاج آن نقاه ماده مطبوخ
بسفانج و اسطوخودوس و گاه زبان و مویز منقی و بادرنجبویه وار زراد
افتیمون و نیز تجلیل و لعد از آن انضج کامل حاصل شده باشد تنقیه سود کند حب
افتیمون یا مطبوخ آن دار سودای احتراقی باشد و علامات حرارة
بیدالو دار استعمال ادویه مسخنه پرحذر باید بود و اب جوکه اندران عناب
و مویز منقی و خطمی مقشر پخته باشند چند روز باید داد و لعد ازان استفراغ
سودا باید نمود باین نوع الو بخارا دو اوقیه عناب سپستان ہرکدام یکرو قیه
خطمی مقشر سه درم زرشک بیدانه سه درم بلیله کابلی سه درم لسفانج چهار
درم افتیمون چهار درم اسطوخودوس چهار درم جوشانیده بعد تجلیل
و مغز فلوس صاف نموده روغن بادام شیرین و شربت شاہتره اضافه
نموده بنوشند و اگر قوی تر خواہند یک مثقال غاریقون سفید و نیم مثقال
لاجورد سائیده مرداره نمایند لعد ازان سلاقای دیاپیہ لط باب مرزنجوش

وآب تمام سعوط نمایند واگر آثار حرارت ظاهر باشد بروغن بنفشه وشیر زنان
واعتدا باغذیه لطیفه چون گوشت بره وبزغاله وجوزه مرغ وسایر تدابیر که
درباب مالیخولیا مذکور گردد ان شاء الله تعالی صفت معجونیکه برای صداع بارد و
تنقیه دماغ وتقویت حواس ونشاط واصلاح معده سخت سودمند است
واز تجارب علام الطالے انیسون گل سرخ گل بنفشه از هر ایک ده درم
عود هندی پنج درم صبر غاریقون کبابه از هر ایک چهار درم مرمکی زعفران حلتیت
از هر ایک سه درم صمغ را در سرکه حل کنند و باقی ادویه را کوفته بیخته با سه
چند عسل کف گرفته سرشته از دو درم تا چهار درم استعمال نمایند وقد من الا
سرار المکنونة من سوء الصلح الراس شب با وعلاء بنجزا او یعمل الصاق الامراض الحارة
اذا انجع باللبن وماء الورد و سعوط نمودن بمرمکی که در شراب یا ماء القرع
حل کرده باشند مفید است اگر کبابه و قرنفل و برگ سداب ساییده با آب
حنا ساخته شبانگاه بر سر طلا فرمایند نوازلے را مطلق منع کنند و صداع را زائل
کند باذن الله تعالی و علامات سوء مزاج ساده را علامات مذکوره استنباط
نموده نقل در یابند و بدانند که در علاج سوء مزاج حار ساده هیچ چیز نافع
تر از ریختن روغن با نصف وزن او گلاب و ربع وزن سرکه بر سر نیست
و خوردن بقول بارده و استعمال ادهان بارده چون روغن کدو
و بنفشه و خرفه در بینی با قدری سرکه آمیخته و بوئیدن کافور و آس و تفاح
حنا و خیار صندل محکوک و در سوء مزاج بارد تبدیل کرده باستعمال
اشیاء حاره و استشمام یاسمین ولادن و عنبر و انکباب بر آبهائیکه اندران
حشائش حاره پخته باشند و سعوط روغن گاو با اندک زعفران برای
اکثر انواع صداع بارد مجرب است وانچه از ضربه و سقطه باشد علاجش
و جود آن سست علاجش بفصد قیفال و اخراج خون بحسب احتمال قوه
والاجذب مواد بجهت مرت بجانب خلف واگر سبب سحجه که واقع سیلان
خون فتاده باشد احتیاج فصد و حجامت نیست ضماد یکه درین جا نافع
است گل ارمنی صبر از هر ایک درم پنج درم اردماش مغاث برگ مورد گلسرخ

هرکدام ده درم بابونه قصب الـذریره یکدو درم بآب بید سرشته استعمال نمایند و اگر حرارت بغایت مخلل رسیده باشد از بیم ورم ایمن نتوان بود و بروغن گل نیمگرم باید مالید و ضماد باد و جو خطمی و گل بنفشه و روغن گل و اندکی ار سرکه خمر و چون موضع شروع بآماس کند از استعمال ادویه قابضه مقویه چون عدس و کلنار و گلسرخ و آس گریزی نباشد و هرگاه که دماغ از شدت ضربه ترعرع یافته باشد هیچ چیز سودمند تر از اشامیدن اسطوخودوس با شراب عسل نیست و اطعام علیل بدماغ مالیدن بغایت مفید است و آنچه از ریاح غلیظه باشد که در سر محتقن شود علامتش تمدد و عدم ثقل و دوی و انتقال در دار موضعی بموضعی علاجش نه تحلیل ریاح بنطولاتیکه از طبیخ دبرنجاسف و مرزنجوش و کرفس و صعتر و اکلیل ساخته باشند و عطسه اوردن دران نوع بمثل فلفل و جند بیدستر بغایت سودمند است صفه نطولی که در اکثر احوال فائده دهد حبه بونه نیم دام از شیشعان یکدام فرنفل دو دانه و دانگی مشک خالص یک قیراط کوفته بیخته قدری از ان در بینی دمند منفخات اجتناب نمایند و بجوزه مرغ و دارچینی و نخود و زیره و مغز و طعم تغذیه نمایند و نرم داشتن طبیعت اندرین نوع نیز مناسب است و باید دانست که چون دماغ را با معده بواسطه عصب راجع و نسبت محاذات مشارکت تمام است و اکثر اوقات احوال دماغ تابع حال معده باشد علامت صداعیکه بسبب سوء مزاج معده باشد بطریق کلی آنست که دوری باشد و مختلف شود باختلاف حال معده و آنچه از سوء مزاج ساذج باشد علامتش زیادتی درد که در امتلاء معده و سیلی در نشاء خفت بسبب عدم ابخره علاجش اصلاح حال معده و تبدیل مزاج و آنچه بادی است اگر با زردی چشم و تلخی دهان و تشنگی و سوزن درد لقی صفراوی باشد علاجش استفراغ قی بسکنجبین و ابگرم و تسکین حرارت و تقویت معده بربوب قابضه چون رب غوره و رب انار و رب حصرم و اگر با تقدم تخمه و جشای حامض و نفخ معده و لزجت دهان و تهوع باشد علاجش قی اوردن بطبیخ شبت و تربد و اصل السوس

باسکنجبین علی یا اسهال طبیعت بحسب امارنح و تقویه معده بجوارشات
حاره چون جوارش عود و جوارش جالینوس و اگر بازورش معده و کثرة اشتها
باشد علاجش بعد از نضج بطبیخ افتیمون تنقیه معده بحب ایارج تنقیه و دوا
موضوع است چون جملة ازین اجزا سازند هلیله سیاه بسفایج اسطوخودوس
افتیمون غاریقون لاجورد سقمونیا با آب بادرنجبویه سرشته استعمال نمایند آنچه
از ریح معده باشد علامتش تقدم درد معده و سکون آن با سکون درد معده و
هیجان درد باستعمال متفجات، علاجش تحلیل ریح و تقویت معده بجوارشات
حاره و هرگاه فم معده دردناک گردد و دماغ بشرکت آن الم را دریابد علامتش
درد بعد از بیداری از خواب و هنگام خلاء معده علاج چون از خواب برخیزد
اندک نان در آب غوره یا آب انار یا جلاب اغشته هیا نماید و در صورت
معده با ابازیر و ادویه حاره چون انیسون کرد یا نخواه و عود و زعفران دگاه
باشد که بسبب ضعف دماغ حالتی عارض گردد که باندک سببی مثل تصاعد
انجره غذائیه عند الهضم در سر عارضی گردد و این صداع از کدورت حواس
و ضعف افعال دماغی خالی نباشد علاجش تقویه دماغ باغذیه لطیفه عطره
چون چوزه مرغ و لیمو له نخود و زعفران و دار چینی پخته باشند استعمال روغن گل
و عنبر و گلاب و مغز گوسفند با روغن بادام بریان نموده خوردن و روغن آن در
سر مالیدن و حسوئی از شیره خشخاش ده درم جبل پنجدرم و زنجبیل دو دیم درم و نشاسته
ده درم در چهار رطل لبن الحلیب جوشانیده علی الرسم هریره ساخته باشند و خوردن
هفت دانه مغز بادام مقشر با مثل آن نبات شب وقت خواب سخت سود مند
است و گاه باشد که سبب قوة دماغ ازین نوع حالی عارض گردد فرق اندرین
دو قسم بسلامت حواس و کدورت آن توان کرد و همچنان که در نوع اول بتقویة
دماغ احتیاج افتد درینجا از تبلید و ... نمودن آن نباشد چون استعمال خشخاش
و تخم کاهو و بیخ آن لیکن بهتر است محذرات مستعمل در این ما بوقف طبیعت باین
نه مخالف آن و باید دانست که گاهی در نواحی دماغ کرم متولد شود و بتحریک و
حرکت خویش دماغ را برنجاند و باعث صداع گردد ماده عفنه رو باله تبدو زید و د

سخت
داستحاله بنا فته سبب حکه شدید گردد و علامتش ادرار خارسی نما
در دماغ و بدبوی بینی داشند او در هنگام حرکت علاج تحتین دماغ از مواد
عفنه پاک سازند و ایارج فیقرا در عصاره برگ سعتر حل کرده به بینی
اندر چکانند انگاه تدبیر که در باب نتن الانف مذکور کرد و بکار برند داشته
را در حقه بی آب بدستور تنباکو کشیدن و دود آن از منخرین برون
دادن بغایت مفید است وانچه از قرع و حرکت دماغ باشد که باعث
تغیر اجزای وی از وضع طبع گردد و هرگاه بجهت که بسبب هتک اغشیه و
انصداع بعضی از اجزای وی گردد دفعه هلاک کند علامتش وجود سبب
ولقدم آن و حالی شبیه به سدر غشیان و باشد که بیمار متقارن این کیفیت حالت
جمیع رواح مشمومه را رایحه واحد یابد علاج رگ باسلیق یا اکحل زنند
و بحقنه نرم تحتین طبع را فرود آورند و بعد از ان به تنقیه دماغ بحب قوقایا
و یا د تضمید باضمده مقویه چون صندل و قاقله و گل ارمنی زراوند طحلب
وارد جو و باقلا اگر با درون حمی باشد والا بمثل گلنار و عدس و لوست
انار و گل سرخ قصب الذریره و شب یمانی و تسعیط با دهان موافقه
بمچون روغن گل و روغن بنفشه با شیر زنان قدری حفض اندران
حل نموده در بینی و گوش بچکانند و بر تمام سر بمالند و اگر بسبب حمار
میباشد علامتش از ... سبب پیدا است علاجش تنقیه معده
بقی یا اسهال و اگر دائمی باشد سکون و راحت نمایند تا القیه
... از معده فرو گذرد اغذیة العدس و حصرمیه و کرنب را درانجا
فائده تمام است و جالینوس جوزه کبوتر ایمی فرماید و در صورت میل صفرا
اندر معده بنا شداب سرد مناسب است و رب ریباس و رب انار
و رب سیب سودمند است صفت سفوفیکه درین ... فائده دهد
تخم کاسنی تخم کرنب زرشک بیدانه سماق عدس گلسرخ طباشیر باللہ
نه لوقته بحنه سه درم با قرصی آنرا کافور ... آب ... بازسیل نمایند وانچه
مانع تصاعد ابخره باشد چون کشنیز خشک با شکر و لعاب اسفغول

از بابونه وگل سرخ ومرزنجوش وجو ترتیب دهند ومن سر پوشیده را
دیدم که باین مرض مبتلا بود بانواع تدابیر ملازمت نمود از هیچ داروی
چنان شکر نکرد که از سعوط رتبه هندی باندک زعفران ابو المنصور می
گوید که این صداع علاج نه پذیرد لیکن بهر حال مغز خیار شنبر در آب
خسانیده وصاف نموده روغن بید انجیر از دو مثقال تا سه مثقال
اضافه نموده در ملعقه یکبار بدنهد و بقدر فلفلی از علو نیای فارسی یا رومی
بشیر زنان حل کرده سعوط فرمایند ونیم درم از آن بخورند ودوا المسک
تلخ درین باب فایده تمام دارد وافیون ودم الاخوین وصمغ عربی
در زعفران هر کدام یکدرم بسفیدهٔ تخم مرغ حل نموده بدو پارهٔ کاغذ
مالیده بر صدغین بچسپانند واگر سوزن بسیار بحسین بکاغذ اندر زنند
بهتر باشد وآب ریاحین خوشبو بر سر ریزند واگر در صداع بسبب
شدت درد ذباب صوت عارض شود آب گرم بسیار بر سر ریزند
وروغن نفط نیم گرم بگوش اندر چکانند الشقیقه - درد لیست در یکی
از دو جانب سر مکشیا و سمالا ... سبات وعلاج وعلاج وی بعینه
سمحون اسما وعلاج صداع است بعد از تشخیص وسبب ماده
بدستور مسطور بمعالجه پردازند ودر قسم حار بعد از تنقیه باستعمال تربت
ورد باب الو بخارا وتمر هندی مداومت نمایند ومعجون بنفشه بغایت
سودمند است وآب کشنیز تر وسرکه وروغن گل واندک افیون
طلا فرمودن وسعوط از همین اجزا بکار داشتن وبر موضع وجع
شرط کردن وروغن سداب مالیدن ودر قسم بارد بلیمنا به وآب
مرزنجوش سعوط کردن ... وصبر ولند رباب ساییده بر جایگاه
درد مالیدن وایارجات کبار بکار داشتن صفت معجونیکه در شقیقه
بارده واکثر انواع صداع بارد از مجربات است سنبل قرنفل
بسباسه انیسون هر کدام یکجز ومرمکی گل سرخ هر کدام نصف جز
زعفران ربع مشک خالص ثمن کوفته بیخته با عسل بسرشند

شربتی سه درم و شحم حنظل و برگ حنا و کبابه با سرکه که دران اشق و صبر حل
کرده باشند سرشته طلا نمایند و یکدانه فلفل را از دوبلع آن نمک طرزد بآب
بسائیده بلیله بدان الوده از جانب وجع سعوط نمایند و اگر خواهند بحان
کوفته بیخته در پارچه گره بسته بو کنند زمانی سخت بیدرد و بعد ازان درد
ازایل میسازد باذن الله تعالی و مرده که در هندکاهی مشهور است در
نوع حار بشر زنان سائیده و بجامه پالوده سعوط لفتنه الحال درد
را ساکن سازد و الابهام جانب درگوش چکانند که باذن الله تعالی
صحت بخشد و اگر تمنه ریحل با آب لب نبد و دو قطره ازان به بلیغ چکانند
دوم بالا کشند تا باقصای دماغ رسد ازاله درد شقیقه مجرب واند ک
علتیت در آب گرم حل کرده بر موضع درد نمایند همین اثر دارد
و بیخ قثاء الحمار و افسنتین در آب و روغن زیت بجوشانند تا محرا شود
نموده نطول نمایند و ثقل آن ضماد کنند و این دارو را شیخ الرئیس
از اقدمین نقل نموده و مجرب یافته و ضماد صبر بالغایه سستاید
و سعوط روغن فستق بعد از دخول حمام و انکباب طویل برآب گرم بهمان
ساعت درد را بکنند و فصد رگ پیشانی و رگ بینی در
قسم گرم بغایت سود است العصابه دردیست که درمیان سر دو ابرو
یا یکی ازان نزدیک عضلات پیشانی پدید آید و چون عصابه که
بر سر همی بندند درد سر افزاید و سببش صعود بخارات اخلاط
حاره و احتقان وی اندران موضع علاجش آنکه خداوند مرض
بر شادن حقن قادر نبود و پیوسته بر روی افتاده باشد علاجش
علاجش و ثقال و رگ پیشانی باید زد و سرکه و کافور بو بانند
و مزورات حامضه از اناد تمر هندی و آلو بخارا و بقلة الحمقا با سرکه که قند
بند و ماء الشعیر و ماء الجبن عجیب نافع است حس لطیف فی الدماغ اعلی
است که بیمار چنان پندارد که مغز وی همی جاری و و دست دارد کسی
که سر او را بنفشاند یا بجز نی سنگین کوبد یا آب گرم بران ریزد و هیچ دردی

باآن نباشد بیش از قلع انجره حاره لذاعه قلیل المقدار که ابدا
نرسد علاجش تبدیل مزاج باشیا مرده واشامیدن ماء الشعیر
ماء الجبن و لعاب اسبغول و تخم مرو و شراب بنفشه و شراب خشخاش
و تغذیه برطبات چون شیر مزوقند سفید و ماء القرع واب هندوانه
واگر حاجت با ستفراغ افتد بطبخ شاهتره و افتیمون و خرما هندی
وافتیمون و بلیله زرد و تنقیه نمایند و بعد از ان تخم شاهتره کوفته
بیخته با قند سفید فرمایند

درتنویم مجرب است و اگر سبب ذهول طبیعت و تصاعد ابخره سباتی

قوی عارض گردد و علامت بحران ظاهر نباشد بهر نحو او را بیدار دارند و دست

پائی او را بسختی همی مالند و سوپائی بهر او را همی کشند که بواسطه جمیلات

حرارت غریزی بقعر بدن فرو رفته افسرده گردد و بادث بلاک شود و چون

بیماری با نحطاط افتد و هذیان اختلاط عقل هنوز بحال خویش باشد در بنو قت

با ضعف قوت شیر زنان از پستان بعرزی باید دوشید و در صورت بقای

قوت سبز عرق بعد از هر جلیه بیک ساعت سر را بنطولات معتدله

چون اصل السوس و بنفشه و بابونه باید شست و هرگاه علت از دست

روز در گذرد و سکون بیمار بر حرکت غالب باشد یا سباتی عارض گردد از

بهر داشت قوی دست کوتاه سازند بتخصیص خشخاش خاصه در جائیکه

ماده دموی بوده باشد و بعد از سابع بودنه و تمام و سداب و اکلیل الملک در

نطولات باید افزود و لعاب تخم کتان با آب و روغن زیت بر سر باید

مالید و بدن بیمار ابروغن زیت نیم گرم آلوده باید داشت و اگر سبب

فقدان تعقل و ضعف حس از بول کردن بازماند مثانه او را بروغن زیت

مالیده بعد از ان بابیکه اندران بابونه جوشانیده باشند نطول باید کرد و مثانه را

بدست باید مالید تا ادرار حاصل آید باید دانست که ماده سرسام در انجا که ماده

صفراوی باشد احتیاج بتطفیه بیشتر است و در ماده دموی تحلیل فرو نتر و

احتراز از آب سرد و مبردات دیگر چندانکه در دموی ضرورت است

در صفراوی واجب نیست و قصد تنویم بنطولات مرطبه و استعمال بروغن

کدو و روغن کاهو طلاء و سعوطاً اهم است و بدانند که دوام ثقل در سینه و سر

و تشنج و قتی زنگاری در سرسام دلیل موت است و سوء تنفس و شخوص

چشم و تواتر نفس و تقطیر بول هرگاه درین علت عارض گردد و بیمار هلاک شود [illegible]

مجربات حکیم علی

الفصل الثالث فی الماشرا

ورمی است دموی که در اعضای خارجیه وجه و غشای مجلل قحف پدید آید و بینی و پیشانی و حوالی چشم نیز مبتلا می‌شود و باشد که بسبب عظیم سر درد و دماغ و تمام این و جمیع اعضای از داخل و خارج ورم کند چندانکه بیمار پندارد که در زیر پای سر وی از یکدیگر همی شکافند و دردی شدید و سرخی رود بر آمده کی چشم و غشیان عارض شود علاج فصد قیفال و اخراج خون تا حدیکه بغشی انجامد بشرط احتمال قوت و بعد از فصد آب انار یا تخم خرفه و طباشیر بدهند و بمزوره عدس و کدو و قطف و اسفاناخ و آب انار تغذیه فرمایند و روز دویم اگر علت در ازدیاد باشد فصد قیفال از جانب چپ کنند و مقدار کثیر از خون بردارند بشرط احتمال و ماء الشعیر یا آب انار و شیرین یا ترشی بدهند و بمزورات مذکوره اغتذا نمایند و طلای سر با صندلین و آب کاسنی و آب کشنیز و آب خرفه و آب عنب الثعلب بر سر و روی طلا کنند و تدبیرات سرد ها و مرطبه بکار برند و بعد از آن گاه یا ماء الشعیر با ترنجبین طبع را فرود آرند الفصل الرابع فی الشتر ورمی است بلغمی که در داخل قحف عارض شود و علامتش سبت نرم و صداع سبک و کثرت آب دهان و ربط و تنفس و عظم و تفاوت نبض و کثرت تثاوب و باشد که پیشانی دهن گشاده ماند و کسل در جمیع افعال خاصه در بواب و حرکت اجفان و اختلاط عقل و بول همچون بول خر و باشد که بسبب استرخا و ضعف اعصاب ارتعاش در بدن پدید آید و گاه باشد که تب محسوس شود علاج بیمار را انجا نه روشن بدارند و اگر مانعی نباشد رگ قیفال بزنند و حقنه حاده بکار برند و ترکیب پر مرغ بجز دل و عسل آلوده اندر حلق قی آورند و در اول بمالیدن سرکه و روغن گل بر سر منع ماده کنند و بعد از دو روز بجای سرکه سرکه عنصل و چند بیدستر قدری بیفزایند و از آب سرد سخت پرهیز باشند و بدو سه روز روغن زیت و بوره ارمنی و تخم انجره و تخم مرزنجوش و ملول و عاقرقرحا اینکو بمالند و نطولات قویه التحلیل و شمومات و لخلخات بعد از تنقیه بکار برند و غرغره با اینکه اندر ان زوفا و حاشا و پودنه و صعتر جوشانیده باشند سودمند است و پیاز عنصل بر سر مالیدن خاصه تازه آن شدید النفع است و چون در خواب مستغرق شود موی سر و پیشانی وی همی کشند و می کنند و محاجم آتشی بر قفای گردن وی

همی نهند و به حلبه بید انجیر زند و پیوسته اطراف او را سنجتی همی مالند چندانکه
سرخ شود والم آن دریابد و بنگرند اگر سبب نباشد به امداد کلنگبین عسلی با بیکه
اندران زیره کرمانی جوشانیده باشند بدهند با ماء الاصول بسازند ازین نوع
پوست بیخ کرفس بیخ بادیان از هر یک ده درم تخم کرفس تخم بادیان
انیسون هر یک سه درم مصطگی سنبل الطیب هر کدام یکدرم اسارون
سلیخه هر کدام یکنیم درم بیخ اذخر قفاح اذخر اسطوخودوس هر یک سه درم
مویز منقی بیست درم همه را در سه رطل آب بجوشانند تا بیک رطل آید
صاف نموده ده درم گلقند شکری در چهل درم ازین ماء الاصول حل کرده صاف نموده
یکدرم روغن بادام اضافه کرده بدهند و هر دو ساق و ساعد را در العصابه‌ها
محکم بربندند و کف پاها به بوره ارمنی و عاقرقرحا و روغن سوسن نیکو
بمالند و بعد از چهارده روز که نضج کامل پدید آید بطبیخ غاریقون و حب ایارج
و بعد ازان بحب قوقایا تنقیه نمایند صفت طبیخ غاریقون سنا مکی پنجدرم
اسطوخودوس دو درم تربد مجوف ممکوک دو درم بادرنجبویه دو درم گاوزبان گل سرخ
هر کدام سه درم گلقند ده درم جوشانیده و صاف نموده غاریقون سفید یکدرم
باقدری عسل سرشته و شحم حنظل دو دانگ اضافه نموده بنوشند و چون
بدن از اخلاط پاک شود نفس و دماغ متوجه شده سعوطی ازین اجزا ترتیب
دهند سکنجبین جادشیر فلفل سفید جند بیدستر زعفران عاقرقرحا شونیز هر کدام
یکجز و صبر دو جز و کوفته بیخته حب باقدر دانه عدس ساخته نگاه دارند و دو حب
تا سه حب ازان باندکی روغن سوسن یا روغن زنبق و سرکه عنصل و آب
تمام سائیده در بینی بچکانند و طلای ازین اجزا ترکیب سازند جند بیدستر دو درم
عاقرقرحا مویزج هر کدام چهار درم بوره ارمنی خردل هر کدام سه درم کوفته بیخته
با آب مرزنجوش یا آب تمام و قدری سرکه عنصل برسر یافوخ و مو خر سر طلا نمایند
و فلفل و جند بیدستر و فرفیون و امثال آن عطسه آورند و خلال این احوال گاه گاه
اطریفل کبیر و ایارج فیقرا... سرشته همی دهند و ایارج فیقرا با سکنجبین سرشته
غرغره همی کنند و غذا از روز اول تا انتها نخود آب باشد و دارچینی و خولنجان و در
اخلاط شوربای گنجشک و کبوتر اسفیدباج پخته و بوئیدن مشک و غالیه سودمند

بلى الماء

نکرپس عارض کردد واز علامت وی است که چون چشم بکشاید تا سبات غالب نکردد و بر سیم نیزند و کلام او در انتظامی نباشد و بول و براز وی در اکثر اوقات محتبس نباشد و چون علت صعب شود آب اندر حلق وی کره کردد و از منخرین بیرون ریزد و درینوقت علاج وی بغایت مشکل کردد و فرق در میان وی و اختناق رحم آن است که علامات خاصه اختناق رحم چون ربو و خفقان و خبث نفس و بر هم کشیدن دندان و غشی با این علته نباشد و ممکن است که درینجا بیمار را بد شواری بر فهم سخن بتکلف سازند و باین وجه در میان او و سبات فرق توان کرد العلاج مدار بیمار بر استفراغ خلط غالب بفصد و اسهال و تقویت دماغ و تبدیل مزاج و تدابیر اغذیه از انچه در فرانیطس و لترغس مذکور گشت نزدیک دهند و در نطولات و ضمادات بحسب غلبه هر خلطی کمال حذاقت و تخمین بکار برده بمعالجه بپردازند الفصل السادس فی الشخوص به یونانی قاطوخس کویند عبارت است از حالی که چون انسان را عارض شود در حال قیام و قعود یا خواب یا عملی دیگر از سایر اعمال بر همان شکل و وضعی که بود باقی ماند و ازینجا است که این علت را اخذه خوانند و این مرض بیکباره که حادث کشود سبب آن شده است که در بطن موخر دماغ از خلط بارد یا یابس افتد و حس لمس و حرکات ارادی را باطل سازد و وقت ... و تلوی و حرکات مضطربه هیچ با وی نباشد چنانکه در صرع و بیشتر از خوردن خوراک بارده مجمد و آشامیدن آب برف و استحمام با بهای سخت سرد حادث کردد و خداوند این علته بر تحریک چشم و انطباق جفن و کردیدن از پهلو بپهلو و تکلم به هیچ نحو قادر نباشد العلاج اگر علامات غلبه خون ظاهر بود و قوت و سن و فصل مساعدت کنند رگ قیفال بکشایند و الا بحجامت ساقین قناعت کنند و اگر نه حقنه حاره و استفراغ بحب اصطمخیقون و ایارج و قوقایا و تطلیه سر بروغن زنبق که اندر ان فرفیون و جندبیدستر حل کرده باشند و هرگاه از استعمال مسخنات که بری عارض شود سر را بشیر زنان و روغن بنفشه تر دارند و نطولات مشوبه بکار برند غذا اسفیداج جوزه مرغ با شیره بادام و مالیدن

روغن شبت یا روغن خیری در حمام بر بدن سود مند است الفصل السابع

فی السبات خوابی است [illegible] کیفیتی دراز بکشد چنانچه بیمار را الکبعوث

تمام بیدار توان ساخت سببش تحلل جوهر روح است که وفا بانبساط نکند یا بروی آفت

منافی مر نفوذ روح را در آلات حس و حرکت ارادی خواه از خارج باشد چون ملاقات

ثلوج و امطار و بادهای سرد یا از داخل چون استعمال افیون و شوکران و بنج یا رطو

بتی است سازج یا خلطی یا دجوع ضربه و سقط بر سر و عضلات صدغین یا

ارتفاع بخارات از معده یا توجه طبیعت بمرض و ترک استعمال تقدم

علامات چون تعب و است فراغ و قلت غذا و تلاقی بر در وجود علامات

رطوبات با ثقل یا بلا ثقل و بلغمی را سفیدی رو و چشم زبان و حرکت شبیه

باختلاج در سر و آبرو و سیلان آب در اکثر از منخرین و نکون رطوبات مزوبه

بر زبان دلیل است و موجب نبض با عرض و بی رنگی قاروره و دموی را سرخی

چشم و روی و زبان و انتفاخ اوداج و حرارت ملمس نیز توان دانست

و آنچه از ارتفاع ابخره معده بود تقدم دوار و سدر و طنین و خیالات کثیره که در چشم

نماید و اختلاف حال مرض با ختلاف حال معده در خلا و امتلا و فرق در میان سبات

و سکته آن است که سبوت را بتکلف بیدار توان ساخت و سکوت

مطلق مفقود الحس و الحرکت باشد و در اکثر از غاغطیط خالی نبود و سکته دفعتة

عارض گردد بر خلاف سبات و فرق در سبوت و غشی بنوت ضعف نبض و

برجا بودن سحنه و رنگ چهره و تغیر آن بزردی توان نمود علاج آنچه در تابع حمیات

و علل دیگر است علاج متبوع باید کرد و آنچه از ابخره معده و غیر آن باشد بتدارک

آن عضو مشغول باید شد و آنچه از سوء مزاج بارد رطب است تدبیر سخن و مجفف و ملطف

بکار باید برد و تریاق اربع و دوار المسک و امثال آن باید داد و آنکه ذروی شست

و سداب و مرزنجوش و تمام و وجاسادهری کاف و صعتر و عاقرقرحا و وج و شونیز و حرمل

مجموع با آنچه ممکن بود جوش شده باشند بر سر باید ریخت و ضماد ضیاب سورد سمق نموده

ضماد باید ساخت و مالیدن روغن سداب و روغن قسط و روغن عاقرقرحا که اندران

جند بیدستر و فرفیون حل کرده باشند مناسب است و دلک قدمین و ساقین و

نسخه مسهل

نسخه مسهل بالانی و رنجیم

تام الفعل از جمیع نفخات باین و رنجیم [illegible]

[illegible]

صماد

3D-42

بسیار عضل و عاقرقرحا بار که کنند متغیر سر که بعصاره تمام مشک خالص در
حل کرده مجرب است غذا از نخود آب یا خنبت و در چینی و خوشنی ان

و اجتناب از آب سرد و ملینی بلطیف و انضاج بمطبوخ گاوزبان و اصل
السوس و تخم خطمی و مویز منقی و بادیان و گلقند و تنقیه بحب ایارج و قوقا
یا حقنه های حاره و عطسه آوردن با دویه معطسه باعث افاقت و بیداری
و بیداری مسبوت است و سعوط لبر که از مور است و سودمند است
و انچه ... استعمال ادویه مخدره باشد به تدبیر ... آن علاج فرمایند
الفصل الثامن فی السهر عبارت است از بیداری مفرط سببش سوء
مزاج یابس ساذج که مر دماغ را عارض گردد علامتش سبکی سر و
حواس و خشکی چشم و زبان و منخرین و عدم احساس حرارتی در ...
علاجش ترطیب دماغ بادویه و اغذیه مرطبه بچون گوشت بره و بزغاله
باکدو و اسفاناخ و شیره خشخاش ... و کاهو و از حمام آب نیم گرم
بعد از هضم غذا و نطول آنکه از طبیخ خشخاش و بنفشه و برگ کاهو و گشنیز
تازه و پوست خشخاش ... و جو مرضوض باشند باشوربای کله و پاچه که از
آغشته باشد در از مسافت یک شب یا زیاده بر سر ریزند و بر روغن کدو
و شیره زنان سعوط نمایند و اگر از سوء مزاج حار ساذج باشد علامتش
... شورش و التهاب در سر یا تشنگی علاجش بدستور سابق
با اضافه مبردات باز از ماده سودا علامتش علامات غلبه سودا یا
از ماده صفرا علامتش علامات آن نوع علت که مکرر مذکور شد علاج هر دو
تنقیه خلط غالب و ترطیب دماغ یا از رطوبتی که حرارت اندرونی آمیخته
... یا از رطوبتی بورقی
نامند علامتش تری منخرین و ورم چشم و احساس ثقلی اندک در سر و حدت
بیداری و جستن از خواب علاجش تنقیه دماغ ... ایارج و حب شیار
بعد از انضاج ماده بمطبوخ بیخ بادیان و اصل السوس مقشر و گاوزبان و
گلقند و تعریق سر بروغن بابونه و امثال آن صفت روغنی که جمیع
اصناف سهر را سودمند است و مجرب تخم کاهو تخم خشخاش ورق
الخس هر کدام یک جز و گل حنا اس یا قلی هر کدام نصف جز صبر زعفران ایکه

سپس شود همه را در آب بجوشانند تا مضمحل شود صاف نموده آب
مصفی را با یکی از روغنها بپزند تا آب سوخته و روغن بماند فانه من الاسرار العجیبة المجربة
فی رفع الصداع وجلب النوم کیف استعمل و ان تنفق بالانبر کان غایة و گاهی
از امتلائی معده و سوء هضم میباشد علامتش وجود سبب علاج ازاله آن
الفصل التاسع فی النسیان مرضی است که مر ذهن را لاحق گردد
بسبب تغیر دماغ مخلط با تاریکه بگرداند حالت قوای عقلیه را مانند آئینه
زنگ زده که از ارتسام صور باز ماند یا کیفیه که قوت انطباق حفظ از وی بر
دارید و این بفساد فکر باشد سببش امتلائی بر دو رطوبت است بر سوخ
دماغ که او را از حفظ و استمساک باز دارد و علامتش بسیاری
خواب و سنگینی موضع سر و سیلان رطوبات از دماغ علاجش حقنه حاده
که از قنطار الحمار و قنطریون و حنظل و فلفل و سکینج و جاوشیر مهیا ساخته باشند
و تنقیه دماغ بحب ایارج و قوقایا و هرگاه بقیه از مرض باقی ماند استعمال
مناسب است ایارج فیقرا شش درم تربد سفید چهار درم نمک سیاه
سقمونیا عاقرقرحا هر کدام دو درم کوفته بیخته با آنکه در ان اندک جاوشیر حل
کرده باشند سر رشته حب باسازند و استعمال نمایند و بعد از ان
تدابیر آنکه در باب کثرت غش و سبات از نطولات و اطلیه و ادهان
مذکور است بکار برند و معجون بلادری در این باب سخت سودمند
است از ربع درم شروع نمایند و بتدریج تا یک درم رسانند صفت معجونیکه
در رفع نسیان و فالج و لقوه و رعشه و صرع از مجربات است اسطو
خودوس و نسرین و هلیله کابلی هر کدام هفت درم شونیز مصفی سفید و فلفل سیاه
دارچینی هر کدام چهار درم صبر اذخر افربیون کندر فستق سکینج هر کدام سه
درم مشک خالص عنبر اشهب هر کدام ده قیراط کوفته بیخته بعسل
صاف سر رشته و دو درم استعمال نمایند و در صورت غلبه رطوبت
سعد کوفی مثل صبر و عاج و زنجبیل هر کدام ... اسطوخودوس بیفزایند
و استعمال مربائی وج و مربای زنجبیل بغایت سودمند است

واین ترکیب از تجارب شیخ الرئیس است سعد کوفی کندر فلفل سیاه
زعفران مرمکی مجموع مساوی از جمل سرشته هر بامداد یکدرم از آن
میل نمایند و از تدابیر مجربه بوئیدن زعفران وضماد بید ستر و یکیدن موضع ثقرنفل
و بسباسه و ساذج و کندر و خوردن دل هدهد و چشم او را با خود داشتن
بالخاصیة نافع است و ترک حجامت نقره و ترک مجامعت در جمیع
انواع لازم دانند و از استیلای برد و پیش میشتا سد علامتش
بیداری مفرط و جفاف منخرین و دشواری تتابع کلام و در بعضی اوقات
بسبب غلبهٔ خشکی عضل حنجره و مجری از انبساط و جذب نسیم بارد حالی
همچون اختناق محسوس شود و بیمار چنان پندارد که سر او را از جانب خلف
همی کشند علاجش ترطیب و تسخین با غذیهٔ حاره رطبه چون اسفیدباج گوشت
بره و نیمرشت و چوزه مرغ و مالیدن مغز ساق و گاوزبان در دهن بابونه و روغن بادام
شیرین و تنطیل شوربای پاچه بز و مطبوخ بابونه و تخم کتان و کلنفشه با نبات و فکر
باشد که از ترتیب مقدمات جزئیه بجهة وصول بمطلوب نظری عاجز آید
سبتش غلبه برد و رطوبت است بر قسم اوسط دماغ واین نوع اگرچه
فی الحقیقه نسیان نباشد لیکن قریب است بآن علامات و علاج بدستور
سابق با تفاوت تخیل باشد علامتش فراموشی آنچه در خواب بیند بسبب و علاج
نهجی که گذشت و ما تخیل آنچه موجود نباشد و آمدن آنچه در خارج وجود ندارد چون
چیدن پرزه جامه و بر داشتن کاه از دیوار که اکثر در برسام و غیر آن از حمیات
محرقه عارض میگردد چون از قبیل تشویش است نه نقصان و بطلان لهذا
سبب آن غیر از حرارت نباشد علاجش تبدیل مزاج بنوعیکه در قرانیطس
گذشت الفصل العاشر فی المالیخولیا عبارت است از تغیر ظنون از
مجرای طبیعی بجانب خوف و فساد بسبب سوء مزاج سوداوی که روح
نفسانی را متوحش سازد و حدوث وی از امتلای بدن باشد از مره
سودا که ترقی بخارات ظلمانی در دماغ را از رفت رساند علامتش سیاهی
و لاغری بدن و تقدم اغذیه مولده سودا و صلابت و اختلاف نبض و صفائی

قاروره باز امتلائی دماغ باشد از اخلاط سودا و علامتش آنکه خیلی
وسواس و پیوسته بسوی یک چیز نگریستن و آنچه از رنگ سر و چشم در حال
بسیاهی و خالی بودن اعضائی دیگر از اعراض مذکوره یا از امتلای معده
و مادهٔ آن شراسیف از اخلاط محترقه و این را مالیخولیای مراقی نامند علامتش
جشائی حامض و دخانی و کم گواریدن طعام و بسیاری آب دهان و احساس
درد و سوزش مادون شراسیف و ظهور قراقر و تمدد آن اندر شکم و دوری سبب
در میان هر دو کتفین و این عوارض بیشتر بعد از طعام پدید آید و باشد که چون
طعام خورده شود درد شکم زیاده تا غذا از بالا نرود درد ساکن
نشود و باید دانست که این علت آنچه از احتراق خون شود سرخی و چشم
غلظ نبض و اختلاج دهن با خنده و شرم و پریشان گوئی دهد و آنچه بسبب غلبه
سودائی طبعی یا از احتراق سودای طبیعت باشد از علامات هم و فکر و خوف فزع و گریه
و تخیلات ردیه و دوست داشتن تنهائی دریابند و آنچه از احتراق صفرا باشد
جنون و غضب و هذیان و اضطراب و بیداری دلیل باشد و این از نوع جنون
است و آنچه از احتراق بلغم باشد کسل و سکون و قلت حرارت ملمس
بران دلالت کند علاجش در اول بیماری وقتی که ماده دماغی باشد
رگ صافن بکشایند و الا رگ اکحل و در صورت سیاهی رنگ خون سلیقی
دافزاران بردارند و اگر احمر قانی باشد مقداری اندک کفایت بود و اگر
احمر ناصع باشد فی الفور رگ را به بندند و بعد از فصد شراب بنفشه و شراب
خشخاش بدهند و بنان سمید با گوشت جوزه مرغ و گوشت بره بکدو و
اسفاناخ و شیر مق و امثال آن تغذیه فرمایند و روز سیوم بعد از آن حال
معده بنوع آلو بخارا ده دانه عناب سپستان خرمای هندی هر کدام ایک
اوقیه زرشک بیدانه تخم خطمی سفید هر کدام سه مثقال بادیان یکمثقال
خسانیده صاف نموده تقند سفید شیرین ساخته حقنه نرم فرمایند باب
حقنه برگ بنفشه و تخم کتان و حلبه و خطمی و سبوس گندم و شعیر مقشور و فلوس
خیار شنبر و روغن بنفشه و بحسب مشاهده ماده شروع بانضاج نموده آنگاه

بسم الله الرحمن الرحیم

الفصل الثانی فی السرسام

سب

بدانکه سرسام حقیقی عبارت است از ورم یکی از دو حجاب داخل دماغ وگاهے بر سبیل تجوز بر ورم دماغ و اختلاط ذهن که
در حمیات محرقه بسبب تصاعد ابخره عارض شود اطلاق می کنند سببش خون مرارے است یا صفرای طبعی یا احتراقی
و این نوع بدترین انواع است علامت مشترک در جمیع انواع تب مطبقه با شدّه گرمی وی ملمس تحت سوزان نباشد
د موضع سر و روے از معاثر بدن گرم تر باشد با اختلاط ذهن و بیداری و باشد که خواب عارض شود و فی الفور از ان خوا
بر جهد و فریاد کند و زبان درشت گردد سیاه و در بعضی احوال اشک از چشم جاری گردد و گاهی خشک شود و هرگاه علت از
خون باشد با وجود این اعراض خواب و خنده و سرخی چشم و هذیان بران گواهی دهد لیکن سرخی رخساره لازم نیست بلکه در آ
اوقات رنگ چهره مایل بزردی باشد و در مادهٔ صفراوی با وجود اعراض مذکوره غضب و سوء خلق علاوه باشد و آنچه با امتزا
سودا بود فزع و خوف و بکا بران گواهی دهد آنچه با امتزاج بلغم بود سبات ارقی با آن شریک باشد و هرگاه ماده مذکور بجی بسا
در سینه عاجز است تعلق گیرد و ببرسام گویند و این علت در جمیع اسباب و با علامات سرسام شریک بود مگر آنکه ببه
نزدیکی دل و شرایینا و بعد دماغ از جاییکاه علت سرفهٔ سخت جلدهی از سرسام سخت تر و هذیان کمتر باشد العلاج اگر قوت
وسن مساعدت کند در شب اول نخستین رگ قیفال بزنند و اگر قوة قوی باشد چندان خون بردارند که بنقص انجامد خاصه د
که ماده دموی باشد و در کودکان حجامت در میان دو کتف کافی است و بعد از فصد آب انار شیرین ترش یا جلاب یا شراب
تمر هندی بدهند و باندک شوربای چوزه مرغ یا آب غوره یا آب انار تغذیه نمایند و روز دویم مزقبهای مناسب با شراب عناب
و شراب بنفشه و شراب نیلوفر و لعاب اسغغول و خاکشی و در صورت شدت تشنگی و حرارت شیره تخم خیارین
و مغز تخم کدو بحسب اقتضاے وقت بیفزایند و روز سیوم نقوعی از مشمش و آلو بخارا و عناب هر یک پانزده دا
گل بنفشه نیلوفر عدس مقشر تشنیز خشک هر کدام سه درم تخم کاسنی یکمثقال شب در مزقباے مناسبه خسانیده باما
صاف نموده با شکر طبرزد بنوشانند و بعد از فصد و تلیین طبیعت سرکه در روغن گل و گلاب سرد نموده پارچه کتان بآن آلود
بر سر بگذارند و هرگاه گرم شود تبدیل نمایند و اگر تراشه کدو با روغن گل و شیر زنان و قدری زعفران بر سر طلا نمایند فائده عجیب
و مجرب است و گل بنفشه و گل سرخ و سبوس گندم و اندک نمک طبرزد بآب جوشانیده از پای تا زانو پاشویه نمایند
ماء القرع مشوی و ماء الخیار مدقوق سخت سودمند است و هرگاه ماء الشعیر بآب انار شیرین و ترش بامداد دو اگر
یکمثقال از این سفوف با ماء الشعیر دهند سخت سودمند است صفته آن مغز تخم کدو مغز تخم خیارین تخم خرفه طباشیر
کدام جزوی کوفته بیخته استعمال نمایند و دو درم شیاف بآب انار شیرین و ترش و شراب تمر هندی و اگر حرار
وحمی در کمال شدت باشد ماء القرع و ماء الخیار بقدر چهار اوقیه با دو درم تخم خرفه مسحوق نیم درم طباشیر بدهند و تم
ترنج با جلاب ممزوج نموده با لعاب اسغغول باندک روغن بادام شیرین و شکر طبرزد در شدت ضعف و گرمی هر
هر ساعت اندک اندک میل نمایند و روز هشتم ملین دهند باین وجه مغز فلوس پانزده درم شیر خشت ترنجبین از هر یک
درم خمیره بنفشه هفت درم گلقند شکری ده درم ریوند خطائی نیم مثقال روغن بادام نیم مثقال و این مطبوخ از مجربات
سنا مکی تخم و گل بنفشه پرسیاوشان گاؤزبان از هر یک نصف جز مویز منقی عناب زرشک هر کدام بقدر مجموع باده چند
آب بجوشانند تا ربع بماند صاف نموده تشنیز خشک تخم کاسنی تخم خیارین تخم خرفه مغز تخم کدو هر یک سه درم
و در رطل از آب مذکور بنهارند و باندازه دو ساعت نگهدارند آنگاه صاف کرده بنوشانند فانه من الخواص العجیبة و اگر
استعمال حقنه آسان تر باشد بنا بر جذب مواد با سفل بهتر از مسهل است صفته حقنه نرم که در نوبت یکا

جو مقشر مرضوض بست درم بنفشه خشک پنج درم سپستان سی عدد عناب ده عدد در سه رطل آب
بجوشانند تا بیک رطل آید نیم رطل از آن صاف نموده ده درم مغز فلوس حل کرده و صاف
نموده روغن بنفشه یک اوقیه و نمک سحوق یک نیم درم اضافه کرده حقنه نمایند و در آنجا که
احتمال مسهل و حقنه نبود و در طبیعت قبض باشد شیافی از خطمی و بوره ارمنی و شکر سرخ
ساخته بکار برند و اگر طبیعت نرم شود و این نرمی از بحران نباشد آب بست جو با گل ارمنی
و صمغ عربی با قرص طباشیر یا رب به و رب سیب و گلاب بدهند و صندل و گل سرخ با گلاب
و آب برگ انگور بر شکم ضماد نمایند و اگر مرض بطول انجامد و در قوت احتمالی یابند فصد رگ
پیشانی و حجامت ساقین مبادرت کنند و اکثار اشامیدن گل بنفشه و شراب آن در ینوقت
بغایه سودمند است و باشد که در آخر سرسام زبان بسبب نزول ماده گرفته شود و بیمار
بر تکلم قادر نباشد در ینوقت نطولی از گل بابونه و اکلیل و سبوس گندم و گل بنفشه بر سر و گردن
استعمال نمایند و سر به بخار آن بدارند و مکرر دیده شده که ماده سرسام بحران انتقال نموده
ریخته در زیر جلد باعث اورام عظیمه صلبه گردیده و از مداومت تطلیه باب کشنیز تازه تحلیل
رفت و باید دانست که در تغذیه اصحاب سرسام اگر قوت قوی و منتهای مرض
قریب دانند بماء الشعیر یا جلاب یا شراب بنفشه یا شراب خشخاش یا شراب
انار اقتصار فرمایند و الا بماء الشعیر و مزورات که از اسفاناخ و کدو و قطف ساخته باشند
دستوری باید داد و تا قوه را نگهدارند و عدس با سرکه بغایه مفید است و اگر اندکی از مغز
خیار یا بادرنگ تازه بدهند باکی نیست و تدبیر مکان بحسب اختلاف فصول باید کرد
چون در تابستان بفرش برگ بید و گل سرخ و ریحان و امثال آن و در زمستان باعتدال
حرارت و اگر بیداری مفرط لاحق شود و از علامات بحران نباشد ضرور است که بجهة نوم
و تسکین وی حیله بر انگیزند و شراب خشخاش با شکر بدهند و بشیر زنان و روغن بنفشه
با روغن کدو سعوط نمایند و جو مرضوض و بنفشه و خشخاش با پوست آن و کاهو
و بیخ تفاح و تخم آن در آب شیرین جوشانده و خرقه بدان آلوده نیم گرم سر را
بوی تکمید کنند و در صورتیکه قوت قوی باشد سعوط افیون بقدر دو حبه با
گلاب